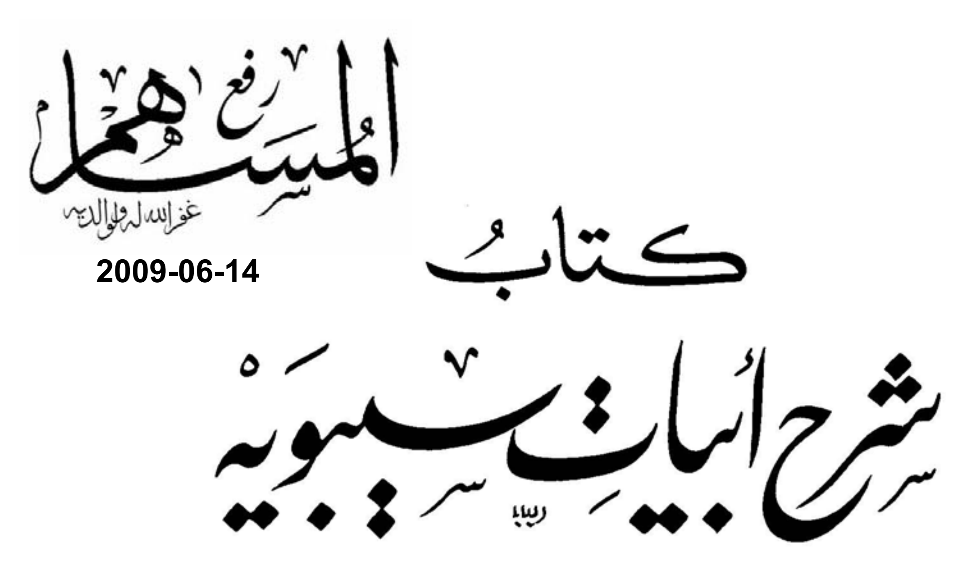


تأليف
أبي جعفر أحمد بن محمد النحاس
(ت ٣٣٨ هـ)

تحقيق
الدكتور زهير غازي زاهد

مكتبة النهضة العربية

عالم الكتب



كتاب
شرح أبيات سيبويه

تأليف

أبي جعفر أحمد بن محمد النحاس

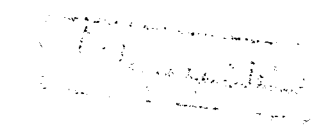
(ت ٣٣٨ هـ)

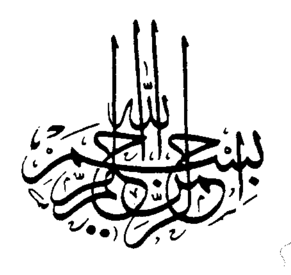
تحقيق

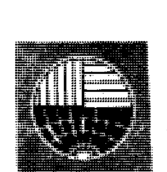
الدكتور زهير غازي زاهد

عالم الكتب

مكتبة النهضة العربية

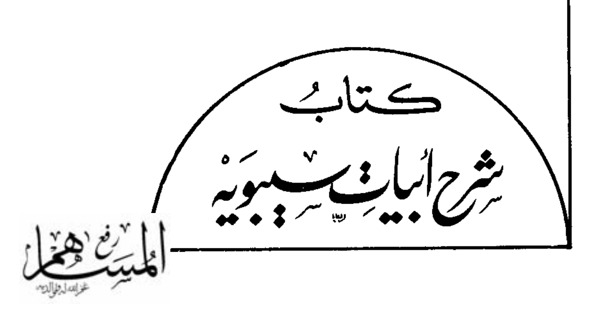






بيروت - المزرعة بناية الايمان - الطابق الاول - ص.ب. ٨٧٢٣
تلفون : ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقياً : نابعلبكي - تلكس : ٢٣٣٩٠




كتاب
شرح أبيات سيبويه

الطبعة الأولى
١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م



أبو جعفر النحاس

حياته ـ آثاره

«كان واسع العلم غزير الرواية كثير التأليف ولـم تكن له مشاهدة فإذا خلا بقلمه جوّد وأحسن. . »

طبقات الزبيدي ٢٣٩





تقديم

هذا الكتاب من جملة ما عزمت على اظهاره لهذا العالم الجليل حين اخترت كتابه الضخم (اعراب القرآن) موضوعاً لرسالتي للدكتوراه فصورت مخطوطته في جملة ما صورته من مخطوطات اعراب القرآن، وظل الزمن يتجاذب هذا العزم وظلت حوادث السنين تصعّد هذه الرغبة وتصوّبها مما أخرّ من اظهاره دون ارادتي.. ونشرت عنه خبراً قبل أربع سنوات انه سيظهر بالاشتراك مع صديقي الدكتور خليل العطية في تحقيقه.. وقد بذل جهداً في نسخ بعضه مشكوراً لكن الايام أخرت من ظهوره ولم يظهر كذلك وافترقنا أنا والاستاذ العطية حينا من الدهر على وفاق وانشغل هو في اعداد رسالته للدكتوراه في القاهرة.. فاحتجت إلى من يشاركني العمل لما أنا منشغل فيه من (اعراب القرآن) فتهيأ صديقي الشاعر رضوان مهدي العبود لذلك وبذل معي جهداً مشكوراً كان له الأثر في اظهاره فله تقديري واعترافي..

وكنت بين حين وحين يفجأني خبر في جريدة أو نشرة أن فلانا انتهى من تحقيق «شرح أبيات سيبويه» فأعجب من هؤلاء الناس الذين تشاغلوا في العلم ولم يمتلكوا الأمانة ولا عرفوا حرمة اهله فعلى الرغم من أن خبر انشغالي في تحقيقه لم يعد خفيا بعد أن كنت اعلنت عنه أقدم بعض المتشاغلين في مسائل تراثية على مزاحمتي.. ولا أدري أضاقت آفاق تراثنا العربي في هذا البعض أم هي هواجس الطباع توسوس في النفوس؟؟!!

أردت أن أكتب تقديماً للكتاب فأبت السطور الا أن تكون شكراً على فضل وتنبيهاً على جهل.. فلذلك حبي ولهذا نصيحتي ورجائي

زهير زاهد

كلية الآداب ـ جامعة البصرة — **البصرة ـ السبت ٢٦/ ١/ ١٩٧٤**



١ ـ حياة ابن النحاس

اسمه ولقبه:

أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادي النحاس النحوي المصري وعرف بالصفار أيضاً. والنحاس والصفار كلاهما نسبة إلى من يعمل الاواني الصفرية كما ذكر ابن خلكان (١) .

نشأته وثقافته:

لم تذكر مصادر ترجمته سنة ميلاده ولا اطوار حياته الأولى والذي ورد أنه ولد في مصر وتوفي فيها. . وكانت أوائل نشأته في أكبر الظن خلال العقد السابع من القرن الثالث للهجرة في بيت لم يكن موسراً كل اليسار كما يبدو من لقبه لكنه استطاع أن يسمح لأبي جعفر أن يختلط بالاوساط العلمية آنذاك فاتصل بمحمد بن الوليد (ت ٢٩٨ هـ) وهو أحد شيوخه الذين روى عنهم وهو والد أبي العباس بن ولاد (ت ٣٣٢ هـ) المعاصر لابن النحاس والمنافس له في مصر. . واظن أن هذا الشيخ هو الذي شجع ابن النحاس للرحلة إلى بغداد كما شجع ابنه أيضاً للقيام بمثل رحلته إلى بغداد في طلب العلم من شيوخها المبرد وأصحابه وثعلب وأصحابه. . ورحل أبو جعفر النحاس إلى بغداد وأخذ العلم على شيوخها أصحاب المبرد من البصريين وأهمهم أبو اسحاق الزجاج (ت ٣١٠ هـ أو ٣١٦ هـ) وعلي بن سليمان الاخفش (ت ٣١٥ هـ) ولقي من الكوفيين نفطويه ابراهيم بن محمد بن عرفة (ت ٣٢٣ هـ) وابن

---

(١) وفيات الأعيان ١/ ٨٢.



رستم الطبري، وأخذ أيضاً عن شيوخ كانوا قد جمعوا بين مذهبي الكوفيين والبصريين في النحو كابن كيسان (ت ٢٩٩ هـ) وابن شقير (ت ٣١٥ هـ). . فابن النحاس إذاً بهذا قد أخذ عن شيوخ يمثلون التيارات الثلاثة في النحو ببغداد آنذاك:

أ ـ المذهب البصري.

ب ـ المذهب الكوفي.

ج ـ مذهب الخلط بين نحو الكوفيين والبصريين وسمي بالبغدادي. لكن ابن النحاس كان أميل إلى البصريين في آرائه وتعليلاته ورواياته ولربما كان لشيخه الزجاج تلميذ المبرد شيخ البصريين أثر في ذلك لأنه عليه قرأ كتاب سيبويه وعنه رواه وحمله معه إلى مصر عند عودته. .

بعد أن أخذ عن شيوخه في بغداد عاد إلى مصر وفي طريق عودته لقي من لقي من العلماء فأخذ عنهم أيضاً ففي الكوفة سمع أبا الحسن محمد بن الحسن بن سماعة وفي الانبار سمع محمد بن جعفر بن أبي داود الانباري وأحمد بن جعفر بن السمان وفي الرملة سمع عبد الله بن ابراهيم البغدادي وفي غزة سمع الحسن بن فرج[1].

ولما عاد إلى مصر استكمل علومه في الحديث والتفسير والقراءات فأخذ عن النسائي أحمد بن شعيب أحد الأئمة الحفاظ (ت ٣٠٣ هـ) وبكر بن سهل الدمياطي المحدث (ت ٢٨٩ هـ) والطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الفقيه (ت ٣٢١ هـ) وغيرهم. . بعد أن تكاملت لديه أسباب العلم تصدر للتدريس والاملاء فتوافد عليه طلبة العلم. . وكان هو والمعاصر له ابن ولاد أكبر عالمين في مصر خلال النصف الاول من القرن الرابع للهجرة وكان له تلاميذ من المغرب فطلاب العلم من المغرب كانوا يرحلون إلى الشرق في طلب العلم ولما ازدهرت الحياة العلمية في عصر النحاس اكتفوا بالرحلة إلى هناك. . وحمل عن النحاس كتاب سيبويه إلى الأندلس حمله تلميذه محمد بن يحيى بن عبد السلام الأزدي (ت ٣٥٨ هـ) رواية عنه

---

(١) انظر كتاب الناسخ والمنسوخ للنحاس ٤، ٥، إعراب القرآن ١٣٧ أ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢/٢٢ أ، الوافي بالوفيات ٧/٣٦٢.



وكذلك حملت عنه مصنفاته إلى هنـاك وكان تلميذه محمـد بن مفـرج بن عبـد الله المعافري (ت ٣٧١ هـ) روى عنه كتبه «اعراب القرآن» و«معاني القرآن» و«الناسخ والمنسوخ» وهو أول من أدخل هذه الكتب إلى الاندلس.

اذن فابن النحاس كان حلقة وصل بين المشرق والمغرب بسببه انتقل علم شيوخ بغداد والمشرق إلى مصر والاندلس.. وحين استقر في مصر بعد رحلته العلمية نشط أيضا للتأليف وروي أن مصنفاته زادت على الخمسين.

أخلاقه:

كان ابن النحاس متواضعا لا يتكبر أن يسأل الفقهاء وأهل النظر ويناقشهم عما اشكل عليه في تأليفاته كما ذكر الزبيدي (١) وكان على منزلته يحضر حلقة ابن الحداد الفقيه الشافعي (ت ٣٤٤ هـ) ليلة كل جمعة وكان يتكلم فيها عنده في مسائل الفقه على طريق النحو. وعلى الرغم من تميزه بهذه الميزة فقد كان يغضب ممن يعترضه بمخالفة رأي ويستثقل هذا المعترض ويضيق به كما كان من أمر المنذر بـن سعيد البلوطي الأندلسي وكان يحضر مجلس النحاس.. حضر يوماً وهـو يملي في اخبـار الشعراء شعر قيس المجنون حيث يقول:

خليلي هل بالشـام عـين حزينة   تبـكي على نجـد لعلي اعينها
قد اسلمهـا البـاكون إلا حمامة   مطوقـة باتـت وبـات قرينها

فاعترضه المنذر في قراءة الشطر الاخير فقال له: وكيف تقول أنت؟ فقال: «بانت وبان قرينها».. قال المنذر: فسكت وما زال يستثقلني بعدها حتى منعني كتـاب «العين» وكنت قد عزمت على الانتساخ من نسخته.

لكن هذا الغضب سرعان ما يزول فيعود إلى ما كان عليه كما فعل مع المنـذر أيضاً. وهذا خلق القلب البريء من الحقد وذلك خلق العلماء.

وكان النحاس يرمى بالبخل وهي صفة كانت في خلق كثير من علماء عصره وقيل

(١) طبقات النحويين واللغويين ٢٣٩.



أنه إذا وهب عمامة قطعها ثلاث عمائم بخلا. . وذلك قد يكون من أثر الفقر وعسر الظروف.

موته:

مات النحاس سنة **٣٣٨** هـ وقيل **٣٣٧** هـ ولوفاته تروى قصة مؤلمة هي أنه كان جالساً على درج المقياس[١] على شاطىء النيل وكان يقطع بالعروض شيئاً من الشعر فرآه بعض العوام النوبيين فظنه ساحراً يسحر النيل حتى لا يزيد فتغلو الاسعار فدفعه برجله في النيل فلم يوقف له على خبر.

---

(١) المقياس عمود من رخام في بركة على شاطىء النيل له طريق إلى النيل يدخل الماء إذا علا. في ذلك العمود خطوط معروفة عندهم يعرفون بوصول الماء إليها مقدار زيادته. [معجم البلدان ٤/ ٦١٠]



٢ ـ مؤلفاته

أ ـ المطبوعة :

١ ـ كتاب التفاحة في النحو ـ **١٩٦٥** ضمن البحوث والمحاضرات المجمع العلمي العراقي.

٢ ـ شرح القصائد التسع المشهورات ـ **١٩٧٣** ـ وزارة الاعلام العراقية ـ سلسلة كتب التراث ـ

٣ ـ الناسخ والمنسوخ في القرآن ١٣٢٣ هـ ـ مطبعة السعادة بمصر

ب ـ المخطوطة :

٤ ـ اعراب القرآن ـ قد انتهيت من تحقيقه

٥ ـ شرح أبيات سيبويه وهو هذا الكتاب

٦ ـ القطع والائتناف

٧ ـ معاني القرآن

٨ ـ شرح علم ما العربية ـ رسالة ضمن مجموعة في مكتبة شهيد علي باشا برقم ٢٧٤٠

ج ـ المفقودة :

٩ ـ اخبار الشعراء.

١٠ ـ اختصار تهذيب الآثار للطبري.

١١ ـ أدب الكتاب.

١٢ ـ أدب الملوك.



١٣ ـ اشتقاق أسماء الله.

١٤ ـ الاشتقاق.

١٥ ـ الانواء.

١٦ ـ تفسير أسماء الله.

١٧ ـ تفسير عشرة دواوين.

١٨ ـ خلق الانسان.

١٩ ـ شرح الحماسة.

٢٠ ـ شرح سيبويه.

٢١ ـ شرح المفضليات.

٢٢ ـ صناعة الكتاب.

٢٣ ـ طبقات الشعراء.

٢٤ ـ الكافي في النحو.

٢٥ ـ اللامات ـ نشرت رسالة بعنوان اللامات في مجلة المورد العراقية العدد الأول والثاني ١٩٧١ بتحقيق طه محسن نسبها لأبي جعفر النحاس وهي لاسماعيل بن عبد الله النحاس غير أبي جعفر صاحبنا لأن الادلة التي أوردها المحقق غير كافية لأن نحذف اسم مؤلفها ونثبت اسم غيره.

٢٦ ـ معاني الشعر.

٢٧ ـ المقنع في اختلاف البصريين والكوفيين في النحو.

٢٨ ـ ناسخ الحديث ومنسوخه (١).

---

(١) تحدثت عن حياة أبي جعفر النحاس وآثاره بتفصيل أكثر في الدراسة التي كتبتها مقدمة لكتاب (إعراب القرآن) والذي هو موضوع رسالتي للدكتوراه ونحن نذكر أهم مصادر ترجمته: [طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٢٣٩، نزهة الألباء ٢١٧، أنباه الرواة ١/ ١٠١، وفيات الأعيان ١/ ٨٢، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٦٢، كتاب الأنساب للسمعاني ٥٥٥ أ، سير أعلام النبلاء للذهبي ١٠/ ٩٩ أ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٢ أ، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٠، شذرات الذهب ٢/ ٣٤٦، المنتظم لابن الجوزي ٦/ ٣٦٤، بغية الوعاة ١/ ٣٦٢، حسن المحاضرة ١/ ٥٣١، كتاب إشارة التعيين ١٩، طبقات النحاة لابن شهبة ١٠٠ أ].



كتب شرح أبيات كتاب سيبويه

سيبويه لقب اشتهر به عمرو بن عثمان بن قنبر من موالي بني الحارث بن كعب قدم البصرة وهو غلام ناشيء استطاع أن يبلغ بذكائه ودأبه وجهوده هذه المنزلة العلمية الباقية وهو رأس مدرسة البصرة في النحو توفي سنة ١٨٠ هـ (١) . .

ترك هذا الأثر الذي عرف بعده بـ (الكتاب) وقد حمله عنه تلميذه الاخفش الاوسط سعيد بن مسعدة وظلت عناية الدراسين به عظيمة وكان محمد بن يزيد المبرد إذا أراد مريد أن يقرأ عليه كتاب سيبويه يقول له: هل ركبت البحر؟ تعظيما له واستصعاباً لما فيه. وكان المازني يقول: من أراد أن يعمل كتاباً كبيراً في النحو بعد كتاب سيبويه فليستح (٢) .

هذا الكتاب لقي اهتماماً كبيراً من العلماء شرحوه وعلقوا عليه وقد ذكرت كتب الفهارس (٢٩) شرحاً له. . ثم هم تناولوا شواهده بالشروح والتوضيح فبلغت شروح أبياته أربعة عشر شرحاً (٣) للاعلام الاتين:

١ ـ أبو العباس المبرد ٢٨٥ هـ

٢ ـ أبو إسحاق الزجاج ت٣١٠ هـ أو ٣١٦ هـ.

---

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ٦٦، أخبار النحويين البصريين ٢٧، مراتب النحويين ٦٥، نزهة الألباء ٥٤، المدارس النحوية للدكتور شوقي ضيف ٥٧، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢/ ١٣٤.

(٢) أخبار النحويين ٣٩.

(٣) انظر فهرسة إبن خير، كشف الظنون لحاجي خليفة، ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ـ لإسماعيل باشا، كتاب أبو جعفر النحاس وأثره في الدراسات النحوية ص ١٩٩.



٣ ـ أبو جعفر النحاس ت٣٣٨ هـ.

٤ ـ محمد بن علي الملقب بمبرمان النحوي البصري ت٣٤٥ هـ

٥ ـ أبو سعيد السيرافي ت٣٦٨ هـ.

٦ ـ هارون بن موسى القرطبي ت٤٠١ هـ

٧ ـ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الاسكافي ت٤٢١هـ

٨ ـ الاعلم الشنتمري ت٤٧٦ هـ.

٩ ـ جار الله أبو القاسم محمود الزمخشري ت ٥٣٨ هـ

١٠ ـ ابن هشام محمد بن أحمد اللخمي [له نكت على شرح الاعلم الشنتمري] ت٥٧٠ هـ

١١ ـ أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ت٦١٦ هـ

١٢ ـ محمد بن علي الشلوبين الصغير ت٦٦٠ هـ

١٣ ـ عفيف الدين ربيع بن محمد بن منصور الكوفي ت٦٨٢ هـ

١٤ ـ أبو بكر محمد بن علي المراغي.



نسبة كتاب شرح أبيات سيبويه إلى
أبي جعفر النحاس

ذكر أكثر من ترجم لابن النحاس هذا الكتاب بين كتبه ألتي صنفها وممن ذكره:

١ ـ القفطي (ت٦٢٤ هـ) [أنباه الرواة ١/ ١٠١، ١٠٣] وقال فيه: «لم يسبق إلى مثله وكل من جاء بعده استمد منه» وقال: «فيه علم كثير طائل جليل».

٢ ـ ابن خير الاشبيلي (ت٥٧٥ هـ) [فهرسة ٣١٢]

٣ ـ ابن العماد (ت١٠٣٩ هـ) [شذرات الذهب ٢/ ٣٤٦].

٤ ـ السيوطي (ت٩١١ هـ) [المحاضرة ١/ ٥٣١] وسماه في بغية الوعاة ١/ ٣٦٢ «شرح أبيات الكتاب».

٥ ـ ابن كثير (ت٧٧٤ هـ) [البداية والنهاية ١١/ ٢٢٢]. وقد يرد هذا الكتاب باسم «شرح أبيات الكتاب» كما ورد في:

٦ ـ كتاب إشارة التعيين لأبي المحاسن عبد الباقي اليمني ١٩.

٧ ـ الوافي بالوفيات للصفدي ٧/ ٣٦٣.

٨ ـ خزانة الادب للبغدادي ١/ ٩.

وورد باسم «تفسير أبيات سيبويه» في:

٩ ـ وفيات الاعيان ١/ ٨٢، أنباه الرواة ١/ ١٠١.

بالاضافة إلى ذلك فقد ورد اسم أبي جعفر النحاس على غلاف المخطوطة التي بين أيدينا وفي أول مقدمته في الصفحة الأولى وفي أثنائه ترد كنيته [أبو جعفر] ثم في نهايته بعد أن انتهى الناسخ من نسخه.



نسخ الكتاب

منه نسخة مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث باستانبول رقمها ٢٦٣٥ عدد أوراقها ١٠٩ق في الصفحة الواحدة ١٣ سطراً.

هذه النسخة كتبت بخط نسخ واضح مشكول في آخره اسم ناسخها ومكان النسخ وهو علي بن الخفاجي الحنفي بمدينة السلام سنة ٦٢٦ هـ.

في معهد أحياء المخطوطات بجامعة الدول العربية نسخة مصورة لهذا الكتاب بالمايكروفلم رقمها ٥٧ نحو صورت على نسخة أحمد الثالث المذكورة.

لقد اعتمدت هذه النسخة وهي الوحيدة لهذا الكتاب في تحقيقه بعد أن يئست من العثور على أخرى.

عرض النسخة وتحقيق نسبتها

استهل أبو جعفر النحاس كتابه هذا بمقدمة على عادته في مصنفاته بينّ فيها منهجه الذي سيتبعه فيه وهو الايجاز في شرح معاني الأبيات وحل مشكلاتها وعدم الاخلال بالمهم من اعرابها وتقسيمها إلى أبواب. وكان عدد أبواب الكتاب أربعة وتسعين باباً. ظهرت في تبويب النحاس هذا ميزتان هما:

١ ـ أنه قد يستشهد في الباب الواحد بابيات متفرقة في كتاب سيبويه على أكثر من باب فالنحاس كان يحاول أن يضم الأبيات التي هي لموضوع واحد في باب وأن كانت



متفرقة في كتاب سيبويه كما فعل في (باب كان ورقة ٨ ـ ١٠) وفي (باب التصريف والادغام ورقة ١٠٨، ١٠٩).

٢ ـ أنه لم يلتزم بتسمية الأبواب بما وضعه سيبويه من أسماء لأبواب كتابه وإنما كان يوجز أحياناً ويبسط أحياناً أخرى في العنوان مثل تسمية (باب كان) ورقة ٨ هذا العنوان في كتاب سيبويه ١/ ٢١ كما يأتي (هذا باب الفعل الذي يتعدى اسم الفاعل إلى اسم المفعول واسم الفاعل والمفعول فيه لشيء واحد).

ومثال آخر تسمية (باب ما) ورقة ٢٦ في كتاب سيبويه ١/ ٢٨ كما يأتي: (هذا باب ما أجرى مجرى ليس في بعض المواضع بلغة أهل الحجاز ثم يصير إلى أصله)[١]

هذه النسخة

نص النحاس في مقدمة شرح الابيات هذا أن مجموع أبيات سيبويه الف وخمسون منها خمسون غير معروفة وأنه سيوجز في شرح معانيها وحل مشكلاتها[٢].

ونحن إذا أحصينا مجموع ما ورد في الكتاب من الأبيات وجدناها لا تتجاوز الثمانمئة ومنها حوالي السبعين بيتا غير موجودة في كتاب سيبويه. وأكبر الظن أنها مما استشهد به النحاس لتوضيح قضية أو تبين مشكلة.. فلماذا لم يرد عدد الأبيات لسيبويه كما ذكره النحاس في مقدمته.

ورد في ظني أن هذه المخطوطة التي ننشرها هنا هي نسخة موجزة لشرح أبيات سيبويه للنحاس فإما هي نسخة صغرى لكتابه هذا أو هي من إيجاز أحد تلامذته أو أنه رواها عنه موجزة وفي كلا الحالين تبقى النسخة المفصلة مفقودة.. وقد تأكد هذا الظن حين وجدت أن البغدادي في كتابه الخزانة نص على اتخاذه كتاب شرح أبيات سيبويه للنحاس مصدراً من مصادره[٣] ونقل منه كثيراً ولما نظرت في هذه النصوص المنقولة من كتاب النحاس وجدت الآتي:

---

(١) للمزيد من التفصيل انظر كتاب (أبو جعفر النحاس وأثره في الدراسات النحوية ٣٤٨ ـ ٣٥٢).

(٢) ورقة ٢ أ.

(٣) الخزانة ١/ ٩.



١ ـ ذكر البغدادي نصوصا صرح أنها من شرح أبيات سيبويه للنحاس لم أجدها في المخطوطة كما ورد في الخزانة ١/ ٧٦، ١١٨، ١٥٢، ٢/ ١١٢، ٣٦٩.

أ ـ ورد في الخزانة ١/ ٧٦ بعد الشاهد:

[يحدو ثماني مولعاً بلقاحها　　　حتى هممن بزيغة الارتاج]

«وفي شرح شواهد الكتاب للنحاس قال سيبويه وقد جعل بعض الشعراء ثماني بمنزلة حذار حدثني أبو الخطاب أنه سمع العرب ينشدون هذا البيت غير منون وسمعت أبا الحسن يقول أن هذا الاعرابي غلط وتوهم أن ثماني جمع على الواحد توهم أنه من الثمن. .»

ب ـ ورد في الخزانة ٢/ ١١٢ بعد الشاهد:

ويلمها في هواء الجو طالبة　　　ولا كهذا الذي في الارض مطلوب

«قال النحاس في شرح أبيات الكتاب ناقلا عن أبي الحسن الاخفش هذا هو الجيد وقوله: ويلمها الخ هذا في صورة الدعاء. .»

ج ـ الخزانة ١/ ١١٨ بعد الشاهد:

سماء الاله فوق سبع سمائيا

«قال أبو جعفر النحاس في شرح شواهد سيبويه نقلا عن الاخفش ومثله ابن جني في شرح تصريف المازني واللفظ له قال: قد خرج هذا الشاعر عما عليه الاستعمال من ثلاثة أوجه أحدها أنه جمع سماء على فعائل فشبهها بشمال وشمائل والجمع المعروف فيها أنما هو سمي على فعول ونظيره عناق وعنوق ألا ترى أن سماء مؤنثة كما أن عناقاً كذلك والثاني أنه أقر الهمزة العارضة في الجمع مع أن اللام معتلة وهذا غير معروف ألا ترى أن ما تعرض الهمزة في جمعه ولامه واو. .»

٢ ـ ذكر البغدادي نصوصاً من شرح أبيات النحاس لكني وجدتها موجزة في المخطوطة ففي الخزانة مذكورة بروايات مسندة إلى أعلام تتردد في كتب النحاس وفي المخطوطة مذكورة بلا روايات ولا أسانيد وإنما هو الرأي موجزاً كما جاء في الخزانة



١/ ٢٩٤، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٩٧، ٤١٨، ٢/ ١٣٠، ٤٣٢، ٥٥٣، ٣/ ٦١٣...

أ - ورد في الخزانة ٢/ ١٩ بعد الشاهد:

في ليلة لا نرى بها أحد يحكى علينا إلاَّ كواكبها

«قال النحاس[في شرح شواهد سيبويه]قال محمد بن يزيد أبدل الكواكب من المضمر في يحكي ولو أبدله من أحد لكان أجود لأن أحداً منفي في اللفظ والمعنى والذي في الفعل بعده منفي في المعنى قال ومثل ذلك: ما علمت أحداً دخل الدار الا زيداً والا زيد. النصب على البدل من أحد وعلى أصل الاستثناء والرفع على البدل من المضمر..»

أما في مخطوطة شرح أبيات سيبويه للنحاس ورقة ٨٠ أ فقد جاء بعد «باب الاستثناء» «قال: في ليلة لا نرى بها أحداً..

حجة لرفع الكواكب ولم ينصبها بقوله لا نرى ولكنه حمل الكواكب على الاسماء المضمرة في يحكي كأنه قال يحكي كواكبها..»

ب - ورد في الخزانة ٣/ ٦١٣ بعد الشاهد:

على الحكم الماتي يوماً إذا قضى قضيته أن لا يجور ويقصد

«وقال النحاس في شرح شواهد سيبويه سألت عنه أبا الحسن فقال ويقصد مقطوع من الأول وهو في معنى الامر وأن كان مضارعاً كما تقول يقوم زيد فهو خبر وفيه معنى الامر»

أما في مخطوطة شرح أبيات سيبويه للنحاس ورقة ٩٢ ب في نهاية (باب أو)

في حديثه عما قطع من الأول فرفع ذكر الشاهد ثم قال بعده: «كأنه قال ولكنه يقصد»

ج - ورد في الخزانة ٢/ ٤٣٢ بعد الشاهد:

وكم موطن لولاي طحت كما هوى باجرامه من قلة النيق منهوى



«وما نسبة ابن الانباري للكوفيين نسبه النحاس في شرح أبيات سيبويه للمبرد قال: مذهب سيبويه عند المبرد خطأ لأن المضمر يعقب المظهر فلا يجوز أن تقول: المظهر مرفوعاً والمظهر مجروراً وأبو العباس المبرد لا يجيز لولاك ولولاه وانما يقول: لولا أنت قال أبو العباس: وحدثت أبا عمرو اجتهد في طلب مثل لولاك ولولاي بيتاً يصدقه أو كلاماً مأثوراً عن العرب فلم يجده قال أبو العباس وهو مدفوع لم يأت عن ثقة. . »

أما في مخطوطة شرح أبيات سيبويه للنحاس ورقة ٨٦أ فقد جاء بعد «باب ما يكون المضمر متحولا عن حاله»

«قال الشاعر:

وكم موطن لولاي طحت كما هوى. . .

حجة بأنه قال: لولاي ولم يقل: لولا أنا لأن لولا ترفع وأنا ضمير مرفوع وطحت: ذهبت هالكا. والنيق هو الجبل. . . »

فمن النصوص المذكورة ومقابلتها بما ورد في الخزانة وقلة الأبيات الواردة في المخطوطة عن عدد شواهد سيبويه كل ذلك أكد ظني أن النسخة التي ننشرها هي موجزة من نسخة أخرى مفصلة للكتاب نفسه عسى الزمن يظهر لها خبراً بعد. . .

وعلى الرغم من كل ذلك فأن هذه النسخة التي ننشرها تبقى لها فائدتها وقيمتها العلمية خصوصاً إذا عرفنا أن هذه النسخة كتبت بعد خياة النحاس بأقل من قرنين. . تبقى قيمتها حتى ولو قدر لنا أن نعثر على النسخة المفصلة من الكتاب نفسه.



منهج التحقيق

١ ـ لما كانت نسخة المخطوطة فريدة فقد حاولت أن أعنى بنسخها مع المحافظة على النص محافظة دقيقة وملاحظة بعض النقص الواضح ملاحظة دقيقة وبالاشارة إليه ليستقيم المعنى فلم أضف شيئاً إلى النص إلا ما كان المعنى مشوها واضح الخطأ بدونه. كأن يكون الكلام منفيا وقد سقط حرف النفي ثم اشرت إلى ذلك ليحتفظ النص بأمانته.

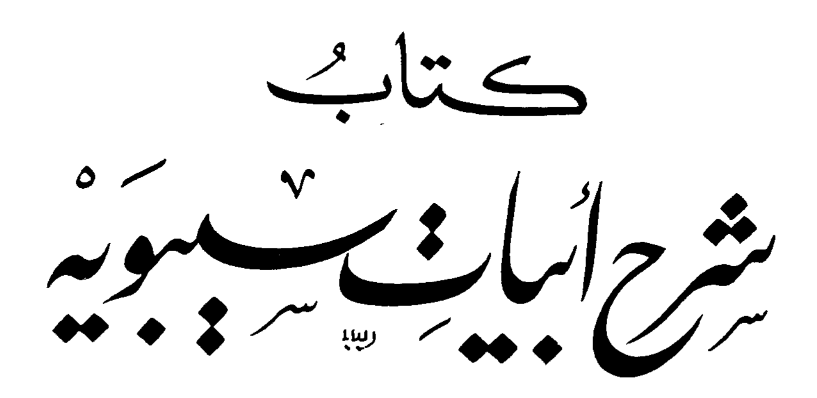
٢ ـ حاولت أن انسب الشواهد وأشير إلى مصادر تخريجها وأولها كتاب سيبويه مع مصادر أخرى وأهمها ديوان الشاعر أن كان له ديوان.

٣ ـ خرجت الآيات القرآنية المستشهد بها وكذا الامثال الواردة.

٤ ـ حاولت أن أوضح ما احتاج إلى توضيح في حواشي الكتاب ولم أكثر ولم أفصل.

٥ ـ عملت الضروري من الفهارس في نهاية الكتاب لتكون دليلا للقارىء في هذا الكتاب.





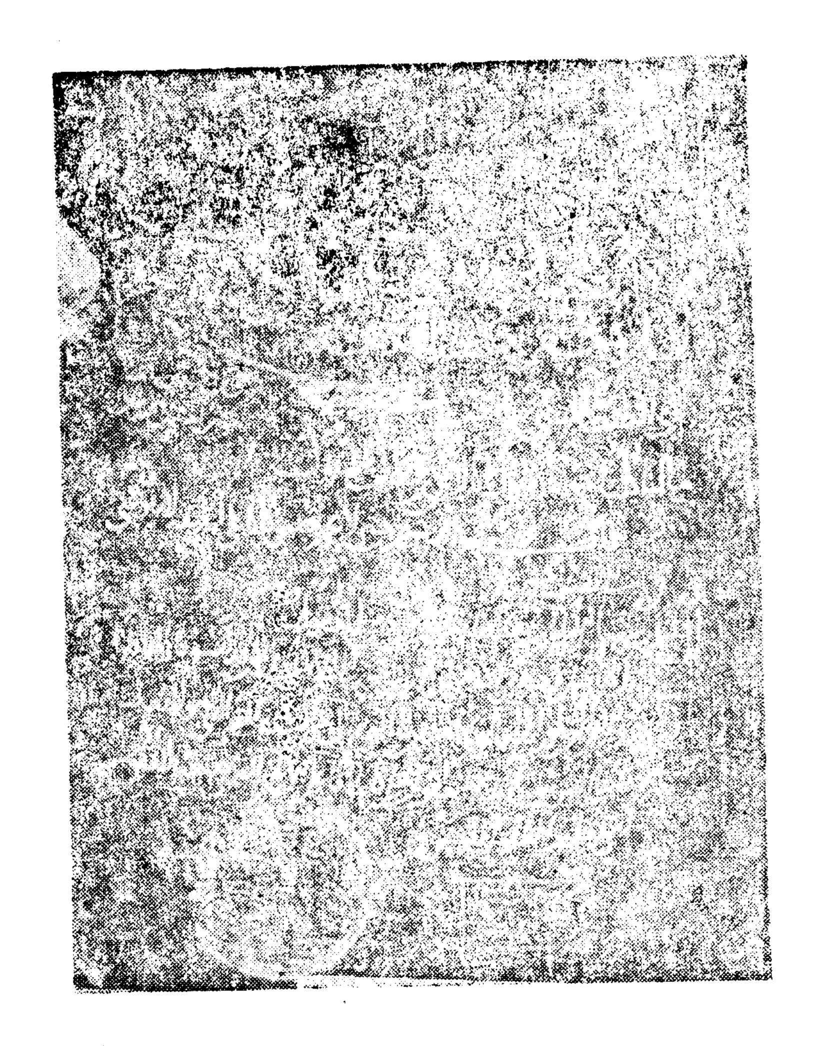
تأليف

أبي جعفر أحمد بن محمد النحاس

(ت ٣٣٨ هـ)

تحقيق

الدكتور زهير غازي زاهد



الورقة الاولى [الغلاف] من المخطوطة

الورقة الاخيرة من المخطوطة





رب عفوك

قال الشيخ أبو جعفر أحمد بن محمد بن النحاس المصري: جملة أبيات كتاب سيبويه وهو أبو بشر عمرو بن عثمان مولي بلحرث بن كعب مما جمعه من الخليل بن أحمد وأبي عمرو بن العلاء ويونس بن حبيب وأبي الخطاب الأخفش وغيرهم الف وخمسون بيتاً منها خمسون غير معروفة وسأوجز في شرح معانيها وحل مشكلاتها ولا أخل بمهمٍّ من اعرابها وأقسمها أبواباً ليأتلف نظمها ويقرب فهمها والله المرشد للصواب. هـ



هذا باب

«ما حذف منه اضطراراً لتصحيح الوزن وإقامة القافية»

قال العجاج:

١ - وَرَبِّ هذا البلـد المحرمِ   قواطنـاً مكة من ورقِ الحمي[1]

أراد من ورق الحمام فحذف الميم والألف ثم جعل ما بقي ٢/ب اسماً وجَرَّه لأنه مضاف إليه وألحقَ الياء بعد الميم لاطلاق الشعر وفيه حجـة أخـرى صرفَ «قواطن» وهي لا تنصرف في الكلام والقواطن: السواكن والـورق: التـي كلـون الرماد.

قال خفاف بن ندبة السلمي:

٢ - كنـواح ريش حمامـة نجديّة   ومسحـتِ بالشفتـين عصف الاثمد[2]

أراد كنواحي فحذف الياء لأنها تحذف مع التنوين إذا قلت: كنواحِ البيت فلما كانت هذه الياء يلزمها الحذف في بعض المواضع حذفت هنـا. ومعنـى البيت أنّه وصفَ شفتي المرأة فقال: هما كنواحي ريش حمامةٍ أراد لون الشفتين لأنهما إذا ضربا إلى ذلك اللون كان أحسن لبياض الأسنان «وعصف الاثمد»: سحقه لأنهم يجعلون الاثمد على الشفة شبه الوشم في اليد هـ.

---

(١) انظر ديوانه ٢٩٤، ٢٩٥ «أو الفا مكة. . »وبينهما البيت «والقاطنات البيت غير الريم»، الكتاب ١/ ٨ [الثاني فقط]، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٨.

(٢) انظر شعره ١٠٦، الكتاب ١/ ٩ «. . . ومسحت باللثتين»، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٩ [كذلك].



قال الأعشى وهو ميمون بن قيس ٣/أ:

٣ ـ وأخو الغوانِ متى يشب يصر منه ويصرن اعـداءاً بعيد ودادِ[1]

أراد الغواني فحذف الياء ليقوم البيت والوداد الودّ. ومعنى البيت أنّ الغواني لا يصلن [الا][2] الأحداثَ.

وقال آخر:

٤ ـ فلســتُ بآتية ولا أستطيعه ولَكِ اسْقِني انْ كان ماؤكَ ذا فضل[3]

فقال: «وَلكِ» بغير نون والوجه ثبات النون فحين كثرت الحركات حذف النون كما قال الله تعالى: ﴿قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين﴾[4] لأن من إيجازهم أن يحذفوا إذا كان المعنى صحيحاً.

وقال آخر:

٥ ـ وطـرتُ بمنصـلٍ في يعملات دوامي الأيدِ يخبطـن السريحا[5]

فقال: دوامِ الأيدِ والوجه الأيدي بياءٍ ولكنهم يحذفون الياء ويجتزئون بالكسرة كما مرّ.

---

(١) الشاهد للأعشى وفي الأصل: يشأ فوقها يشب فأثبت الأقرب انظر: ديوانه ص ٩٨ «النساء متى يشأ يصر منه ويكن أعداءً. . »الكتاب ١/ ١٠،شرح الشواهد للشنتمري١/ ١٠«. . ويعدن أعداءاً. . » همع الهوامع ٢/١٥٧ ، الدرر اللوامع ٢/٢١٧ « يشأ يصر منه . . » وفي الأصل يشأ مصححة بـ «يشب».

(٢) «الا» زدتها لأن العبارة لا يستقيم معناها بدونها وأظنها سقطت من الناسخ.

(٣) نسب الشاهد للنجاشي، انظر الكتاب ١/ ٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٩، حماسة ابن الشجري ٢٠٧ ، الخزانة ٤/٣٦٧، ونسب لإمرىء القيس أنظر: ديوانه ٣٦٤.

(٤) آية ٤٣ ـ المدثر.

(٥) أنظر الكتاب ١/ ٩ «فطرت بمنصلي . . »، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٩ [كذلك].



وقال آخر:

٦ ـ له زجل كأنه صوت حادٍ إذا طلب الوسيقةَ أو زمير[١]

فقال: كأنه بغير اشباع والوجه كأنهو مُشْبع ولكنْ ٣/ب كثرت الحركات فحذف الضمّةَ التي على الهاء من كأنّه وأبقى الشمة[٢] لأنه إذا وقف[٣] حذفها فأجرى الكلام في الوصل على حاله في الوقف. والوسيقة: جماعة الابل. وزمير: صياح.

وقال آخر:

٧ ـ ألم تعجبْ لذئبٍ بات يعوي ليُؤذنَ صاحباً له بالتلاقي[٤]

وقال آخر:

٨ ـ مالي إذا دوأ رمي من وراء حجا كما توّفي من ذي العرّة الجربُ[٥]

يريد من وراء حجابٍ فحذف الباء وأوقع التنوين على الألف لأن التنوين عوض من المحذوف كما قال:

٩ ـ ولا أحاشي عن فُلٍ ولا فُل من كل أعْمَى قلبه مهما يلي[٦]

حذف النون من فلان وقلب الألف ياءً لاحتياجه إلى القافية. وقال مالك بن خريم[٧] الهمداني:

١٠ ـ فإن يك غثاً أو سميناً فإنني سأجعل عينيه لنفسه مقنعاً[٨]

---

(١) الشاهد للشماخ انظر ديوان الشماخ ١٥٥، الكتاب ١/١١، شرح الشواهد للشنتمري ١/١١، إعراب القرآن للنحاس ورقة ٩/ب.

(٢) الإشمام: هو ضمك شفتيك بعد سكون الحرف أصلاً ولا يدرك معرفة ذلك الأعمى لأنه لرؤية العين لا غير إذ هو إيماء بالعضو إلى الحركة [انظر تيسر الداني ٥٩].

(٣) الوقف: التسكين.

(٤) لم أعثر على روايته في المظان.

(٥) لم أعثر على روايته في المظان.

(٦) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ٢١٠ «.. كل أصم قلبه مهما يلي».

(٧) في الأصل «حريم بن مالك» والصواب ما أثبتناه.

(٨) الشاهد منسوباً في الكتاب ١/١٠ لمالك بن خريم الهمداني، وذكره الشنتمري في شرح الشواهد ١/١٠ إنه «لمالك بن خريم ويروى خريم وهو الصحيح».



٤/ أ أراد لنفسهي فلما لم يقمْ البيت حذف الياء التي بعد الهاء ومعنى البيت أنه يقول: إذا طرقني ضيف وذبحتُ عليه ذهبتُ بالشاة لتطبخَ له على عينيه لئلا يقول: أكلوا أطايب الشاة وأتى بردیئة فإذا رآه فقد جعلتُ عليه لنفسه مقنعاً هـ.

وقال آخر:

١١ - وأيقــن أنَّ الخيل أن تلتبس به يكن لغسيل النخــل بعــدهُ آبرُ[١]

حَذفَ الواو التي بعد الهاء من قوله بعد هو ليقوم له البيت. الآبر: الذي يلقح النخل. يقول: أيقن أنَّ الخيل لو لقيته لقتلناه فيكون غيره يلقحْ نخله.

وقال الأعشى:

١٢ - فمالــه من مجــد تليد ولا له من الريح فضلٌ لا الجنوبِ ولا الصبَا[٢]

حَذَفَ الواو الأولى من مالهُ بعد الهاء وفي البيت إعرابٌ آخر في قوله: لا الجنوبِ جرّه على معنى لا من الجنوب ولا من الصبا يقول: ليس له مجد قديم من التالد.

وقال آخر: ٤/ب

١٣ - أو معبرُ الظَّهر ينبــي عن وليتهِ ما حجَّ ربــه في الــدنيا ولا اعتمرا[٣]

حَذَفَ الواو التي تكون بعد الهاء في ربُّهو. والمعْبر: الجمل الذي لم ينزع عنه الوبر. والولية: البرذعة ينبيها سنامه لعظمه عن ظهره. يقول: لا تستوي عليه ومعبر الظهر تامٌّ وبر الظهر ومعنى ما حجَّ ربَّه أي لم يُرْكب وجمَّ فَسمِن وغلظ وربُما مدّوا فقالوا: مساجيد ومنابير ومتاريب يريدون مساجد ومنابر ومتارب ولكنهم يَزيدون هذه الياء ليمدّوا الاسم لاقامة البيت وقال:

---

(١) الشاهد منسوب لحنظلة بن فاتك انظر الكتاب ١/ ١١، شرح الشواهد للشنتمري١/ ١١.

(٢) انظر ديوانه ص ٩٠ «وما عنده. .» الكتاب ١/ ١٢ «وماله. . وماله. . من الريح حظ»، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٢ [كذلك].

(٣) نسب الشاهد لرجل من باهلة في الكتاب ١/ ١٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٢.



١٤ ـ أقـول إذْ خرَّت علـى الكلكال   يا نَاقتـي ما جُلْـتِ من مجال[1]

أراد الكلكل فلما لم يقم البيت زاد فيه الياء والألف ومدَّه حتى يستقيم له الشعر وقوله: خرّت يعني سقطتْ حين بَركتْ من الاعياء وقولـه: ما جُلْتِ من مجـال يخاطب ناقته يقول: جَولاَنُك كان في الباطل كما يقول الرجل الآخر ٥/ أ إذا عَمِلَ شيئاً فلم يُحكْمهُ «عَملتَ ولم تعمل» وقال آخر: قال الأخفش أنشدنيه عيسى بن عمر وقال أحسبه للفرزدق:

١٥ ـ تنفي يداها الحصـافي كل هاجرة   نفـي الـدراهيم تنقـاد الصياريفِ[2]

يريد الدراهم والصيارف فمدّ ومعنى البيت أنَّه وصَفَ الناقة وسيرها يقول: تسير فمن شدة سيرها تنفي الحصا أي تقذفه بيدها فشبه نفيان الحصا من بـين أرجلهـا بالدراهم ينتقدها الصيرفي وتنقاد مصدر مفتوح الأول ولا يجوز كسر التـاء وهـذا كقولك: التقتال والتذْكار والتصفاق فهذا مفتوح الأول كله لأنه مصدر ولا تكسر شيئاً من هذا فأما التبيان والتمثال فمكسور لأنَّ هذا وما أشبهه أسم وقد جاء في المعتل نحو نسيان وعصيان وهما مصدران هـ.

«باب المضاعف الذي يرد على أصله في الشعر»

أعلم أنهم يبلغون بالمضاعف من الكلام الأصل في الشعر نحو رددوا وشددوا يريدون شدّوا وردّوا، قال الشاعر:

١٦ ـ مهلاً أعاذل قد جربتِ من خلقي   إنـي أجـود لأقـوام وإن ضننوا[3]

(١) إستشهد به غير منسوب في الإنصاف ٢٥ (ط السعادة)، اللسان (كلل). والكلكل والكلكال: الصدر من كل شيء.

(٢) انظر ديوان الفرزدق ٢/ ٥٧٠ ـ طبعة الصاوي ـ، الكتاب ١/ ١٠ «. . نفي الدنانير»، الكامل للمبرد ٢١٧، إعراب القرآن لإبن النحاس ورقة ١٠٢ ب، المحتسب لإبن جني ١/ ٦٩ «نفي الدراهم. .»، الخزانة ٢/ ٢٥٥.

(٣) نسب الشاهد لقعنب بن أم صاحب وهو من غطفان انظر: الكتاب ١/ ١١، ٢/ ١٦١، النوادر لأبي زيد ٤٤، إعراب القرآن ورقة ٨٥ أ، الخصائص ١/ ١٦٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٠، ١١.



فردّ التضعيف كما ترى وإنما يفعلون ذلك على أن يردّوا الفعل إلى أصلهِ وأصلهُ ضننوا بنونين.

قال العجاج:

١٧ - يَشكو الوجَا من أظللٍ وأظلل   من طول إمْلالٍ وظهرٍ مُملل[١]

فقال من أظللٍ وأظلل فردّ التضعيف كما ترى ثم قال: وظهرٍ مُملل على الأصل والاملال أن يسيرَ عليه حتى يملّ وصفَ بعيراً الوجا الحفا والأظلّ جانب المنسم.

وقال آخر:

١٨ - الحمد لله الجليل الأجللِ   أنت مليك الناس ربًّا فاقبل[٢]

فقال الأجلل على الأجلّ ولكنه درّ التضعيف.

وقال آخر:

١٩ - يا ربّ صاحب بازلا قد رعته   يشكو الوجا في خفّه والاظلل[٣]

٦/أ فقال الأظلل على معنى الأظلّ وأظهر لأنها في الأصل لامان فلما احتاج إلى الأخرى في الشعر ردّها كما ردّها العجّاج هـ.

---

(١) انظر ديوانه ١٥٥، الكتاب ٢/ ١٦١ [الأول فقط غير منسوب] «تشكو..» شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ١٦١ [الأول فقط غير منسوب].

(٢) الشاهد من أرجوزة طويلة لابن النجم، أنظر الطرائف الأدبية ٥٧ «..لله الوهوب المجزل» وبعده «أعطى فلم يبخل ولم يبخل»، المقتضب ١/ ١٤٢ و٢٥٣، الخصائص ١/ ٨٧ «العلي الأجلل» وكذا في همع الهوامع ٢/ ١٥٧، الدرر اللوامع ٢/ ٢١٦، وجاء الثاني فيهما: «الواسع الفضل الوهوب المجزل».

(٣) لم أعثر على روايته في المظان.



«باب ما يجري من المعتل مجرى غيره من الصحيح»

تقول: هنّ الجواريُ ورأيتُ الجواريَ ومررتُ بِالجواريِ كما تقول في الصحيح: هنّ الضواربُ ورأيتُ الضواربَ ومررتُ بالضواربِ.

قال الشاعر:

٢٠ - لا بارك الله في الغواني ما يُصبحن إلا لهنّ مطلبُ(١)

كسر الياء من الغواني كما تكسر الباء من الضوارب.

وقال آخر:

٢١ - فلو كان عبد الله مولى هجرته ولكن عبد الله مولى مواليا(٢)

أراد موالٍ فحرك الياء وفتحها لأنها مفاعل ومفاعل لا ينصرف كما لا ينصرف مساجد.

وقال آخر:

٢٢ - ألم ياتيك والأنباء تنمي بما لاقت لبون بني زيادِ(٣)

الوجه أن يقول: ألم يأتِك ولكنْ هذا من لغته أن يقول: ٦/ب هو يأتيك كما تقول: هو يضربك فحذفَ الضمّةَ من الياء وأسكنها في الجزم كما قال الآخر:

٢٣ - هجوت «زبّان» ثم جئت معتذراً من هجو زبّان لم تهجو ولم تدعِ(٤)

(١) الشاهد لعبيد الله بن قيس الرقيات أنظر ديوانه ٣ «.. في الغواني فما..»، الكتاب ٢/ ٥٩ «.. في الغواني هل»، إعراب القرآن للنحاس ورقة ١٤ ب.

(٢) الشاهد للفرزدق أنظر: الكتاب ٢/٥٨، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٥٨ ولم أجده في ديوانه.

(٣) الشاهد لقيس بن زهير أنظر الكتاب ٢/ ٥٩ [غير منسوب]، شرح القصائد السبع لابن الأنباري ٤٥٩، النوادر لأبي زيد ٢٠٣، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٥٩، المحتسب لابن جني ٦٧/١ [غير منسوب]، الخزانة ٣/ ٥٣٤.

(٤) لم أعثر للشاهد على نسبة وورد غير منسوب في: معاني القرآن للفراء ١/ ١٦٢، إعراب القرآن لابن النحاس ورقة ١٣٢ ب، شرح القصائد السبع لابن الأنباري ٧٨، الخزانة ٣/ ٥٣٣، المقاصد النحوية ١/ ٢٣٤.



فقال: لم تهجو وكان حقه أن يقول: لم تهجُ بضمةٍ ولكن لما وجد الواو ساكنةً أرسلَها على سكونِهَا كما قال آخر:

٢٤ ـ فلـو أن واش باليمامـة داره وداري بأعلى حضرموت اهتـدى ليا[١]

وكان حقه أن يقول: واشياً لأنّ «أنّ» عاملةُ النصبِ ولكن لما وجدَ الياء ساكنةً لينةً أرسلَها على سكونِها ولينِها.

كما قال الآخر:

٢٥ ـ عجبـتُ والدهـر كثيرٌ عجبهْ من عنـزيٍّ سبنـي لم أضربُه[٢]

فرفع بلم وكان حقه أن يقول: لم أضربْه بسكون الباء لأنّ «لم» عاملةُ الجزم ولكن لما كانت القافية موقوفة حول الضمّة التي في الهاء من أضربه إلى الباء لئلا يجتمع ساكنان قال: ٧/ أ

٢٦ ـ كأنّ أيديهـن بالقـاع القرقْ أيدي جوارٍ يتلقطـن الورقْ[٣]

وكان حقه أن يقول: كأنّ أيديَهُن ولكن لما وجد الياء ليّنةً أرسلها على لينِها ولم يفتحْها كما قال زهير:

٢٧ ـ ومن يعص أطراف الزجـاج فإنه يطيع العوالـي ركبـت كلَّ لهذم[٤]

فقال: العوالي بسكون الياء وكان حقه أن يفتحَها لأنّه مفعول به ولكن أرسل الياء للينها وقراءة أبيّ « لا تخفْ دركاً ولا تخشى »[٥] والجيد أن يقول: لا تخفْ دركاً ولا تخشَ وبعض العرب يرفعون بلم.

---

(١) الشاهد غير منسوب في همع الهوامع ١/٥٣، الدرر اللوامع ١/ ٢٩.

(٢) نسب هذا الشاهد لزياد الأعجم وورد في ص ٢١٦ «من ثقفي . .» انظر: الكتاب ٢/٢٨٧، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٨٧، همع الهوامع ٢/٢٠٨ الدرر اللوامع ٢/ ٢٣٤.

(٣) الشاهد لرؤبة انظر ديوانه ١٧٩، المحتسب ١/١٢٦، القرق: المكان المستوي.

(٤) انظر ديوان زهير ص ٣١.

(٥) آية ٧٧ ـ طه ـ وهي قراءة حمزة انظر كتاب التيسير في القراءات السبع للداني ١٥٢.



كما قال:

٢٨ ـ يوم الصُليفاء لم يوفون بالجارِ[١]

فقال: لم يوفون وهي لغة «جُذام». وقال آخر:

٢٩ ـ أَزُرتَ ديارَ الحيّ أم لم تزورُهَا[٢]

وحقه: أم لم تزرها ولكنه على اللغة المتقدمة وبعضهم يجزم بلن كما يجزم بلم، قال الشاعر:

٣٠ ـ فلن أنفكك أرثي أخاً لي ماجداً جميل المحيا كان لي سنداً ظهرا[٣]

٧/ب فقال: فلن أنفككْ فجزم بلن وإنما يفعلون ذلك لأنّ النون والميم اختان كما قيل في اللغات قال:[٤]

٣١ ـ أشفي غليل صدريَ اليوم اليومْ فأعطني " سيف وأسرج الجونْ
سوف بعون الله أغلب القوم وبين مغلوب ومغلابٍ بَونْ

فجعل النون أختاً للميم، كما قال غيره:

٣٢ ـ كأني بين خافيتيْ عقابٍ أصاب حمامة في يوم غينِ[٥]

أراد في يوم غيم وقد يقولون للحيّة: أيم وأين، وقال الهذلي:

٣٣ ـ تراه وقد فات الرماة كأنه أمام الكلاب مصغيُ الخد أصلمُ[٦]

---

(١) ورد الشاهد غير منسوب، انظر المحتسب ٢/ ٤٢، اللسان (صلف)، الخزانة ٣/ ٦٢٦ وصدره «لولا فوارس من ذهل وأسرتهم».

(٢) لم أعثر على روايته في المظان.

(٣) لم أعثر على روايته في المظان.

(٤) لم أعثر على روايته في المظان.

(٥) الشاهد نسب لرجل من بني تغلب انظر كتاب القلب والإبدال لابن السكيت [الكنز اللغوي] ص ١٧.

(٦) الشاهد لأبي خراش الهذلي واسمه خويلد بن مرة أنظر شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٢١٩، الخصائص ١/ ٢٥٨.



فحرَّكَ الياء من مصغي وهي لا تتحرّك في الرفع وبعض الناس يرويه «مصغيَ الخدّ أصلمُ» بالنصب على الحال أي كأنه أصلم في حال إصغائه ومن رفعه جعله خبرَ كأنّ وأصلم بدلاً منه وإنما يصف ثوراً تبعته الكلاب فقال: كأنه في مرّه والكلاب تتبعهُ ظليم والظليم أصلم لأنه لا أذن له وقال آخر: ٨/ أ

٣٤ ـ قد عجبت مني ومن يعيليا لما رأتني خلقا مقلوليا[1]

أراد أن يقول: من يعيلي فاحتاج إلى تحريك الياء فحرَّك وصغر وهو تصغير يَعلي والمقلولي الذي ليس بمتمكنٍ وكأنَّه قَلِق. هـ

«باب كان»

قال الفرزدق:

٣٥ ـ أسكران كان ابنَ المراغة إذ هجا تميماً بأرض الشام أم متساكر[2]

بعض العرب وهم بنو دارم وبنو نهشل يقولون: قائمٌ كان عبدَ الله وكان قائم عبدَ الله فيجعلون النكرة إسماً والمعرفة خبراً لكان، وإنما يفعلون ذلك لأن النكرة أشد تمكناً من المعرفة.

وقال آخر:

٣٦ ـ ألا من مبلغ حسان عني أظبيٌ كان أمَّك أم حمارُ[3]

على المعنى الذي ذكرتُ، وقال آخر:

٣٧ ـ ألا أبلغ أبا سعدٍ رسولاً أحقّ كان سكرَك أم جنونُ[4]

(١) الشاهد غير منسوب انظر الكتاب ٢/ ٥٩، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٥٩ اشتقاق أسماء الله للزجاجي ورقة ٢٩ أ.

(٢) انظر ديوانه ٤٨١ طبعة الصاوي، الكتاب ١/ ٢٣، إعراب القرآن للنحاس ٨٣ ب، الخزانة ٤/ ٦٥.

(٣) نسب الشاهد لخداش بن زهير في: الكتاب ١/ ٢٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٣، ونسب لثروان بن فزارة العامري في الحماسة للبحتري ٢١٠، الخزانة ٣/ ٢٣٠ و٤/ ٦٧ و٦٨، ونسب لخداش في الخزانة ٤/ ٦٦، وذكر غير منسوب في ديوانه المفضليات ٦٠٠، إعراب القرآن للنحاس ٨٣ ب.

(٤) الشاهد لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري انظر الكتاب ١/ ٢٣ وشرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٣ =



وقال حسان بن ثابت: ٨/ب

٣٨ - كأن مدامة من بيت رأس يكون مزاجها عسلٌ وماءُ[١]

وحدٌ آخرُ في كان قال:

٣٩ - إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهندُ[٢]

فقوله «إذا كانت الهيجاء» في معنى إذا وقعت. وقال آخر:

٤٠ - إذا كان الشتاء فأدفئوني فأنّ الشيخ يهدمه الشتاء[٣]

على معنى إذا جاءَ الشتاءُ ووقعَ كقولِ الله عز وجل ﴿ وإن كان ذو عسرةٍ ﴾[٤] ﴿ وإلا أن تكون تجارةٌ ﴾[٥]. هـ

وحدٌ آخر من «كان» قال:

٤١ - إذا ما المرء كان أبوه عبسٌ فحسبك ما تريد من الكلام[٦]

فرفع الاسم والخبر بكان وتقول: كان زيدٌ قائمٌ وكان عمروٌ منطلقٌ وبنو عبس وبنو أسد وبنو قيس يقولون: كان فلانٌ قائمٌ وإنما يفعلون ذلك على القصة والحديث

= وروايته:

ألا من مبلغ حسان عني أسحر كان طبك أم جنون

وحسان هو حسان بن ثابت وكذا ورد في الخزانة ٤/ ٦٦ و٦٨. وروي أيضاً «أطب كان سحرك» ووردت روايته في أدب الكاتب لابن قتيبة ٤٤٠:

ألا أبلغ أبا سعد رسولا وأياك المحاين أن تحينا

(١) انظر ديوان حسان ٣، الكتاب ١/ ٢٣، الكامل للمبرد ١١١، إعراب القرآن للنحاس ٨٤أ، المحتسب ١/ ٢٧٩.

(٢) نسب الشاهد لجرير في أمالي القالي ٢/ ٢٦١ وكذا في ذيل الأمالي للقالي ١٤١، وهو غير موجود في ديوانه واستشهد به غير منسوب في معاني القرآن للفراء ١/ ٤١٧، اللسان «هيج»، «عصا».

(٣) الشاهد للربيع بن ضبع الفزاري من أبيات ستة. الخزانة ٣/ ٣٠٧، شذور الذهب ١٥٣.

(٤) آية ٢٨٠ ـ البقرة.

(٥) آية ٢٨٢ ـ البقرة.

(٦) الشاهد لرجل من عبس انظر الكتاب ١/ ٣٩٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٩٦.

والشأن كأنّكَ إذا قلتَ: كان زيدٌ قائمٌ فمعناه كان زيدٌ من قصتهِ وحديثه ٩/ أ وشأنه قائم وقال آخر.

٤٢ ـ إذا متُّ كان الناس نصفان شامت وآخر مثنٍ بالذي كنت أصنعُ[١]

وقال آخر:

٤٣ ـ هي الشفاء لدائي إن ظفرتُ بها وليس منها شفاء الداء مبذولُ[٢]

أجرى «ليس» مجرى «كان». هـ

وحدٌ آخر من كان قال أبو الأسود:[٣]

٤٤ ـ دع الخمر يشربها الغواة فإنني رأيت أخاها مجرما من محانها[٤]
فالا يكنها أو تكنه فإنه أخوها غذته أمه بلبانها[٥]

على معنى «فالا يكن مثلها أو تكن مثله» يعدّون كان إلى مفعول كما يعدون ضرب يقولون: كنتهُ وكانني كما تقول: ضربته وضربني تقول: فالا يكنها كقوله: فالا يضربها ومعنى البيت أنه أخبر أن الطلاءَ أخو الخمر وأمه يعني الكرمة أنها أمّ الطلاء والخمر غذيا معاً غذاء واحداً وإنما فصل بينهما الناريحضّ على ٩/ ب شرب الطلاء وينهي عن شرب الخمر.

وقال مقاس العائذي عايذة قريش:

---

(١) الشاهد للعجير السلولي، انظر الكتاب ١/ ٣٦، النوادر لأبي زيد ١٥٦ رواه كما يأتي:
إذا مت كان الناس نصفين شامت ومثن بصرْ عن بعض ما كنت أصنع
إعراب القرآن للنحاس ورقة ٨٦ ب.

(٢) الشاهد لهشام أخي ذي الرمة انظر: الكتاب ١/ ٣٦ و٧٣، إعراب القرآن للنحاس ورقة ٨٦ ب [غير منسوب]. شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٦.

(٣) انظر ديوان أبي الأسود ص ١٨٩، إصلاح المنطق ٢٩٧، الخزانة ٢/ ٤٢٦ وفي الأصل «قال الأسود بن يعفر مصححة بما أثبته».

(٤) في ديوانه «. .أخاها مجزيا لمكانها».

(٥) في ديوانه «. . أخ أرضعته أمه بلبانها».



٤٥ ـ فدى لبني ذهل بن شيبـان ناقتي إذا كان يومٌ ذو كواكب أشهبُ[١]

تقول: كان الأمرُ أي وقع، فقوله: إذا كان يومٌ يقول إذا وقـع يومٌ ذو كواكب أشهب ولولا ذلك لقال: أشهبَ بالنصب. هـ

ومعنى البيت أنه أخبر أنّ اليوم الشديد في الحرب تفدي بني ذهل بن شيبان أي يدفعون معاوية وقوله: ذو كواكب ذهب إلى مثلٍ للعرب «لأرينّك الكواكب بالنهار» والكواكب لا تُرى بالنهار لضوئهِ فإذا الأمر اشتدّ أظلم النهار حتى يصير كأنّه الليل فتبدو نجومه كما تبدو بالليل يعني أنه يرتفع الغبار حتى يظلم النهار وأشهب يعني يوماً مشهوراً في الشرّ وقال:

٤٦ ـ بنـي أسـد هل تعلمـون بلاءنا إذا كان يومـاً ذا كواكب أشنعا[٢]

المعنى إذا كان اليوم يوماً ذا كواكب أشنعا وبنو تميم ١٠/ أ الشاميون يجعلون كان حشواً كما قال جرير:

٤٧ ـ فكيف لو مررت بدار قومٍ وجـيرانٍ لنـا كانـوا كرامِ[٣]

يريد وجـيرانٍ كرامٍ لنـا كانـوا قال الله تعـالى ﴿**وكان الله عزيزاً حكيماً**﴾[٤] معناه والله أعلم والِله عزيز حكيم لأن «كان» لا تقعُ على الله عز وجـل فهـي مستعملة في اللفظ ملغاة في المعنى. هـ

---

(١) في الأصل جاء «مقاس العائذين» تصحيف. مقاس العائذي واسمه مسهر بن النعمان انظر الشاهد. الكتاب ١/ ٢١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢١.

(٢) الشاهد لعمرو بن شاس انظر الكتاب ١/ ٢٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٢.

(٣) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٢٩٠، الكتـاب ١/٢٩٨، الخزانـة ٤/ ٣٧، ٣٩، المقاصـد النحـوية ٤٢/٢.

(٤) آية ١٥٨، ١٦٥ ـ النساء.



«باب الصفة على معنى الحذف وتعدي الفعل»

إذا حسُنَتْ الصفة في اسم ثم نزعتها منه فانصب الاسم الذي نزعتَ منه الصفة.

قال الشاعر:

٤٨ ـ أمرتكَ الخير فافعل ما أمرت به فقد تركتك ذا مال وذا نشب[1]

فقال: أمرتك الخير على معنى أمرتك بالخير والنشب أيضاً من المال إلا أنه لما اختلف اللفظ كرر قال الله عز وجل ﴿وإختار موسى قومهُ سبعين رجلاً﴾[2] على معنى من قومه فلما أخرجَ «منْ» نصب كما قال الشاعر: ١٠/ب

٤٩ ـ ومنا الذي اختير الرجال سماحة وجوداً إذا هبّ الرياح الزعازعُ[3]

فقال: اختير الرجال على معنى اختير من الرجال فلما حَذَفَ «مِنْ» نصبَ «سماحة» على التمييز لأنّه لمّا قال: منا الذي اختير للحرب أو لشيء آخر ميّز هذا من غيره وهو على الحال جائز وقال:

٥٠ ـ آليت حبَّ العراق الدهر آكله والحب يأكله في القرية السوس[4]

وإنما ينصبون الحرف إذا أخرجوا منه الصفة لأنّ الكلام رفع ونصبٌ فأما الجر فلا أصل له في كلام العرب ويكون موضعه رفعاً ونصباً فافهمْ وقال عز وجل ﴿ما هذا بشراً﴾[5] على معنى ما هذا ببشر فلما ذهبت الباء نصبَ وقال تعالى ﴿ما هذا إلا بشر

(١) الشاهد لعمرو بن معد يكرب الزبيدي كما في الديوان ص ٣٥، انظر الكتاب ١/ ١٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٧.

(٢) آية ١٥٥ ـ الاعراف.

(٣) الشاهد للفرزدق، انظر ديوانه ٤١٨، الكتاب ١/ ١٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٨ [غير منسوب].

(٤) الشاهد للمتلمس واسمه جرير بن عبد المسيح الضبعي انظر الكتاب ١/ ١٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٧.

(٥) آية ٣١ ـ يوسف.



مثلكم﴾[1] لأن الباء لا تحسن فيه. وقال آخر:

٥١ ـ لدنٌ بهزِّ الكفِّ يعسلُ متنه   فيه كما عسل الطريق الثعلب[2]

فهذا حجة لقوله: أخذتُ هذا الطريقَ فحذفَ «في» يريد أن الثعلبَ عسل في الطريق. والعسلان: مشيٌ في اهتزاز. ومعنى البيت أنه ١١/أ وصفَ رمحاً فقال: هو لدنٌ أي لينٌ إذا هزته يقول: يهتزّ متنه كاهتزاز الثعلب إذا مشى وقولهُ:

٥٢ ـ استغفر الله ذنباً لستُ محصيه   ربَّ العباد إليه الوجه والعمل[3]

إنما أراد استغفر الله من ذنب ومثلهُ:

٥٣ ـ نبئت عبد الله بالجوّ أصبحت   كراماً مواليها لئاماً ما صميمها[4]

أراد نبئت عن عبد الله فلما حذَفَ «عن» عَمِلَ الفعلُ. هـ

«باب ما يخبر فيه عن المضاف مرة إن شئت وإن شئت عن المضاف إليه»

وهو ما جمعَ بين مذكر ومؤنث فيردُّ الفعل على المعنى قال جرير:

٥٤ ـ رأت مرّ السنين أخذن مني   كما أخذ السرار من الهلال[5]

فقال: مرّ السنين أخذن مني وكان يلزمه أن يقول: أخذ مني لأنّ المرّ مذكر ولكن لما كان المرّ من السنين رَدَّ الفعلَ على السنين كما قال تعالى ﴿إنها إن تك مثقالَ حبة من

---

(١) آية ٢٤، ٣٣ ـ المؤمنون.

(٢) الشاهد لساعدة بن جؤية انظر: الكتاب ١/١٦ و١٠٩، النوادر لأبي زيد ١٥، اللسان «عسل»، الخزانة ١/٤٧٤، وورد غير منسوب في تفسير الطبري ٨/١٣٥، إعراب القرآن للنحاس ٧٣ ب.

(٣) انظر الكتاب ١/١٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٧، معاني القرآن للفراء ٢/٣١٤، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ١٧٧، وهذا من أبيات سيبويه التى لا يعرف قائلها.

(٤) الشاهد للفرزدق انظر الكتاب ١/١٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٨ المقاصد النحوية ٢/٥٢٢ وهو غير موجود في ديوانه.

(٥) انظر شرح ديوان جرير ٤٢٦، الكامل للمبرد ٤٨٦، تفسير الطبري ٤/٣٧ و١٢/١٥٦ و١٩/٦٢.



١١/ ب **خردلٍ﴾**[١] فأنثَ الفعلَ والمثقال مذكر ولكن لما كان المثقال من المحبة ردَّ الفعلَ على الحبة كما قال عز وجل ﴿**تلتقطه بعض السيارة**﴾[٢] في قراءة من قرأ، والبعضُ مذكرٌ ولكن أنث على معنى السيارة.

كما قال الآخر:

٥٥ ـ لما أتى خبر الزبير تواضعت سورُ المدينة والجبال الخشعُ[٣]

فقال: تواضعتْ سور المدينةِ والسور مذكر ولكن لما كان من المدينة ردَّ الفعل على المَدينة كما قال آخر:

٥٦ ـ طول الليالي أسرعت في نقضي طوينَ طولي وطوين عرضي[٤]

فقال: طول الليالي أسرعتْ والطول مذكر ولكنه رده على الليالي كما قال العجاج:

٥٧ ـ منها وأهوال الجنان أهولت لما رأى متنُ السماءِ انقدت[٥]

والمتن مذكر ولكن لما كان من السماء رده على السماء ومثله كثير كما قال سبحانه ﴿ **كذّبتْ قوم لوط بالنذُر**﴾[٦] ١٢/ أ والقوم مذكر ولكن ذهب بهم مذهب قبيلة كما قال الشاعر:

٥٨ ـ إذا مات منا سيد قام سيد ودانت له أهل القرى والعساكر[٧]

فقال: ودانت له أهلُ والأهل مذكر ولكن أنثه على معنى الجماعات.

---

(١) آية ١٦ ـ لقمان.

(٢) آية ١٠ ـ يوسف.

(٣) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٣٤٥، الكتاب ١/ ٢٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٥.

(٤) نسب الشاهد للعجاج في الكتاب ١/ ٢٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٦، ولم أجده في ديوانه وشطره الأول غير منسوب في الخصائص ٢/ ٤١٨.

(٥) الشاهد للعجاج أنظر ديوانه ١٦٨، ١٧١ وقد ورد البيتان كما يلي: «إذا رأى متن السماء أنقدت»، «أرضنا وأهوال الجنان أهولت».

(٦) آية ٣ ـ القمر.

(٧) لم أعثر على روايته في المظان.



باب
«رد الفعل الاول على الثاني والثاني على الأول»

قال الشاعر:

٥٩ ـ ومـن يك أمسي بالمدينـة رحله فإنـي وقيارٌ بهـا لغريب[١]

مقدَّم ومؤخَّر ومعناه فإني لغريب بها وقيار. قال: وسمعتُ الخليل بن أحمد وعيسى بن عمر ينشدان هذا البيت بالنصب «فإني وقياراً بها لغريب» ينصب الأوّلَ بأن والثاني بالعطف على الاسم الأول والعامل واحد وأجوده الرفع فإني وقيارٌ ويجوز النصب على المعنى الذي ذكرت لك فمن رفع أعملَ الأوّلَ فإني لغريب بها وقيارٌ فيكون الثاني معلقاً بالأول كما قال:

٦٠ ـ نحن بما عندنا وأنت بما عندك راضٍ والرأي مختلف[٢]

١٢/ب فقال: راضٍ والوجه راضون لأنه جمع ولكن الأول معلق بالثاني ومعناه أنت راض بما عندك ونحن على التعليق ومثله كثير في كلام العرب.

وقال آخر:

٦١ ـ رماني بأمر كنت منه ووالدي بريئاً ومن أجل الطويِّ رماني[٣]

وكان الوجه أن يقول: كنتُ منه ووالدي بريئين لأنهما اثنان ولكن الثاني معلق بالأوّل فحذف خبرَ الأوّل.

---

(١) الشاهد لضابىء البرجمي انظر الكتاب ١/ ٣٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٨.

(٢) الشاهد لقيس بن الخطيم انظر ديوانه ٨١، الكتاب ١/ ٣٧ و٣٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٧ و٣٨، المقاصد النحوية ١/ ٥٥٧، وذكر غير منسوب في معاني القرآن للفراء ١/ ٤٣٤ و٤٤٥، تفسير الطبري ١٠/ ١٢٢ و٢٢/ ١٠٠ و٢٦/ ١٥٨، إعراب القرآن للنحاس ورقة ٨٧ أ.

(٣) الشاهد لابن أحمر أنظر شعر عمرو بن أحمر ١٨٧ [من المنسوب إليه] الكتاب ١/ ٣٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٨.



وقال آخر:

٦٢ ـ إني ضمنتُ لمن أتاني ماجني وأبى فكان وكنت غير غدورِ[١]

وكان الوجه: غير غدورَيْن ولكن معناه وكان غير غدورٍ «وكنتُ» على التعليق كما قال جرير:

٦٣ ـ فلو أنّ نصفاً لو سببتُ وسبني بنو عبد شمسٍ من مناف وهاشم[٢]

فقال: لو سببتُ وسبني بنو، أعمل الفعل الثاني ومعناه لو سبني بنو عبد شمس، وسببتُ على التعليق.

وقال آخر:

٦٤ ـ فلو أنّ ما أسعى لأدنى معيشة كفاني ولم أطلب قليلٌ من المال[٣]

١٣/ أ فقال: كفاني ولم أطلب قليلٌ ومعناه كفاني قليل من المال ولم أطلب الملك فاعمل الثاني.

وقال آخر:

٦٥ ـ أن شرخ الشباب والشعر الأسوَدَ ما لم يعاص كان جنونا[٤]

فقال: ما لم يعاصَ والوجه ما لم يعاصيا لأنهما اثنان ولكن نصبَ الاسمين وأتى بفعل واحد قال: وسمعتُ يونس ينشد بالرفع «والشعر الأسودُ» برفع الثاني على التعليق ومعناه: أنّ شرخ الشباب ما لم يعاصَ والشعر الأسودُ كان جنوناً كما قال ذو الرمة:

---

(١) الشاهد للفرزدق انظر الكتاب ١/ ٣٨، تفسير الطبري ٢٦/ ١٥٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٨، وذكر غير منسوب في معاني القرآن للفراء ١/ ٤٣٤، إعراب القرآن للنحاس ورقة ١٨٢ ب، وهو غير موجود في ديوانه.

(٢) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٢/ ٣٠٠ «ولكن عدلاً لو سببت. . »، الكتاب ١/ ٣٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٩، ونسبته لجرير في الأصل خطأ لعدم وجوده في ديوانه.

(٣) الشاهد لإمرىء القيس انظر ديوانه ٣٩، الكتاب ١/ ٤١.

(٤) الشاهد لحسان بن ثابت انظر ديوانه ٤١٣، الكنز اللغوي ٩١.



٦٦ ـ إنّ الكريم وذو الاسلام يختلبُ[١]

فقال: إنّ الكريم وذو فرفَعَ على التأخير ومعناه أنّ الكريم يختلبُ وذو الاسلام وسمعتُ بعض التميميين ينشد بالنصب «أن الكريم وذا الاسلام يختلبُ» ينصب الاسمين ويأتي بفعل واحد وهو من إيجاز العرب، كما قال:

٦٧ ـ وإلا فاعلموا أنّا وأنتم بغاة ما بقينا في شقاق[٢]

١٣/ب وكان الوجه أن يقول: أنا وإياكم على عطف المنصوب ولكن معناها فاعلموا أنا بغاة وأنتم فالثاني متعلق بالأول كما قال آخر:

٦٨ ـ يا ليتني وأنت يا لميس ببلدة ليس بها أنيس[٣]

وكان الوجه أن يقول: يا ليتني وإياك عطفاً على المنصوب ولكنّ معناه يا ليتني ببلدة وأنت يا لميس كما قال آخر:

٦٩ ـ يا ليتني وأنتِ يا ذميم بالوادِ ليس بيننا حميم[٤]

والوجه: يا ليتني وإياك ولكنه أعملَ الأول كما قال آخر:

٧٠ ـ إني وأنت على ما كان من حدثٍ متفقان كذاك القوس والوتر[٥]

على معنى أنا وأنت ثم أتى بخبرين. قال: وسمعت يونس بن حبيب يقول: سمعت بعض الطهويين يقولون: فليتنا وهما على المبتدأ لأن كل مبتدأ مرفوع يذهبُ به مذهبَ المبتدأ ويعطفُ عليه بالرفع ومما نطقَ به القرآن قوله عز وجل﴿ **ما ودعك** ١٤/ **أربك وماقلا**﴾[٦] الثاني معلق بالأول ومعناه وما قلاك وقال تعالى﴿ **ألم يجدك**

---

(١) الشاهد لذي الرمة وصدره «تلك الفتاة التي علقتها عرضاً» انظر ديوانه ٦ «إن الكريم وذا الإسلام».

(٢) الشاهد لبشر بن أبي خازم الأسدي انظر: ديوانه ١٦٥، الكتاب ١/ ٢٩٠، الخزانة ٤/ ٣١٥، ٣١٦، واستشهد به غير منسوب في معاني القرآن للفراء ١/ ٣١١، إعراب القرآن للنحاس ورقة ٦١ أ.

(٣) الشاهد لجران العود انظر ديوانه ٥٢ مذكور مع مجموعة من أبيات، وكذلك في الخزانة ٢/ ١٢٥ و٤/ ١٩٧، وذكر غير منسوب في الكتاب ١/ ١٣٣ و٢٦٥، مجالس ثعلب ٢/ ٤٥٢، معاني القرآن للفراء ١/ ٢٨٨ و٢/ ١٥.

(٤) لم أعثر على روايته في المظان.

(٥) لم أعثر على روايته في المظان.

(٦) آية ٣ ـ الضحى.



يتيماً فآوى و وجدك ضالاً فهدى﴾[1] وإنما معناه فآواك وهداك وقال في موضع آخر ﴿والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات﴾[2] الثاني معلق بالأول ومعناه والله أعلم والحافظاته والذاكراته. هـ

«باب اضمار الهاء»

تقول في النكرة: رجلٌ ضربتُ. بنية الهاء ضربته.

قال أبو النجم:

٧١ ـ قد أصبحت أم الخيار تدّعي علَيّ ذنباً كله لم أصنعِ[3]

فقال: لم أصنع على نيّة الهاء يريد لم أصنعه كما قال جرير:

٧٢ ـ أبحتَ حمى تهامة بعد نجد وما شيء حميتَ بمستباح[4]

فقال: «وما شيء حميتَ» يريد حميته ولو لم ينوِ الهاء لنصَبَ فقال: وما شيئاً حميتَ لأنه مفعول.

كما قال آخر:

٧٣ ـ فيومٌ علينا ويوم لنا ويومٌ نُساء ويومٌ نسرُّ[5] ١٤/ب

يريد نساء فيه ونسرُّ فيه، ولو لم ينوِ الهاء لقال: ويوماً نساء ويوماً نسر، كما قال امرؤ القيس:

٧٤ ـ فلما دنوت تسدّيتها فثوباً نسيتُ وثوباً أجرْ[6]

---

(١) آية ٦ ـ الضحى.

(٢) آية ٣٥ ـ الأحزاب.

(٣) الشاهد لأبي النجم العجلي انظر الكتاب ١/ ٤٤، المحتسب لابن جني ١/ ٢١١، إعراب القرآن للنحاس ورقة ٥٧ ب، الخزانة ١/ ١٧٣ و٤٤٥. وورد غير منسوب في معاني القرآن للفراء ١/ ١٤٠ و٢/ ٩٥.

(٤) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٩٩، الكتاب ١/ ٤٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٥.

(٥) الشاهد لنمر بن تولب الكتاب ١/ ٤٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٤.

(٦) انظر ديوان امرىء القيس ١٥٩ «فثوب عليّ وثوب أجر»، الكتاب ١/ ٤٤ [رواية الديوان]، الخزانة ١/ ١٨٠ «فأقبلت زحفاً على الركبتين».



قال: وانشدني الخليل بالرفع يريد به الهاء فثوبٌ نسيته وثوب أجره وبعض الكندينَ يروي هذا البيت بالنصب فثوباً نسيتُ وثوباً أجر على طريق المفعول وقال:

٧٥ - ثلاثٌ كلهنّ قتلتُ عمداً فأخزى الله رابعةً تعود[1]

يريد قتلتهن، بنية الهاء ولو لم ينوِ الهاء لقال: ثلاثاً كلهن، على تعدّي الفعل كما قال آخر:

٧٦ - وقالوا تعرفها المنازل من مني وما كل من يأتي مني أنا عارف[2]

يريد أنا عارفة بنية الهاء ولو لم ينو الهاء لنصب لأنه مفعول به ولا تنوى الهاء إلا في النكرات وقلّ ما جاءت نية الهاء في المعارف عن العرب غير أنّ الخليل أنشد ١٥/ أ بيتاً في المعرفة نوى فيه الهاء قال:

٧٧ - وخالدٌ يحمدُ أصحابهُ بالحق لا يحمد بالباطل[3]

على معنى يحمده أصحابه وعلى هذا القياس تقول: زيدٌ كلمتُ، ترفع زيداً على نية الهاء وليس بالجيد وذكر يونس بن حبيب أنهم يقولون: زيدٌ ضربت ينوون الهاء في المعرفة كما ينوونها في النكرة كقولك: رجلٌ كلمتُ وفرسٌ ركبتُ ونيتها في المعرفة شاذ ليس بكثير ونيتها في النكرة جيد كثير فإنْ قلتَ: الرجل ضربتُ والفرسُ ركبتُ كان كلاماً رديئاً إلا على البيت الذي أنشدتُ وهو قليل وإنما جازت نيةُ الهاء في النكرات ولم تجزْ في المعارف لأنّ النكرة أشدّ تمكناً من المعرفة وهي أصل. هـ

(١) انظر الكتاب ١/ ٤٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٤.

(٢) الشاهد لمزاحم العقيلي انظر الكتاب ١/ ٣٦ و٧٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٦.

(٣) ورد غير منسوب في مغني اللبيب رقم ٨٤٥.



باب
«تفريق المضاف والمضاف إليه»

وهو نحو قولك: رأيتُ ابنَ في الدار زيدٍ.

قال ذو الرمة: ١٥/ب

٧٨ ـ كأنّ أصواتَ، منْ إيغالهنّ بنا أواخرِ الميس أصواتُ الفراريجِ[1]

تأويل الكلام: كأنّ أصواتَ أواخرِ الميس أصوات الفراريج من إيغالهنّ بنا.

وقال آخر:

٧٩ ـ كما خُطَّ الكتاب بكفٍّ، يوماً يهودي يقارِبُ أو يزيلُ[2]

تأويله: كما خطَّ الكتاب بخطِّ يهوديٍّ يوماً كما قال آخر:

٨٠ ـ هما أخوا في الحربَ منْ لا أخا له إذا خاف يوماً نبوةً ودعاهما[3]

تأويل الكلام: هما أخوا منْ لا أخ له في الحرب.

كما قال آخر:

٨١ ـ لما رأت ساتيدَ ما استعبرت لله درّ اليومَ من لامها[4]

تأويله: لله درّ من لامها اليوم وذكر. أنّ بعض العرب يضيفون إلى الصفات كما يضيفون إلى الأسماء إذا نأت الأسماء عن الذي يضيفون إليها، كما قال:

---

(١) انظر ديوانه ٧٦ «أنقاض الفراريج»، الكتاب ١/ ٩٢ و٢٩٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/٩٢، [الميس: شجر تعمل منه الرحال. والإيغال: سرعة السير].

(٢) الشاهد لأبي حية النميري انظر الكتاب ١/ ٩١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٩٢.

(٣) الشاهد لدرنا بنت عبعبة من بني قيس بن ثعلبة. انظر الكتاب ١/ ٩٢ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٩٢.

(٤) الشاهد لعمرو بن قميئة انظر الكتاب ١/ ٩١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٩١، الإنصاف ٤٣٢، [ساتيدما: جبل عند ميارفين].

٨٢ ـ يا سارقَ الليلةِ أهلَ الدار[١]

فقال: يا سارقَ الليلةِ فأضاف إلى الليلة حين جاوزتِ الليلةُ الاسم الذي أضيف إليها وأما الخليل ١٦/ أ فإنه أنشدني «يا سارقَ الليلةَ أهلِ الدار» على تأويل يا سارقَ أهلِ الدار الليلةَ فهما لغتان: يا سارقَ الليلةِ أهلَ الدار لغة بني تميم، ويا سارق الليلةَ أهلِ الدار لغة قيس.

كما قال آخر:

٨٣ ـ ربَّ ابن عم لسليمى مشمعلْ   طباخِ ساعاتِ الكرى زادِ الكسل[٢]

على تأويل طباخ زادِ الكسل في ساعات الكرى فهم يضيفون وأن فرقوا بين المضاف والمضاف إليه.

وقال آخر:

٨٤ ـ وكرّارِ خلفِ المجحرين جوادَهُ   إذا لم يحامِ دون أنثى حليلها[٣]

فقال: وكرّارِ خلفِ حين فرّقَ بين الاسم والاسم أضاف إلى الصفة وأحلها محل الاسم وأما يونس فإنه أنشدني «وكرارِ خلفَ المجحرينَ جوادِهِ» على تأويل وكرار جواده خلف المجحرين. المجحر: هو الملجأ فإذا أضفت الأول إلى الصفة نصبت الاسم الثاني لأنّه قد صار في حدّ المعدول عن جهته ١٦/ ب فتعديله من جرّ إلى نصبٍ فإذا قلت: رأيتُ ابن خلفِك زيداً معناه رأيت ابن زيدٍ خلفك فلما فرقتَ بين الاسمين أضفت إلى الصفة ونصبتَ زيداً على المعدول عن جهته لأنّ ما عُدل عن الجرّ صار إلى النصب. هـ

(١) انظر الكتاب ١/ ٨٩، المحتسب ١/ ١٨٣ و٢/ ٢٩٥.

(٢) الشاهد للشماخ انظر ديوانه ٣٨٩، الكتاب ١/ ٩٠، شرح الشواهد للشنتمري١/ ٩٠.

(٣) الشاهد للأخطل انظر ديوانه ٣٦١، الكتاب ١/ ٩٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٩٠.



باب
«ما يكون ظرفا ويكون اسماً»

تقول: أمّا النهارُ فزيدٌ قائم وأما الليلُ فعمرو منطلق. الليلُ والنهارُ رفع ونصبٌ.

قال حسان:

٨٥ ـ أما النهارُ فما أفترَّ ذكرها والليلُ توزعني بها أحلامي[1]

اليمانيون يقولون: أما النهارَ وأما الليلَ بالنصب وأما المضريّون فبالرفع فاليمانيون يقولون على الظرف: أمّا النهارَ أما في النهار فإذا فقدوا عامل الجر نصبوا والمضريون يقولون: أما النهارُ وأما الليلُ فيجعلونهما أسمين وقال:

٨٦ ـ أما النهارُ ففي قيدٍ وسلسلة والليلُ في جوف منحوت من الساج[2]

١٧/ أ إنما كان حقه أن يقول: أما اللنهارَ وأما الليلَ لأنه يريد في النهار وفي الليل ولكنه رفعه على المجاز لأنه جعلَ الليل والنهار فاعلين ومنحوت من الساج يعني المقطرة[3]. يقول أنا في النهار في قيد وسلسلة وفي الليل في مقطرةٍ لأنه كان محبوساً وهذا حجة لقولهم: مُطِرنا السهلُ والجبلُ وإنما المطر في السهل وفي الجبل وقال:

٨٧ ـ وذكرتْ تفتدَ بردَ مائها وعتك البول على انسائها[4]

أراد وذكرت تفتدَ وذكرت بردَ مائها على البدل، وتفتدُ: موضع، اليمانيون بالنصب والمضريون بالرفع. قال: وانشدني الخليل ويونس في لغة النجديين والغوريين تهامة:

---

(١) انظر ديوان حسان ٣٦٢.

(٢) انظر الكتاب ١/ ٨٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٨٠.

(٣) المقطرة: خشبة فيها خروق يدخل فيها أرجل المسجونين.

(٤) الشاهد منسوب لأبي وجزة السعدي ويقال جبر بن عبد الرحمن وهو الصحيح كما في المقاصد النحوية ١٨٣/٤، والشاهد غير منسوب في الكتاب ١/ ٧٥.



٨٨ ـ وأعـور من نبهـان أمـا نهاره　　فأعمـى وأمـا ليلـه فبصير[١]

النجديون يذهبون به مذهـب الاسـم المحض واليمانيون يذهبـون به مذهـب الظرف يقولون: أما نهارَه أي في نهاره. هـ ١٧/ب

«باب النفي والجحود»

تقول: لا مالَ لك ولا مالٌ لك إذا فتحتَ ذهبتَ به مـذهبَ النفي وصيرتَ شيئين شيئاً واحداً «لا» والاسم ففتحتَ من غيـر تنوين وأمـا الرفـع فعلى معنى قولك: ليس مالٌ لك، أنشدني الخليل:

٨٩ ـ فلا لغـوٌ ولا تـأثيـمَ فيها　　ومـا فاهـوا به لهـمُ مقيم[٢]

«فاهوا» منْ تفوهتُ في الكلام فقال: فلا لغوٌ على الجحد والخبر أي ليس لغوٌ ثم قال: ولا تأثيمَ على النفي صيرَ الشيئين شيئاً واحداً «لا» والاسم ففتح من غير تنوين فأما الرفع فعلى معنى قولك ليس مالٌ لك وقال آخر:

٩٠ ـ فلا أبَ وابناً مثـل مروان وابنـهِ　　إذا مـا ارتـدى بـالمجـد ثم تـأزرا[٣]

فقال: لا أبَ على النفي ثم قال: وابناً بالتنوين حين غابت «لا» ألزمه التنوين لفقدان «لا» كما قال أبو زبيد[٤] الطائي: ١٨/ أ

٩١ ـ لا تـرةً عنـدهم فـأطلبهـا　　ولا هـم نهـزةٌ لـمـخـتـلس[٥]

---

(١) الشاهد لجرير بن عطية انظر ديوانه ٢٦٦، تفسير الطبري ١/ ٣٦٥، كتاب الأضداد لابن الأنباري ١٢٨، «بأعور من نبهان».

(٢) الشاهد لأمية بن أبي الصلت انظر شرح ابن عقيل رقم ١١٢، الخزانة ٢/٢٨٣.

(٣) استشهد بهذا البيت غير منسوب في الكتاب ١/ ٣٤٩، معاني القرآن للفراء ١/ ١٢٠، شرح القصائد السبع الطوال ٢٨٨، الخزانة ٢/١٠٢ و١٠٣.

(٤) في الأصل «أبو زيد» تصحيف.

(٥) ديوان أبي زبيد الطائي ص ١٠٣.



كأنه يريد ليس عندهم ترة فنطلبُها ونصبَ فنطلبها بجواب الجحد. ونصب كما قال جرير:[1]

٩٢ ـ وما قام منا قائم في ندّينا فينطقَ إلاَّ بالتي هي أعرفُ

نصبَ فينطقَ على جواب الجحد لأنّ الفاء إذا جاءت جواباً للجحد نصبتِ الفعل كما قال جل ذكره ﴿ لا يُقضي عليهم فيموتوا ﴾[2] نصب بجواب الفاء ولو قلت: فيموتون فرفعتَ على أنْ تجعله استئنافاً لا جواباً كان كما قال تعالى: ﴿ لا يُوذَنُ لهم فيعتذرون ﴾[3] رفعَ وصير الفاء استئنافاً لا جواباً وبنو تميم يجعلون الفاء في «ما» و«لا» و«ليس» ثم جاءت الفاء جواباً وهم يرفعون بها وينصبون.

كما قال جرير:

٩٣ ـ هذا وجدِّكم الصغار بعينه لا أمَّ لي إنْ كان ذاك ولا أبُ[4]

فقال: لا أمَّ على النفي ثم قال: ولا أبُ فرفعَ على الجحد ١٨/ب وقد قُرىء ﴿ لا بيعَ فيه ولا خُلةَ ﴾[5] و«لا بيعٌ فيه ولا خلةٌ» فمن نصبَ فعلى النفي ومن رَفعَ فعلى قولك: ليس بيعٌ فيه ولا خلة وقال:

٩٤ ـ فلا ذا جلالٍ هبنـهُ لجلاله ولا ذا ضياعٍ هن يتركن للفقر[6]

أرادَ فلاهبنَ ذا جلالٍ هبنهُ فحذفَ الفعلَ الذي نصبَ «ذا جلالٍ» وصار الفعل الثاني تفسيراً له وقال زهير:

٩٥ ـ لا الدارَ غيرها بعدُ الانيس ولا بالدار لو كلمت ذا حاجة صمم[7]

---

(١) كذا نسبته في الأصل ولم أجده في ديوان جرير، والشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٢/ ٢٩، الكتاب ١/ ٤٢٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٢٠.

(٢) آية ٢٦ ـ فاطر.

(٣) آية ٣٦ ـ المرسلات.

(٤) الشاهد لرجل من مذحج انظر الكتاب ١/ ٣٥٢، المقتضب ٤/ ٣٧١ ولم نجده في ديوان جرير.

(٥) آية ٢٥٤ ـ البقرة. هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو من السبعة. وقرأ الباقون بالرفع والتنوين. انظر كتاب السبعة لابن مجاهد ١٨٧.

(٦) الشاهد لهدبة بن الخشرم العذري. انظر الكتاب ١/ ٧٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٧٢.

(٧) انظر شرح ديوان زهير ١٤٦، الكتاب ١/ ٧٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٧٣.



هذا حجةٌ لنصب الدار بفعلٍ مضمر بين «لا» وبينَ «الدار» كأنه قال: لم يغير الدارَ بعدُ الأنيس، وقال:

٩٦ ـ فلا حسباً فخرتَ به لتيمٍ   ولا جداً إذا ازدحم الجدود[١]

نصبَ حسباً بفعل مضمر كأنه قال: لم تفخر بحسب وهو أنْ كانت الباء فيه فالموضعُ موضع نصبٍ كأنه قال: فلا فخرتَ حسباً، وقال آخر: ١٩/ أ

٩٧ ـ فما كان قيسٌ هلكه هلكُ واحدٍ   ولكنه بنيان قوم تهدما[٢]

هذا حجةٌ للرفع والنصب في «هلك واحدٍ» فمن رَفعَ فإنه جعل «هلكه» مبتدأ و «هلك واحدٍ» خبره وجعل المبتدأ والخبر خبر كان ومن نصبَ «هلكَ واحدٍ» فإنه أراد فما كان هلك قيس هلكَ واحدٍ أي خبر كان. هـ

«باب المصدر على معنى الفعل»

تقول: ضرباً زيداً على معنى اضرب زيداً قال الشاعر:

٩٨ ـ بضربٍ بالسيوف رؤوسَ قومٍ   أزلنا هامهنّ عن المقيل[٣]

على معنى نضرب بالسيوف أقامَ المصدر مقام الفعل.

وقال آخر:

٩٩ ـ عهدي بها الحيَّ الجميعَ وفيهم   قبلَ التفرّقِ ميسرٌ وندامُ[٤]

فقال: عهدي على معنى عهدتُ كما قالت الخنساء:[٥]

(١) الشاهد لجرير انظر ديوانه ١٦٥، الكتاب ١/٧٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/٧٣.
(٢) الشاهد لعبدة بن الطبيب انظر الكتاب ١/٧٧، شرح القصائد السبع لابن الأنباري ٤١٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/٧٧.
(٣) انظر الكتاب ١/٩٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/٩٧.
(٤) الشاهد للبيد انظر ديوانه ٤٤، الكتاب ١/٩٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/٩٨.
(٥) انظر ديوان الخنساء ٥٠.



١٠٠ ـ يا صخرُ ورَّادَ ماء قد تناذره　　أهل الموارد ما في ورده عار

مشيَ السبنتا إلى هيجاء مظلمة　　لها سلاحان أنياب وأظفار

١٩/ب فقالت: مَشيَ السبنتا على تأويل يمشي مَشيَ السبنتا وفية قول آخر قال: سمعت الخليل وهو يذكر أنّ بني سليم يقولون: زيدٌ ضرْبٌ أي زيد يضربُ وزيدٌ مشيٌ أي زيد يمشي وزيدٌ إقبالٌ وإدبارٌ على مقبلٌ ومدبرٌ، كقولها:

١٠١ ـ　　فإنما هي إقبالٌ وإدبار[١]

يريد مقبلة ومدبرة وقال:

١٠٢ ـ　　ضرباً بذودِ الحمسّي ضربا[٢]

أي ضرب ذودَ الحمسيّ ضرباً ومما نطق به القرآن قوله تعالى ﴿**فإذا لقيتم الذين كفروا فَضرْبَ الرقابِ**﴾[٣] على معنى فاضربوا الرقاب وقوله ﴿**سَمِعْنا وأطعنْا غفرانك**﴾[٤] على تأويل فاغفرْ لنا ربنا أقام المصدر مقام الفعل. هـ

باب

«اللفظين المختلفين على فقدان الباء»

تقول: لستُ بقائمٍ ولا قاعداً قال الشاعر:

١٠٣ ـ معاويَ إننا بشر فأسجحْ　　فلسنا بالجبال ولا الحديدا[٥]

٢٠/أ وذكر عيسى بن عمر أنّ تأويله فلسنا بالجبال ولا بالحديد فلما فقد الباء نصبَ حجة لمن قال: ليس زيد بقائمٍ ولا قاعداً وليس زيد بجبان ولا بخيلاً يحملُ

---

(١) انظر ديوان الخنساء ٥٠، الكتاب ١/ ١٦٩، الكامل ٢٤٧و١١٧١، المحتسب ١/ ٤٣، الخزانة ١/ ٢٠٧.

(٢) لم أعثر على روايته في المظان.

(٣) آية ٤ ـ محمد.

(٤) آية ٢٨٥ ـ البقرة.

(٥) الشاهد لعقبة بن هبيرة الأسدي انظر الكتاب ١/ ٣٤ و٣٥ و٣٧٥و ٤٤٨، الخزانة ١/ ٣٤٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٤، معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٤٨، [غير منسوب].



بخيلا على موضع بجبان لأنّه في موضع نصب ولولا الباء لانتصبَ فحملَ الحديد على موضعِ الجبال فنصبَهُ وقوله: «فأسجحْ» أي أرفقْ بنا فإننا بشر ولسنا حديداً ولا حجراً فنصبر على ما لم يصبر عليه أحد، وقال آخر:

١٠٤ ـ ألا حيٍّ ندماني عمير بن عامر إذا ما تلاقينا من اليوم أو غدا[١]

حجة لمن قال: مررت بزيد وعمراً كأنه وأتيتُ عمراً وكانَ وجهه أن [يقول][٢] «أوغد» على معنى من اليوم أو من غدٍ ولكنه ألغى «مِنْ» قال العجاج:

١٠٥ ـ كشحاً طوى من بلدٍ مختاراً من يأسه اليائسِ أو حذارا[٣]

وكان حقه أن يقول: من يأسه اليائسِ أو حذار أي أو ٢٠/ب من حذار ولكنه حمله على المعنى كأنه قال: طوَى حِذَاراً. هـ

باب

«الحروف التي تكون مخففة في معنى مشددة»

من ذلك إنْ زيداً قائمٌ فان مخففة في معنى مشددة. قال: أنشدَنا الخليل بن أحمد:

١٠٦ ـ أن الحيَّ والقومَ الذي أنا منهم لأهلُ مقاماتٍ وشاءٍ وجاملِ[٤]

فقال: «إنِ الحيَّ» على معنى إنَّ الحيَّ فخففها وهي في معنى مشدّدةٍ وأهل الغور ينشدون هذا البيتَ مخففاً وينصبون وأهلُ نجدٍ يرفعون فيقولون: «إنِ الحيُّ والقومُ» على معنى ما الحيُّ والقومُ إلا أهلُ مقاماتٍ واللام التي في «لأهلُ» بمعنى «الاّ» كما قال آخر:

١٠٧ ـ ثكلتك أمك أن قتلت لمسلماً حلت عليك عقوبة المتعمدِ[٥]

---

(١) الشاهد لكعب بن جعيل انظر الكتاب ١/ ٣٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٥.

(٢) «يقول» زدتها ليستقيم السياق.

(٣) الشاهد للعجاج، انظر ديوانه ٣٩٢، الكتاب ١/ ٣٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٥.

(٤) لم أعثر على روايته في المظان.

(٥) الشاهد لعاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ترثي زوجها الزبير بن العوام انظر الأضداد لابن الأنباري =



تأويل الكلام ثكلتك أمك أنْ قتلتَ إلاّ مسلماً كما قال الله جل ذكره ﴿ **وإنْ وجدنا أكثرهم لفاسقين** ﴾[1] أي ماوجدنا ٢١/أ أكثرهم إلا فاسقين ومثله كثير وكان ابن مسعود يقرأ ﴿ **وإنْ كلاً لما ليوفينَّهم ربك أعمالهم** ﴾[2] مخففةً وينصبُ بها كما قال الشاعر:

١٠٨ ـ ويوماً توافينا بوجهٍ مقسمٍ   كأنْ ظبيةٌ تعطو إلى ورَقَ السلمْ[3]

يريد كأنها ظبية فهذه أيضاً مخففةٌ في معنى مشدّدة والهاء ههنا مضمرة وبعض العرب النجديين يأتون بكأنّ ويضمرون لها الاسم وبليت ولعل وإنّ فيقولون: كأنّ قائمٌ ولكنّ منطلقٌ على معنى كأنّ زيداً قائم ولكنّ عمراً منطلق يضمرون الاسم كما قال:

١٠٩ ـ فلو كنتَ ضبياً عرفتَ قرابتي   ولكنّ زنجيٌ عظيم المشافرِ[4]

على اضمار الاسم يريد ولكنك زنجيّ كما قال غيره:

١١٠ ـ فليت دَفعتَ الهمّ عنّي ساعة   فبتنا على ما خيلتْ ناعميْ بالِ[5]

على معنى فليتك وكان ابن مسعود يقرأ ﴿ **مَا كَان حديثاً** ٢١/ب **يُفتَرَى ولكِنْ تصديقُ الذي بين يديه** ﴾[6] ونظيرها ﴿ **ما كان محمدٌ أبا أحدٍ من رجالكم ولكنْ رسولُ الله وخاتمُ النبيين** ﴾[7] على معنى ولكنه تصديقُ الذي بين يديه ولكنه رسولُ الله.

= ١٩٠ «هبلتك أمك . . وحببت»، الأنصاف ٦٤١ [ط السعادة] «شلت يمينك . . كتبت عليك . .»، شرح ابن عقيل رقم ١٠٤، الخزانة ٤/٣٤٨.

(١) آية ١٠٢ ـ الاعراف.

(٢) آية ١١١ ـ هود.

(٣) الشاهد لابن صُريم اليشكري انظر الكتاب ١/ ٢٨١ و٤٨١. ونسب لعلباء بن أرقم اليشكري الخزانة ٤/ ٣٦٤ و٣٦٥. وذكر غير منسوب المحتسب ١/٣٠٨.

(٤) الشاهد للفرزدق وليس في ديوانه المطبوع، انظر الكتاب ١/٢٨٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/٢٨٢، همع الهوامع ١/١٣٦، الدرر اللوامع ١/ ١١٤، ولم أجده في ديوانه.

(٥) الشاهد لعدي بن زيد العبادي، انظر ديوانه ١٦٢، النوادر لأبي زيد ٢٥.

(٦) آية ١١١ ـ يوسف. وهي قراءة عيسى بن عمر أيضاً. انظر مختصر شواذ القرآن لابن خالويه ٦٦.

(٧) آية ٤٠ ـ الأحزاب.



واعلم أنّ بعض العرب ينْصِبون بانّ وليت ولعلّ وكأنّ الاسمَ والخبرَ إذا شبّهوها بأفعالٍ واقعةٍ كما قال الشاعر:

١١١ ـ لا تنكحنّ بعدها عجوزا إنّ العجوزَ خبّة جروزا[١]

ألا ترى أنه قد نصبَ الاسمَ والخبرَ وإنما ينصبون بأنّ الاسم والخبر إذا شبهوها بفعلٍ واقعٍ.

كما قال آخر:

١١٢ ـ ألا يا ليتني حجراً بوادٍ أقامَ وليتَ أمي لم تلدني[٢]

فنصب الاسم والخبر لأنّ ليتَ ههنا شبّههُ بفعلٍ واقع معناه وددتني حجراً. وأعلم أنّ بعض العرب ينشدون هذا البيت قال:

١١٣ ـ إن الغواني الغنجاتُ كلُّها سبى قلوبَ العالمين دلُّها[٣]

٢٢/ أ فيرفعون الاسم والخبر بأنّ إذا لم يعملوها وأنشد فيما نصَبَ الاسم والخبر بأنّ إذا شبهه بفعل واقع:

١١٤ ـ إنّ علياً وعُمَيراً قرمين وليس هذان كمثلِ هذين[٤]

---

(١) لم أعثر على روايته في المظان.

(٢) ورد غير منسوب في همع الهوامع ١/ ١٣٤، الدرر اللوامع ١/ ١١٢.

(٣) لم أعثر على روايته في المظان.

(٤) لم أعثر على روايته في المظان.



«باب ما ينصب على نية التنوين»

نقول: أنتَ أحسنُ الناس وجهاً بنية التنوين قال النابغة:

١١٥ ـ ونمسك بعده بذناب عيش أجبَّ الظهرَ ليس له سنام[1]

فنصبَ الظهرَ وكان الوجه أجبِّ الظهرِ ولكنّه أراد التنوين أجبٍّ الظهرَ كما قال آخر:

١١٦ ـ هيفاء مقبلةً لفاء مدبرةً خودٌ خدلجة شنباءُ أنيابا[2]

الوجه شنباء أنيابٍ ولكنه نوى التنوين كما قال آخر:

١١٧ ـ قعود لدى الأبواب طلاب حاجةٍ

عَوَانٍ من الحاجاتِ أو حاجةً بِكرا[3]

فقال: «طلاب حاجةٍ» ثم قال: «أوحاجةً بكراً» والوجه أن يقول: أو حاجةٍ بكرٍ ولكنه نوى التنوين كأنه أراد أو طالبٌ ٢٢/ ب حاجةً بكرا ومما نطق به القرآن قوله جلّ ذكره ﴿وجاعلُ الليلِ سكنا والشمسَ والقمرَ حسباناً﴾[4] والوجه والشمسِ والقمرِ لأنه عطفٌ على الليلِ وتأويله وجاعلٌ الليلَ سكناً والشمسَ والقمرَ حسباناً فإذا جاء التنوين ذهبت الاضافةُ كما قال آخر:

١١٨ ـ والحافظو عورةَ العشيرة لا تأتيهم من ورائهم نطفُ[5]

على معنى والحافظون عورةَ بنية النون كما قال آخر:

---

(١) الشاهد للنابغة انظر ديوانه ١١٠، الكتاب ١/ ١٠٠، تفسير الطبري ٢٥/ ٣٥.

(٢) الشاهد لأبي زبيد الطائي انظر شعر أبي زبيد ٣٦.

(٣) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ١/ ١٨٨، المقتضب ٤/ ١٥٢.

(٤) آية ٩٦ ـ الإنعام.

(٥) الشاهد لرجل من الأنصار انظر الكتاب ١/ ٩٥، وفي شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٩٥ لقيس بن الخطيم. وهو موجود في ديوانه حرفاً.



١١٩ ـ والتاركي زيدَ الفوارس ثاوياً   في الخامعاتِ بجانب الأمرارِ[١]

فقال: والتاركي زيدَ بنية النون أراد والتاركين ولو لم ينوِ النون لقال: والتاركي زيدِ الفوارسِ لأنه في طريق الاضافة كما قال آخر:

١٢٠ ـ أصبحتُ ضاربَ عامرِ بنِ خويلدٍ

والخثعميَّ وذا الكلاعِ ومَزْيدا[٢]

فقال: ضاربَ عامرِ بن خويلدٍ ثم قال: والخثعمي وذا الكلام ٢٣/ أ على تأويل وضارباً الخثعميّ وذا الكلاع ومزيداً. هـ

باب
« اظهار التنوين في المعتل من المضاف وغيره وهو باب من المصادر »

تقول: لولا خوفٌ زيداً لكان كذا وكذا وأنت تريد لولا خوف زيدٍ فلما أوقعتَ التنوين نصبتَ كما قال الشاعر:

١٢١ ـ فلولا رجاءُ النصرِ منك ورهبةٌ   عقابَك قد صاروا لنا كالموارِدِ[٣]

هذا حجة أنه نوّن رهبةٌ وهو مصدر كما ينون اسم الفاعل ونصبَ به فقال: ورهبةٌ عقابَكَ والوجه ورهبةُ عقابِكَ فلما أوقعَ التنوين نصبَ المضاف إليه كما قال آخر: [٤]

١٢٢ ـ وكم حسرنا من علاةٍ عنسِ   دَرْفسة وبازلٍ دَرْفس

محتِنكٍ ضخمٍ شؤونَ الرأسِ

(١) لم أعثر على روايته في المظان.

(٢) لم أعثر على روايته في المظان.

(٣) انظر الكتاب ١/ ٩٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٩٧.

(٤) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ٤٧٣، الكتاب ١/ ١٠٠ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٠٠.



وكان مجازه أن يقول: ضخمِ شؤونٍ فلما أوقع التنوين نصبَ المضافَ إليه ومما جاء مُنوَّناً معتلاً قول الشاعر: ٢٣/ب

١٢٣ ـ ونحن قتلنا الأزدَ أزدَ شنوءةٍ فلم يشربوا بعدُ على لذة خمرا[1]

قال: بعدُ فأقحمَ التنوين كما قال آخر:

١٢٤ ـ سلامُ اللهِ يا مطراً عليها وليس عليك يا مطرُ السلام[2]

فقال: يا مطراً فأقحم التنوين وقال آخر:

١٢٥ ـ أهوى لها أسفعُ الخدين مطرقٌ ريشَ القوادمِ لم ينصب لها شبكُ[3]

نصبَ ريش بمطرق ومطرق وصفٌ أعمله عملَ المصادر التي لا تكون وصفاً كأنه قال: يُطرِقُ ريشَ القوادم وقال:

١٢٦ ـ ونأخذ بعده بذنابِ عيش أجبّ الظهرَ ليس له سنام[4]

حجة هذا البيت أنه أراد بذِناب عيشٍ أجبٍّ الظهرَ كما قال: مررتُ بحسنٍ الوجهَ. وأجبُّ أفعل لا ينصرف ومعناه معنى التنوين وقيل:[5]

١٢٧ ـ ألكني إلى قومي الكرامِ رسالةً بآية ما كانوا ضعافاً ولا عزلا
ولا سيئي زيٍ إذا ما تلبّسوا إلى حاجةٍ يوماً مخيَّسةً بزْلا

٢٤/أ هذا حجةٌ لمن قال: هو حسنُ وجهٍ والوجهُ هو حسنُ الوجهِ فكان الجيد أن يقول: ولا سيءِ الزيّ والمخيسةُ: المذللة وقال:

---

(١) الشاهد غير منسوب في شذور الذهب رقم ٤٨، أوضح المسالك ٣٤٦، الخزانة ٣/ ١٣١، وانشد بعض بني عقيل كذا في معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٢١.

(٢) الشاهد للأحوص انظر ديوانه ١٨٣، الكتاب ١/ ٣١٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣١٣.

(٣) الشاهد لزهير انظر ديوانه ١٧٢ «شرك» الكتاب ١/ ١٠٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٠٠.

(٤) مر الشاهد ص ٧١.

(٥) الشاهد لعمرو بن شأس انظر الكتاب ١/ ١٠١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٠١.



١٢٨ ـ لاحقُ بطنٍ بقرى سمينِ(١)

يريد لاحقُ البطن ومما جاء منوّناً قول أبي زبيد الطائي: (٢)

١٢٩ ـ هيفاء مقبلةً عجزاء مدبرةً محطوطة جدِلتْ شنباء أنيابا

أراد شنباء أنياباً كما تقول: حسنٌ وجهاً وشنباء فعلاء لا تنصرف.

وقال آخر:

١٣٠ ـ من حبيبٍ أو أخي ثقةٍ أو عدوٍ شاحطٍ دارا(٣)

أراد: شاحطِ الدارِ فجعل الآخرة نكرةً وقال رؤبة:

١٣١ ـ الحزنُ باباً والعقور كلباً(٤)

أراد: الحزْنَ البابِ والعقورَ الكلب فلما جعله نكرةً نصبهُ ومعنى البيت أنه هجا رجلاً فقال: كلبه عقور وبابُهُ حزْنٌ أي لا يقربه أحد وقال الحارث بن ظالم: ٢٤/ب

١٣٢ ـ فما قومي بثعلبةَ بن بكر ولا بفزارة الشُعرِي رقَابا(٥)

أراد الشعرينْ رقاباً أو الشعريَ الرقابِ فلما جَعل الآخرة نكرة نصبهُ ويروى «الشعرِ الرقابا».

وقال آخر:

١٣٣ ـ أتيتُ عيراً من حمير حيزَرهْ في كلِ عَيرٍ مئتانِ كمرهْ(٦)

---

(١) الشاهد لحميد الأرقط انظر الكتاب ١/١٠١، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٠١.

(٢) مر الشاهد ١١٦ «.. لفاء مدبرة خود خدلجة شنباء..»

(٣) الشاهد لعدي بن زيد العبادي انظر ديوانه ١٠١، الكتاب ١/١٠٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٠٢.

(٤) الشاهد لرؤبة انظر ديوانه ١٥، الكتاب ١/١٠٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٠٣.

(٥) الشاهد من أبيات قالها الحارث في يوم الفجار انظر الكتاب ١/١٠٣، ديوان المفضليات ١٠٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٠٣، وروي غير منسوب في: معاني القرآن للفراء ٢/٢٠٨ «الشعرْ»، تفسير الطبري ٢٣/١٧٤، اعراب القرآن للنحاس ٢٠٢ ب.

(٦) انظر الكتاب ١/١٠٦ «.. من حمير حيزرة..»، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٠٦.



«كمرة» في موضع نصبٍ على التمييز قال في البيت الأول جمعه بالواو والنون فقال: الشعرين أراد أنّ رقابهم عليها شعرٌ وحجة هذا أنه قال: مئتان ولم يقل: مئتا كمرةٍ قال في مثلهِ:

١٣٤ ـ إذا عاش الفتى مئتين عاما فقد أودى المسرة والفتاءُ[1]

فقال: مئتين عاما وإنما وجهه مئتي عام ولكنه لما احتاج إلى النصب أتى بالنون والفتاء مصدر قولك هذا فتى بين الفتاء.

وقال آخر:

١٣٥ ـ حلايلَ أسودين وأحمرينا[2]

قال: وأنشدني عن أبي عليّ قطرب: [3]

١٣٦ ـ لو أنّ عندي مئتان درهامْ لجاز في أرض الحجاز خاتام[4] ٢٥/أ

هذا مثل الأول أدخلَ النون في مئتين ولم يضف وقال:

١٣٧ ـ بها جيف الحسرَى فأمّا عظامها فبيض وأما جلدها فصليب[5]

هذا حجة أنه وحّدَ الجِلدَ وجمعَ العظام.

كما قال الآخر:

١٣٨ ـ لا تنكروا القتل وقد سبينا في حلقكم عظم وقد شجينا[6]

---

(١) الشاهد للربيع بن ضبيع الفزاري انظر الكتاب ١/١٠٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٠٦.

(٢) الشاهد لحكيم الأعور بن عياش الكلبي أنظر همع الهوامع ١/٤٥، الدرر اللوامع ١/١٩.

(٣) هو محمود بن المستنير البصري الملقب بقطرب أخذ عن سيبويه وعيسى بن عمر(ت٢٠٦هـ). [انظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢/١٣٩، مراتب النحويين لأبي الطيب ٦٧].

(٤) لم أعثر على روايته في المظان.

(٥) الشاهد لعلقمة بن عبدة انظر الكتاب ١/١٠٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٠٧، المقتضب ٢/١٧٣.

(٦) الشاهد غير منسوب في الكتاب ١/١٠٧، وقد نسب للمسيب بن زيد مناة الغنوي انظر شرح الشواهد للشنتمري ١/١٠٧.



يقول: أنتم وإن قتلناكم فقد يشتدّ ذلك علينا وقال:

١٣٩ ـ كأنّ عذيرهم بجنوب «سلي» نعامٌ قاق في بلد قفار[١]

هذا حجة للحذف وذلك أنه أراد كأنّ عذيرهم عذيرُ نعام بذلك الموضع أي صوتُ نعام وقال بعضهم: العذير الحال يقول: كأنّ حالهم حالُ نعام. قَاقَ: أي صاح والتفسير الأول أجود.

وقال آخر:

١٤٠ ـ ولأبغينكمُ قناً وعوارضاً ولا قبلنّ الخليل لأبةَ ضرغدِ[٢]

أراد بقناً وعوارضٍ فحذف وقال آخر:

١٤١ ـ وشر المنايا ميتٌ وسط أهلهِ كهلك الفتاة أسلم الحيَّ حاضرهْ[٣]

٢٥/ب أراد وشرُّ المنايا منيةُ ميت فحَذَف ومعنى البيت أنّه أخبر أن شرّ منية يموتها الرجل أن يموتَ بين أهله فهو بمنزلة المرأة.

وقال آخر:

١٤٢ ـ وكيفَ تواصل من أصبحتْ خلالتهُ كأبي مرحبِ[٤]

فحذَفَ يريد: خلالته كخلالةِ أبي مرحب والخلالة والمخالة الصداقة يريد كصداقة أبي مرحبِ وهي كنية رجل وقال:

١٤٣ ـ أخذتُ بسجلهم فنفخت فيه مُحافظة لهن أخا الذِمام[٥]

---

(١) الشاهد للنابغة الجعدي انظر شعره ٢٤٢، الكتاب ١/ ١٠٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٠٧ [سلى: بكسر أوله وتشديد ثانية وقصر الألف: اسم ماء لبني ضبة باليمامة، انظر معجم البلدان ٣/ ١٠٩].

(٢) الشاهد لعامر بن طفيل انظر الكتاب ١/ ١٠٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٠٧.

(٣) الشاهد للحطيئة انظر ديوانه ٤٥ «وشر .. هالك.. أيقظ» الكتاب ١/ ١٠٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٠٩ «كهلك الفتى قد...».

(٤) الشاهد للنابغة الجعدي انظر شعره ٢٦، الكتاب ١/ ١١٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١١٠.

(٥) انظر الكتاب ١/ ٩٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٩٧.



هذا حجةٌ في أنه نَصَبَ أخا الذمام بالمحافظة وقد فصل كما تفعل ذلك في اسم الفاعل وقال آخر:

١٤٤ ـ بضرب السيوف رؤوسَ قوم أزلنا هامهن عن المقيل[1]

نصب الرؤوس بضرب ومقيلُ الهام مستقرها.

وقال آخر:

١٤٥ ـ عهدي بها الحيّ الجميع وفيهم قبل التفرق ميسر وندامُ[2]

نصبَ الحي بالعهد كأنه قال: عهدتُ وإنما يصف ٢٦/أ داراً يقول: عهدتها قبل أن يتفرق أهلها وفيها ندام أي منادمة وميسر أي يضربون بالقداح وقال آخر:

١٤٦ ـ ورأي عينيَّ الفتى أخاكا يعطي جزيلا فعليك ذاكا[3]

نصب عينيّ برأي لأنه مصدر وكأنه قال رأتْ عيناي الفتى أخاكا.

وقال آخر:

١٤٧ ـ قد كنتُ داينتُ بها حسانا مخافة الافلاس والليانا[4]

داينتُ من الدَّين وهذا حجة النصب الليان أراد: خفتُ الليان أو أخاف الليان والليان: المطلُ يقال: لواني حقي لياناً وليّاً.

وقال آخر:

١٤٨ ـ ضعيفُ النكاية أعداءه يخال الفرار يراخي الأجل[5]

---

(١) مر الشاهد ٩٨.

(٢) مر الشاهد ٩٩.

(٣) الشاهد لرؤبة انظر ديوانه ١٨١، الكتاب ١/٩٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/٩٨ «يعطي الجزيل..».

(٤) الشاهد لرؤبة انظر ديوانه ١٨٧، الكتاب ١/٩٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/٩٨.

(٥) انظر الكتاب ١/٩٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/٩٩.



نصبَ أعداءه بالنكاية كأنه قال: ضعيف نكاية أعدائه أي ينكي الاعداء فأدخل الألف واللام فقامتا مقام التنوين ومعنى البيت أنه يقول: هذا الرجل يخال أي يحسبُ فراره ٢٦/ أ من الحرب يمدُّ في أجله.

وقال آخر:

١٤٩ ـ لقد علمتْ أولى المغيرة أنني
كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا(١)

فأعمل المصدر أعمال الفعل أي عن أن ضربتُ مسمعاً. هـ

«باب ما»

و«ما» بمنزلة «ليس» وذلك قولك: ما زيدٌ قائماً بمنزلة: ليس زيد قائماً وكذلك «لا» قال الشاعر:(٢)

١٥٠ ـ يا بوسَ للحرب التي وضعت أراهطَ فاستراحوا
من صدّ عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براحُ

هذا حجةٌ لمن جعل «لا» بمنزلة «ليس» وأضمر الخبر كأنه أراد: فأنا ابن قيس ليس براحٌ لي على النفيِ كما نقول: يا زيد لا ذهاب وقال الفرزدق:

١٥١ ـ فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريش وإذ ما مثلَهم بشرُ(٣)

هذا حجة لمن شبّه «ما» بليس ثم قدم الخبر وتركه ٢٧/ أ منصوباً كما يكون في باب ليس ولولا ذلك لقال: مِثلهم بالرفع كما تقول: ما مقيم زيد قال:

١٥٢ ـ لا أرى الموت يسبق الموت شيء أنغص الموت ذا الغنى والفقيرا(٤)

---

(١) الشاهد للمرار الأسدي انظر الكتاب ١/ ٩٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٩٩.

(٢) الشاهد لسعد بن مالك بن ضبيعة انظر: الكتاب ١/ ٢٨، ٣٥٤، اعراب القرآن للنحاس ورقة ٣ ب، الخزانة ١/ ٢٢٣ و٢/ ٩٠، المقاصد النحوية ٢/ ١٥٠.

(٣) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ١/ ١٨٥، الكتاب ١/ ٢٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٩.

(٤) الشاهد لسوادة بن عدي انظر: الكتاب ١/ ٣٠، «.. نغص الموت..» شرح أدب الكاتب للجواليقي =



هذا حجة لمن أظهر الاسم مرتين كقولك: ما زيد ذاهباً أبو زيدٍ وأنت تريد ما زيد ذاهباً أبوه فكذلك أظهر الموت مرتين وقال:

١٥٣ ـ إذا الـوحش ضمّ الـوحش في ظُللاتها
سواقــطُ من حرّ وقــد كان أظْهرا[١]

أظهرَ الوحش مرتين وإنما كان ينبغي إذا الوحش ضمها في ظللالتها سَواقِطُ ومعنى البيت أنّ ما سَقطمن الحر ضمّ الوحشَ في كنسها وأظهرَ من الظهيرة وقال:

١٥٤ ـ لعمرك ما معــنٌ بتــارك حقهِ ولا منســيء معــنٌ ولا متيسرُ[٢]

ومعنى البيت أنه أظهر الاسم مرتين وهو معنٌ وإنما كان حقـه أن يقـول: ولا منسيء ولا متيسر ومعناه أنه ذكر ٢٧/ب رجلا فقال: لا يترك من حقه شيئاً ولا ينسيءُ من النسيئة ولا متيسر من التيسُّرِ وقال الجعدي يذكر خيلاً:

١٥٥ ـ فليس بمعــروف لنــا أن نردّها صحاحــاً ولا مستنــكرا أن تعقَّرا[٣]

يقول: لا يُنكر لنا أن تُعقَّر خيلنا ويجوز في مُستنكر الرفع والنصب والجر فالنصب عطفاً على مو ـ ع بمعروف والجر عطفاً على اللفظ والرفع على الابتداء وقال:[٤]

١٥٦ ـ هوِنْ عليك فإنّ الأمور بكـفّ الالـه مقـاديـرهـا
فليس بآتيك منهيُّها ولا قـاصـر عنـك مـأمـورهـا

ففي قاصر ثلاثة أوجه الرفع والنصب والجر كما كان في البيت الأول وقـال ذو الرمة:

= ١١٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٠، [وقيل هو لأمية بن أبي الصلت]، وورد غير منسوب في تفسير الطبري ٣/ ٤٢.

(١) الشاهد للنابغة الجعدي انظر شعر النابغة الجعدي ٧٤، الكتاب ١/ ٣١، شرح أدب الكاتب للجواليقي ١١٤.

(٢) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٣١٠، الكاتب ١/ ٣١، الخزانة ١/ ١٨١.

(٣) الشاهد للجعدي انظر شعره ص ٦٨، «وما كان معروفاً لنا أن نردها» الكتاب ١/ ٣٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٢.

(٤) الشاهد للأعور الشني انظر الكتاب ١/ ٣١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣١.



١٥٧ ـ مشينَ كما اهتزّت رماح تسفهت أعاليها مرُّ الرياح النواسم[1]

هذا البيت حجة بأنْ قال: تسفّهت ولم يقل: تسفّه والفعل للمرِّ وهو مذكر ولكنه أخبر عن الرياح التي أضاف ٢٨/ أ المرّ إليها فقال: تسفّهت لأنّ الرياح مؤنثة وإنما وصفَ النساء فقال: يهتززن في مشيهنّ كاهتزاز الرماح تسفهت أعاليها أي اضطربت أعالي الرماح من أجل اهتزاز أسافلها فكأنّ الأسافل هي التي تسفهتِ الأعالي وإنما أراد الاهتزاز وليس ثمَّ سفهٌ وإنما أراد الخفة لأنّ السفه لا يكون إلا من الاضطراب والخفة ولا أدري وصفَ نساءاً أو إبلاً ويدلّ على ذلك ما قبله وقال أبو داود:

١٥٨ ـ أكلَّ امرئٍ تحسبين امرءاً ونـاراً توقد بالليل نارا[2]

هذا حجة لمن يقول «ما كلُ سوداءَ تمرةً ولا بيضاءَ شحمةً»[3] يريد ولا كل بيضاءَ شحمةً فحذف «كل» وترك الاسم مجروراً إلاّ أن بيضاءَ لا ينصرف فكذلك من يقول: ونارٍ على وكلّ نارٍ ومن نصَبَ ناراً فعلى وتحسبين ناراً ومعنى البيت أنه يقول لهذه المرأة: لا تظني كلَّ رجل رجلاً أي ليس كل رجلٍ ٢٨/ب مثلي وليس كل نار توقدُ بالليل نار قرى. هـ

---

(١) الشاهد لذي الرمة انظر ديوانه ٦١٦، الكتاب، ١/ ٢٥ و٣٣ و٣٩، المحتسب ١/ ٢٣٧، الكامل للمبرد ٤٨٦.

(٢) الشاهد لأبي داود كذا في الكتاب ١/ ٣٣، الأصمعيات ٢٢١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٣، ونسب لعدي بن زيد العبادي في الكامل للمبرد ٢٤٧ و٨٢٥ وذكر في أوضح المسالك رقم ٣٥١ غير منسوب.

(٣) انظر الكتاب ١/ ٣٣.



«باب الأضمار في ليس»

قال الأرقط:[1]

١٥٩ ـ باتوا وجلتنا السهريز[2] بينهم   كأنّ أظفارهم فيها السكاكين
فأصبحوا والنوى عال معرسهم   وليس كلَّ النوى يلقي المساكين

أضمر في «ليس» كأنه قال: وليس الأمر والحديث كل النوى يلقي المساكين ومعنى البيت أنّ هؤلاء اجتمعوا على أكل التمر يقول: كأنّ أظفارهم في الجلسة سكاكين وقوله «والنوى عال معرسهم» معناه النوى حيث عرّسوا والتعريس النزول بالليل ثم قال: وليس كل النوى يلقي المساكين من حرصهم على أكل التمر لا يلقون النوى وقال العجير:

١٦٠ ـ إذا متُّ كان الناس نصفان شامت
وآخر مثن بالذي كنت أصنع[3]

أضمر في كان ولولا ذلك لقال: نصفين كأنه قال: إذا متُّ كان الأمر والحديثُ ثم قال الناس نصفان ٢٩/ أ وقال هشام أخو ذي الرمة:

١٦١ ـ هي الشفاء لدائي أنْ ظفرتُ بها   وليس منها شفاء الداء مبذول[4]

أضمر في ليس كأنه قال: ليس الأمر وليس القصة شفاء الداء مبذول ولولا ذلك لقال: مبذولاً على خبر ليس وقال مزاحم العقيليّ:

١٦٢ ـ وقالوا تعرفها المنازل من منىً   وما كلُّ من وافى منىً أنا عارف[5]

---

(١) هو حميد الأرقط انظر الكتاب ١/ ٣٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٥.

(٢) كذا في الأصل وجاء في شرح الشواهد للشنتمري «وجلتنا الصهباء» والجلة: قفة التمر تتخذ من سعف النخيل وليفه. وصفها بلون الصهباء. وأما السهريز والشهريز فهو ضرب من التمر معرب، انظر: اللسان (شهرز).

(٣) مر الشاهد ٤٢.

(٤) مر الشاهد ٤٣.

(٥) الشاهد لمزاحم العقيلي انظر الكتاب ١/ ٣٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٦.



كأنه قال: أنا عارفه فيرفع «كلّ منْ» لأنه شغل الفعل بالهاء ومنْ نصبَ فعلى أنا عارفٌ كلَّ المنازل. هـ

باب
«يختار فيه إعمال الفعل»

قال ربيع بن الضُبع:[1]

١٦٣ ـ أصبحت لا أحمل السلاح ولا أملك رأس البعير أن نفرا
والذئبَ أخشاه إن مررتُ به وحدي وأخشى الرياح والمطرا

نصبَ الذئب على إضمار الفعل كأنه قال: أخشى الذئب **٢٩/ب** أخشاه ومعنى البيت أنه يقول: كبرتُ فلا سلاحاً أحمل ولا بعيراً أمسك لضعفي وأخشى الذئب مع هذا. هـ

باب
«يختار فيه النصب وليس قبله منعوت»

قال الشاعر:

١٦٤ ـ تَعدونَ عقرَ النيب أفضل مجدكم
بني ضو طرَى لولا الكميَّ المقنّعا[2]

نصبَ الكميّ على إضمار فعل كأنه قال: هلاّ تعدّون الكميَّ المقنعا ومعناه أنهم افتخروا على هؤلاء بنحر الابل للضيفان فردّ هذا عليهم فقال: لا تفتخروا بعقر الجزرِ ولكن افتخروا كما نَفخْرُ بقتل الكماة وقال جرير:

(١) الشاهد للربيع بن ضبع الفزاري كذا في الكتاب ٤٦/١، المحتسب لابن جني ٩٩/٢، الخزانة ٣٠٨/٣، المستقصى في أمثال العرب ١٩٢/٢.

(٢) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٣٣٨ «.. هلا الكمي..»، همع الهوامع ١٤٨/١، الدرر اللوامع ١٣٠/١.



١٦٥ ـ أثعلبةَ الفوارس أم رياحاً عدلتَ بهم طهيَّة والخشابا[1]

نصبَ أثعلبةَ بإضمار فعل كأنه قال: أعدلتَ ثعلبةَ الفوارس عدلتَ بهم طهية كما تقول: أزيداً ضربتهُ تريد أضربت زيداً وحذفت الفعل والفوارس مِنْ نعت ثعلبة ٣٠/أ لأنَّ ثعلبةَ قبيلة وهم جماعة وقال:

١٦٦ ـ ممن حملنَ به وهنَّ عواقدٌ حبكَ النطاق فعاش غير مهبلِ[2]

أي لم يقل له: هبلتك أمك هذا حجةٌ بأنّه أجرى عواقد مجرى عاقدٍ فنصَبَ بها وهي جمع فاعلةٍ كقولك: هنّ ضواربٌ زيداً وهو ضارب عمراً وقال:

١٦٧ ـ أوالفاً مكةَ من ورْقِ الحمي[3]

نَصبَ مكة بأوالف وهو فواعل وقال:

١٦٨ ـ هجُوم علينا نفسَهُ غير أنّه متى ترمِ في عينيهِ بالشبْح ينهضِ[4]

نصبَ نفسَهُ بهجوم وذلك أنّه أجرى فَعول مجرى فَعلَ كأنّه قال: هجم نفسهُ علينا كقولك قتول نفسه وقال:

١٦٩ ـ فلا دينهُ واهتاج للشوق انتها على الشوق اخوانَ العزاء هيُوجُ[5]

أراد أنها هيوج اخوانَ العزاءِ فنصبَ اخوانَ بهيوج لأنّه أجرى فَعُول مجرى فاعل ومعنى البيت أنها تُهيّجُ من تعزّى عنها حينَ يَطربُ إليها وقال: ٣٠/ب.

---

(١) الشاهد لجرير كما في الديوان ص ٦٦، الكتاب ١/ ٥٢ و٤٨٩، ديوان المفضليات ١٢٣، تفسير الطبري ٢٢/ ٩٤.

(٢) الشاهد لأبي كبير الهذلي انظر ديوان الهذليين ٢/ ٩٢ «ولقد سريت على الظلام بمغشم جلد . .»، الكتاب ١/ ٥٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٥٦.

(٣) مر الشاهد (١).

(٤) الشاهد لذي الرمة انظر ديوانه ٣٢٤ «. . متى يرمِ . .»، الكتاب ١/ ٥٦ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٥٦، [الشبح: الشخص].

(٥) الشاهد منسوب لأبي ذؤيب الهذلي في الكتاب ١/ ٥٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٥٦، وهو غير موجود في ديوان الهذليين ونسب للراعي النميري انظر شعر الراعي النميري ص ٢٩.

١٧٠ ـ أخا الحرب لباساً جِلاَلَها   وليس بولاّجِ الخوالف أعقلا[١]

هذا حُجةٌ بأنه أجرى فعّال مجرى فاعل فَنَصبَ جِلاَلَها بلبَاس كأنَّه قال: لابسٌ جِلاَلَها ومعنى البيت أنه مَدَحَ رجلاً فقال: هو أخو الحرب يلبس لها أداتَها وجَلاَلُها هي أداة السلاح مثل الدرع وغيره والخوالف جوانب البيوت يقول: ليس هو ممّن يتولّجُ على النساء ولكنّه يمضي مُقدِماً في الحرب وأعقل معناه ليس بأعقل الرجلين وهو الذي يحتكُّ عرقوباه إذا مشى ولا يريد بقوله: أعقل من عَقَلَ الوَعِلُ في الجبل أي صار فيه وقال:

١٧١ ـ بكيتُ أخا اللأواء يُحمَدُ يومُهُ   كريمٌ رؤوسَ الدارعينَ ضروب[٢]

يريدُ ضروبٌ رؤوسَ الدارعين فأجرى ضروبَ مجرى يضربُ والدارعون أصحاب الدروع واللأواء الشدّة في الحرب وغيرها وقال آخر: ٣١/ أ

١٧٢ ـ ضروبٌ بنصل السيف سوقَسمانها
إذا عَدِموا زاداً فأنك عاقر[٣]

نصبَ سوق بضروبٌ وقد فصل بينهما كما يفصل بين الفعل والمفعول وقال:

١٧٣ ـ أوِ مسحلٌ شَنِجٌ عضادةَ سَمْحجٍ
بِسراتها نَدَبٌ له وكلوم[٤]

نصبَ «عِضادة» بشنجٍ لأنه فَعِلٌ يجري مجرى فاعل والسمْحج: أتان من حمرِ الوحش قال طرفة:

١٧٤ ـ ثم زادوا أنّهم في قومهم   غُفُر ذنبهم غيرُ خُفرْ[٥]

---

(١) الشاهد لقلاخ بن حزن المنقري انظر الكتاب ١/ ٥٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٥٧.
(٢) انظر الكتاب ١/ ٥٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٥٧.
(٣) الشاهد لأبي طالب بن عبد المطلب انظر الكتاب ١/ ٥٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٥٧.
(٤) الشاهد نسب لابن أحر انظر الكتاب ١/ ٥٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٥٧، وهو غير موجود في شعر ابن الأحمر.
(٥) الشاهد لطرفة بن العبد انظر ديوانه ٥٨، الكتاب ١/ ٥٨، النوادر لأبي زيد ١٠.



نصبَ «ذنبهم» بغفر لأنّه جَمْعُ غفور يعمل عمل غافر وقال:

١٧٥ ـ حَذِرٌ امــوراً لا تخـاف وآمن ما ليسَ ينجيه من الأقدار[١]

فَحذِرِ فَعِلٌ عَمِلَ عَمَلَ حاذر وقال رؤبة:

١٧٦ ـ برأس دَمَّاغٍ رؤوس العزِّ[٢]

نَصبَ رؤوس بدمّاغٍ لأنه فعال بمعنى فاعل وقال آخر ٣١/ ب

١٧٧ ـ حتى شآهـا كَلِيلٌ موْهِناً عملٌ بانـتِ طرابـاً وبـات الليل لم ينم[٣]

«عَمِلٌ» فَعِلٌ أجراه مجرى عامل ومعناه أنه وصف إبلاً وبرقاً فقال: هذه الابل باتت طِراباً أي طَرِبتْ إلى الموضع الذي ترى البرق فيه « وبات الليل لم ينم » يعني البرق وقال آخر:

١٧٨ ـ يمرّون بالدهنـا خفافـاً عيابُهم ويخرجن من دَارِين بجـر الحقائب[٤]

رَفَع عيابهم بخفاف و«دارِين» بَلَدٌ بوزن الجمع وقال:

١٧٩ ـ أُلقِيَ فيها فِلْجَان من مسْك دارِين وفلِجٌ من فُلْفلٍ ضَرِمٍ[٥]

وقال آخر:

١٨٠ ـ على حـين ألهـى الناس جَلُّ أمورهم فَنـدْلاً زريق المـال ندل الثعالب[٦]

---

(١) الشاهد غير منسوب انظر الكتاب ٥٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ٥٨/١.

(٢) الشاهد لرؤبة انظر ديوانه ٦٤، الكتاب ٥٨/١ شرح الشواهد للشنتمري ٥٨/١.

(٣) الشاهد لساعدة بن جؤية انظر الكتاب ٥٨/١، شرح الشواهد للشنتمري ٥٨/١.

(٤) الشاهد غير منسوب في الكتاب ٥٩/١، شرح الشواهد للشنتمري ٥٩/١، وهو منسوب لأعشى همدان في الكامل للمبرد ص ١٥٧ و١٥٨، وإلى محمد بن عبد الله الأنصاري في المقاصد النحوية ٤٦/٣.

(٥) الشاهد للنابغة الجعدي. انظر شعر النابغة الجعدي ١٥٣، معجم ما استعجم ٥٣٨، اللسان (فلج) [والفلج: مكيال ضخم. دارين مرفأ سفن الهند بأنواع الطيب على شاطىء البحر من بلاد فارس.]

(٦) تخريجه كتخريج الشاهد رقم ١٧٨ السابق لأنه يذكر بعده وهماً من مقطوعة واحدة.



كأنه قال: أُنْدلُ ندلاً نَصبهُ على المصدر ومعنى البيت وهو يمرّون بالدهنا أنهم يُغيرون ويَسرِقُون والأبجرَ العظيم البطن وقال المرّار: **٣٢/ أ**

١٨١ ـ أَعَلاقــةً أُمَّ الــوليد بَعْدَمَا أفنــانُ رأسِــكَ كالثغــام المخْلسِ [١]

نصبَ «أمُ الوليد» بقوله: أعلاقةً لأنّه مصدر كأنّه قال: أعلقتَ أمَّ الوليد علاقةً كما قال الآخر وقد تقدّم.

١٨٢ ـ بضـربٍ بالسيوف رؤوس قومٍ أزلنــا هامهــنّ عن المقيل[٢]

نَصَبَ الرؤوس بضرب لأنه مصدر.

«باب الافعال التي تلغى»

قال:

١٨٣ ـ أبا الأراجيز يا ابن اللُّؤم تُوعِدُني وفـي الاراجيز خِلـتُ اللـؤمُ والخَوَرُ[٣]

ألغى «خلت» كأنه قال: وفي الاراجيز اللؤم والخور فيما خلت وقال أبو ذؤيب:

١٨٤ ـ فإن تزعُميني كنتُ أجهل فيكم فإني شَرَبْتُ الحِلْـمَ بَعـدَكِ بالجهل[٤]

هذا لم يُلغِ ولكنه اعْمَلَ تزعميني لأنّه بدأ بها كأنّه قال: فإن تزعُميني جاهلاً كنتُ فيكم لأَن « أجهلُ » في معنى جاهل ومعنى البيت أنه خاطَبَ امرأةً فقال: إنْ زعمت أنّي كنت **٣٢/**ب مرّةً جاهلاً في أمركم وطَلبي أيّاكم فقد بَدَ إلي في ذلك واستبدلتُ بالجهل الحلمَ وقال الجعدي:

١٨٥ ـ عَددتَ قُشَيراً إذ عددتُ فلم أُسأْ بذاك ولـم أزعُمــكَ عن ذاك معزِلا[٥]

---

(١) الشاهد لمرار الأسدي انظر الكتاب ١/ ٦٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٦٠.

(٢) مرّ الشاهد ٩٨.

(٣) الشاهد للعين المنقري انظر الكتاب ١/ ٦١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٦١.

(٤) الشاهد لأبي ذؤيب الهذلي انظر ديوان الهذليين ١/ ٣٦، الكتاب ١/ ٦١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٦١.

(٥) الشاهد للنابغة الجعدي انظر شعره ص ١١٤، الكتاب ١/ ٦٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٦٢.



أعملَ «أزعُمك» في معزل لأنه بدأ به كما تقول: أزعَمتَ عبد الله ذاهباً ومعنى البيت أنه خاطب رجلاً مدح قُشيراً وعدّ رجالهم فقال له: فعلتَ هذا ولم تسؤني ولم أزعُم أنّك لا قَرابةَ بينك وبينهم وقال الكميت:

١٨٦ ـ أجهالاً تقول بني لُؤي لَعمر أبيك أم متجاهلينا[١]

هذا البيت حجة لمن جعل «أتقول» بمنزلة «أترى» وأتظنّ بني فنصبَ بني لؤي بتقولُ كأنّه قال: أتظنّ بني لؤي جهّالاً وقال آخر:

١٨٧ ـ أمّا الرَحيل فَدونَ بعدِ غَدٍ فمتى نَقولُ الدارَ تَجمعنا[٢]

كأنّه قال: مَتى تظنّ الدارَ هذا حُجّةٌ بأن العرب ٣٣/ أ تجري «نقول» مع حَرْف الاستفهام مُجرَى ترى وتظنّ.

« باب الاستفهام »

قال:

١٨٨ ـ أكلَّ عامٍ نَعمٌ تَحوونَهُ يُلحقهُ قَومٌ وتَنتجونَهُ[٣]

هذا حجّةٌ لرفع «نَعم» ولم يَنصبهُ بتحوونه لأنّ تحوونه من نعت نَعم كأنَّه قال أكلَّ عام نَعم مَحويٌ وقال:

١٨٩ ـ أفي كل عام بيضةٌ تَفقؤونها وتَتركُ أخرَى فردَةً لا أخالها[٤]

وهذا حجة لرفع البيضة كأنه قال: بيضةٌ مفقوءةٌ على النعت

---

(١) الشاهد للكميت بن زيد انظر ديوانه ٣/٧٢٧ [الشعر المختلف في نسبته]، لكتاب ١/٦٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/٦٣، همع الهوامع ١/١٥٧.

(٢) الشاهد لعمر بن ربيعة انظر ديوانه ٤٠٢، الكتاب ١/٦٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/٦٣.

(٣) الشاهد ذكر غير منسوب في الكتاب ١/٦٥، الإنصاف ١/٤٥، تفسير الطبري ١٤/١٣٢، ونسب لقيس بن حصين بن يزيد الحارثي، الخزانة ١/١٩٦.

(٤) الخصائص ١/٣٤٣ (عجز الشاهد فقط غير منسوب).



وقال آخر:

١٩٠ ـ لا تَجزعي إنْ منفساً أهلكته وإذا هَلَكتُ فَعند ذَلك فاجزعي[١]

هذا حجّةٌ بأنه فصل بين حرفِ الجزاء وبين الفعلِ وأضْمر فعلاً آخر كأنه قال: لا تجزعي إن هلكتُ مُنفساً أهلكتهُ والمُنفس الشيء النفيس.

« باب الأمر والنهي »

٣٣/ب قال الشاعر:

١٩١ ـ وقائلةٍ خَولانُ فانكحْ فتَاتهم وأكرومةُ الحيَّين خلوٌ كما هيا[٢]

يَريد هذه خولان كأنه قال: وقائلة هذه خولان ثم فانكح فتاتهم يريد ورُبّ قائلة ولم يُوضع البيتُ حُجةً لربَّ إنما وضع لما أخبرنا من التفسير وقال عديّ:

١٩٢ ـ أرَوَاحُ مُوَدّع أم بكور أنت فانظر لأيّ حال تصيرُ[٣]

أراد فانظر أنت فانظر

« باب البدل »

قال:

١٩٣ ـ وذَكرت تَفتدَ بردَ مائها وعَتكَ البَولِ على أنسائها[٤]

أرادَ وذكرتْ تَفتد وذكرت بَرد مائها على البدل وتَفتد أرض وقال آخر:

١٩٤ ـ لقد لُمتنا يا أم غيلان في السرى ونمتِ وما ليلُ المطيّ بنائم[٥]

(١) الشاهد للنمر بن تولب انظر شعر النمر بن تولب ٧٢، الكتاب ١/٦٧، الكامل ١٠٤٩، الخزانة ١/١٥٢، ٤٥٠.

(٢) انظر الكتاب ١/ ٧٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٧٠.

(٣) الشاهد لعدي بن زيد انظر ديوانه ٨٤ «أرواح. . . لك فاعلم. .» الكتاب ١/ ٧٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٧٠.

(٤) مر الشاهد (٨٧).

(٥) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٥٥٤، الكتاب ١/ ٨٠، المجازات النبوية ٧٨ تفسير الطبري ١١/ ١٤٠، ٢٢/٩٨.



هذا حجة بأن جعل النوم لليل وإنما الليل ينام فيه ٣٤/ أ ولكنه جعل الليل نائماً على المجاز لأنه ينام فيه وقال:

١٩٥ ـ أمّا النَهارُ ففي قيدٍ وسلسلةٍ ... والليلُ في جوف منحوت من الساجِ [١]

إنما كان حقّه أن يقول: أمّا النهارَ وأما الليلَ لأنّه يريد في الليل والنهار ولكنّه رفعَ على المجاز كأنّه جعل النهار والليل فاعِلين ومنحوتٌ من الساج يعني المقطرةَ يقول: أنا بالليل في مِقطرة وبالنهار في قيد وسلسلة لأنه كان محبوساً وهذا حجّة لقولهم: مطرنا السهلُ والجبلُ وإنما المطر في السهل والجبل وقال آخر:

١٩٦ ـ وكأنه لهقُ السراة كأنه ... ما حاجبيهِ معيَّنٌ بسواد [٢]

هذا البيت حجّة في البدل وإنما أراد كأنّه لهقُ السراة كأنّ حاجبيه و«ما» زائدة ووصفَ ثوراً فقال: هو لهقُ السراة أي أبيضها وكأنّ حاجبيه وقال:

١٩٧ ـ ملكَ الخورنقَ والسديرَ ودَانُهُ ... ما بين حميرَ أهلِها وأوَالِ [٣]

٣٤/ ب هذا حجة للبدل يريد ودَانه ما بين حمير ما بين أهلها «وأُوال» موضع بالبحرين فأبدل الأهل من حمير وأما قوله:

١٩٨ ـ مَشَقَ الهواجر لحمَهُنَّ مع السرى ... حتى ذهبنَ كلاكلاً وصدورا [٤]

فإنه نصب كلاكل وصدورا كنَصْبِ قولك: ذهب فلانٌ قُدُما أي ذهب على هذه الحال وإنّما يصفُ إبلاً «ومَشَقَ لَحمَهُنّ» ذهبَ لحمهنّ ومنه فلان ممشوق وقال امرؤ القيس:

١٩٩ ـ طويلُ مِتلُّ العنق أشرف كاهلاً ... أشقُّ رحيبُ الجوفِ معتدلُ الجِرمِ [٥]

---

(١) انظر الكتاب ١/ ٨٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٨٠، الأضداد لابن الأنباري ١٢٨.
(٢) الشاهد للاعشى أنظر ديوانه ٢٤٠، [مما ينشد له]، الكتاب ١/ ٨٠ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٨٠.
(٣) الشاهد للنابغة الجعدي أنظر شعره ص ٢٢٧، الكتاب ١/ ٨١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٨١.
(٤) الشاهد لجرير أنظر ديوانه ٢٩٠، الكتاب ١/ ٨١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٨١.
(٥) نسب الشاهد لعمرو بن عمار النهدي أنظر الكتاب ١/ ٨١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٨١. وفي الأصل لامرىء القيس ولم أجده في ديوانه.



فقوله أُشرفَ كاهلاً نَصْبُهُ كنصب ذهب صُعُداً أخبر أنّ الاشرافَ والذهاب كانا على هذه الحالو«مِتَلُّ العنقُ» طويله وقال:

٢٠٠ ـ إذا أكلتُ سمكاً وفُرْضا ذهبتُ طولاً وذهبت عَرْضا[1]

أي ذهبت على هذه الحال والفُرْضُ ضربٌ من التمر فنصبَ الكَلاكلِ والصدور لأنه شَبَّهَهُ بالمصادر ٣٥/ أ وأما قول عامر بن الطفيل:

٢٠١ ـ ولأبغينّكُمُ قَناً وعُوَارضاً ولأقبلنّ الخيلَ لأبةَ ضَرغَدِ[2]

فإنّما أراد لأبغينّكمْ بِقناً وبعوارض فحذف حرف الجر ونصب قناً وعُوارضاً وهما موضعان.

باب
«ما يكون فيه الاسم مبنيا على الفعل»

قال ذو الرمة:

٢٠٢ ـ إذا ابن أبي ليلى بلالٌ بَلَغته فقام بفأسٍ بين وَصْلَيكِ جازر[3]

لا يكون «وُصليكِ» بالفتح إنما هو بالضم لأنه يريد المُواصلة من مفاصل العظام وأما الوَصل بالفتح فهو مصدر من وَصَلَ وَصْلاً ومُواصلةً ولا تكاد العربُ تُثني المصادر ولا تجمعها وإنْ فعلتَ فجائز قد فعلوه والبيت حجة لمن قال: زيد ضربتُه لأنّه شَغَلَ الفعل بالهاء ومعنى البيت أنّه خَاطبَ نَاقتَهُ فقال لها إذا بلغتُ عليك بلالاً فلا ٣٥/ب أبالي أن تُجْزَرِي.

---

(١) الشاهد للعماني الراجز انظر الكتاب ١/ ٨٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٨٢.

(٢) انظر الكتاب ١/ ٨٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٨٢.

(٣) انظر ديوانه ٢٥٣، الكتاب ١/ ٤٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٢.



وقال أبو النجم:

٢٠٣ ـ قد أصبحت أم الخِيار تدّعي علـيَّ ذنباً كُلُّـهُ لم أصنع[1]

هذا حجّة لمن قال: زيدٌ ضربتُ ولم يأتِ بالهاء ولكنّه أضمرها يريدُ ضربْتُهُ فكذلك «كُلُّهُ لم أصنع» أراد لم أصنعه فأضمر الهاء وقال النمر بن تولب:

٢٠٤ ـ فيومٌ علينـا ويوم لنا ويوم نُسـاءُ ويوم نُسرْ[2]

يريد فيه كما تقول: اليومُ لقيتُكَ تريد فيه وقال آخر:

٢٠٥ ـ ثلاثٌ كلهُـنَّ قتلـتُ عمداً فأخـزى الله رابعـةً تعود[3]

أضمر الهاء يريد قتلتهنّ عمداً فأوقع الفعل على الهاء ورفع ما قبله وقال جرير:

٢٠٦ ـ أبحت حَمى تهامة بعـد نجدٍ ومـا شيءٌ حَمَيْتَ بمستباحِ[4]

رفع شيئاً لأنّه أراد وما شيءٌ حميته وقال آخر: ٣٦/ أ

٢٠٧ ـ فمـا أدري أغيَّرهـم تناءٍ وطـولُ العهـدِ أم مالٌ أصابوا[5]

يريد أصابوه كأنّه قال: مالٌ مُصابٌ. هـ

(١) مر الشاهد ٧١.

(٢) مر الشاهد ٧٣.

(٣) مر الشاهد ٧٥.

(٤) مر الشاهد ٧٢.

(٥) الشاهد للحارث بن كلدة انظر الكتاب ٤٥/١، شرح الشواهد للشنتمري ٤٥/١.

«باب اسم الفاعل»

قال امرؤ القيس:

٢٠٨ - إنــي بحبلك واصــل حبلي وبــريش نبلِكِ رايش نبلي[1]

هذا حجّة لقولك: هذا ضاربٌ زيداً غداً لأنّ اسم الفاعل إذا كان في الحال ولم يكُنْ فُعِلَ فالأصل فيه أن يُنوَّن فمن أجلِ ذلك نُوّن واصل وقال:

٢٠٩ - ومن مالىءٍ عينيه من شيء غيره إذا راح نحوَ الجمرةِ البيضُ كالدُّمى[2]

لأن مِنْ مالىءٍ كما تقول: من ضاربٍ أخويه ومعنى البيت أنّه أخبر أنّ الرجل قد يرى بمكة ما ليس له يعني النساء إذا رَمَيْنَ الجمرات وقال:

٢١٠ - بدا لي أنّي لست مدركَ ما مضى ولا سابق شيئاً إذا كان جائيا[3]

٣٦/ب نوّن سابقاً لأنّه أراد معنى أسبِقُ وقال:

٢١١ - مشائيم ليسوا مُصلحين عشيرة ولا ناعبــاً إلا ببينٍ غرابها[4]

نوّن مصلحين لأنه أراد معنى يصلحون وواحد المشائيم مشؤوم يقول هؤلاء القوم قد شأموا هذه العشيرة فغراب العشيرة لا ينعب إلاّ بالبين أي بالفراق وقد يتركون تنوين هذا إذا احتاجوا إليه في الشعر قال الفرزدق:

٢١٢ - أتاني على القعساء عادلَ وطبه برِجْــلِ لَئيمٍ وأســتِ عَبْــدٍ تعادِلُه[5]

---

(١) الشاهد لامرىء القيس انظر ديوانه ٢٣٩، الكتاب ١/٨٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/٨٣. وينسب للنمر بن تولب في الشنتمري.

(٢) الشاهد لعمرو بن أبي ربيعة انظر ديوانه ٤٥٩، الكتاب ١/٨٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/٨٣.

(٣) الشاهد لزهير بن أبي سلمى انظر شرح ديوان زهير ٢٨٧ «ولا سابقي شيء . .»، الكتاب ١/٨٣، ١٥٤، إعراب القرآن للنحاس ورقة ٢١٧ أ [غير منسوب]، الخزانة ١/٥٨، ٢/١٣١.

(٤) الشاهد للأخوص الرياحي انظر الكتاب ١/٨٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/٨٣.

(٥) نسب الشاهد للفرزدق ولم أجده في ديوانه، الكتاب ١/٨٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/٨٤.



ترك التنوين من «عادل» وهو يريد يعدل ولو جاء على الأصل لقال: عادلاً وَطْبُهُ ولكنه حذفَ التنوين استحفافاً وأضافه إلى ما بعده وقال:

٢١٣ ـ مستحقبيَ حَلَقَ الماذيِّ يحقرَهُ   بالمشرفــيِّ وغــابٍ فوقــه حَصِدُ[١]

أراد مستحقبين فحذف النون استخفافاً وقال:

٢١٤ ـ تُرِيهــا من يبيس المــاء شُهْباً   مُخالِــطَ دَرَّةٍ منهــا غِرارُ[٢]

٣٧/ أ ولم يقل مخالطاً دَرّةً وهو في معنى يخالط يصف خيلاً يقول: مما عليها من يبيس العَرَق صارت شهباً وقال النابغة:

٢١٥ ـ وأحكم كحكم فتاة الحيّ إذ نظرت
إلــى حمــامٍ سراع واردِ الثمدِ[٣]

أراد واردُ الثمدَ فحذفَ التنوين وأضافَ ‌إستخفافاً وفتاة الحيّ هي المرأة التي كانت باليمامة فنظرت إلى حمامٍ فقالت: هي كذا وكذا فكان كما ذكرت والثَمَد الماء القليل وقال آخر:

٢١٦ ـ سلِّ الهموم بكلّ مُعْطي رأسه   ناجٍ مخالــطِ صُهْبَــةٍ مُتَعيِّسِ[٤]

لم يقل: مخالطٍ صُهْبة. «والمُتَعيِّس يعني جملاً أعيس وهـو الابيض» وقـال آخر:

٢١٧ ـ فألفيتــهُ غيرَ مُسْتَعتبٍ   ولا ذاكرِ اللهَ إلاَّ قليلا[٥]

أراد ولا ذاكرٍ اللهَ فَحذفَ التنوين لاجتماع الساكنين وتركَ النصب على حالـه وقال الشاعر:

---

(١) الشاهد لزبرقان بن بدر انظر الكتاب ١/ ٨٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٨٤.
(٢) الشاهد للسليك بن السلكة انظر الكتاب ١/ ٨٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٨٥.
(٣) انظر ديوان النابغة ٣٤، الكتاب ١/ ٨٥ « . . إلى حمام شراع . . »، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٨٥.
(٤) الشاهد للمرار الأسدي انظر الكتاب ١/ ٨٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٨٥.
(٥) الشاهد لأبي الأسود الدؤلي انظر ديوانه ٢٠٣، الكتاب ١/ ٨٥، معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٠٢ الخزانة، ١/ ١٣٧.



٢١٨ ـ جئني بمثل بني بدرٍ لقومهم   أم مثلَ أسرة منظور بن سيّار[١]

٣٧/ب كأنّه قال: هات مثلَ منظور بن سيّار لأنّ قوله: جئني في معنى هاتِ وقال التغلبي:

٢١٩ ـ أعنّي بخوارِ العِنان تخالُهُ   إذا راحَ يُردي بالمدجّج أجردا[٢]

ثم قال:

٢٢٠ ـ وأبيضَ مصقولَ السطام مهنداً   وذا شُطُبٍ من نَسْجِ داودَ مُوَجَدَا

وإنما الحجّة في النصب ولو جاء به على الأصل لقال: وأبيضَ مصقولِ السطامِ مهندٍ. «والسطام» حديدة الرمح. «وخوّار العنان» يعني فرساً ليّنَ العطْفِ وقال آخر:

٢٢١ ـ بَيْنَا نحن ننظره أتانا   مُعلِّقَ وَفْضةٍ وزنادِ راعي[٣]

حَذَفَ التنوين وأضافَ وإنْ شئتَ نصبتَ على معنى التنوين فقلْتَ: وزنادَ راعي على معنى ومُعلّقاً زناداً. و«الوَفْضة» الكنانة وقال:

٢٢٢ ـ هل أنت باعثُ دينارٍ لحاجتنا   أو عبدَ ربٍّ أخا عونِ بن مخراقِ[٤]

٣٨/أ كأنّه قال: وهل أنت باعثٌ عبد ربٍّ وقال:

٢٢٣ ـ يهدي الخميسَ نجاداً في مطالعها

إمّا المِصاعُ وإمّا ضربةٌ رُغُبُ[٥]

---

(١) الشاهد لجرير أنظر: شرح ديوان جرير ٢١٢، ٢١٣، الكتاب ١/٤٨، ٨٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤٨.

(٢) الشاهد لكعب بن جُعيل التغلبي انظر الكتاب ١/٨٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/٨٦.

(٣) الشاهد لرجل من قيس عيلان انظر الكتاب ١/٨٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/٨٧.

(٤) ورد الشاهد غير منسوب في الكتاب ١/٨٧، تفسير الطبري ١/٢٦٣، شرح ابن عقيل رقم ٢٦٥، وجاء في الخزانة ٣/٤٧٧ «من أبيات سيبويه التي لم يعرف قائلها وينسب إلى جرير وإلى تأبّط شراً».

(٥) الشاهد لمزاحم العقيلي انظر الكتاب ١/٨٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/٨٧.



هذا البيت حجّةٌ بأنّ الشيء قد يُحْمل على المعنى والمِصاعُ: الضِراب.
والنجاد: ما غَلُظَ من الأرض فارتفع والرغُبُ: هي الواسعة وقال زهير[1]:

٢٢٤ ـ فلم يجدوا إلاّ مناخَ مطيّةٍ تجافى بها زورٌ نبيل وكلكلُ
ومَفْحصَها عنها الحصى بجرانها ومَثْنيْ نواجٍ لم يخنهنَّ مَفْصِلُ
وسُمرٌ ظماءٌ واترتهنّ بعدما مضت هجعةٌ دانٍ من الليل ذُبّلُ

فرفع السمر على المعنى كأنّه قال: بها سمرٌ ظماء ولولا ذلك لقال: سمراً على قوله « فلم يجدوا إلا مناخ مطية » وإلاّ سمراً ويريد بالسمر أخفاف الابل واترتهنّ يعني تتابعت في السير وقال:

٢٢٥ ـ بادتْ وغيَّرَ آيهنَّ مع البلى إلاّ رواكِدُ جَمْرُهُنَّ هباءُ[2]

٣٨/ب لم يقل: إلاّ رواكدَ فينصب على الاستثناء ولكن رَفَع كأنّه قال: بها رواكدُ والرواكد يعني الأثافيّ ثم قال:

٢٢٦ ـ ومشَّجج أمّا سواء قُذَالهِ فبدا وغيَّرَ سارَهُ المعزاء[3]

أي وبها مُشّججٌ وساره أي سائره. هـ

---

(١) الشاهد لكعب بن زهير لا كما ورد في الأصل انظر ديوانه ٥٢، ٥٣، ٥٤ الكتاب ١/٨٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/٨٨

(٢) نسب الشاهد لذي الرمة ومعه بيت آخر هو:

ومشجج أما سواء قذاله فبدا وغيرَّ ساره المعزاء

انظر ديوان ذي الرمة ٦٦١. وورد غير منسوب في الكتاب ١/٨٨، اللسان (شجج)، الخزانة ٢/٣٤٨.

(٣) مرت نسبة هذا الشاهد (٢٢٥) ويروى مع البيت «بادت وغير آيهن . . »



« باب ما جعل ظرفا »

قال الشاعر:

٢٢٧ ـ فَقُصِرنَ الشتاءَ بَعْدُ عليه وهو للذود أن تَقُسِّمْنَ جار[١]

هذا البيت حجة لمن يقول: زرتُكَ الشتاءَ فيجعله ظرفاً ومعنى البيت فيما أرى أنّه وَصَفَ فرساً وإبلاً قد حُبِسَتْ عليه يُسْقَى لبنها فقال: وهو لتلك الابل جار أنى يركَبهُ صاحبه فيمنعَ إبله عليه من العدوّ وقال أبو النجم:

٢٢٨ ـ يأتي لها من أيمُنٍ وأشمُلِ[٢]

جَعَلَ أيمناً واشملاً ويكونان ظرفين ويدلّك ٣٩/ أ على أنهما اسمان أنّه أوقَعَ عليهما[٣] «مِنْ» كما يوقِعُ على الأسماء وقال جرير:

٢٢٩ ـ هَبَّتْ جنوباً فَذكرى ما ذكرتكم بين الصَّفاةِ التي شرقيَّ حورانا[٤]

جَعلَ «شرقيَّ» ظرفاً كما تقول: أنت شرقيَّ الدار يريد عند شرقيِّ الدار أو في شرقيِّ الدار وقال الخثعميّ:

٢٣٠ ـ عزمتُ على إقامة ذي صَباحٍ لشيءٍ ما يُسوِّدُ من يَسودُ[٥]

هذا حجّة بأن جعل «ذا صباح» وأضاف إليه إقامة تقول: أتيتك ذا صباح وسِيْرَ به ذا صباح فهذا قد جعله اسماً في المجاز وقال ذو الرمة:

٢٣١ ـ نظّارةٌ حين تعلو الشمسُ راكبها طرحاً بغير لَياح فيه تجديدُ[٦]

---

(١) الشاهد لعدي بن الرقاع العاملي انظر الكتاب ١/ ١١١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١١١.

(٢) هو أبو النجم العجلي انظر الطرائف الأدبية ٦٣، الكتاب ١/ ١١٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١١٣.

(٣) في الأصل «عليها» والسياق يقتضي التثنية.

(٤) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٥٩٦، الكتاب ١/ ١١٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١١٣.

(٥) الشاهد لرجل من خثعم انظر الكتاب ١/ ١١٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١١٦.

(٦) انظر ديوان ذي الرمة ١٣٥، ونسب الشاهد للراعي النميري انظر الكتاب ١/ ١١٨، شرح الشواهد =



هذا حجّة بأنّه لمّا قال: نظّارةٌ كان ينبغي أن يقتصر عليه ولكنّه قال: طرحاً فأكّدَ لأنّ الطَّرْح هو النظر ولياحٌ أبيضُ وقال: ٣٩/ب

٢٣٢ ـ ألــم تعلــمْ مُسَرِّحـي القوافي فلاعيًّا بهــنَّ ولا اجتلاباً[١]

هذا حجّة بأن جَعلَ مُفعَّل مصدراً تَقولُ: سرّحتهُ مُسرَّحاً كما تقول: سَرَّحتـهُ تَسرِيحاً وقوله: فلاعيًّا بهنّ كأنّه قال: فلا أعيى عيّاً على المصدر وقال آخر:

٢٣٣ ـ تداركْنَ حَيّاً من نمير بن عامرٍ أُسـارى تُسـامُ الـذلّ قتـلا ومحْربا[٢]

هذا حجَّة بأن جعل مفعلاً مصدراً كقولك: ضربتُهُ ضرباً ومَضْرباً فقوله مَحْرباً انّما أراد حرباً وتُسامُ تُولَى وتُكلَّف وقال آخر:

٢٣٤ ـ ومــا هي إلاّ في إزارٍ وعُقْلة مغـارَ بن همَّــام علــى حَيٍّ خثعما[٣]

هذا حجَّةٌ بأن جعل مُغَار وهو مُفْعَل ظرفاً وهو مصدرٌ وإنّما أراد من أغار إغارةً فأقام مغار مقام إغارة وجَعَلَها ظرفاً وقال:

٢٣٥ ـ حتَّــى كأنْ لم يكنْ إلاّ تذكُّره والدهــر أيَّتمَـا حالٍ دهارير[٤]

٤٠/أ هذا حجّة أنّه جَعَلَ أيّتما ظرفاً كأنه أراد أنّ الدهر دهارير كلّ حين وَجرَّ حالٍ على معنى أيّةَ حالٍ و(ما) زائدة. هـ

= للشنتمري ١/١١٨ «ولم نجده في مجموع شعره» [طرحاً: أي نظراً بعيداً. اللياح: ثور يسمى لياحاً لبياضه والتجديد خطوط سود في قوائمه].

(١) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٦٢، الكتاب ١/ ١١٩، ١٦٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١١٩.

(٢) الشاهد لعمرو بن أحمر بن العمر الباهلي انظر شعره ص ٤٠ الكتاب ١/ ١١٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١١٩.

(٣) الشاهد لحميد بن ثور وهو غير موجود في ديوانه المطبوع انظر الكتاب ١/ ١٢٠، اعراب القرآن المنسوب للزجاج ١/٨٧، ٢٠/٤٩٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٢٠ وذكر غير منسوب في: المحتسب لابن جني ٢/ ٢٦٦.

(٤) انظر الكتاب ١/ ١٢٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٢٢.



« باب الفعل وهو من المعدول »

قال الراجز:

٢٣٦ ـ تَراكِهَا من ابلٍ تَرَاكِها ألا ترى الموت لدى أوراكها[١]

هذا حجّة في أنّه جَعَلَ تراكِهَا في معنى اتركها كما تقول: ضرابِ زيداً تريد أضربْ زيداً ومعنى البيت أنّ هؤلاء قوم أغاروا على إبلِ قومٍ فلحقهنّ أربابها فقالوا لهم تَراكِها أي اتركوها ألا ترى الموت على أوراكها أي نحن أربابها نطلبها وقال:

٢٣٧ ـ مَناعِهَا من ابلٍ مناعها أما ترى الموت على أرباعها[٢]

يريد امنعوها ومعنى هذا كمعنى الأوّل إلاّ أن القائل ٤٠/ب مَنّاعِهَا إنّما هو السائق للابل وهو الذي أغار عليها يقول لأصحابه: امنعوها فإن الموت لدى ارباعها جماعة رُبَع وهو الذي يُنْتج في الربيع وقال الكميت:

٢٣٨ ـ عادلاً غَيْرَهم من الناس طَرًّا بهمِ لا همامِ لي لا هَمام[٣]

قال لا همامِ لي على معنى لا همَّ لي فلَمّا عَدَله كسرهُ وقال آخر:

٢٣٩ ـ ظَلَّ عَدُوّاً ناجزاً قَطاط مُرَبعةً بِمِفْرَص الخَرَّاطِ[٤]

المِفْرَص مِفْرَاص الصايغ والخراط « وصاح بالناقة هي لَطَاطِ فقال لَطَاط » أي تَبرِي وتَقْطَع ثم قال: لَطاطِ أي التَطِي فهذا من المعدول ومن المعدول أيضاً قوله:

٢٤٠ ـ حَذَارِ حَذَارِ من فوارس دارمٍ أبا مالك من قبل أن تتندّما[٥]

(١) الشاهد في الكتاب ١/١٢٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٢٣، الإنصاف ٥٣٧ (ط السعادة)، وعزاه صاحب اللسان (ترك) إلى طفيل بن يزيد الحارثي.

(٢) الشاهد في الكتاب ١/١٢٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٢٣، الإنصاف ٥٣٧ (ط السعادة) (لدى أرباعها).

(٣) هو الكميت بن زيد الأسدي أنظر شرح الهاشميات ٣٤.

(٤) لم أعثر على روايته في المظان.

(٥) لم أعثر على روايته في المظان.



فقوله: حَذَارِ أي احذر فوارس دارم كما قال آخر:

٢٤١ ـ اجُولِّ ما اجوّل ثم آوي إلى بيتٍ قعيدته لَكَاعِ[١]

٤١/ أ يريد لكعاء فلما عدله كسره وإنّما يكسرون المعدول ليدل على أنّه معدول عن جهته ولو نصبَ لم يدلّ على اعراب ومن هذا المعدول حَذامِ وقَطامِ وكَسابِ وغَلابِ (رقاش)[٢] فهذا وما يُشْبِهُهُ في الوزن معدول عن جهته وكان أصله حاذمة وقاطمة وكاسبة وغالبة وراقشة فلمّا عَدَلَهَا كَسَرَهَا قَالَ الشَاعِر:

٢٤٢ ـ إذا قالت حَذامِ فصدّقوها فإن القول ما قالت حذام[٣]

فقَالَ حذَام وهو فاعل ولكن لمّا عَدَلَهُ كسره وقال:

٢٤٣ ـ اتاركةً تدلّلُهَا قطام وضنّاً بالتحيَّة والكلام[٤]

فقال: قطامِ وهو في محلّ الرفع لأنّ الفعل لها ولكن لمّا عَدَلَهُ كسره كما قال لبيد:

٢٤٤ ـ فَتقصَّدَتْ منها كَسَابَ فَضُرِجَتْ
بدمٍ وغُودِرَ في المكرِ سُخَامَهَا[٥]

فقال كَسابِ فكسره لمّا كان معدولاً مِنْ كاسِبَةٍ ٤١/ ب. هـ

---

(١) الشاهد للحطيئة انظر ديوانه ٢٨٠ «أطوف ما أطوف. . ».

(٢) ما سيأتي من أصول المعدولات اقتضى إضافتها فاصلها «راقشة» كما سيأتي.

(٣) قيل أن الشاهد لديسم بن طارق وهو شاعر جاهلي انظر شرح ابن عقيل رقم ١٦، مغني اللبيب رقم ٣٦٨.

(٤) لم أعثر على روايته في المظان.

(٥) انظر ديوانه ٣١٢.



«باب ما ينصب على اضمار الفعل»

٤١/ب وقال الشاعر:

٢٤٥ ـ أخاك أخاك أنّ من لا أخا لَهُ   كساع إلى الهيجا بغير سلاح[1]

كأنّه قال: احفظ أخاك وقال آخر:

٢٤٦ ـ فإن تَكُ في أموالنا لا نَضِيقْ به   ذراعاً وإنْ صبر فنصبرُ للصبر[2]

يجوز الرفع والنصب في « صبر »[3] فإذا نصبتَ فعلى اضمار الفعل كأنه قال: وإنْ نصبر صبراً و إذا رفَعَ فعلى معنى إن وقَعَ صبرٌ وقال:

٢٤٧ ـ قد قيل ذلك إن حقاً وإن كذباً   فما اعتذارك من شيء إذا قيلا[4]

نصبُ على معنى قولك فإنْ يكن القول حقاً، وقال حميد بن ثور أو ليلى:

٢٤٨ ـ لا تقربنَّ الدهرَ آل مطرِّف   انْ ظالماً فيهم وانْ مظلوما[5]

يريد لا تقربنَّهم فانهّم لا يزال فيهم من يكون ظالما ٤٢/ أ أو مظلوما وقال السَّلُولي.

٢٤٩ ـ فاحضرتُ عذري عليه الشهود   إنْ عاذراً لي وإن تاركاً[6]

---

(١) الشاهد منسوب لابراهيم بن هرمة انظر ديوانه ٢٧٦ «الشعر المنسوب» الكتاب ١/ ١٢٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٢٩.

(٢) الشاهد لهدبة بن خشرم انظر الكتاب ١/ ١٣١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٣١.

(٣) في الأصل «الصبر» فاثبته في البيت دون (ال).

(٤) ينسب الشاهد للنعمان بن المنذر أو هو لشاعر قاله له انظر الكتاب ١/ ١٣١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٣١، شرح ابن عقيل رقم ٧٢.

(٥) الشاهد لليلى الأخيلية انظر ديوانها ١٠٩، الكتاب ١/ ١٣٢ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٣٢، ونسب لحميد بن ثور انظر ديوانه ١٣٠ «لاتغرّون..».

(٦) الشاهد لابن همام السلولي انظر الكتاب ١/ ١٣٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٣٢.



يقول إن يكن الحاكم عاذراً وإنْ يكن تاركاً وقال:

٢٥٠ ـ مـن لَدُ شولاً فإلى اتلائها (١)

نَصبَ على الاضمار يريدِ من لَدُ أنْ كانت الابل شولاً فإلى اتلائها والشول التي قد حملت فشالت بأذنابها وأتلاؤها معناه إذا تلاها ولدها أي تبعها وقال:

٢٥١ ـ لقـد كذَبَتْـكَ عمـداً فاكذَبْنَها فإن جَزْعـاً وإنْ إجمـالَ صبرٍ(٢)

يريد فأما أن يكون الامر جزعاً أو يكون إجمالَ صبرٍ وهذا على غير الجـزاء وقال:

٢٥٢ ـ سَقَتْـهُ الرواعـد من صيفٍ وإنْ مِنْ خريفٍ فلن يَعْدِمَا(٣)

«باب ما يجري على الامر»

٤٢/ب وقال الشاعر:

٢٥٣ ـ أريد حبـاءه ويريد قتلي عَذيركَ من خليلك من مُرادِ(٤)

عَذِيرَكَ يريد أعذرني من خليلك من مراده وقال الكميت:

٢٥٤ ـ نَعاءِ جُذَاماً غَير موتٍ ولا قتلٍ ولـكن فراقـاً للدعائـم والأصَلْ(٥)

يريد انعَ جذاماً فَصَرفَ إنعَ إلى نَعَاءِ كما انعَ صَرَف امنعْ إلى مَنَاع ونصبَ فِراقاً على معنى انعَ هؤلاء فراقاً ومعنى البيت أنه أمرَان ينعوا لمفارقتهم نِزَاراً ومخالفتِهِم اليَمنَ وقال عديّ:

---

(١) نسب الشاهد للعجاج في أعراس القرآن للنحاس رقة ٣٢ ب وهو غير موجود في ديوانه واستشهد به غير منسوب في الكتاب ١/ ١٣٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٣٤، الخزانة ٢/ ٨٤ «من الشواهد الخمسين التي لا يعرف قائلها»

(٢) الشاهد لدريد بن الصمة انظر الكتاب ١/ ١٣٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٣٤.

(٣) الشاهد للنمر بن تولب انظر الكتاب ١/ ١٣٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٣٥.

(٤) الشاهد لعمرو بن معدي يكرب انظر ديوانه ٦٥ [أريد حياته. .]، الكتاب ١/ ١٣٩ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٣٩. وكذلك ينسب للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في ابن ملجم.

(٥) الشاهد للكميت الاسدي انظر ديوانه ٣/ ٧١٤ [الشعر المختلف في نسبته]، الكتاب ١/ ١٣٩ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٣٩. وقيل للكميت بن معروف



٢٥٥ ـ عَذيرَ الحـيّ من عَدْوَان كـانـوا حـيّـةَ الأرض[١]

كأنه قال: اعتذاراً ومما يكون معطوفاً قول الشاعر:

٢٥٦ ـ إيّاك أنـت وعَبْـدَ المسيح أنْ تقربـا قِبلَـةَ المسجدِ[٢]

كأنه قال: اتَّقِ نفسك وعبدَ المسيح وإنْ رَفعْتَ ٤٣/أ عبد المسيح على معنى أنت وعبدُ المسيح جاز وقال:

٢٥٧ ـ إيّاك إيّاك المـراء فانّه إلـى الشـر دعّـاء وللشـرّ جالِبُ[٣]

أضمرَ فِعلاً كأنَّه قال: احذر المراء أي الجدال. هـ

«باب ما يحذف منه الفعل لكثرته»

وذلك قولك: هذا ولا زَعَماتِكَ يريد هذا ولا ما تَزعُمُ قال ذو الرمة:

٢٥٨ ـ ديارَ ميّةَ إذ ميٌ تساعفنا ولا يرى مثلهـا عُجْـمٌ ولا عرب[٤]

كأن قال اذكرْ ديار ميّة ويجوز فيه الرفع على معنى هذه ديار ميّة وقال: [٥]

٢٥٩ ـ اعتاد قلبَك من ليلى عوايدُهَا وهـاجَ أهوالَهـا المكنونـةَ الطَلَلُ
ربـعٌ قواءٌ اذَاعَ المعصـراتُ به وكـل حيران سارٍ ماؤه خَضِلُ

رفع الربع على معنى ذاك ربعٌ ولولا ذلك لقال: رَبْعاً قواءً وكان الوجه فيه النصبُ لأنك شغلتَ الفعل ٤٣/ب بما هو من سَبَبِهِ وَقَبْلَهُ شيء قد عمل فيه الفعل

---

(١) الشاهد لذي الأصبع العدواني انظر الكتاب ١/ ١٣٩، شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف أبو أحمد العسكري ١٩، اللسان (عذر)، وذكر غير منسوب الأضداد ٣٢٢.

(٢) الشاهد منسوب لجرير انظر الكتاب ١/ ١٤٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٤٠ ولم نجده في ديوانه.

(٣) أنظر الكتاب ١/ ١٤١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٤١.

(٤) الشاهد لذي الرمة انظر ديوانه ٣، الكتاب ١/ ١٤١ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٤١.

(٥) انظر الكتاب ١/ ١٤٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٤٢.

وسَبَبُهُ الهاء التي في قولك بهوالحَيرانُ السحاب المتَحيَّرلا يبرح من مكانه حتى يصُبَّ مطره وسارٍ الذي يسري بالليل وقال: [1]

٢٦٠ ـ هل تعرف اليوم رسمَ الـدَّاروالطلا

كما عَرَفْـتَ بجَفْـنِ الصـقيلِ الخَلَلا

دارٌ لمـروة إذ أهلـي وأهلهُمَا بالـكانسيّة نرعـى اللهـو والغزلا

لم يقل داراً وقد[قال][2] هل تعرف رسم الدار لأنه لم يعطفه على الفعل ولكنه ابتدأ بـه كأنه قال: تلك دار وقال عمر بن أبي ربيعة:

٢٦١ ـ فواعـديه سَرْحَتَـي مالك أو الرُّبَـى بينهمـا أسهلا[3]

يريد واعديه يكنْ ذاك الوعد أسهلَ لكَ وقال:

٢٦٢ ـ فَكَرَّتْ تَبتغيه فوافَقَتْهُ علـى دَمِـهِ ومَصْرِعِـهِ السبَاعَا[4]

لم يقل: السباعُ ولكنه حَملَهُ على الموافقة كأنه قال: ٤٤/ أ فوافَقتِ السباعَ وَصفَ بَقرة يقول: وافقَتِ السباعَ على دمِ ولَدِهَا وقال:

٢٦٣ ـ لَنْ تَراهَـا ولـو تأمَّلْـتَ إلاّ ولَهـا في مَفَـارِقِ الـرَّأسِ طيبا[5]

نصب طيبا على معنى لن تراها ولو تأملت ولولا ذلك لرفع على معنى ولها طيب في مفارق الرأس وقال:

---

(١) الشاهد منسوب لعمر بن أبي ربيعة انظر ديوانه ٤٩٧ «الشعر المنسوب» الكتاب ١/١٤٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٤٢، في الأصل «بالكامسبة» والتصويب من الديوان والكتاب والشنتمري.

(٢) «قال» زيادة يقتضيها السياق.

(٣) أنظر: شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٤٩، روي البيت كما يأتي:

وواعديه سدرتي مالك أو ذا الذي بينهما أسهلا

الكتاب ١/١٤٣، تفسير الطبري ٦/٣٣، ٣٤ اعراب القرآن للنحاس ورقة ٥٦ ب [غير منسوب] الخزانة ١/٢٨٠.

(٤) الشاهد للقطامي انظر ديوانه ٤١ «فكَّرت عند فيقتها إليه فألفت عنـد مربضـه السباعـا»، الكتاب ١/١٤٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٤٣.

(٥) الشاهد لابن قيس الرقيات انظر الكتاب ١/١٤٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٤٤ المقتضب، ٣/٢٨٤.



٢٦٤ ـ تذكَّرتْ أرضاً بِهَا أهلُها أخوالَهَا فيها وأعمَامَهَا[1]

نَصبَ أخوالها واعمامها على معنى تذكَّرَتْ ولم يحمله على الأهل ولو حَمَلَهُ على الأهل لقال: أخوالُهَا وأعمَامُها وقالَ آخر:

٢٦٥ ـ إذا تَغَنَّى الحمام الورق هيَّجَني ولو تَعزَّيتُ عنها أمَّ عمَّارِ[2]

نَصبَ أمَّ عمار على المعنى كأنه قال: وذَكَّرَني الحمامُ أمَّ عمار لأنّ قوله: هيَّجَني هو تذكيره إياه لأنه إذا هيَّجَهُ فقد ذكَّرَهُ قال الراجز:[3] ٤٤/ب

٢٦٦ ـ قَد سَالَمَ الحيَّاتُ مِنْهَا القَدَمَا الأفعُوَانَ والشجَاعَ الشَجْعَمَا

وذَاتُ قَرْنَين ضموراً ضِرْزِمَا

رَفَعَ مَا رَفَعَ وَنَصبَ مَا نَصبَ على المَعنى لأنّ كلّ شيء من هذين مُسالِمٌ للآخر فهو فاعل وهو مفعول لأنَّه لمّا وَطِىءَ القدم الحيَّاتِ سَالَمَتْ هذه تلك وذِهِ هَذَا وقَوله: ذَاتُ قرنين يَعني حيَّةً وضَمُور مُطرِقةٌ وقَالَ:

٢٦٧ ـ تُواهِقُ رجلاها يداها ورأسُهُ لهَا قَتبٌ خَلفَ الحَقيبة رادفُ[4]

رفع الرجلين واليدين لأنّ كلّ واحد منهما قد واهَق الآخر فهما الفاعلان ولولا ذلك لنَصَبَهُمَا جميعاً. والمواهقة: أن تفعل هذه مثلَ ما فعلَتْ هذه وإنّمَا وَصَفَ عَيْرًا يتركُ يديه عند رجلي الأتان فقد صار رأسه حقيبةً لِلأتان لأنّه لا يفارقها وقال: ٤٥/أ

٢٦٨ ـ لِيُبْكَ يزيد ضارعٌ لخصُومَةٍ ومُخْتَبِطٌ مِمّا تُطيحُ الطوائحُ[5]

---

(١) الشاهد لعمرو بن قميئة انظر الكتاب ١/ ١٤٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٤٤.

(٢) الشاهد للنابغة الذبياني، انظر الكتاب ١/ ١٤٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٤٤، الأضداد لابن الأنباري ٣٤١، جمهرة أشعار العرب ٢٢٥.

(٣) انظر الكتاب ١/ ١٤٥ وهو منسوب لعبد بني عبس. ونسب للعجاج في شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٤٥ ولم أجده في ديوانه.

(٤) الشاهد لأوس بن حجر انظر ديوانه ٧٣، الكتاب ١/ ١٤٥ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٤٥.

(٥) نسب الشاهد للحارث بن نهيك في الكتاب ١/ ١٤٥، ونسب لنهشل بن حرّي في تفسير الطبري ١٤/ ٢١، المقاصد النحوية ٢/ ٤٥٤، الخزانة ١/ ١٤٧ ونسب للبيد في شرح الشواهد للشنتمري =

حجّة ذا أن يقول: لِمَ لَمْ يقل لِيُبْكَ يزيدَ ضارعٌ لخصومةٍ وذلك أنه يقول لما قال: لِيُبْكَ يزيد عُلِمَ أنّ له باكياً وظنّ أنّه يُقالُ له: مَنْ يَبكي يزيدَ فقَالَ: ضَارعٌ لخصومه يبكيه ومعنى البيت أنه رثى يزيدَ ليبكيه أي الخاضع المستكين لها ويبكيه أيضاً مُخْتَبِطٌوهو الذي يخبّطُوالطويح كان حقّه أنْ يُقال: المطيحات لأنه من أطاح ولكن قَلبَ مُفَعِلاً إلى فاعل وقال آخر:

٢٦٩ ـ وجدْنا الصالحين لَهُم جَزاءٌ وجنّاتٍ وَعيناً سَلْسَبِيلا[١]

هذا حجّة في أنه حَمَلَ جَنَّاتٍ وعَيناً على المَعْنَى فَنصَبَ كأنّهُ قالَ: وَجَدْنا للصالحين جنّاتٍ وعيناً ولولا ذلك لقال: لهم جَزاءٌ وجنّاتٌ وعينٌ سلسبيلٌ ٤٥/ب وقال آخر: [٢]

٢٧٠ ـ سَقَى الالَهُ عَدَواتِ الوَادي وَجَوفَهُ كُلَّ مُلِثٍّ غَادِي
كُلَّ اجشَّ حَالِكَ السَّوَاد

لم يقل: وجوفُهُ كلُّ ملثٍّ غادٍ ولا كلُّ اجشٍ حالكُ السواد ولكنّه حَمَلَهُ على المعنى ويجوز الرفع كأنه قال: وسقاه كلُّ ملثٍّ وكلُّ أجشّ وإنما وَصَفَ سحاباً فالملثّ الدائم المقيم لا يَبرح والأجش ذُو رَعد وحَالِك السواد شديده وقال حُمَيْد: [٣]

٢٧١ ـ هَل تَعرف الدَار يعفّيها المُوْر والدَّجْن يوماً والسحَابُ المَهْمُور[٤]
لكل ريح فيه ذيل مسفور

هذا مما حُمِلَ على المعنى ولولا ذلك لقَالَ: لكُلّ ريح فيها ذيل لأنّه إنّما وَصَفَ الدَار ألا ترى أنّه قال: هل تعرفُ ولكنّه قَالَ: فيه عَنَى المكان لأن الدار مكان. هـ

= ١/١٤٥ وورد غير منسوب في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٢٠٨، المحتسب لابن جني ١/ ٢٣٠. مغني اللبيب رقم ٨٥٣.

(١) الشاهد لعبد العزيز الكلابي انظر الكتاب ١/ ١٤٦ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٤٦.
(٢) أنظر الكتاب ١/ ١٤٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٤٦.
(٣) كذا في الأصل ولم أجد الشاهد في ديوان حميد بن ثور وكرر الإستشهاد به الراجز رقم ٤٣٩ ونسب الشاهد لبعض السعديين انظر الكتاب ١/ ٣٠٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٠٢.
(٤) في الكتاب «. . والعجاج المهمور».



« باب من ذلك »

٤٦/أ تقول: لقيتُ القومَ زيدٌ وعمرو وزيداً وعمرواً فالرفع على التفسير والنصب على البدل قال: انشدني عيسى بن عمر:

٢٧٢ ـ وَسَاقِيين مثلِ زيدٍ وجُعَل صَقْبَان ممشوقَان مكنونَا العَضَل[1]

فرفع صَقبينِ ممشوقين على التفسير كأنه قيل: ما هما؟ فقال: صقبان ممشوقان قال: وانشده الخليل بالجر على البدل « صقبين ممشوقين مكنوني عضل » هـ وقال آخر:

٢٧٣ ـ وَجدْتُ أبي أخلاقَهُ عاجِلَ القِرى
وعَبطَ المهَارِي كومُهَا وشَبوبُها[2]

فقال: كومُها وشبوبُها فرفع على التفسير ولا يجوز النصب في هذا البيت لأنه على التفسير المحض وقال الشاعر: [3]

٢٧٤ ـ يا ميُّ إن تَفقدي قوماً ولدتِهم أو تُخلِسيهم فإنّ الدهر خلاّسُ

عمرو وزيدُ مناة والذي عَهِدَت بِبطن عَرعر يأبى الضَيم عباسُ

فقال: عمرو وزيدُ مناةٍ على التفسير كأنه قيل له أيُّ قومٍ؟ فقال: عمروٌ وزيد مناة على التفسير والسؤال وبعضهم ٤٦/ب يقول على كلامَينِ والخليل رواهُ بالنَصْب على البدل عَمراً وزيدَ مَنَاةٍ كما قال آخر:

٢٧٥ ـ ولقد خَبطنَ بَيوتَ يشكرَ خبطةً أخوالُنا وُهمُ بنو الأعمام[4]

للعرب في هذا البيت ثلاث لغات الرفع والنصب والجر وأما الرفع فعلى التفسير

---

(١) الشاهد لراجز انظر الكتاب ١/ ٢٢٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٢٦ « . . . مكنوز العضل».

(٢) الشاهد للفرزدق أنظر ديوانه ١/ ٦٢ «ورثت إلى . . وضرب عراقيب المتالى» الكتاب ١/ ٢٢٥ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٢٥.

(٣) الشاهد ينسب لصخر ألغي الهذلي انظر الكتاب ١/ ٢٢٥ وينسب لمالك بن خويلد الخناعي الهذيلي أنظر ديوان الهذليين ٣/ ١ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٢٥.

(٤) الشاهد لمهلهل انظر الكتاب ١/ ٢٢٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٢٥.



كأنّه قيل له: أيُّ بني يشكر؟ فقال: هم أخوالُنا وأما النصب فعلى معنى أخوالَنا وأما الجر فعلى البدل من يشكر أي بيوت أخوالِنا هـ.

«باب ما ينصب على اضمار الفعل»

قال الشاعر:

٢٧٦ ـ أبَا خرَاشَة أمـا أنـت ذَا نَفَر   فإنّ قومـي لم تأكلهـم الضَبُعُ[١]

كأنّه قال: أمَا كنت أنت ذا نفر فأضمر كنتَ والضبع السنةُ. يقال: أكلتْ بني فلان الضَبعُ أي أبادتهم السنة وإنما أراد إن كنتَ ذَا نفر فادخلَ «ما» وأدغمَ النون فيها ٤٧/ أ وصارت «ما» بدلاً من الفعل المضمر وقَالَ:

٢٧٧ ـ وَبالسهبِ مَيمون النَقيبـةِ قَولهُ   لِمُلْتَمسِ المَعْرُوف أهـلٌ ومرحب[٢]

هذا حجّة في أنّهُ لم ينصب أهلاً ومرحباً ولم يُضمِر له فعلاً ولكنه رَفَع على معنى قوله: أهلٌ ومرحبٌ هـ وقال آخر:

٢٧٨ ـ إذا جئتُ بواباً لهُ قَال: مرحباً   ألا مرحـبٌ واديكَ غير مُضيَّقِ[٣]

هذا حجّة في أنه رفع مرحباً الثاني وهو قوله: «ألا مرحبٌ» وكان وجهه النصب ولكنه حملَهُ على مَعْنَى ألا هو مرحبٌ. هـ

---

(١) الشاهـد للعباس بن مرداس انظـر ديوانـه ١٢٨، الكتـاب ١/١٤٨، شرح الشواهـد للشنتمري ١٤٨/١.

(٢) الشاهد لطفيل الغنوي انظر الكتاب ١/ ١٤٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٤٩.

(٣) الشاهد لأبي الأسود الدؤلي انظر ديوانه ٦٥، الكتاب ١/ ١٤٩ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٤٩.



« باب ما يظهر فيه الفعل وينصب »

قال الشاعر:

٢٧٩ ـ كُونُوا أنْتم وبني أبِيكم مكَان الكِليتين مِنَ الطحال[١]

أراد كونوا مع بني أبيكم فحذف «مع» وعَمِلَ الفعلُ النصبَ ٤٧/ب ومما تكون الواو فيه على معنى مع وتُرفعُ قولهُ:

٢٨٠ ـ يا زِبْرِقَانُ أخا بني خَلفٍ ما أنتَ ويلَ أبيك والفَخْرُ[٢]

هذا حجّة لرفع الفخر كأنه قال: ما أنت وما الفخر وقال آخر:

٢٨١ ـ وأنت امرؤٌ من أهلِ نَجْد وأهلنا تهامٍ فَمَا النجْدي والمتغوِّر[٣]

كأنّه قال: ما النجدي وما المتغوّر؟ والواو في معنى «مع» إنما معنى البيت أنه أخبر أنّه من نجدٍ وذاك من الغَوْر وقال آخر:

٢٨٢ ـ وكنتَ هناكَ أنت كريمُ قَيسٍ فَمَا القيسيّ بعدك والفِخَارُ[٤]؟

هذا حجّةٌ لرفع القيسي والفخار كأنه قال: وما الفخار وما ارتفع في هذا الباب وانتصبَ في الباب الأول فلأن ذلك العامل فِعلٌ وهذا اسم وقال:

٢٨٣ ـ تُكلفني سَوِيقَ الكرم جَرْمٌ وما جَرم وما ذاك السَوِيقُ[٥]

٤٨/أ رَفَعَ على معنى وأيّ شيء السويق؟ وسويقُ الكرم الشراب وقال الشاعر:

٢٨٤ ـ ومن يكُ سَائِلا عني فإني وجروة لا تُرار ولا تُعَارُ[٦]

---

(١) انظر الكتاب ١/ ١٥٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٥٠.

(٢) الشاهد للمخبل السعدي انظر الكتاب ١/ ١٥١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٥١.

(٣) الشاهد لجميل بثينة انظر ديوانه ٦٣، الكتاب ١/ ١٥١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٥١.

(٤) انظر الكتاب ١/ ١٥١ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٥١.

(٥) الشاهد لزياد الأعجم انظر الكتاب ١/ ١٥٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٥٢.

(٦) الشاهد لشداد بن عنترة بن شداد العبسي انظر الكتاب ١/ ١٥٢ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٥٢.



وقال آخر:

٢٨٥ ـ ومن يك أمسي بالمدينة رحله ... فإنّي وقيّاراً بِهَا لَغَرِيب[١]

وضعَ هذين البيتين حجةً في انه صيرً الواو في معنى «مع» يريدُ فإني مع جِروةَ فإني مع قيار وقال:

٢٨٦ ـ مَا أنَا والسيرَ في مَتلف ... يُبرِّح بالذِّكر الضابطِ[٢]

أراد ما أنا مع السير واضمر فعلاً كأنّه قال: ما لي أكون مع السير؟ فلما حسُنَ اضمار الفعل ههنا نصب والمتْلفُ المهلك وقال آخر: [٣]

٢٨٧ ـ أتُوعِدُني بقومك يا ابن حجل ... أُشَابَاتٍ يُخَالُون العِبَادا[٤]

بِمَا جَمّعت من حَضْنٍ وعمرٍو ... وما حَضْنٌ وعمرٌ والجيادا

٤٨/ب الحجة في البيت الثاني نَصْبُ الجياد كأنه أراد ما أنا وملابَستي وقال الراعي:

٢٨٨ ـ أزمانَ قَومي والجَمَاعةَ كالذي ... لزِمَ الرحَالة أن يميلَ مَميلا[٥]

أراد أزمان كان قومي مع الجماعة فلما حذف الفعل ونصب مع أعمل كما قال آخر:

٢٨٩ ـ مشائيم ليسوا مصلحين عشيرةً ... ولا ناعبٍ إلا لِبيْن غرابُها[٦]

---

(١) الشاهد لضابىء البرجمي انظر الكتاب ١/ ٣٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٨.

(٢) الشاهد لأسامة بن الحارث الهذلي انظر ديوان الهذليين ٢/ ١٩٥ الكتاب ١/ ١٥٣، الشواهد للشنتمري ١/ ١٥٣.

(٣) البيتان غير منسوبين في الكتاب ١/ ١٥٣ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٥٣.

(٤) في الأصل «. . يخالون العيابا» تصحيف.

(٥) الشاهد للراعي النميري انظر ديوانه ١٤٦، الكتاب ١/ ١٥٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٥٤، وينسب كذلك للأعشى.

(٦) مر الشاهد ٢١١.



ويُروَى «ببين» وضعَ هذا البيت حُجَّةً في أن العرب توهمت كان فيما فسرْنا كما توهمت ههنا الباء كأنه قال: ولا بناعبٍ.

«باب ما ينصب من المصادر على اضمار الفعل»

قال الشاعر:

٢٩٠ ـ تفَاقَدَ قَومي إذْ يَبيعُون مهجتي   بجَارِيةٍ بهراً لهم بعدهَا بهرَا[١]

كأنه قال: بهرهم الله بهراً كما تقول: تعساً لَهُ وقد يرفع نحوُ هذا قال أبو زبيد: ٤٩/ أ

٢٩١ ـ أقلَّ وأقوَى ذَاتِ يوم وخيبةٌ   لأوَّلِ على يَلْقَى وشرّ مُيسَّرُ[٢]

هذا حجّة لرفع خيبة وشرٍّ ولو جاء من الأصل لقال خيبةً وشراً كما تقول: تعساً وقال:

٢٩٢ ـ عذيرُك من مولىً إذا نمتَ لم ينم   يقولُ الخَنَا أو يعتريك زنابرهُ[٣]

لم يرد اعذزني إنما أراد عُذرك إيايَّ هَذَا ولو أراد اعذرني لنَصَبَ قَالَ:

٢٩٣ ـ أهَل جئتُم حسَّان عندَ ذَكَائِهِ   فغَيٌّ لأولاد الحمَاس طويلُ[٤]

يريد هو غَيٌ، هـ

(١) الشاهد لابن ميادة واسمه الرماح بن أبرد انظر شعره ص ٤٩ الكتاب ١/١٥٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٥٧.

(٢) الشاهد لأبي زبيد الطائي انظر شعره ص ٦١ «. . وغي ميسر» الكتاب ١/١٥٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٥٧.

(٣) الشاهد غير منسوب انظر الكتاب ١/١٥٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٥٨.

(٤) الشاهد لحسان بن ثابت انظر ديوانه ٣٥٨ «أهاجيتم. .» الكتاب ١/١٥٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٥٨.



« باب ما جرى من الأسماء مجرى المصادر »

قال الشاعر:

٢٩٤ ـ لقد ألبّ الوَاشُون ألباً لبينهم فتُربٌ لأفواهِ الوشَاةِ وجندل[1]

هذا حجّةٌ لرفع تُرب وجندل ولم يقل تُرباً وجندلاً وقال آخر: [2]

٢٩٥ ـ تحسَّبَ هوّاسٌ واقبل أنّني بها مُفْتَدٍ مِنْ واحِدٍ لاَ أُغَايِرُهُ[3]

فَقُلْتُ لَهُ فَاهَا لفيك فإنَّهَا قَلُوصُ امرىءٍ قَارِيكَ مَا أنْتَ حَاذِرُهْ

٤٩/ب هذا حجّةٌ بأنّ قول العرب: «فَاهَا لفيك»[4] يُرِيدُونَ الداهِيَة يقول: إنّمَا نَصبْتُ فاها لفيك لأنها بمنزلة الداهية وقَالَ:

٢٩٦ ـ وَدَاهِيَةٍ من دَوَاهي المَنُون يَرْهَبُهَا النَاس لافَالَهَا[5]

يُخْبِرُكَ أنَّه جَعَلَ فماً للداهية وقَالَ:

٢٩٧ ـ إلى امامٍ تغادينا نَوَافِلهُ أظفَرَهُ اللهُ فَلْيَهْنَأْ له الظفر[6]

هذا حجّةٌ أنّ قوله: فَلْيَهنأْ له معْنَاهُ: هَنَّأَهُ الله وقَالَ:

٢٩٨ ـ هَنِيئاً لأرباب البُيوتِ بُيُوتهم وللعَزَبِ المِسْكِين ما يَتَلَمَّس[7]

نَصَبَ هنيئاً على معنَى هَنَأَهُ اللهُ «هَنِيئاً» على المَصْدَرِ يُقَالُ: عَزَبٌ وأعزاب مثل جبل وأجبال. عَزَبٌ بغير ألف للذي لا إمرأة له والعازب المتباعد عن أهله وهم

---

(١) انظر الكتاب ١/١٥٨، شرح الشواهد للشنتمري ١٥٨/١.
(٢) الشاهد لأبي سدرة اللجمي انظر الكتاب ١/ ١٥٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٥٩ الخزانة ١/ ٢٧٩.
(٣) في الكتاب والشنتمري «أغامره».
(٤) انظر الكتاب ١/ ١٥٩.
(٥) الشاهد للخنساء انظر الكتاب ١/ ١٥٩ [غير منسوب]، شرح الشواهد للشنتمري ١٥٩/١.
(٦) الشاهد للأخطل انظر ديوانه ١٦٧، الكتاب ١/ ١٦٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٦٠.
(٧) انظر الكتاب ١/ ١٦٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٦٠.



العُزَّاب وواحدهم عازب ويقال: امرأة عَزَبَةٌ للتي لا زوجَ لَهَا. وقَالَ آخر: ٥٠/ أ

٢٩٩ ـ عَجَبٌ لتلك قضيّةٌ وإقامتي فيكم عَلَى تِلْكَ القَضِيّة أعجَبُ[١]

هذا حجة لرفع عجب ولم يقل: على معنى عَجَبْتُ عجباً ولكنه قال: هو عجب ونَصَبَ قضيةً على الحَالِ وقَالَ:

٣٠٠ ـ قَالَتْ حنانٌ مَا أتَى بِكَ هَهُنَا أذُو نَسَبٍ أمْ أنْتَ بالحيِّ عَارِفُ[٢]

لم يُرد تحنَّنت ولكنّه أراد أمري حنان وقال:

٣٠١ ـ يَشْكُو إليَّ جَمَلي طُولَ السُّرَى صَبْرٌ جَمِيْلٌ فَكِلاَنَا مُبْتَلَى[٣]

هذا حجّة أنّه رفع صبراً وهو مصدر ولم يقل: صبراً على اصبرْ صبراً وقال آخر:

٣٠٢ ـ عَمَرْتُكَ اللهَ الجَلِيلَ فإنني ألوي عليك لوانّ لُبَّكَ يهْتَدِي[٤]

هذا حجّة بأنّ قولَ العرب: عَمرَكَ اللهَ إنَّما نَصبُوهُ عَلَى عَمَرْتُكَ اللهَ وجعَلَ هَذَا البَيتَ ههنا لِهَذَا وقَالَ:

٣٠٣ ـ عَمَرْتُكِ اللهَ ألاّ ما ذَكَرْتِ لَنَا هَلْ كُنْتِ جَارَتَنَا أيَّامَ ذي سَلَمِ[٥]

يريد عَمرْتُك اللهُ كَمَا تَقُولُ: ذَكَرْتُكَ الله وقال: ٥٠/ ب

٣٠٤ ـ أقُولُ لما جَاءَنِي فَخْرُهُ سُبْحَانَ من علقة الفَاخِرِ[٦]

هذا حُجّة أنه أفردَ سُبْحَانَ وَنَصَبَهُ لأنّهُ مصدر ولم ينوّنه لأنه معرفة ومعناه براءة اللهِ من علقَمةَ وقال:

---

(١) الشاهد لبعض مذحج وهو هنّى بن أحمر الكاني انظر الكتاب ١/ ١٦١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٦١.

(٢) انظر الكتاب ١/ ١٦١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٦١.

(٣) انظر الكتاب ١/ ١٦١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٦١.

(٤) الشاهد لابن أحمر انظر شعره ٦٠، الكتاب ١/ ١٦٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٦٣.

(٥) انظر الكتاب ١/ ١٦٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٦٣.

(٦) الشاهد للأعشى انظر ديوانه ١٤٣، الكتاب ١/ ١٦٣، الخزانة ٢/ ٤١، ٣/ ٢٥١.



٣٠٥ ـ سبحانَـهُ ثُمَّ سبحَانــاً يُعَــدّ له وقَبلَــه سبّــحَ الجــوديّ والجُمُدُ(١)

هذا حجّة في أنّه جَعَل سبحان نكرةً ونَصبَهُ وأفْرَدَهُ ولم يُضِفْهُ والجوديّ جبل ومِمَّا نُصِبَ قَولُهُ:

٣٠٦ - أطَربــاً وأنتِ قنسرَّيّ(٢)

يريد أتطرب طرباً وقال:

٣٠٧ ـ أعَبــداً حلَّ في شُعْبَــي غريباً ألؤمــاً لا أبَــالَكَ واغترابا(٣)

كأنّه قَالَ: أتلؤم لؤماً وتغترب اغتراباً وقال:

٣٠٨ ـ سَمَــاعَ اللهِ والعُلَمَــاءِ إنّي أعــوذُ بِحَقْــوِ خَالِك يا ابــن عمرِو(٤)

فقال: سماعَ اللهِ على المصدر كأنه قال: سمعتُ سماع الله وقال آخر:

٣٠٩ ـ ألحِقْ عذَابَـكَ بالقــومِ الــذين طَغَوا وعَــايذاً بِكَ أنْ يَعلــو فَيَطْغُوني(٥)

٥١/ أ هذا حجّة لنصب عايذٍ كأنه قال: أعوذُ عِيَاذاً وقَالَ:

٣١٠ ـ إذا جَمَّعْــتَ مَسْأَلَــةً وحرصاً وعنــدَ الحَــق زحّــاراً أنَانَا(٦)

هذا حجّة لنصب زحّار كأنّه قال: تزحر زحيراً وتئنُّ أنيناً فأقام زحّاراً وأنانا مقامهما وقال:

٣١١ ـ أفــي الولائــم أولاداً لواحدةٍ وفــي العيادة أولاداً لعَلاَّتِ(٧)

---

(١) الشاهد لأمية بن أبي الصلت انظر الكتاب ١/ ١٦٤، المخصص ١٤/ ٨٦، اللسان (سبح) وفيها جميعاً [يعود له . .].

(٢) الشاهد للعجاج أنظر ديوانه ٣١٠، الكتاب ١/ ١٧٠ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٧٠.

(٣) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٦٢ الكتاب ١/ ١٧٠ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٧٠.

(٤) انظر الكتاب ١/ ١٧٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٧٠.

(٥) الشاهد لعبد الله بن الحارث السُّهمي من أصحاب رسول الله. أنظر الكتاب ١/ ١٧١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٧١.

(٦) انظر الكتاب ١/ ١٧١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٧١ [أراك جمعت].

(٧) انظر الكتاب ١/ ١٧٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٧٢.



هذا حجّة لقولهم في المثل: «أتميميّاً مرةً وقيسيًّا أخرى»[1] أي أتصيرون كذا مرة وكذا مرة وأمّا قوله «أعبداً حلَّ في شُعَبي» فهذا يريد أتفخر عبداً أي في هذه الحال وقال:

٣١٢ ـ على حَلْفَةٍ لا أشتم الدهر مسلماً ولا خارجاً من فيَّ زور كلام[2]

هذا حجّة لنصب خارج أراد عاهدت الله لا شاتماً «ولا خارجاً» عطف عليه وقال:

٣١٣ ـ ألم ترني عاهدت ربي وإنّني لبين رِتَاجٍ قائماً ومقام[3]

حجّة لقوله: قائماً والمعنى أنّه يقول: عاهدت ربي بمكة ٥١/ب أي نذرت نذراً والرتاج الباب وقال:

٣١٤ ـ أبا منذرٍ أفنيتَ فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر أهونُ من بعض[4]

حجّة لنصب حنانيك لأنه يريد تحنّنًا بعد تحنّنٍ وقالَ:

٣١٥ ـ حناني ربنا وله عنونا نعاتبه لئن نفع العتاب[5]

كأنّه قال: تحنّناً بعد تحنّن لأنّه مصدر وثنّاه لأنه يريد مرة بعد مرة وقال:

٣١٦ ـ إذَا شُقَّ بُردٌ شُقَّ بالبُـرْدِ مثلُهُ دواليكَ حتَّى ليسَ للبُـرْدِ لابس[6]

يريد مداولتك فنصب على أداوِلُك مداولةً والتثنية على معني مرَّةً بعد مرةٍ ومعنى البيت أنَّه يقول: إذا غازلنا النساء شققنَ علينا ثيابَنا وشققنا عليهن ثيابهنّ أي نفعل ذلك مداولةً وقال:

---

(١) انظر الكتاب ١/١٧٣.

(٢) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٢١٢، الكتاب ١/١٧٣، الخزانة ١/١٠٨، ٢/٢٧٠.

(٣) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٢/٢١٢ «.. لبين رتاج قائم ومقام»، الكتاب ١/١٧٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٧٣.

(٤) الشاهد لطرفة بن العبد انظر ديوانه ١٤٢، الكتاب ١/١٧٤ شرح الشواهد للشنتمري ١/١٧٤.

(٥) لم أعثر على روايته في المظان.

(٦) الشاهد لسحيم عبد بني الحسحاس انظر ديوانه ١٦ «.. دواليك حتى كلنا غير لابس» الكتاب ١/١٧٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٧٥.



٣١٧ ـ ضرباً هذاذيك وطعناً وخضا[١]

كأنّه قال: هذًّا بعد هذٍّ أي قطعاً بعد قطع نَصبَهُ ٥٢/ أ على المصدَرِ وقال آخر:

٣١٨ ـ لَدُنْ غدوةً من بطن فلجٍ وبارقٍ   هذَا ذيكَ يومــاً ذا عجــاجٍ مُطّرداً[٢]

يريد هذًّا بعد هذٍّ وربما أفردوا فَقَالُوا في حواليك: حَوالٌ كما قال الراجز:[٣]

٣١٩ ـ أهَدمــوا بيتَــك لا أبَــا لَكْ   وحَسِبُــوا إنَّــك لاَ أخَــا لَكْ

وأنا أمشي الدألَى حَوالَكْ

ولم يقل: «حواليك» ويقول العرب: أنا حولك وحوليك وحوالك كلٌ يقال: «والدألُ» مشيٌ يُثْقلُهُ كما تقول: مريّد ألٌ وَقَالَ:

٣٢٠ ـ دعــوتُ لِمَــا نَابَنِــي مِسوَراً   فَلَبَّــى فَلَبَّــى يَدَيْ مِسْوَرِ[٤]

هذا حجّة في أنّ لبَّيكَ ليس بمنزلة عليك وقال النابغة:

٣٢١ ـ مقذوفة بدخيس النحْضِ بازلُهَا   له صريفٌ صريفَ القَعْــوِ بالمسد[٥]

حجّة لنصبِ «صريف» الثاني كما تقول: له صوتٌ صوتَ الحمار ٥٢/ب كأنه قال: يصرف صريفاً وصفَ ناقة فقال: مقذوفةٌ باللحم مرميَّةٌ به وقال آخر:[٦]

٣٢٢ ـ لهَا بَعد اسنادِ الكريمِ ونعيه   وَرِنَّــةُ من يَبْــكي إذَا كَانَ بَاكيا

هَديرٌ هَديرَ الثــور ينفضُ رأسَه   بذبَّ بروْقيهِ الــكلاب الضواريا

---

(١) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ٩٢، الكتاب ١/ ١٧٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٧٥، المحتسب ٢/ ٢٧٩.

(٢) لم أعثر على روايته في المظان.

(٣) أنظر الكتاب ١/ ١٧٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٧٦. ورواية الكتاب بالنصب: لا أبالكا، لا أخالكا، حوالكا.

(٤) انظر الكتاب ١/ ١٧٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٧٦.

(٥) الشاهد للنابغة الذبياني انظر ديوانه ٦، الكتاب ١/ ١٧٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٧٨.

(٦) الشاهد للنابغة الجعدي انظر شعره ١٨٠، الكتاب ١/ ١٧٨ «... الكليم وهدئه»، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٧٨.



حجّة لنصب هدير كأنه قال: يهدر هديراً وصفَ امرأةً تُرِن على رجل كبير أسندوه أي دفنوه يقول: صوتها كهدير الثور وقال:

٢٢٣ ـ إذَا رَأونِي سَقَطَتْ أبْصَارُهَا   دأبَ بِكارٍ شايَحَتْ بِكَارهَا[١]

حجّة لنصب دَأبٍ كأنّه قال: يَدأبُ دَأباً. شايَحت حاذرت يقول: إذا رأوني نكسوا كما تفعل البِكَار إذا حذرت وقال:

٣٢٤ ـ لوّحها من بعد بُدن وسنقْ   تضميركَ السَابِقَ يُطْوى للسبْق[٢]

حجّة لنصب تضميرك كأنه قال: ضَمَّرتَ تضميرَكَ وقَالَ:

٣٢٥ ـ ناج طواه الأين مُما وَجفَا   طيَّ الليالي زُلُفَا فزلَفَا[٣]

٥٣/ أ حجة لنصب طيّ الليالي كأنه قال طواهُ طياً وقال:

٣٢٦ ـ ما إن يمسّ الأرض إلاّ مَنكِبٌ   منه وحرف السَاق طي المحملِ[٤]

كأنّه قال: طواه طيّ المحمل. والمحمل: محمل السيف وقال:

٣٢٧ ـ   له ازدهافٌ أيَّما ازدهافِ[٥]

حَمَلَهُ على الفعل كأنّه قال: يزدهف ازدهافاً نَصبَه على المصدر فأقام أيَّما مقامَ الازدهاف وأمّا قوله:

٣٢٨ ـ وجدي بها وجدُ المُضِلِّ بعيرَهُ   بنخلَة لَمْ تعطف عليهِ العواطف[٦]

---

(١) انظر الكتاب ١/ ١٧٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٧٩.

(٢) الشاهد لرؤبة انظر ديوانه ١٠٤ ديوانه «لوح منه بعد..» الكتاب ١/ ١٧٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٧٩.

(٣) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ٤٩٦، الكتاب ١/ ١٨٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٨٠.

(٤) الشاهد لأبي كبير الهذلي انظر ديوان الهذليين ٢/ ٩٣، الكتاب ١/ ١٨٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٨٠.

(٥) انظر الشاهد في اللسان (زهف) «فيه ازدهاف..» والازدهاف: الإستعجال.

(٦) الشاهد لمزاحم العقيلي انظر الكتاب ١/ ١٨٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٨٤.

فلا يكون في هذا إلاّ الرفع على الابتداء والخبر كأنه قال: وجدي وجدُ المُضلّ كقولك: عملي عملك.

«باب ما ينصب من المصادر»

لأنه عذرٌ لوقوع الامر ونصبُه كنصب الدرهم بعد عشرين قال الشاعر:

٣٢٩ - وأغفرُ عوراءَ الكريم ادّخارَه وأعرِض عن شتم اللئيم تكرماً[١]

٥٣/ أ كأنّه قال: فعلت هذا لادخاره فلما حَذَفَ حرف الجرّ عملَ الفعلَ فنصبَهُ وقال آخر:

٣٣٠ - ففررتُ مِنهم والأحبّة وسطَهُمْ طَمَعاً لهم بِعِقَابِ يَومٍ مُفْسِدِ[٢]

ويروى «سرْمدِ» وهو حجّة لنصب طمع كأنه قال: لطمعٍ فحذف اللام ونصب وقال الراجز:

٣٣١ - تركب كل عاقرُ جمهورِ مخافةً وزعَلَ المحبور[٣]

الزعل: النشاط والزعل الرحل كأنه قال: تركب مخافةً أي لمخافةٍ فلما حذف اللام نصبَ وقَالَ:

٣٣٢ - فلأياً بلأيٍ مَا حَمَلْنَا غلامَنَا على ظهرِ محبوكٍ ظماءٍ مفاصلُهْ[٤]

حجة لنصب «فلأيا بلأي» كأنه قال: فجهداً بعد جهدٍ هذا نصب على المصدر ومنه قوله:

---

(١) الشاهد لحاتم الطائي انظر ديوانه ٨١، الكتاب ١/ ١٨٤ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٨٤.

(٢) الشاهد للحارث بن هشام المخزومي انظر الكتاب ١/ ١٨٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٨٥ «فصفحت عنهم والأحبة فيهم».

(٣) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ٢٣٠، الكتاب ١/ ١٨٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٨٥.

(٤) الشاهد لزهير بن أبي سلمى انظر ديوانه ١٣٣، الكتاب ١/ ١٨٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٨٦.



٣٣٣ ـ ومنهلٍ وردته التقَاطاً[1]

أيُ فجاءةً كأنّه قالَ: التقطته التقاطاً ومعناه أنه ضَلَّ الطريقَ فهجم على ماءٍ ٥٤/ أ من غير أن قَصَدَ إليه فصار لُقطَة ومما جاء بالألف واللام قد نُصِبَ قوله:

٢٣٤ ـ فأرسلَهَا العراكَ ولم يذدها ولم يُشْفِقْ على نغص الدخال[2]

نَصَبَ العراك على معنى أرسلها اعتراكاً فأدخَلَ الألف واللام وترك النصب على حاله ومعنى البيت أنه أرسل الابلَ على الماء فازدحمت عند الحوض ولم يشفق على الصغار التي دخلت مع هذه وقال:

٣٣٥ ـ أتتني سلِيمٌ قضّها بقضيضِهَا تمسّحَ حَولي بالبقيع سبالَها[3]

هذا حجّة لقولهم: أتوني خَمْسَهتُم كأنّه قال: أتتني انقضاضاً فنصبه على المصدر ومعنى البيت أنه يقول: ينقضّ بعضُهُم على بعض وقال:

٣٣٦ ـ أصبحت أمنحُك الصدود وإنني
قسماً إليكِ مع الصدود لأميل[4]

حجة لنصب قوله: قسماً كأنه قال: أقسم قسماً وقال: ٥٤/ ب

٣٣٧ ـ ألا ليت شعري هل إلى أم جَحْدرٍ
سبيلٌ فأما الصبرُ عنها فلا صبرا[5]

(١) انظر الكتاب ١/١٨٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٨٦. والشطر ضمن أربعة أشطر لأبي محمد الفقعسي في فصل المقال ٣٩٨ ولنقادة الأسدي في اللسان (لقط) ودون عزو في نوادر أبي مسحل ١/١٥٨.

(٢) الشاهد للبيد بن ربيعة انظر ديوانه ٨٦، الكتاب ١/١٨٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/١٨٧.

(٣) الشاهد للشماخ انظر ديوانه ٢٩٠ «وجاءت . .» الكتاب ١/١٨٨ شرح الشواهد للشنتمري ١/١٨٨.

(٤) الشاهد للأحوص الأنصاري انظر شعره ص ١٥٣، الكتاب ١/١٩٠ شرح الشواهد للشنتمري ١/١٩٠.

(٥) انظر الكتاب ١/١٩٣ «إلى أم معمر» شرح الشواهد للشنتمري ١/١٩٣ وفي الأصل «صبر» مرفوعة.



كأنّه قَالَ: فلا أصبرُ صبراً وبَنُو تَميم يرفعون نحوَ هذا يقولون: أما العِلْمُ فعالم وقَال:

٣٣٨ ـ ألا يَا ليلَ ويحكِ نبئينا فأمّا الجُودُ مِنكِ فليسَ جود(١)

كأنه قال: ليس منك جود لنا وقال:

٣٣٩ ـ الحرب أوّل ما تكونُ فُتيّةٌ تسعى بزينتِهَا لكلِ جَهول(٢)

هذا البيت يجوز فيه النصبُ والرفعُ فمن نَصَبَ أرَادَ أنّ الحرب أولّها إذا كانت فتيّةً ومن رَفَعَ أرَادَ الحربُ فتيّةٌ على الابتداء والخبر ومما ينتصب من الأماكن قولهم: منازلهم يميناً وشمالاً يريد في اليمين والشمال فلما حذف الجار نَصَبَ وَنَصبهُ على الظرف وقال:

٣٤٠ ـ صددتِ الكأسَ عنّا أمَّ عمروٌ وكانَ الكأسُ مَجراهَا اليَمِينا(٣)

أرادَ عَلَى اليَمينِ وقال: ٥٥/ أ

٣٤١ ـ نحن الفَوَارِس يومَ الحنو ضاحيةً جَنبْنَـيْ فطيمةَ لا مِيلٌ ولا عُزلُ(٤)

نَصَبَ فطيمةَ على الظرف وفطيمة امرأة وقال:

٣٤٢ ـ فَورَدْنَ والعيُّوقُ مَقْعَدَ رَابِيءِ الضُرَبْاءِ فَوقَ النَّجم ما يتتلّعُ(٥)

حجّة نصبِ مَقعدِ أنَّهُ جعلهُ ظرفاً كأنَّهُ قَالَ: والعيوق بذلك الموضع كما تقول: زيدٌ مكانَ كَذَا. ومَعْنَى البَيتِ أنَّهُ وَصَفَ إبلاً فقَالَ: وَرَدَتِ المَاءَ والعيوقُ يعني نجماً وهو بذلك المكان وشبَّهَهُ ومكانَهُ بمكان الرقيب من الضُرَبْاءِ وهُم الذين يُضرْبُون بالقداح والرقيبُ الذي يَحفَظُ عَليهم وقَالَ:

---

(١) الشاهد لعبد الرحمن بن حسان انظر ديوانه حراً الكتاب ١/ ١٩٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ١٩٣.

(٢) الشاهد لعمر بن معد يكرب انظر ديوانه ١٥٦، الكتاب ١/ ٢٠٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٠٠.

(٣) الشاهد لعمرو بن كلثوم شرح المعلقات للزوزني ١١٩، الكتاب ١/ ٢٠١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٠١.

(٤) الشاهد للأعشى انظر ديوانه ٤٨، الكتاب ١/ ٢٠٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٠٢.

(٥) الشاهد لأبي ذؤيب الهذلي انظر ديوان الهذليين ١/ ٦، الكتاب ١/ ٢٠٥ «.. خلف النجم لا يتتلع» شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٠٥.



٣٤٣ ـ وإنَّ بني حربٍ كَمَا قَدْ عَلِمْتُم   مَنَـاطَ الثـريا قد تَعلَّـتْ نُجُومُهَا[١]

نَصَبَ مناطَ الثُّرَيا لأنّه ظَرفٌ يُريدُ وأنَّ بني حَرْبٍ في البعد والشرف بحيث يُنَاطُ الثُّريا كما تقولُ: يكَادُ ينَالُ السماءَ في شَرفِهِ وقَالَ ابنُ هرمة: ٥٥/ب.

٣٤٤ ـ أنَصـبٌ للمَنِيَّةِ تعتريهم   رِجَالـيْ أمْ هُمُ دَرَجُ السُيُول[٢]

البيتُ فيه حُجّتَان الرفع والنصب في درجٍ فإذَا نَصَبْتَ فعلى الظَرْفِ وإذَا رَفَعْتَ جعلتهُ إسْماً ومعنى البيتِ انصبٌ رِجَالي للمَنِيَّةِ أم هُمُ درجُ يقول: أصَارُوا غَرَضاً للمَنِيَّة أمْ هُمْ بِحَيث تجري السُيُول؟

« باب مجرى النعت على المنعوت »

وقال الشاعر:

٣٤٥ ـ بمُنجـردٍ قَيْدِ الأوَابِـدِ لاَحَهُ   طِرَادُ الهـوَاديْ كلَّ شَافٍ مغرّبِ[٣]

حجّةٌ بِأَنَّ قيد الأوابد نكِرةٌ وكأنَّه أرادَ: قيدٍ الأوابدَ فحَذَفَ التَنْوين وقَالَ:

٣٤٦ ـ ظَلِلْنَـا بِمُسْتَنِ الحَـرُورِ كَأنَّنَا   لَدَى فَرَس مُستقبـلِ الـريحِ صَائِمِ[٤]

حجّةٌ بِأنَّ مُستَقبل الريح نكرةٌ لأنّ التنوين هَا هُنَا مُضمرٌ كأنّه أرادَ مُسْتَقْبِلٍ الريحَ فَحَذَفَ التنوين يدلُّكَ عَلَى ذلك ٥٦/أ.

أنّه وَصفَ مُسْتَقْبِلَ الريح بِصَائمٍ وهو نكِرَةٌ. والصَائِمُ المُمْسِكُ وكل مَا أمسكَ عن شيءٍ فهو صائمٌ ويُقَالُ: زبرَ الشيءَ أي دَفَعَهُ عَنْ نَفْسِهِ وعَنْ غيرِهِ وقَالَ ذُو الرِّمَّة:

---

(١) الشاهد للأحوص بن محمد الأنصاري انظر الكتاب ٢٠٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٠٦/١.

(٢) الشاهد لابراهيم بن هرمة، انظر ديوانه ١٩٢، الكتاب ٢٠٦/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢٠٦/١.

(٣) الشاهد لامرىء القيس انظر ديوانه ٤٦ «كل شأو مغرب» الكتاب ٢١١/١ شرح الشواهد للشنتمري ٢١١/١.

(٤) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٥٥٤، الكتاب ٢١١/١، شرح الشواهد للشنتمري ٢١١/١.



٣٤٧ ـ سَرتْ تَخبْطُ الظلماءَ مِن جَانبـيْ قساً
وحَـبَّ بِهـا مِن خَابِـطِ الليل زَائِرُ[١]

هذا حُجّةٌ في أنّ خابطِ الليل نكِرَةٌ لأنّه أرادَ: خابِطٍ اللّيلَ فحَذَفَ التنوينَ وحَبَّ بها يُريدُ أحببْ بِهَا وقَالَ آخر:

٣٤٨ ـ يَا رُبَّ غَابِطِنَا لَو كَانَ يَعرفُكمُ لاقَـى مُباعَـدةً مِنْـكُم وَحِرْمَانَا[٢]

حجَّةٌ بِأنّ غَابطنَا نكِرةٌ ولولا ذلك لم يُوقعْ عليه «رُبَّ» لأنَّ ربَّ لا يقع إلاّ على نَكِرةٍ وإنما أراد: يا رُبَّ غابطٍ لنا وقال آخر:

٣٤٩ ـ يا رُبَّ مثلكِ في النِسَاءِ غَريْرةٍ بَيضَـاءَ قَد متَّعْتُهَـا بِطَلاقِ[٣]

٥٦/ب جَعَلَ مثلكِ نكرة ولولا ذلك لم يُوقِعْ عليه «رُبَّ» قَالَ: وإذَا جعَلْتَ رُبَّ اسماً صَرَفتهُ وقال:

٣٥٠ ـ بكَيْتُ ومَا بُكَا رجـلٍ حَلِيمٍ عَلَـى رَبْعين مَسلُـوبٍ وَبَالِي[٤]

هَذَا حُجّةٌ في أنّهُ جَعَلَ «مسلوبٍ وبالي» بَدَلاً من ربعين وقال الراجزُ:

٣٥١ ـ خَوى عَلَى مُستَويَاتٍ خَمْسٍ كِرْكِرَةٍ وثَفْنَـاتٍ مُلسِ[٥]

هَذَا عَلَى البَدَلِ من الاوّلِ يصفُ جَملاً يَقُولُ: بَرَكَ على خَمسٍ علـى كِرْكِرَةٍ وعلى أربعِ ثفناتٍ فذلك خمسٌ وقال آخرُ:

٣٥٢ ـ وكُنْـتُ كَذِي رِجلينِ رجلٌ صحيحةٌ
ورِجـلٌ رَمَى فيهـا الزَمَـانُ فَشَلَّتِ[٦]

---

(١) انظر ديوانه ٢٦١ «.. فاحبب بها من خابط..» الكتاب ١/٢١٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/٢١٢.

(٢) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٥٩٥، الكتاب ١/٢١٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/٢١٢.

(٣) الشاهد لأبي محجن الثقفي انظر الكتاب ١/٢١٢، ٣٥٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/٢١٢، الأضداد لابن الأنباري ٣٣٣.

(٤) الشاهد لرجل من باهلة انظر الكتاب ١/٢١٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/٢١٤.

(٥) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ٤٧٥، ٤٧٦، الكتاب ١/٢١٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/٢١٥.

(٦) الشاهد لكثير عزة انظر ديوانه ٩٩، الكتاب ١/٢١٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/٢١٥.



إذا جَرت َ فعَلَى البدلِ وإذَا رفعتَ فإنَّكَ ترفعهُ عَلَى قَولِك:
بعضهُ كَذَا وبَعْضهُ كَذَا وقَالَ:

٣٥٣ - كأنَّ نَسجَ العنْكَبُوتِ المُرْمَلِ [١]

حجّة في أنّه ٥٧/أ اتبع الجر جراً ولولا ذلك لنصب المُرْمَلَ لأنَّـه مِنْ نَعت النَسجِ ولكنَّهُ جرهُ لِجرِّ العَنكَبُوت وهذا يُسمِيهِ جرَّ المجاورة.

« باب مجرى نعت المعرفة عليها »

قال الشاعر في البَدَلِ: [٢]

٣٥٤ - وإلى ابنِ أُمِّ أياسٍ أرْحَلُ نَاقَتِي عَمرٍو فَتبْلُغ حَاجَتِي أو تَزحَفُ
مَلِكٍ إذَا نَزَلَ الوفُودُ ببَابهِ عَرَفُوا غَوارِبَ مُزبِدٍ لا يُنْزَفُ

حجّة في أنَّه أبدل «ملكٍ» من «عمرٍو» وهو بَدَلُ النكرة من المعرفة «وتزحَف» تهزلُ. وقال:

٣٥٥ - فَأصْبَحَ في حيثُ التقَينَا شريدُهُمْ
طَرِيْدٌ ومَكْتُوفُ اليَدَينَ ومزَعفُ [٣]

حجّة لرفع طريدٍ« ومكتوف اليدينِ » كأنّه قَالَ: منهُم طَرِيدٌ ومنهم مكتوفٌ على الابتداء وقَالَ:

٣٥٦ - فَلاَ تَجْعَلِي ضَيْفِيَّ ضَيفٌ مُقرَّبٌ وآخرُ مَعزُولٌ عن البيتِ جَانِبُ [٤]

---

(١) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ١٥٨، الكتاب ١/٣١٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣١٧ [المرمل المنسَّج الذي يُرمل بالنسيج كما يرمل السرير بالليف].

(٢) انظر الكتاب ١/٢٢٢ «.. عرفوا موارد مزبد..»، شرح الشواهد للشنتمري ١/٢٢٢.

(٣) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٢/٢٩، الكتاب ١/٢٢٢ «.. طليق ومكتوف..» شرح الشواهد للشنتمري ١/٢٢٢.

(٤) الشاهد لرجل من بني قشير انظر الكتاب ١/٢٢٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/٢٢٢.



٥٧/ب حجّة لرفع ضيفٍ كأنّه قَالَ: أحَدُهُما ضيفٌ مُقَرَّبٌ وآخرُ معزولٌ وقال:

٣٥٧ ـ وكَانَـتْ قُشيرٌ شَامِتـاً بِصَديقِهَا وآخَـرُ مزْرِيّاً عليه وَزَارِيا[1]

هَذَا حِجَّةٌ لأنّه نَصَبَ مزرِيّاً وزَارِياً على البَدَلِ من شَامتٍ ولَولا ذَلِكَ لقَـالَ: مَزرِيٌّ عليه وزارٍ على الابتداء.

« باب ما يجري على المعرفة من سببها »

قال الشاعر: [2]

٣٥٨ ـ وَأَرْقَشْـنَ حِيـنَ أَرَدْنَ أَنْ يَرْمِينَنَا نبـلاً مُقَـذَّذَةً بغـير قِداحِ

ونَظَّـرَنْ مِن خَلَلِ السُّتُـورِ بأعينٍ مَرْضَى مُخَالِطِهَـا السَّقَـامُ صِحَاحِ

حجّة لجر مخالطها لأنّهُ أضَافَ مخالط إلى الأعْيُنُ ثُمَّ أجْرَاهُ عَلَيهَا ومخالطها نكِرَةٌ لأنَّ التنوين قد نوي ولَولاَ ذَلِكَ لَم يَصِفْ بصِحَاحٍ ولم يجز الرفع في مخالطها ٥٨/ أ لأنّه من صفة الأولِ إلاّ على وَجهٍ وهو أنَّهُ يبتدىءُ بِالنكِرة كما تَقُولُ: قائمٌ زيدٌ قال:

٣٥٩ ـ حمينَ العـرَاقيب العَصَـا وتركنَهُ لَهُ نَفْسٌ عالٍ مُخَالِطُـهُ بَهرُ[3]

حُجّةٌ لرفع «مُخالطهُ» حين أجْرَاهُ على نَفْسٍ. ومعنى البيتِ: أنّه أخبَـرَ أنّ هَذِهِ الابل لم تحوجِ سايقها أن يضرب عراقيبها لأنهَّا جدَّتْ في سيرهـا وتـركت سايقهـا بنفسٍ عالٍ لأنَّه لم يكن يلحقها إلاّ بالعَدْوِ خلفها وقال:

٣٦٠ ـ لَئِنْ كُنْتُ في جُبٍّ ثَمانِـينَ قَامَةً ورُقِّيتُ أبْـوَابَ السَّمَاءِ بسُلَّمِ[4]

---

(١) الشاهد للنابغة الجعدي انظر شعره ص ١٧٨ الكتاب ١/ ٢٢٢، شرح الشواهـد للشنتمـري

(٢) الشاهد لابن ميادة المري انظر ديوانه ٣٤ «نبلاً بلا ريش ولا بقداح» الكتاب ١/ ٢٢٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٢٧.

(٣) الشاهد للأخطل التغلبي انظر ديوانه ٤٢٢، الكمتاب ١/ ٢٢٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٢٧.

(٤) الشاهد للأعشى انظر ديوانه ١٢٣ الكتاب ١/ ٢٣١، اللسان (سبب).



حُجةٌ في أنّهُ جَعَلَ «ثمانينَ» وهو إسمٌ بِمَنْزِلةِ الوَصْفِ فَأجْرَاهُ على الجُبِّ ولولا ذلك لقَالَ:

ثمانُونَ كَمَا تَقُولُ: كُنْتُ في دَارٍ خَمْسُونَ ذِرَاعاً طُولُهَا وقَالَ:[1]

٣٦١ ـ مَرَرْتُ عَلَىَ وَدي السِّبَاْعِ وَلاَ أرَى كَوَادِي السِّبَاعِ حِينَ يُظلِمُ وَادِياْ

أقَلَّ بِهِ رَكْبٌ أتُوهُ تَئِيَّةً وأخوف إلاّ مَا وَقَى اللهُ سَارِياْ

٥٨/ب الحجّةُ في البيت الثاني وهو أنّهُ وَضَعَهُ أنّه أرادَ: ليخبرَ أقلَّ به ركب أتُوهُ مِنهُ بِهِ كقَولِكَ: زيدٌ أحسنُ النّاس في عَينِهِ الكُحلُ. يُريد: أحسَنُ منهُ في أعينِ النّاس وقال:

٣٦٣ ـ وَلَكِن دِيَافيٌّ أبُوه وَأمُّه بحورانَ يَعصِرنَ السَّلِيطَ أقاربُهُ[2]

حُجَّةٌ لقولِهِ «يَعصرنَ» ولم يَقُلْ يَعصِرُ وهو فعلٌ مُقَدَّمٌ كما تقولُ: ذهبَت النِّسَاءُ ولا تَقُلْ[3] ذَهَبْنَ النِّسَاءُ. والديَافيُّ: منسوبٌ إلى قَرْيَةٍ وَهِي ديافٌ والسَّلِيطُ: الزيتُ وقال آخرُ:

٣٦٣ ـ ولا يَشْعُرُ الرُمْحُ الأصَمُّ كعُوبُهُ بثَروَةِ رَهْطِ الأعيطِ المُتظلِّم[3]

هذا حُجّة بأنّه قَالَ: «الأصَمُّ» ولم يَقُلْ: الصُمُّ كقَولِكَ: مَررتُ بِرجُلٍ آباؤُهُ كِرَامٌ وقَالَ:

٣٦٤ ـ بَعيدَ الغَزَاةِ فَمَاَ أنْ يزَالُ مُضطمِراً طرَّتَاه طليحا[5]

حُجّة في أنّهُ ذكّر الفعل وكَانَ حقُّهُ أنْ يَقُولَ فَمَاَ إنْ ٥٩/أ تَزَالُ لأنَّ الفعل للطُّرّتَين وهما مؤنثتان وقال:

---

(١) الشاهد لسحيم بن وثيل انظر الكتاب ١/ ٢٣٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٣٣.

(٢) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ١/ ٤٦، الكتاب ١/ ٢٣٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٣٦.

(٣) كذا في الأصل واظن الصواب «ولا تقول».

(٤) الشاهد للنابغة الجعدي انظر شعره ص ١٤٤ الكتاب ١/ ٢٣٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٣٧.

(٥) الشاهد لأبي ذؤيب الهذلي انظر ديوان الهذليين ١/ ١٣٥، «تريع الغزاة..» الكتاب ١/ ٢٣٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٣٨.



٣٦٥ ـ قَرنَباً يحكُّ قفا مُقْرِفٍ   لَئِيمٍ مآثِرُهُ قُعْدُدِ[١]

حُجّةٌ لتذكيرِ لئيمٍ وكانَ وَجْهُهُ أن يقول: لَئِيمةٍ لأنَّ المآثر مؤنثة والقَرَنْبا: الجُعَلُ والقُعْدُدُ: اللئيمُ وقال آخر:

٣٦٦ ـ وما زلتُ محمولاً عليَّ ضَغِينَةٌ   وَمُضطَلِعَ الأضغانِ مُذ أنا يافِعِ[٢]

ولم يَقُلْ: مَحْمُولَةً والفعْلُ للضغينةِ وهي مؤنّثة وقالَ:

٣٦٧ ـ فإمّا تَرَي لِمّتي بُدّلَتْ   فأنَّ الحَوادِثَ أوْدَى بها[٣]

حُجّةٌ في أنَّ الفعلَ جاءَ بَعْده الاسمُ وذَكَّرَهُ وكانَ حَقُّهُ أنْ يَقُولَ: أودتْ وقَالَ:

٣٦٨ ـ فَلاَ مُزْنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَهَا   وَلا أرْضَ أبقَلَ إبْقَالَهَا[٤]

قال: أبقَلَ ولم يَقُلْ: أبقلَتْ وقَالَ:

٣٦٩ ـ تمَزَّزْتُهَا والدِيْكُ يَدْعو صَبَاحَهُ   إذَا مَا بَنُو نَعْشٍ دَنَوا فَتَصَوَّبُوا[٥]

٥٩/ب هَذَا حُجَّةٌ في أنَّهُ ذَكَّرَ بَنِي نَعْشٍ والفعلَ ولَمْ يَقُلْ: بَنَاتُ نَعْشٍ دَنَتْ. وَصَفَ الخَمْرَ فَقَالَ: تمَزَّزْتُهَا في ذلك الوقت وقَالَ آخرُ:

٣٧٠ ـ ظَنَنْتُم بِأَنْ يَخْفَى الذيقد صَنَعْتُم

وفِينَا رَسُولٌ عِنْدَهُ الحَقُّ وَاضِعُهُ[٦]

---

(١) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ١/ ١٧٥، الكتاب ١/ ٢٣٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٣٨.

(٢) ينسب الشاهد للكميت بن معروف انظر الكتاب ١/ ٢٣٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٣٩.

(٣) الشاهد للأعشى كما في الديوان ص ١٧١ [فإن تعهدني ولى لمّة . .] الكتاب ١/ ٢٣٩. شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٣٩.

(٤) الشاهد لعامر بن جوين الطائي انظرالكتاب١/ ٢٤٠، الكامل للمبرد ٢/ ٦٦٠، المقاصد النحوية ٢/ ٤٦٤. وذكر منسوباً للأعشى في شرح القصائد السبع للإنباري١٠٧، ٥٢٢ وهو غير موجود في ديوانه.

(٥) الشاهد للنابغة الجعدي انظر شعره ص ٤ «شربت بها والديك . .» الكتاب ١/ ٢٤٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٤٠.

(٦) الشاهد لحسان بن ثابت انظر ديوانه ٢٧١، الكتاب ١/ ٢٤٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٤٢.



حُجّةٌ في أنّه أجْرَى «وَاضعَهُ» على «رَسُول» وأنتَ لا تَقُولُ: رَسُولٌ واضعُهُ عِنْدَهُ الحَقُّ وهَذَا رَدٌّ علَى أهْلِ الكُوفَة ومدينةِ السَلام لأنهّم يقُولُونَ: كُلُّ صِفَةٍ لا يجُوزُ لكَ أنْ تُقَدِمهَا فَتَضعُهَا إلى جَنْب الاسم فإنّكَ لا تجْريهَا عَلَيهِ نَحوُ مَررتُ برَجُلٍ مَعَه صَقْرٌ صَائِداً بهِ. البَغْدَاديُون يقُولُونَ: لا يجُوزُ جرُّ صَائِدٍ لأنك لَو قُلْتَ: مَررْتُ صَائِدٍ مَعَهُ صَقْرٌ لَمْ يجُزْ ومِنْ بَاب «رُبَّ» قول الشاعر:

٢٧١ ـ أيُّ فَتَىْ هَيجَاءَ أنتَ وَجَارِهَا   إذَا مَا الرجَالُ بِالرجَالِ استقلَّتِ[١]

هذا حُجّةٌ في أنّه جَعَلَ «أيّاً» بمَعْنَى «رُبَّ» ورُبَّ لا تَقَعُ علَى المَعْرِفَة ٦٠/ أ كَأنَّهُ قَالَ: رُبَّ فَتَى هَيجَاء ورُبَّ جارٍ لَهَا وقَالَ:

٣٧٢ ـ كَمْ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ صَفْصَفٍ   وَدَكْدَاكِ رَمْلٍ واعْقَادِهَا[٢]

لأنّه مُحَالٌ أنْ يَقُولَ: وكم اعْقَادِهَا وَهَذَا حُجَّةٌ لِقَولِكَ: رُبَّ رَجُلٍ وأخيهِ تُرِيدُ وأخٍ لَهُ.

« باب التعظيم »

قال: [٣]

٣٧٣ ـ نَفْسِي فَدَاءُ أمِيرِ المُؤْمِنِينَ إذَا   أبْدَى النَواجِذَ يَومٌ باسِلٌ ذَكَرُ
الخَايِضُ الغَمْرَ والمَيْمُونُ طَائِرُه   خَليفَةُ اللهِ يُسْتَسْقَى بِهِ المَطَرُ

حُجّةٌ في أنَّهُ لم يَنْصِبْهُ وفيهِ مَعْنَى التَّعْظِيمِ وإنَّمَا رَفَعَهُ على الابتِدَاءِ كأنّه قَالَ: هُوَ الخَايْضُ الغمرَ وهُوَ المَيمُونُ طَائِرُهُ وقَالَ: [٤]

---

(١) انظر الكتاب ١/ ٢٤٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٤٤.
(٢) الشاهد للأعشى انظر الصبح المنير ٥٤، الكتاب ١/ ٢٤٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٤٥.
(٣) الشاهد للأخطل التغلبي أنظر ديوانه ١٦٧، ١٦٩ الكتاب ١/ ٢٤٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٤٨.
(٤) الشاهد لابن خياط العكلي انظر الكتاب ١/ ٢٤٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٤٩، الخزانة ٢/ ٣٠١.



٣٧٤ ـ وَكُلُّ قومٍ أطَاعُوا أمرَ مُرشِدِهم إلاَّ نميرُ أطَاعَتْ أمرَ غاوِيهَا

الظَّاعِنِينَ ولَمَّا يُظعِنُوا أحَداً والقَائِلين لِمَن دَارٌ يُخَلِّيهَا

نَصبَهُ عَلَى الذمِّ كأنّهُ قال: أعني أو أذمّ ومعنى البيت أنه ٦٠/ ب هجاهُم فقَال: إذَا نَزِلُوا مكَاناً جاءَ غيرُهُم فأزْعَجهُم منه وإذا نَزَلَ قومٌ مكاناً فَرعَوا نَبَاتَهُ وارتحلُوا نَزلَ هَؤلاءِ بعدَهُم فإنّما هُم ينزلُون مَتَى تَخْلُو الدارُ وقَالَ الأخطَل: [1]

٣٧٥ ـ لقد حَمَلَتْ قَيسُ بن عَيْلانَ حَربَهَا عَلَى مُستَقِلٍّ للنَوائِبِ والحَربِ[2]

أخاهَا إذَا كَانَتْ عضَاضاً[3] سَمَالها عَلى كُلِّ حَالٍ من ذَلُولٍ ومن صَعبِ

ولم يقل: أخُوهَا لأنّهُ أرادَ أعْنِي أخاهَا ومَعْنَاهُ أنّهُ يقول: حَمَلُوا حربَهُم على رجلٍ قويٍ على الحربِ.

« ومما ينتصبُ لأنّه لا سَبيلَ إلى الوصف »

قَالَ الشَاعِرُ: [4]

٣٧٦ ـ لا يَبعَدَنْ قَومي الَّذين هُم. سمُّ العُدَاة وآفَةُ الجزْر

النَازِلين بِكُل مُعتَركٍ والطَّيِّبِينَ معَاقدَ الأزْر

نَصَبَهُ على المَدح كأنّه قَالَ: أعني أو أمدَحُ النَازِلينَ وأعني الطَّيّبين ومن هذا البابِ في النَّكِرة قولُ بِشرٍ: ٦١/ أ

٣٧٧ ـ وتَأْوِي إلى نسوةٍ بَائِسَاتٍ وشُعْثاً مَرَاضِيعَ مثلَ السَعَالِي[5]

---

(١) الشاهد للأخطل التغلبي انظر ديوانه ١٨٥، الكتاب ١/ ٢٥٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٥٠.
(٢) في الديوان «ترى الحلق الماذي تجري فضوله على مستخف . .».
(٣) في الديوان «عضوضاً» وفي الكتاب «غضاباً».
(٤) الشاهد للخرنق من بني قيس انظر ديوان الخرنق ٢٩، الكتاب ١/ ١٠٤، ٢٤٦، ٢٤٩ الخزانة ٢/ ٣٠١.
(٥) نسب الشاهد لأمية بن أبي عائذ الهذلي انظر ديوان الهذليين ٢/ ١٨٤ «له نسوة عاطلات الصدور عوج . .» الكتاب ١/ ٢٥٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٥٠.

السَعَالي جَمْعُ سِعلاةٍ سَاحرةِ الجن مَنْ روى هذا البيت بنصب «شُعثاً» فعلى الذمِّ كأنه قال: اذكُرهُنّ شُعثاً على التَشويهِ لهُنَّ وقد يجوز أن تَجُرَّهُ على النعت وقال:

٣٧٨ ـ بأعيُنٍ مِنهَا مَليحاتِ النُقُبْ شكلِ النِّجَارِ وَجَلالٍ مُكتَسِب[1]

جر على النعت والبدل وقال الهُذَليُّ: [2]

٣٧٩ ـ يا مَيُّ لا يُعْجِزُ الأيامَ ذُو حَيَدٍ في حَومَةِ المَوتِ رَزَّامٌ وفُرَاسُ
يَحمي الصَّريمةَ أُحدَانُ الرِجَالِ لَهُ صَيدٌ ومُجتَرِىءٌ باللَّيلِ هَجَّاسُ

يَعنِي الأسَدَ ورفَعَ «مُجتَرِىءٌ» لأنَّهُ حَمَلَهُ على رَزَّامٍ وإنْ شِئْتَ جعَلْتَ رَفْعَهُ على الابتداء وقَالَ:

٣٨٠ ـ إذَا لَقِيَ الأعداءَ كَانَ خِلاتهُمْ وكَلبٌ عَلَى الأدْنَيْنَ والزَّادِ نَابحُ[1]

رَفَعَ على الابتداء وقوله: «خِلاتَهُم» الخِلاةُ حَشِيشَةٌ يَقُولُ: إذَا لَقيَ أعداءَهُ صَارَ بِمَنزلة الخِلاَةِ لهم أي هو ضعيفٌ.

٦١/ب وقَولُهُ: «وكلبٌ على الأدْنَيْنَ والزَّادِ نَابحُ» يُرِيدُ هو كَلبٌ نَابِحٌ على أقَارِبِهِ أي يَستضعْفُ أقَارِبَهُ وهُوَ عَلَى زَادِهِ مع ذلك كلبٌ.

« باب الشتم »

قال:

٣٨١ ـ سَقَوْنِي الخَمْرَ ثُمَ تكَنَّفُونِي عُدَاةَ اللهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورِ[4]

حُجّة لنصب « عُداة الله » ولا ترفعُه على الأسماء التي في سقوني ولكنّهُ نصبٌ على الشتم كأنّه قَالَ: أذْكُرُ عُدَاةَ اللهِ أو أعني عُداةَ اللهِ وقَالَ: [5]

---

(١) انظر ١/ ٢٥٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٥٠ «.. وخلال المكتسب».

(٢) نسب الشاهد لأبي ذؤيب الهذلي وقيل هو لمالك بن خويلد الخناعي أنظر ديوان الهذليين ٣/ ٤، الكتاب ١/ ٢٥١ «هماس»، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٥١.

(٣) انظر الكتاب ١/ ٢٥١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٥١.

(٤) الشاهد لعروة بن الورد انظر الكتاب ١/ ٢٥٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٥٢.

(٥) الشاهد للنابغة الذبياني انظر ديوانه ٤٩، ٥٠، الكتاب ١/ ٢٥٢. شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٥٢ «.. تبتغي من تجادع».



٣٨٢ ـ لعَمرِي ومَا عَمرِي علَيّ بِهيِّنٍ　　لَقد نَطَقَتْ بُطْلاً علَيّ الأقَارِعُ

أقَارِعُ عَوفٍ لاَ أُحَاوِلُ غيرَهَا　　وجُوهَ قُرُودٍ تَلْتَقِي من تُجادِعِ

حجّة لنَصبِ الوُجُوهِ لأنّهِ لَمْ يرفعه علي قوله: «أقارعُ عَوفٍ» وإنما نصبه على معنى أعني وجوه قرودٍ وقال الفرزدق: [1] ٦٢/ أ

٣٨٣ ـ كَمْ عَمّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وخَالةٍ　　فَدعاءَ قَدْ حَلَبَتْ علَيَّ عِشَارِي[2]

شَغَّارةً تَقِدُ الفَصِيل بِرِجلِهَا　　فَطَّارةً لقَوادِمِ الأبكَارِ[3]

حجّة لنصب «شغّارةً» «وفطّارةً» ونَصَبَهُ على الذم كأنّهُ قال: أذكرُها هكذا ومعنى البيتِ أنه أخبرَ عن أمّةٍ تربط الفُصْلانَ وتَحْلُبُ، والفَطْرُ: الحَلْبُ بالسَّبَّابَةِ الوُسْطَى وتَسْتَعِينُ بِطَرَفِ الإبهَامِ. والقَوادِمُ خِلفَا الضَرْعِ لأنَّ الأبكار تُحلَبُ فَطْراً لأنَّهَا لا يَسْتَمْكِنُ أحَدٌ أن يَحلُبَهَا صَبًّا لقِصَرِ الخِلفِ وصِغَرِهِ ومِثلُ هذا النصبِ قول لآخر: [4]

٣٨٤ ـ طَلِيقُ اللهِ لَمْ يَمْنُنْ عَلَيهِ　　أَبُو دَاوُدْ وابْنُ أبِي كَثِيرِ

وَلا الحجاجُ عَيْنَى بنتِ ماءٍ　　تُقَلِّبُ عَيْنَهَا حَذَرَ الصُّقُور

حجّةٌ لنَصبِ «عَيْنَى بنت مَاءٍ» وَلا يَجُوزُ رَفْعُ العَيْنَين على الحجاج وهو واحدٌ وعينا بنتِ ماءٍ ثنتان ٦٢/ ب وأما قولُهُ: [5]

٣٨٥ ـ حارِ بن كعبٍ ألا الأحلامِ تزجركم　　عَنَّا وأنْتُم من الجُوفِ الجَمَاخِيرِ[6]

لاَ بَأْسَ بِالقَومِ مِنْ طُوْلٍ ومِنْ عِظَمٍ　　جِسْمُ البِغَالِ وأحلاَمُ العَصَافِيرِ

فأرادَ بَعضُهُم كَذَا يَعْنِي أَنَّهُ لم ينصب «جسم» كما نَصَبَ ما قَبلَهُ ولكنَّهُ رَفعَهُ على مَعَنى بَعْضهُم جِسمُ البِغَالِ وبَعضُهُم أحلاَمُ العَصَافِيرِ وقال:

---

(١) انظر ديوانه ١/ ٣٦١، الكتاب ١/ ٢٥٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٥٣.
(٢) في ديوانه «كم خالة لك يا جرير وعمة ..».
(٣) الشغارة: التي تضرب الفصيل برجلها إذا دنا ليرضع.
(٤) انظر الكتاب ١/ ٢٥٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٥٤.
(٥) الشاهد لحسان بن ثابت انظر ديوانه ٢١٣ الكتاب ١/ ٢٥٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٥٤.
(٦) الجماخير: جمع جمخور وهو الواسع الجوف.

٣٨٦ - وَمَا غرَّني حَوْزُ الرزاميِّ مِحصناً عَواشِيهَا بالجَوِّ وهُو خَضِيْبُ[1]

نَصَبَ «مِحصَناً» على مَعَنى قولك: أعني محصناً ولو لم يُرِد ذَلكَ لجَرَّ لأنَّ مِحصَناً وهو الرِزامِيُّ وقَالَ:

٣٨٧ - فَأصْبَحَتْ بقَرقَرِيْ كوَانساً فَلاَ تَلُمهُ أنْ يَنَامَ البَائسَا[2]

كأنَّهُ قَالَ: فَلاَ تَلُمْهُ أنْ يَنَامَ ثُمَّ قَال: بَعْدُ أعني أوْ أرحمُ البائسا وهذا كقولِكَ: مَرَرْتُ بِهِ المسكينُ بالرفع والنصبِ والجر في المسكينِ فمن رَفَعَ فعلَى مَعْنَى المِسْكِينُ ٦٣/ أ مَرَرْتُ بِهِ ومَن نَصَبَ فعلَى مَعْنَى أعنى المِسْكِينَ ومَن جَرَّ فعلَى مَعْنَى البَدَلَ من الهاءِ في «بِهِ» نحو مَرَرْتُ بِهِ المسكِينِ.

« باب من المعرفة والنكرة »

قَالَ الشَاعر:

٣٨٨ - أنا ابنُ دَارَةَ مَعْرُوفاً بهَا نَسَبي وَهَلْ بِدَارَةَ يَا لِلنَّاس مِنْ عَارِ[3]

هي لامُ العَجَبِ مكْسُورةٌ يا للعَجَبِ والبَيتُ حجّةٌ لنصب معروفاً لأن «ابنَ دارة» مَعرفةٌ «ومعروفاً» نكرةٌ وهَذَا كَقَولِكَ: أنا عبد الله معروفاً بهذا وقال:

٣٨٩ - مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتّيُ مُقَيِّظٌ مُصيّفُ مُشَتِّيُ[4]

هَذَا حجّةٌ لنصَبِ «ذَا بَتٍّ» ورَفعُ مُقَيظٍ ولم يَنْصبهُ كَمَا نَصَبَ «ذابت». «وبتي» معرفةٌ ومُقيظٌ نكِرَةٌ ولَكِنَّهُ رَفعَهُ كَمَا يرتَفِعُ قَوْلُكَ: هَذَا عبدِ اللهِ مُنطَلِقٌ. والوَجهُ النصبُ ومثله قَالَ الراجزُ: ٦٣/ أ.

---

(١) انظر الكتاب ١/ ٢٥٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٥٤.

(٢) انظر الكتاب ١/ ٢٥٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٥٥.

(٣) الشاهد لسالم بن دارة انظر الكتاب ١/ ٢٥٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٥٧.

(٤) الشاهد بغير نسبة في الكتاب ١/ ٢٥٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٥٧ ونسب إلى الرؤبة ابن العجاج ولكني لم أجده في ديوانه وإنما هي في الملحقة به. انظر أيضاً الإنصاف ٧٢٥.

٣٩٠ - مَنْ يَكُ في شكٍ فَهَـذَا فَلْجُ   مَاءٌ رَوَاء وطـريقٌ نُهجَ[١]

لم يَقُل: مَاءاً رواءاً وهو نَكِرَةٌ «وفلجٌ» معرفة و«ماء» رواء يراد به الذي يُروي وقال الأخطل:

٣٩١ - وَلَقَـد أبيتُ مِن الفتَـاةِ بمنزلٍ   فأبيتُ لا حرجٌ ولا محرومٌ[٢]

هذا حجّة لرفع الحرج و«المحروم» وإنّما كان حقهُ أن يقول: فأبيتُ لا حرجاً ولا محروماً ولكنه رفعَهُ على معنى فأبيتُ لا الذي يُقَالُ له: حرجٌ ومحـرومٌ علـى الحِكَاية كَمَا قَالَ:

٣٩٢ - على حين أن كانتْ قُشيرٌ وشايظاً   وَكَانَـتْ كُلَيبُ خَامِـرِي أمّ عَامِرِ[٣]

يريدُ: وكانت كليب التي يقالُ لها خامْري أمّ عامرٍ ولو لم يردْ هذا المعنى لقَالَ: وكانت كُليبُ مُخامرة. ومعنى البيت أنَّ الضبع إذَا دَخلَتْ وجارها دخَلَ خلفَهَا رجُلٌ وقال لها: خامرِي أمّ عامرٍ أي سامحي فلا يزالُ بها كذلك حتى تلين له فيضع في عُنقها حبلاً ويجرُّها فيخرجُها يقول: ٦٤/ أ فهؤلاءِ كذلك وقَالَ آخر:

٣٩٣ - كذَبْتُم وبيتِ الله لا تَنكحُوها   بَنـي شَابَ قَرنَاهَـا تصـرُّ وتحلبُ[٤]

يريد يا بني من يقال لها هذا القولُ. ومعنى البيتِ أنّه عيَّرهم بأمهمْ أنّها تصرُّ الأخلاف وتحلبُ الابل والصرار: أعوادٌ تُصَرُّ بها أخلاف الابل لئلا يرضعها ولدُهَا يقول: فنحن لا تزوجكم يا بني من يقال لها هذا. وقال آخر:

٣٩٤ - وكنتُ ابن أختٍ باذلاً فوجدتكمْ   بنـى جدَّ نَابَاهَـا علـيَّ ولا ليا[٥]

يريد: يا بني من يقالُ لها هذا أي يقالُ لها جُدَّ ناباها.

---

(١) الشاهد لراجز من بني العنبر من تميم انظر المقتضب ٣/ ٣٥٩، تفسير الطبري ٦/ ٦٩، معجم ما استعجم ١٠٢٧ «الفلج ماء لبني العنبر».

(٢) الشاهد للأخطل انظر ديوانه ٦١٦، الكتاب ١/ ٢٥٩، الخزانة ٢/ ٥٥٣.

(٣) في الكتاب ١/ ٢٥٩ «إن كانت عقيل وشايظاً وكانت كلاب . .» غير منصوب وفي شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٥٩ نسب للأخطل ولم أجده في ديوانه.

(٤) انظر الكتاب ١/ ٢٥٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٥٩.

(٥) الشاهد روي عن الكسائي. انظر الأضداد لابن الإنباري ص٥ «وكنت إبن عم. . بني جُدّ ثدياها. .» «جعل جد ثدياها إسماً».

«باب ما يرتفع»

قال النابغة:

٣٩٥ ـ توهمتُ آياتٍ لها فعرفْتُها لستةِ أعوامٍ وَذَا العامُ سابعُ[١]

ولم يقل: سابعا كما تقول: ذا عبدُ اللهِ قائماً وقال: ٦٤/ب

٣٩٦ ـ فبتُّ كأني ساورتني ضئيلةٌ من الرقشِ في أنيابها السمُّ ناقع[٢]

حجةٌ لرفع ناقعٍ ولم يقل ناقعاً وقال آخر:

٣٩٧ ـ لادرَّ دَري أن أطعمتُ نازلكمُ قَرْفَ الحَتيّ وعندي البرُّ مكنوزُ[٣]

حجةٌ لرفعِ مكنوزٍ ولم يقل: مكنوزا. والبُرُّ معرفةٌ. والحتيُّ: سويقُ المقِل.
وقال آخر:

٣٩٨ ـ لا سافرُ النَّبيَّ مدخولٌ ولا هَيَجٌ عاري العظام عليهِ الودعُ منظومُ[٤]

ولم يقل منظوماً. والهيَجُ: المتورِّمُ.

ومما جاء في هذا الباب منصوباً قولهُ:

٣٩٩ ـ أنّ لكمْ أصلَ البلادِ وفرعها فالخيرُ فيكمْ ثابتاً مبذولا[٥]

هذا حُجّةٌ لنصب ثابتٍ ومبذولٍ كقولك: الرجلُ عندكَ قائماً. ونَصبهُ على الحال لأنَّ الكلامَ قد تمَّ دونهُ وقالَ الشاعرُ:

---

(١) الشاهد للنابغة الذبياني انظر ديوانه ٤٣، الكتاب ١/ ٢٦٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٦٠.

(٢) الشاهد للنابغة الذبياني انظر ديوانه ٤٦، الكتاب ١/ ٢٦١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٦١.

(٣) الشاهد للمتنخل الهذلي انظر ديوان الهذليين ٢/ ١٥، الكتاب ١/ ٢٦١ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٦١، [القرف: القشرة. الحتيّ: المقل أو هو رديء المقل].

(٤) الشاهد لابن مقبل انظر ديوانه ٢٧٠ «لاسافر اللحم مدخول.. مهضوم» الكتاب ١/ ٢٦٢ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٦٢.

(٥) انظر الكتاب ١/ ٢٦٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٦٢.



٤٠٠ - وابنُ اللَّبونِ إذا ما لُزَّ في قَرنٍ ... لَمْ يَستطِعْ صَولةَ البُزلِ القنَاعيس[١]

حجّةٌ بأنَّ ابن لبونٍ لا يكونُ معرفةً إلاّ بالألف واللام ولو أخرجتَ منه الألفَ واللام كانَ نكرةً وذلكَ قولك: هذا ابن لبونٍ مقبلٌ وهذا ابنُ اللبُونِ مقبلاً وقَالَ:

٤٠١ - مفدّمةً قزاً كأن رقَابها ... رقَابُ بناتِ الماء أفزعها الرَّعد[٢]

حجّةٌ بأنَّ ابن ماءٍ لا يكون إلاّ نكرةً حتى تدخُل فيه الألف واللام فتقول ابنُ الماءِ فيصير حينئذٍ معرفةً وابن ماءٍ طائرٌ. ومعنى البيتِ أنَّه وصفَ إبريقاً مفدّماً فشبَّه عنقَهُ بعنقِ ابن مَاءٍ. وقَالَ:

٤٠٢ - وردتُ اعتِسافا والثُّريَا كأنها ... على قمةِ الرأس ابنُ ماء محلقُ[٣]

هذا حجّةٌ في انه قد صيرَّ محلِّقا وهو نكرة من نعتِ ابن ماءٍ وابن ماءٍ نكرةٌ حتى يدخل عليه الألف واللام والاعتِسَاف أن نأخذَ على غير قصدٍ. وقال ذو الرُمَّة: [٤]

٤٠٣ - كأنّا عَلَى أولاَدِ أحقبُ لاحُهَا ... ورمْيُ السفَا أنفاسَها بِسهَامِ ٦٥/ب

جنوب ذوت عنها التناهي وأنزلت ... بها يومَ ذبّات السبيبِ صيامِ[٥]

الحجّة أنّه يخبر أنّ أفعل لا يكون معرفة حتى تضيفه أو تدخل فيه الألف واللام تقول: هذا ابن أحمر مقبل فكذلك ابن أحقب نكرة يدلك على أنه نكرة أنه وصفه بصفة نكرة وهي صِيام كأنَّه قال: على أولادٍ صِيام ولولا ذلك لقال: صياما والصيام المُمْسِكة وكل من أمسك عن شيء فهو صائم وأورد أحقب حمرٌ نسبها إلى حمارٍ أحقب يعني حمر الوحش وقال:

---

(١) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٣٢٣، الكتاب ١/ ٢٦٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٦٥.

(٢) الشاهد لأبي العطاء السندي انظر الكتاب ١/ ٢٦٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٦٥.

(٣) الشاهد لذي الرمة انظر ديوانه ٤٠١، الكتاب ١/ ٢٦٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٦٦.

(٤) انظر ديوانه ١٦٠، الكتاب ١/ ٢٦٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٦٦.

[أحقب: حمار الوحش.. لاحها: أضمرها وغيرَّها. السفا: شوك البهمي فهي حين تأكل هذا الشوك اليابس يصيبها كالسهام. السبيب: الذنب].

(٥) ديوان ذي الرمة: «ذباب السبيب».



٤٠٤ ـ فكفَى بنا فضلاً على مَنْ غَيرِنَا   حبُّ النَّبي محمدٍ إيانَا[١]

حجة في أنّ «مَن» نكرة و«غيرنا» من نعتها كأنّه قَالَ: على إنسان غيرنا لأنّ مَنْ إذَا كَانَتْ معرفة وُصِلَتْ وصِلَتُها من الأسماءِ رفع وقد رفع بعضهم فقال: «مَنْ غَيرُنَا» كأنَّهُ قَالَ عَلَى مَنْ هو غيرُنَا وقَالَ آخر: ٦٦/ أ

٤٠٥ ـ إنّي وإيَّاك إذْ حلَّت بأرحلنَا   كَمنْ بوَادِيه بَعدَ المَحلِ ممطورِ[٢]

حجةٌ بأنّ جعل مَن نكرة وممطوراً من نعتها كأنّه قال: أنا كإنسان ممطور بواديه بعد المحل وقال:

٤٠٦ ـ يَا ربّ من يُبغِض أذوادنا   رُحن على بَغْضَائِه واعتدينْ[٣]

حجّة بأنّ مَنْ نكِرَة وأوقع عليها ربّ ولولا ذلك لم يقع ربّ لأن رب لا تقع إلا على نكرة ومثل هذا الآخر:

٤٠٧ ـ ربما تكره النفوس من الأمـ   ـرِ له فرْجةٌ كحل العقال[٤]

هذا البيت حجّة بأن ما نكرة ولولا ذلك لم تقع ربّ عليها وكأنه أراد ربّ شيء تكرهه النفوس وشيء نكرة وقال الشاعر في تقدم صفة النكرة عليها:

٤٠٨ ـ وتحت العوالي في القنا مُستظلَّةً   ظبَاء أعَارتهَا العيونَ الجآذر[٥]

حجّة في أنّ نعت النكرة إذا تقدم نُصبَ مثل قولك ٦٦/ب هذا ظريفاً رجل. أرَادَ وتحت العوالي ظبَاء مستظلّة فلماّ قدّم نصَبَ ومعنى البيت أنّه وصَفَ النسَاء في الهوَادِج فقَالَ: كأنهّن ظباء أعارتها الجآذر عيونهَا أي عيونهُا كعيون أولاد البقر. وقال آخر:

---

(١) الشاهد منسوب لحسان بن ثابت (الأنصاري). انظر معاني القرآن للفراء ١/ ٢١، الكتاب ١/ ٢٦٩، تفسير الطبري ١/ ١٧٩، ٤/ ١٥٠.

(٢) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ١/٢١٣، الكتاب ١/ ٢٦٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٦٩.

(٣) الشاهد لعمرو بن قميئة انظر الكتاب ١/ ٢٧٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٧٠.

(٤) الشاهد لأمية بن أبي الصلت انظر الكتاب ١/ ٢٧٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٧٠.

(٥) الشاهد لذي الرمة انظر ديوانه ٢٤٥، ١/ ٢٧٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٧٦.



٤٠٩ - لعــزّة موحشــاً طللٌ قديم عفَــاه كلّ اسحــمَ مستديمُ[١]

هذا أيضاً قدّم صفة النكرة عليها وإنما أراد لعزّة طلل موحش.

«باب أن»

قال الشاعرُ:

٤١٠ - إنّ أمـراً خصَّنِي عمـداً مودَّتَهُ على التنائــي لَعِنــدي غــيرُ مكفورِ[٢]

حجّة لدخول اللام على «عند» وكَسرَ أنّ لأنّ اللام في خبرها. وقال آخر:

٤١١ - ويومـاً توافينــا بوجــه مقسمٍ كأنْ ظبيةٌ تعطــو إلى وارق السَّلَمْ[٣]

حجّة لاضمار الهاء في «كأنّ» أراد كأنها ظبية ولولا ذلك ٦٧/ أ لم يرفع الظبية وقال آخر:

٤١٢ - فلو كنـت ضبِّياً عرفـت قرابتي ولــكن زنجــيٌ عظيم المشافرِ[٤]

أراد: ولكنك زنجيّ عظيم المشافر وقال:

٤١٣ - في فتية كسيوف الهند قد علموا أنْ هالك من يحفــى وينتعل[٥]

يريد قد علموا أنه هالك فأضمر الهاء وقال:

٤١٤ - قالــت ألا ليتما هذا الحمام لنا
إلى حماماتنــا أو نصفُــهُ فقدِ[٦]

(١) الشاهد لكثير عزة انظر ديوانه ٥٣٦، الكتاب ١/ ٢٧٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٧٦.

(٢) الشاهد لأبي زبيد الطائي انظر شعره ص ٧٨، الكتـاب ١/ ٢٨١، شرح الشواهـد للشنتمـري ١/ ٢٨١.

(٣) مر الشاهد (١٠٨).

(٤) مر الشاهد (١٠٩).

(٥) الشاهد للأعشى انظر ديوانه ٤٥ وعجزه «إن ليس يدفع عن ذي الحيلة الحيل»، الكتاب ١/ ٢٨٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٨٢.

(٦) الشاهد للنابغة الذبياني انظر ديوانه ١٦، «. . فياليتما هذا. .»، الكتاب ١/ ٢٨٢، شرح الشواهـد للشنتمري ١/ ٢٨٢.



من رفع الحمام جعل «ليت» و«ما» بمنزلة «كأنّما» فتكون ما كافة. ومن نصب جعل ما زائدة فكأنّه قال: ألا ليت الحمام لنا. وقال آخر:

٤١٥ ـ تحلّلْ وعالجْ ذات نفسك وانظرنْ
أبا جُعَلٍ لعلّما أنت حالم[١]

جعل «لعل» و «ما» بمنزلة إنّما ورفعَ ما بعدها. ومن باب أنّ قول الشاعر:

٤١٦ ـ انّ محّلاً وان مرتحلاً وانّ في السفر ما مضى مَهَلا[٢]

٦٧/ب حجة أنهّم يضمرون الخبر كأنّه أراد: أنّ لنا محلاً وأنّ لنا مرتحلا. وقال:

٤١٧ ـ يا ليت أيام الصبا رواجعا[٣]

كأنّه قال: يا ليت أيام الصبا اقبلت رواجعاً. وقال:

٤١٨ ـ انّ بها اكتلَ أو رزاما خُويربينِ يَنفقان الهاما[٤]

حجّة لنصب خويربين ونصبهما على الذمّ كأنّه قال: أعني الخويربين، والخويربان الخاربين[٥] والخارب السارق. ومما ينتصب على المدح قوله: [٦]

٤١٩ ـ ولكنني استبقيت أعراض مازن وأيّامنا من مستضيء ومظلم
أناساً بثغر لا تزال رماحهم شوارعَ من غير العشيرة بالدم

حجّة أنَّه نصب أناساً كأنّه قال: أعني أناساً. ومن التعظيم قول الشاعر: [٧]

---

(١) الشاهد لسويد بن كراع العكلي انظر الكتاب ١/ ٢٨٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٨٣.
(٢) الشاهد للأعشى انظر ديوانه ١٥٥ «. . إذ مضى مهلاً» الكتاب ١/ ٢٨٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٨٤.
(٣) من شواهد سيبويه التي ما عرف قائلها انظر الكتاب ١/ ٢٨٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٨٤ همع الهوامع ١/ ١٣٤، الدرر اللوامع ١/ ١١٢.
(٤) الشاهد لرجل من بني أسد انظر الكتاب ١/ ٢٨٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٨٧.
(٥) كذا في الأصل وأظن الصواب «الخاربان» بالرفع.
(٦) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٢/ ٢٧١، الكتاب ١/ ٢٨٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٨٨.
(٧) الشاهد لعمرو بن شأس الأسدي انظر الكتاب ١/ ٢٨٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٨٨.



٤٢٠ ـ ولم أرَ ليلى بعد يومٍ تعرّضتْ   له بين أثواب الطِّرافِ من الأدَمْ

كلابيةً وبْرِيَّةً حبْتَرِيةً   نأتك وخانَت بالمواعيد والذِّمَمْ

٦٨/ أ أناساً عِدًى علّقت فيهم وليتني   طلبتُ الهوى في رأس ذي زلق أشَم

يريد التعظيم لأنه عظّم الأمر ونصب كأنّه قال أعني كلابية وأعني اناساً عِدًى فهذا كله وما أشبهه من الشتم والمدح نصبه على إضمار فعل. وقال: [1]

٤٢١ ـ ضننتُ بنفسي حقبة ثم أصبحت   لبنت عطاءٍ بينُها وجميعُها

ضبابيةً مريّةً حابسيَّةً [منيفاً بنَعْفِ الصَيْدَلَيْنِ وضيعها]

كأنّه[2] أعني هذه فنصبه على التعظيم وقال رؤبة:

٤٢٢ ـ   أنا ابن سعد أكرمَ السعدينا[3]

نصبه على الفخر كأنّه قال: أعني أو أعرِفُنا هكذا. وقال آخر:

٤٢٣ ـ فكيف إذا رأيتَ ديار قومٍ   وجيرانٍ لَنَا كانوا كرامِ[4]

حجّة لالغاء «كان»، كأنّه قَالَ وَجِيرَانٍ كرامٍ كانُوا لنا. وقال الشاعر: [5] ٦٨/ب.

٤٢٤ ـ سَألتاني الطَلاقَ أنْ رأتَا مَا   لي قليلا قد جئتماني بنكرِ

وَيْ كأنْ من يكن له نشب يُحْـ   ـبب ومن يفتقر يعيش عيشَ ضرِّ

---

(١) انظر الكتاب ١/ ٢٨٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٨٩ وتكملة البيت الثاني «منيفاً بنعف العَيْدَلير وضعيها».

(٢) أظن بعد «كأنه» كلمة [قال] ساقطة.

(٣) الشاهد لرؤبة بن العجاج انظر ديوانه ١٩١، الكتاب ١/ ٢٨٩، ٢/ ٩٦ وذكر غير منسوب في معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٩٢.

(٤) الشاهد مر (٤٧).

(٥) الشاهد لزيد بن عمرو بن نفيل القرشي انظر الكتاب ١/ ٢٩٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٩٠، الخزانة ٣/ ٩٥.

حجّة لمن يقول: «وي كأن» معناه ألم ترَ كأنّه قال: ألم ترَ أنّه من يكن له نشبٌ يُحبب. والنشب المال. وقال:

٤٢٥ ـ وإلاّ فاعلمــوا أنّــا وأنتم بغــاة ما بقينــا في شقاق[١]

هذا حجّة لأنّه كان ينبغي أن يقول: وإلا فاعلموا انّا وإياكم لأنّ «ايّا» ضمير منصوب كما تقول: إني وزيداً نفعل ولكن قال: أنّا وأنتم على الابتداء.

«باب كم»

قال الشاعر: [٢]

٤٢٦ ـ على أنّنــي بعدمــا قد مضى ثلاثــون للهجــر حولاً كميلا
يذكرنيكِ حنــين العَجُولِ وَنَــوْحُ الحمام ينــادي هديلا

حجّة للفصل وذلك أنّه فَصَل بين ثلاثين وبين «حولا كميلا» بالهجر ولـو جاء الكلام على وجهه لقال: ثلاثون ٦٩/ أ حولا كما تقول: ثلاثون درهماً لك عندي ولا تقول ثلاثون لك عندي درهماً. والكميل الكامل. وقال:

٤٢٧ ـ وجـدّاءَ لا يُرجى بهـا ذو قرابةٍ لعــطف ولا يُخْشى ألسُماة ربيبُها[٣]

هذا حجّة لاضمار «ربّ» كأنّه قال: وربّ جدّاء. والجدّاء: المفازة التي لا شيء فيها. ومعنى البيت أنّه يقول: من سلك تلك المفازة لا يرجُ أن يرى بها قريبا لأنهّا لا تُسْلَك ولا يخَافُ وحشهُا أحداثَها وقَالَ: السُماة وهم الذين ينزلون السماوة فربيبها لا يخاف لأنهّا لا تسلك وقال آخر:

---

(١) مر الشاهد «٦٧».

(٢) لم ينسب الشاهد في الكتاب ١/ ٢٩٢، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٩٢، الإنصـاف ٣٠٨ وقـد نسب العيني [٤/ ٤٨٩ بهامش الخزانة] بيت الشاهد للعباس بن مرداس السلمي وقال البغدادي في الخزانة: هما من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل.

(٣) الشاهد للعنبري انظر الكتاب ١/ ٢٩٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٩٤.



٤٢٨ ـ ومثلِك رهبـا قد تركتُ رذيَّة تقلّـب عينيهـا إذا مرّ طائر[١]

يريد وربّ رهباً يعني ناقة تَرهبُ وتنفر يقول: قد أرذيتها أي هزلتُها وقال:

٤٢٩ ـ ومثلِكِ بكرٍ قد طرقتُ ومرضعٍ فألهيتهـا عن ذي تمـايمِ محولِ[٢]

٦٩/ب يريد وربّ بكرٍ مثلِكِ. وذو تمايم يعني ولداً. محول قد أتى عليه حول. وقال آخر:

٤٣٠ ـ تؤمُّ سِنانـاً وكم دونه من الأرض محدودِبـاً غارُها[٣]

حجّة أنّه فصل بين «كم» وما عملت فيه. وإنّما الوجه وكم محدودب من الأرض دونه ففصل ونَصَبَ. وقَالَ:

٤٣١ ـ كم نالَني منهُم فضلاً على عَدَم إذ لا أكَاد من الاقتَـار اجتمل[٤]

يريدكم فضل نالني منهم على عدم فلما فصل نصب. واجتمل يريد الجميل وهو إذابتهُ الشحم والسنام يقول: قد كان ينالني فضلهم حين كنت فقيراً. وقال:

٤٣٢ ـ كأنّ أصـواتَ من ايغالهـنّ بنا أواخـر الميس أنقـاضُ الفراريج[٥]

فصل بين المضاف والمضـاف [إليه][٦] كأنـه قال: كأن أصـوات أواخـر الميس أنقاض الفراريج ففصل والمعنى أنه شبه صوت الرحال التي اتخِذَت من خشب الميس بصوت الفراريج ٧٠/أ والايغال إيغال السيرِ. وقال:

٤٣٣ ـ وكَم قَد فَاتَنـي بطـل كريم وياسرِ فتيةٍ سمْـحٌ هضومُ[٧]

---

(١) انظر الكتاب ١/ ٢٩٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٩٤.

(٢) الشاهد لامرىء القيس انظر ديوانه ١٢، شرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري ٣٩، الكتاب ١/ ٢٩٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٩٤.

(٣) الشاهد لزهير انظر الكتاب ١/ ٢٩٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٩٥ ولم أجده في ديوانه.

(٤) الشاهد للقطامي انظر ديوانه ٣٠، الكتاب ١/ ٢٩٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٩٥.

(٥) مر الشاهد [٧٨].

(٦) [إليه] زدتها لاقتضاء سياق الكلام أظنها سقطت سهواً.

(٧) انظر الكتاب ١/ ٢٩٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٩٥.

هذا البيت حجّة في أنّه قد فصل بين بطل وبين كم ولم ينصب وإذا فصل في باب كم فالوجه النصب وإنّما أرادكم بطل قد فاتني: والهضوم المتهضم للناس يعطيهم ماله، ويجوز أن تقول: كم فيها رجلٌ. وقال:

٤٣٤ ـ كم بجود مقرفاً نال العلى ... وكريمٍ بخله قد وَضَعَهُ[١]

يريد كم مقرفٍ نال العلى بجودٍ ففصل.

«باب قولهم كذا وكذا درهما»

قال الشاعر:

٤٣٥ ـ وكائنْ رددنا عنكم من مدجّج ... يجيء أمام الألف يردي مقنّعا[٢]

هذا حجّة في أنّ كائن عملها عمل كم من كذا وكذا وذلك إذا قلت له: كذا وكذا درهماً، إنّما أردت من درهم ٧٠/ب فلما أخرجتَ «من» نصبتَ الدرهم وكذلك كائن له مالاً يريد من مال، لأنّ معناه «كم» والرديان ضرب من المشي. قوله: مقنعا يريد أنّه قد تقنَّع سلاحه فلا يُرى من وجهه إلاّ ما يُرى من المقنَع بثوبه. وقال:

٤٣٦ ـ لنا مَرفِد سبعون ألفَ مدجّجٍ ... فهل من معدّ فوق ذلك مرفدا[٣]

حجّة لنصب مرفد الثاني ونَصبُهُ على الحال. كأنّه أرادَ: فهل من معدّ مرفد فوق ذلك وهذا كلام تام. والمرفد: ما يرفدهم، أي يقوّيهم. ونحو هذا قول الشاعر:

٤٣٧ ـ ومُرَّةُ يحميهم إذا ما تبدّدوا ... ويطعنهم شزراً فأبرحتَ فارساً[٤]

---

(١) الشاهد لأنس بن زنيم انظر الخزانة ٣/ ١١٩، ١٢٠، شرح شافية ابن الحاجب للاستراباذي ٤/ ٥٣، وذكر غير منسوب الكتاب ١/ ٢٩٦ تثقيف اللسان لابن مكي ٢٠١. في المصادر «كم بجود مقرف..» بالرفع.

(٢) الشاهد لعمرو بن شاس انظر الكتاب ١/ ٢٩٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٩٧.

(٣) الشاهد لكعب بن جعيل انظر الكتاب ١/ ٢٩٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٩٩.

(٤) الشاهد لعباس بن مرداس السلمي انظر ديوانه ٧١ «وقرة يحميهم..»، الكتاب ١/ ٢٩٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٩٩.



كأنّه أرادَ أبرحتَ من فارس، أي كفى بك من فارس، فلماً نَزَعَ «من» عَملَ فيه ما قبله فنصبه ومنه قولهم: ويحه رجلاً يريد من رجل، فحذف مِن وعملَ الفعلُ. جعله بمنزلة الدرهم بعد العشرين. وقال: ٧١/ أ

٤٣٨ ـ تقول ابنتي حين جدّ الرحيل ... أبرحتَ رباً وأبرحت جاراً[١]

ربٌ: سيدٌ. كأنه قال: كفى بك جاراً. تعجّبت منه فعمل أبرحتَ في جار، عمل عشرين في درهم، حين تقول: عشرون درهماً.

«باب ما لا يعمل إلاّ مضمراً فيه»

وذلك قولك: نعم رجلاً زيدٌ يريد نعم الرجل رجلاً زيد. وقال الراجز:[٢]

٤٣٩ ـ هل تعرف الدار يعفّيها المورْ ... والدجن يوماً والسحاب المهمور

لكلّ ريح فيه ذيلٌ مسفور

هذا حجّة لقولهم: هذا البلد نعم الدار لأن «الدار» في المعنى «هي الدار» لذلك قال: لكل ريح فيه فذكر الدار لأنه عنى البلد والمكان. وقال الراعي:

٤٤٠ ـ فأومأتُ إيماءاً خفيّاً لحبترٍ ... ولله عينا حبترٍ أيّما فَتَى[٣]

٧١/ب هذا البيت ليس من هذا الباب في شيء ولكن سيبويه سأل الخليل حين قال الخليل: إن قولك: نعم رجلاً زيد بمنزلة حسبك به رجلا فقال سيبويه: أفيهما معنى التعجّب فقال الخليل: أيّما تكون نكرة كقولك: مررتُ برجلٍ أيَّما رجلٍ وتكون حسبك حالاً للمعرفة كقولك: هذا عبد الله حسبَك من رجلٍ.

---

(١) الشاهد للأعشى انظر ديوانه ٣٧ «أقول لها ..»، الكتاب ١/ ٢٩٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٢٩٩.

(٢) مر الشاهد رقم (٢٧١).

(٣) الشاهد للراعي النميري انظر شعر الراعي النميري ١٧٧، الكتاب ١/ ٣٠٢ شرح الشواهد ١/ ٣٠٢.



«باب النداء»

قال:

٤٤١ ـ أزيدُ أخا ورقاء ان كنتَ ثائراً فقد عرضت أحناء حقٍ فخاصمِ[1]

هذا حجّة أنّ الصفة المضافةَ في النداء لا تكون إلاّ منصوبة أبداً وذلك قولك: يا زيدُ أخا عبد الله لا يجوز غيره لأن أخا عبد الله مضاف فلذلك نصب أخا ورقاء لأنه مضاف وقال الراجز:

٤٤٢ ـ إني واسطارٍ سُطرن سطرا لقائل يا نصرُ نصرٌ نصرا[2]

٧٢/ أ فهذا يروى على ما أخبرتك به ويرويه بعضهم: «يا نصرُ نصرا نصرا» على انصرني انُصرني فوضعَ المصدر وهو قوله: نصرا مكان انصرني كما تقول: ضرباً ضرباً تريد اضربْ اضربْ. ومعنى انصرني معنى أعطني كقولك: من نصرني نصره الله أي من أعطاني أعطاه الله وأرض منصورة ممطورة وقوله: «إني واسطارٍ» جرّ على اليمين لأنّه حلف بالقرآن وقال رؤبة:

٤٤٣ ـ يَا دارَ عفراء ودارَ البَخْدنِ بكِ المها من مُطْفلٍ ومُشدنِ[3]

حجّة لنصب دار البخدن حمله على «يا» كأنّه قال: يا دار البخدن. والمها البقر. والمُطفل ذو أطفال. والمُشدن التي معها الشادن وهو الذي قد شدنَ وتحوّل. وقال الشاعر:

٤٤٤ ـ يا صاح يا ذا الضامرُ العنس والرحلِ ذي الانساع والحلسِ[4]

حجّة لقولهم يا ذَا الحسن الوجه. نادي «ذا» وجعل الضامر ٧٢/ ب من تمام ذا

---

(١) انظر الكتاب ١/ ٣٠٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٩٣.

(٢) الشاهد لرؤبة بن العجاج انظر ديوانه ١٧٤، الكتاب ١/ ٣٠٤ تفسير الطبري ٢٩/ ١٨. المقاصد النحوية ٤/ ١١٦.

(٣) انظر ديوان رؤبة ١٦١، الكتاب ١/ ٣٠٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٠٥.

(٤) الشاهد لابن لوذان السدوسي انظر الكتاب ١/ ٣٠٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٠٦.



لأنّه إسم مبهم وجر الرحل وإنّما هو للعنس لا لصاحب العنس وصاحب العنس لا يكون ضامر الرحل إنّما يكون ضامر العنس وهي الناقة لأن الرحل لا يكون ضامراً ولكن هذا على المجاز لما كان الرحل للعنس والعنس لصاحبها صار الرحل مجروراً كما انجرّت العنس. وقوله: يا ذَا الضامرُ كقولك: يا هذا الضامر لأن هذا وذا سواء. إنما «ها» للتنبيه. وقال عبيد:

٤٤٥ ـ يا ذا المخوّفُنا بمقتل شيخه حجرٍ تمنّى صاحب الأحلام[١]

حجّة لمن يقول: يا ذَا الرجلُ لأن «المخوّفنا» نعتُ ذا وتمامه. وقال ذو الرمّة:

٤٤٦ ـ ألا أيّهذا المنزلُ الدارسُ الذي كأنك لم يعهد بك الحيَّ عاهدُ[٢]

هذا البيت مثل الأول حجة لرفع المنزل لأنّه من تمام ذا وقال آخر: ٧٣/ أ

٤٤٧ ـ من أجلك يا التي تيَّمتِ قلبي وأنتِ بخيلة بالدل عني[٣]

هذا حجّة لمن قال: يا ذَا الذي ذهب ويا التي قَامَت وإنّما كَانَ وجهُهُ أنْ يقول: يَا أيّها الذي ذهب ويا أيتها التي قامت لأنّ النداء لا يقع على ما فيه الألف واللام وإنما يُدخلون فيه أيها كقولك: يا أيها الرجل ولكنهم أوقعوا النداء على الذي والتي الأن الألف واللام لا يفارقهما. وقال آخر:

٤٤٨ ـ أداراً بحُزوى هجتِ لعين عبرةً فماء الهوى يرفضّ أو يترقرق[٤]

حجّة لنصب النكرة في النداء كقولك: يا رجلاً في الدار. وقال آخر:

٤٤٩ ـ لعلك يا تيساً نزا في مريرة معذّب ليلى أنْ تراني أزورها[٥]

هذا البيت مثل الأول حجّة لنصب النكرة في النداء. كقولك: يا غلاماً زارنا

(١) الشاهد لعبيد بن الأبرص انظر ديوانه ١٣٠، الكتاب ١/ ٣٠٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٠٦.
(٢) انظر ديوانه ١٢٢ «ألا أيها الربع الذي غيرّ البلى»، الكتاب ١/ ٣٠٨ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٠٨.
(٣) انظر الكتاب ١/ ٣١٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣١٠.
(٤) الشاهد لذي الرمة انظر ديوانه ٣٨٩، الكتاب ١/ ٣١١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣١١.
(٥) الشاهد لتوبة بن الحمير انظر ديوانه ٣٧، الكتاب ١/ ٣١٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣١٢.



لأنّ النكرة للموصوف منصوب أبداً ولا ٧٣/ب إختلاف فيه والمريرة: قطعة من الحبل وهو يريد ههنا الشَرَكَ. وقال:

٤٥٠ ـ يا راكباً إمّا عرضت فبلّغن ... نداماي من نجران أن لا تلاقيا[1]

نصب راكبا لأنّه نكرة. وقال:

٤٥١ ـ يا دارُ أقوَتْ بعد أصرامها ... عاماً وما يعنيك من عامها[2]

لم ينصب داراً كما تقول يا رجلاً ركِبَ لأنّه إنّمَا أرَادَ يَا دَارُ كما تقُولُ: يَا رجلُ ويا زيدُ ثم أقبلِ فأخبر عنها فقال: أقوت بعد إصرامها ولم يجعل أقوت وصفاً للدار كقولك: يا داراً خَرِبَتْ. والاصرام البيوتُ من الأحبة يقول: خربت لما ذهب أهلها والاصرام أيضاً القطِعَ من الابل وقوله: وما يعنيك أي وما يهمك. وقال مثله:

٤٥٢ ـ يَا دَارُ حسّرها البلى تحسيرها ... وسفت عليها الريح بعدك مورا[3]

إنّما قال: يا دارُ كقولك: يا زيدُ ويا رجل ثم ابتدأ في ٧٤/ أ وصفها فقال: من أمرها كيتَ وكيت وأما قوله:

٤٥٣ ـ ألا يا بيتُ بالعلياء بيتُ ... ولولا حبّ أهلك ما أتيت[4]

فالمعنى بالعلياء بيتٌ ولولا حب أهلك ما أتيت، ألا يا بيت ولولا هذا المعنى لنصب كما تقول: يا رجلاً بالمدينة. وقال الأحوص:

٤٥٤ ـ سلام الله يا مطرٌ عليها ... وليس عليك يا مطرُ السلام[5]

هذا البيت في قول سيبويه والأخفش أنه أراد «يا مطرُ» ولكنه اضطر إلى تنوينه

---

(١) الشاهد لعبد يغوث بن وقاص الحارثي انظر الكتاب ١/٣١٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣١٢ «ويروى لمالك بن الريب».

(٢) الشاهد للطرماح انظر ديوانه ١٦٢، أنظر الكتاب ١/٣١٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣١٢.

(٣) الشاهد للأحوص الأنصاري انظر شعره ص ١٠٣، الكتاب ١/٣١٢ شرح الشواهد للشنتمري ١/٣١٢.

(٤) الشاهد لعمر بن قنعاس انظر الكتاب ١/٣١٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣١٢.

(٥) مر الشاهد ١٢٤.



فنوّن كما ينونُ ما لا ينصرف في الشعر. وأهل بغداد ينشدون: سلامُ الله يا مطراً عليها كما يقولون: يا رجلاً. والعرب لم تنصب مطراً الأول حكاه أهل البصرة. وقال:

٤٥٥ ـ يا حكمَ بنَ المنذر بن الجارود[١]

حجّة لنصب الحكم والابن جعلها كالاسم الواحد ٧٤/ب ويجوز يا حكمُ بنَ المنذر على ندائين ومثله:

٤٥٦ ـ يا عُمرُ بن معمرٍ لا مُنتظرْ[٢]

وقال:

٤٥٧ ـ يا تيمَ تيمَ عديّ لا أبالكم لا يُلقينّكم في سوءة عمرُ[٣]

حجّة لنصب تيم الاول يريد يا تيمَ عديٍّ يا تيمَ عديٍّ فحذف عدياً الأول استغناء بالثاني وترك النصب عل حاله وقد يجوز «يا زيدُ زيدَ اليعملات» على ندائين والاول أجود واليعملات: الابل التي يُعمَل عليها والذبّل: المهزولة المُعيِيَة والبيت:

٤٥٨ ـ يا زيدُ زيدَ اليعملات الذبّلِ[٤]

وقال النابغة:

٤٥٩ ـ كليني لهمّ يا أميمةَ ناصبِ وليلٍ أقاسيه بطيء الكواكب[٥]

هذا حجّة أنّه أراد الترخيم «يا أميمَ» ثم بدا له أن يرد الهاء لحاجته إليها وترك الفتحة على حالها لأنّه أرادَ الترخيم كما ترك الفتحة على حالها في قوله: ٧٥/ أ يا تيمَ تيمَ عديٍّ حين أرادَ يا تيمَ عديّ يا تيم عديّ. وقال الراجز:

٤٦٠ ـ فكنت إذ كنت إلهي وحدكا لم يكُ شيءٌ يا إلهي قبلكما[٦]

---

(١) الشاهد لراجز بني الحرماز انظر الكتاب ١/ ٣١٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣١٣.
(٢) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ٤٧، الكتاب ١/ ٣١٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣١٤.
(٣) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٢٨٥، الكتاب ١/ ٣١٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣١٤.
(٤) الشاهد لبعض ولد جرير انظر الكتاب ١/ ٣١٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣١٥.
(٥) الشاهد للنابغة الذبياني انظر ديوانه ٥٤، الكتاب ١/ ٣١٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣١٥.
(٦) الشاهد لعبد الله بن عبد الأعلى القرشي انظر الكتاب ١/ ٣١٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣١٦.



هذا حجّة لمن يقول: يا غلامي فَيُثبت الياء في النداء وإنّما كلام العرب: يا غلامِ لأنه أخفّ على ألسنتهم. وقال الشاعر:

٤٦١ ـ يا ابن أمي ويا شقيّق نفسي أنت خلّيتني لأمر شديد[١]

جعل ابن أمِّي اسماً واحداً وأضافه إلى نفسه. وقال أبو النجم:

٤٦٢ ـ يا ابنة عمّا لا تلومي واهجعي[٢]

أراد يا ابنة عمي فقلب الياء ألفاً. وقال:

٤٦٣ ـ ألاَ يا لَقومي لطيفِ الخيال أرّق من نازح ذي ذلال[٣]

فتح اللام الأول لأنه مستغيث. وقال آخر:

٤٦٤ ـ يَا لَبكرٍ انشروا لي كليبا يا لَبكر أين أين الفرار[٤]

٧٥/ب فَتَح اللام الأولى من بكر لأنه مُستغيث كما فتح في البيت الأول اللام من «يا لقوم» لأنه مستغيث وكسر الثانية التي في لطيفِ الخيال لأنّه متعجب. وقال مثله:

٤٦٥ ـ فيَا لَقومٍ ولا منجًى من الهرم[٥]

وقال آخر:

٤٦٦ ـ يا لَعطّافنا وآلِ رياح وأبي الحشرج الفتى النفّاح[٦]

---

(١) الشاهد لأبي زبيد الطائي انظر: شعر أبي زبيد ٤٨ وروي كما يأتي:
يا بن حسناء شِقّ نفسي ياالجلاج خليتني لدهر شديد
الكتاب ١/٣١٨، كتاب الأضداد لابن الأنباري ٢٩٣.

(٢) انظر الكتاب ١/٣١٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣١٨، المحتسب ٢/٢٣٨.

(٣) الشاهد لأمية بن أبي عائذ الهذلي انظر ديوان الهذليين ٢/٧٢، الكتاب ١/٣١٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣١٩.

(٤) الشاهد لمهلهل بن ربيعة التغلبي انظر الكتاب ١/٣١٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣١٨.

(٥) لم أعثر على روايته في المظان.

(٦) انظر الكتاب ١/٣١٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣١٩.



وقال:

٤٦٧ - يا لَقومٍ لِفرقة الأحباب[1]

فهذه اللام الأخيرة مكسورة لأن الاسم بعدها غير منادى وذلك أنّه نبّه القوم لغيرهم كأنّه قال: يا فلانُ هلمَ لقومٍ وقال:

٤٦٨ - يا لعنةُ اللهِ والاقوامِ كلّهم   والصالحين على سمعان من جار[2]

إنما رفع اللعنة وهي مضافة لأنّه لم ينادها إنّما المعنى يا قومِ لعنةُ الله على سمعان.

«باب الندبة»

وقال: ٧٦/ أ

٤٦٩ - تبكيهم أسماء معولةً   وتقول سلمى وا رزيَّتيهْ[3]

أراد وارزيتي فأدخل الهاء لتحرُّكِ الياء وقال:

٤٧٠ - فهي تُرثِي بأبي وآبنيما[4]

إنّما أراد وابني و«ما» زائدة وصل بها كلامه وإنّما حكى ندبتها وذلك أنها كانت تقول: وآبني وادخلت «ما» زائدة فحكى قول تلك المرأة فقال: كانت تقول هكذا. وقال:

٤٧١ - جاريَ لا تستنكري عذيري[5]

(١) إستشهد به غير منسوب في الكتاب ١/ ٣٢٠ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٢٠، همع الهوامع ١/ ١٨٠، الدرر اللوامع ١/ ١٥٦.

(٢) الشاهد غير منسوب في الكتاب ١/ ٣٢٠، الكامل ١٠١٦، الخزانة ٤/ ٤٧٩، إشتقاق أسماء الله للزجاجي ورقة ٣٨ أ.

(٣) الشاهد لعبيد الله بن قيس الرقيات انظر ديوانه ٩٩، الكتاب ١/ ٣٢١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٢١.

(٤) الشاهد لرؤبة انظر ديوانه ١٨٥، الكتاب ١/ ٣٢٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٢٢.

(٥) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ٢٢١، الكتاب ١/ ٣٢٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٢٥.



أراد يا جاريةُ وحذف «يا» وهي نكرة أراد أن يخبر أن العرب تقول: زيد وهم يريدون يا زيد فيحذفون من المعرفة يا فكذلك من النكرة يقولون: رجلاً يريدون يا رجلاً. والجارية مرخمة.

«باب الاختصاص»

قال

٤٧٢ - إنا بني مِنقَر قومٌ ذوي حسب فينا سراةُ بني سعدٍ وناديها[١] ٧٦/ب

اختص بني منقر فنصبهم على المدح كأنّه قَالَ: اعرفوا بني منقر أو اذكروا بني منقر. والنادي: المجلس وقال:

ألم ترَ أنّا بني دارمٍ زرارةُ منا أبو معبد[٢]

لم يقل: بنو دارم لأنّ هذا اختصاص كأنّه قال: اعرفوا «بني» على الافتخار وهذا كله ينصب بفعل مضمر فأما قوله:

٤٧٤ - تمنّاني ليلقاني لقيط أعامِ لك ابن صعصعة بن عمرو[٣]

هذا على التعجّب لأنّه دعاهم أراد عامر بن صعصعة أي يا بني عامر فدعاهم متعجّباً، وهو أيضا مرخّم لم يوضع هذا البيت هنا للترخيم إنما وضع للدعاء به إياهم تعجباً منهم. وقال:

٤٥ - يا هندُ هندٌ بين كبدٍ وخُلُبْ[٤]

فقال: أنت هندٌ بين كبد وخلب يا هندُ، فهند الأولى مناداة والثانية مخبرة عنها.

---

(١) الشاهد لعمرو بن الأهتم المنقري انظر الكتاب ١/ ٣٢٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٢٧.

(٢) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ١/ ١٧٣، الكتاب ١/ ٣٢٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٢٧.

(٣) الشاهد لشريح بن الأحوص الكلابي انظر الكتاب ١/ ٣٢٩ «صعصعة بن سعد» شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٢٩.

(٤) انظر الكتاب ١/ ٣٢٩ «بين خلب وكبد»، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٢٩.



«باب الترخيم»

٧٧/ أ قال الراجز:

٤٧٦ - جاريَ لا تستنكري عذيري[١]

أراد يا جاريةُ فرخم. وقال الشاعر:

٤٧٧ - وكادت فزارة تشقى بنا فأولى فزارة أولى فزارا[٢]

رخم فزارة الثانية فصار فزار ثم ألحق الالف للفتحة لأن الشعر مطلق. وقال آخر:

٤٧٨ - قفي قبل التفرق يا ضُباعا ولا يكُ موقف منك الوداعا[٣]

أراد يا ضباعةُ فرخم وقال هدبة العذري:

٤٧٨ ب - عوجي علينا واربعي يا فاطما[٤]

أراد يا فاطمةُ فرخَّم. وقال عنترة:

٤٧٩ - يَدعُون عنترَ والرماح كأنها اشطان بئر في لبان الأدهم[٥]

فهذا جعل اسمه بغير هاء وترك منه التنوين كما يترك مما لا ينصرف وليس هذا بمرخم. وقال:[٦]

٤٨٠ - ألا هل لهذا الدهر من متعلل

عن الناس مهما شاء بالناس يفعل ٧٧/ ب

وهذا ردائي عنده يستعيره ليسلبني نفسي أمالُ ابن حنظل

---

(١) مر الشاهد (١٨٤).

(٢) الشاهد لابن الخرع انظر الكتاب ١/ ٣٣١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٣١.

(٣) الشاهد للقطامي انظر ديوانه ٣١، الكتاب ١/ ٣٣١، الخزانة ١/ ٣٩١.

(٤) انظر الكتاب ١/ ٣٣١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٣١.

(٥) الشاهد لعنترة انظر ديوانه ٢١٦، الكتاب ١/ ٣٣٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٣٢.

(٦) الشاهد للأسود بن يعفر التهشلي انظر ديوانه ٥٦، الكتاب ١/ ٣٣٢ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٣٢.



هذا يروى على وجهين أمالِ وأمالُ فمن كسر أراد: أما لك فرخم الكاف وترك اللام على الكسر ومن رواه أمالُ فإنه لما رخمّه جعل ما بقي اسما وصار كقولك: أزيدُ وفيه حجة أخرى أنه رخم حنظلة وهو غير منادى وإنما ترخِّم الاسم الذي تناديه ولكنه رخم حنظلة لأنه اضطُرَّ ولا يجوز ذلك في الكلام. وقال:

٤٨١ - إما تريني اليوم أمّ حمز [١]

رخم حمزة وليس بمنادى. وقال ذو الرمة:

٤٨٢ - ديارُ ميَّة إذ ميّ تساعفنا ولا يَرى مثلَها عجم ولا عرب[٢]

كان يسميها مرةً ميّة ومرة ميّاً كما يكون للرجل إسمان وليس هذا على الترخيم. وقال:

٤٨٣ - في لجّة أمسك فلانا عن فُلِ [٣]

فهذا غير مرخّم إنما هو على اللغة تقول: يا فُلُ أقبلْ علي ٧٨/ أ أنه اسم بُنيَ على حرفين. وقال الراجز:

٤٨٤ - وقَد رَأى الرَاؤون غير البطل إنك يا مُعاوِ ابن الافضل[٤]

كان وجهه لو جاء على الأصل أن يقول: يا معايَ لأنّ أصله يا معاوية فتحذِفُ الهاء وتدع الياء على حركتها ولكنه حذف الياء والهاء فلما حذف الياء ترك الواو مكسورة على [ما][٥] كانت عليه وقال:

٤٨٥ - يا حارِ لا تجهل على أشياخنا انّا ذوو السَّورات والأحلام[٦]

---

(١) الشاهد لرؤبة انظر ديوانه ٦٤ «فإن تريني . . »، الكتاب ١/ ٣٣٣ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٣٣.
(٢) مر الشاهد (٢٥٨).
(٣) الشاهد لأبي النجم انظر الكتاب ١/ ٣٣٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٣٣، الطرئف الأدبية ٦٦.
(٤) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ١٦٣، ١٦٤ رواية الثاني «انك يا يزيد يابن الأفحل»، الكتاب ١/ ٣٣٤ «يا معاو يا ابن الافضل»، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٣٤.
(٥) «ما» زدتها لاقتضاء سياق الكلام وأظنها سقطت سهواً.
(٦) الشاهد لمهلهل بن ربيعة انظر الكتاب ١/ ٣٣٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٣٥.



حجة أن العرب إنما أكثرت ترخيم الحارث لكثرته في الكلام وكذلك مالك.

وقال:

٤٨٦ - يَا مَالِ والحَق عنده فقفُوا تُؤتون فيهِ الوفَاء فاعترفوا(١)

فرخّم مالكاً وتقديره يا مالك قفوا عند الحق تؤتون فيه الوفاء. وقال:

٤٨٧ - فقُلتم تعالَ يَا يَزِيْ بنَ مُخَرِّم فقُلتُ لهَمْ إني حليف صُداءِ(٢) ٧٨/ب

أراد يا يزيد(٣) فرخَّم وقال:

٤٨٨ - ألا يا ليلَ ان خُيرّتِ فينا بنفسِي فانظُري أين الخيَار(٤)

رخّم ليلى وقال:

٤٨٩ - تنكَّرتِ فينا بعدَ معرفة لَمِي(٥)

يريد: يا لميس وقوله: بنفسي يريد: أفديك بنفسي، وقال:

٤٩٠ - علي دماء البدن أن لم تفارقي

أبا حردبٍ ليلا وأصحاب حردب(٦)

أراد حردبة فرخّم وليس منادى وجعل حردبَ اسماً ونوّنه وجرّه.

---

(١) الشاهد للأنصاري أنظر الكتاب ١/ ٣٣٥ وهو غير موجود في ديوان كعب بن مالك الأنصاري والموجود في ديوان حسان بن ثابت:

يامال والحق إن قنعت به فالحق فيه لأمرنا نصف

(٢) نسب الشاهد ليزيد بن مخرم انظر الكتاب ١/ ٣٣٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٣٥.

(٣) في الأصل «يازيد» وأظن الصواب ما أثبت.

(٤) الشاهد لمجنون بني عامر قيس بن الملوح انظر الكتاب ١/ ٣٣٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٣٦.

(٥) الشاهد لأوس بن حجر وعجزهُ «وبعد التصابي والشباب المكرم» انظر ديوانه ١١٧ الكتاب ١/ ٣٣٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٣٦.

(٦) الشاهد لرجل من بني مازن انظر الكتاب ١/ ٣٣٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٣٦.



وقال:

٤٩١ ـ أسعدَ بنَ مالِ ألم تعلموا وذو الرأي مهما يقل يصدُق[1]

فرخّم مالكاً ولم يناده إنما نادى سعداً.

«باب ما يحذف من آخره حرفان»

وقال:

٤٩٢ ـ يا مروَ إن مطيتي محبوسة ترجو الحباء وربّها ولم ييأس[2]

يريد: يا مروان فحذف الألف والنون. وقال:

٤٩٣ ـ يا اسمَ صبراً على ما كان منحدث

إنّ الحوادث ملقي ومنتظر[3] ٧٩/ أ

أراد «أسماءَ» اسم امرأة فحذف الهمزة والألف كما حذف من الأول الألف والنون والحوادث مؤنثة ولم يقل: مَلقيّة إنما أراد: منها شيء ملقيٌّ ومنها شيءٌ منتظر. وقوله: «صبراً» مصدر أراد اصبرْ صبراً.

(١) الشاهد لبعض العباديين انظر الكتاب ١/ ٣٣٦ وجاء أيضاً في شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٣٦ إنه مصنوع على طرفة وهو غير موجود في ديوانه.

(٢) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ١/ ٣٨٤، «مروان أنّ»، الكتاب ١/ ٣٣٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٣٧.

(٣) الشاهد للبيد انظر الكتاب ١/ ٣٣٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٣٧ ولم أجده في ديوانه المطبوع.



«باب ما رخمت الشعراء في غير النداء»

وإنما فعلوا ذلك اضطراراً. قال الراجز:

٤٩٤ ـ وقد وَسَطت مالكاً وحنظلاً صُيابَها والعدد المجلَجَلا[1]

رخم حنظلة وهو غير منادى والصُّياب: الكرام. وقال ابن أحمر:[2]

٤٩٥ ـ أرَى ذَا شَيبة حمّال ثقل وأبيض مثلَ صدر الرمح بالا
يؤرقنا أبو حسن وطلقٌ وعمارٌ وآونةً أُثالا

أراد: أُثالةً فرخّم وقال آخر:

٤٩٦ ـ إلا أضحت حبالكم رِماما واضحت منك شاسعةً أماما[3] ٧٩/ب

يريد أمامَة فرخّم وقال زهير:

٤٩٧ ـ خُذُوا حظكم يَا آل عكرمَ واذكروا
أو اصرنا والرحِمْ بالغيب تُذْكر[4]

رخّم عكرمَ وهو غير منادى والأواصر: القرابات واحدتها آصرة. وقال آخر:

٤٩٨ ـ أتاني عن أميّ نثا حديثٍ وما هو بالمغيب بذي حماظِ[5]

---

(١) انظر الكتاب ١/ ٣٤٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٤٢.

(٢) الشاهد لابن أحمر انظر شعره ص ١٢٩ «وأبيض مثل صدر السيف نالا»، الكتاب ١/ ٣٤٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٤٣.

(٣) الشاهد لجرير انظر الكتاب ١/ ٣٤٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٤٣ وورد في الديوان مطلع قصيدة مدح بها جرير هشاماً:

أصبح حبل وصلكم رِماما وما عهد كعهدك يا إماما

(٤) الشاهد لزهير بن أبي سلمى انظر ديوانه ٢١٤، الكتاب ١/ ٣٤٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٤٣.

(٥) لم أعثر على روايته في المظان.



أرادَ: أمية. والنثا الخبر. وقال:

٤٩٩ ـ أودى بجلَهْمَ عبّاداً بصرمته — أنّ ابن جلهم أمسى حيّة الوادي[١]

رخَّم جلهمة وهي أمةٌ. وأودى به: ذهب به. وصرْمةٌ: قطعة من الابل. وقال:

٥٠٠ ـ لها أشارير من لحمٍ تتمرّه — من الثعالي وخزّ من أرانيها[٢]

أراد: الثعالب والأرانب فاضطرّ فأبدل مكانَ الباء الياء لأنه أراد اسكانَ الحرف والباء لا يجوز أن تسكن فلما [أبدل][٣] مكانها الياء وهي تسكّن في حال الرفع والجر استقام ٨٠/ أ البيتُ له تقول: هذا القاضْي، ومررتُ بالجواريْ فتسكّن الياء في حال الرفع والجر ولا تقدر أن تقول: مررت بالثعالبْ إلا في الوقف. وأشارير: قِطَعٌ. وتمْرَهَ من التتمير وهو التقديد. يقال لأصناف منه: التمير والوشِيق والصفيف. وقال الراجز:

٥٠١ ـ ومنهل ليس به حوازقُ — وللضفاديْ جمّةٍ نَقانق[٤]

أراد: الضفادع فأبدل مكان العين ياءً لأنّه أراد أن يسكّن والياء تسكن في الرفع والجر وهذا كلّه شاذّ أعني ما رُخّم في غير النداء.

---

(١) الشاهد للأسود بن يعفر انظر ديوانه ٣٣، الكتاب ١/ ٣٤٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٤٤.

(٢) الشاهد لرجل من بني يشكر انظر الكتاب ١/ ٣٤٤، شرح الشواهد للشنتري ١/ ٣٤٤.

(٣) «أبدل» زدتها لاقتضاء سياق الكلام وأظنها سقطت سهواً.

(٤) نسب الشاهد لخلف الأحمر في شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٤٤، وهو غير منسوب في الكتاب ١/ ٣٤٤، وغير معزو في المقتضب ١/ ٢٤٧.



«باب الاستثناء»

قال:

٥٠٢ ـ في ليلة لا نرى بها أحداً يحكي علينا إلا كواكبُها[١]

حجةٌ لرفع الكواكب ولم ينصبها بقوله: لا نرى ولكنه حمل الكواكب على الاسماء المضمرة في يحكي كأنه قال: ٨٠/ب يحكي كواكبها. وقال آخر:

٥٠٣ ـ أبني لُبَيْنَى لستمُ بيدٍ إلاّ يداً ليست لها عضُدُ[٢]

حجةٌ أنَّه نصب يداً لأنه حملها على موضع بيدٍ لأن بيدٍ في موضع نصب وإنْ كانت الباء قد عملت كأنه قال: لستم يداً. وقال الشاعر:

٥٠٤ ـ فإن تُمس في قبرٍ برهـوَيْهِ ثاوياً أنيسك أصداء القبور تصيح[٣]

ليس البيت من هذا الباب إلا أنه وقع وقال: العرب قد تشبّه الشيء بالشيء جعل الاصداء أنيسه وقال النابغة[٤]

٥٠٥ ـ وقفت فيها أصيلالا أسائلها عيّتْ جواباً وما بالربع من أحد
إلا أواريَ لأياً ما أبيّنها والنـؤي كالحوض بالمظلومة الجلدِ

نَصبَ الأواريَ لأنه استثناء من الاول لأنه أراد: أقوت إلاّ أواريّ. والمظلومة الجلد الارض. والنؤي ٨١/ أما يحُفرُحول الخباء لئلاّ يصل إليهم ماء المطر. وقال:

---

(١) الشاهد لعدي بن زيد العبادي انظر ديوانه ١٩٤، الكتاب ١/ ٣٦١ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٦١.

(٢) الشاهد لأوس بن حجر انظر ديوانه ص ٢١، تفسر الطبري ١٤/ ١٠٩ وينسب لطرفة بن العبد أنظر ديوانه ١٥١ وورد في الكتاب غير منسوب ١/ ٣٦٢.

(٣) الشاهد لأبي ذؤيب الهذلي انظر ديوان الهذليين ١/ ١١٦ «فإن تمس في رمس برهوة ثاوياً»، الكتاب ١/ ٣٦٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٦٤.

(٤) الشاهد للنابغة الذبياني انظر ديوانه ٣٠، الكتاب ١/ ٣٦٤، إصلاح المنطق ٤٧.



٥٠٦ ـ وبلــدة ليس بهــا أنيس إلا اليعافيـرُ وإلا العيس[١]

رفع اليعافير والعيس ولم ينصب على لغة أهل الحجاز وهو استثناء ليس من أول الكلام لأن اليعافير ليست من الانيس وكان الوجه أن ينصب اليعافير والعيس على اللغة الحجازية كما تقول: ليس بها أحد إلا حماراً ولكنه على اللغة التميمية وذلك أن بني تميم يجعلون مثل هذا بـدلاً مما قبله يقولون ما مررت بأحد الاحمارٍ وكذلك أبدل اليعافير والعيس من الانيس وإن لم يكن منهـا. واليعافـير: الظبـاء الغبـر كلـون التراب. والعيس الظباء البيض. الذكر أعيس والأنثى عيساء. وقال الشاعر:

٥٠٧ ـ حلفـتُ يمينـاً غـير ذي مثنويَّة

ولا علــم إلاّ حُســن ظنٍّ بغــايبِ[٢] ٨١/ ب

حجة لِنصب حسن لانّه استثناء من العلم وغير ذي مثنوية لا استثنـاء فيهـا. وقال:

٥٠٨ ـ ليس بينـي وبـين قيس عتابٌ غـيرَ طعــنِ الكُـلَى وضرب الرقاب[٣]

حجة لنصب «غير» لأنه استثناء من عتاب ولأنه لم يجعل غير طعن من العتاب. وقال: [٤]

٥٠٩ ـ والحرب لا يبقى لجاحمها التخيّلُ والمراح

إلا الفتى الصبّار في النجدات والفرس الوقاح

حجة أنه أبدل الفتى والفرس مما قبله وليس هو منه فرفعه كما رفع الاول وهي لغة تميم ولو جاء على الحجازية لنصب لأن الفتى ليس هو التخيّل. وقال:

---

(١) مر الشاهد ٦٨.

(٢) الشاهد للنابغة الذبياني انظر ديوانه ٥٥، الكتاب ١/ ٣٦٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٦٥«ظنٍ بصاحب».

(٣) نسب الشاهد لابن الأيهم التغلبي انظر الكتاب ١/ ٣٦٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٦٥.

(٤) الشاهد للحارث بن عباد انظر الكتاب ١/ ٣٦٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٦٦.



٥١٠ ـ لم يغذها الرِّسلُ ولا إيسارُها   إلا طريُّ اللحم واستجزارُها[١]

حجة لرفع طريّ على اللغة التميميَّة ولو جاء على الحجازية لنصب لأن الرِّسلَ والايسار غير الطري ولو ٨٢/ أ كانت حجازية لنصب. والرِّسلُ: اللبن وقال:

٥١١ ـ عَشيةَ لا تغني الرماح مكانها   ولا النبل إلا المشرفيُّ المصمّمُ[٢]

حجة لرفع المشرفي ولم ينصبه وهو على لغة تميم أبدله من الأول والمصمِّم الماضي في العظم وقال:

٥١٢ ـ ولا عيبَ فيهم غيرَ أن سيوفهم   بهن فلول من قراع الكتائب[٣]

هذا مثل الاول نصَبَ «غير» لأنه ليس من الكلام الاول فكأنه قال: لكن سيوفهم ولكن نقطع الكلام الآخر من الاول. وقال:

٥١٣ ـ فتى كملت خيراتُه غير أنه   جواد فلا يُبقي من المال باقيا[٤]

كأنّه قال: ولكنه مع ذلك لا يبقي. وقال الفرزدق:

٥١٤ ـ وما سجنوني غيرَ أني ابن غالب   وأني من الاثرين غير الزعانف[٥]

حجة لنصب الأول كأنّه قال: وما سجنوني إلا أني ابن غالب. وقال قوم: إن غير ههنا في معنى ولكن ٨٢/ ب وقال قوم في معنى إلا والزعانف الضعفاء وقال: [٦]

٥١٥ ـ من كان أشرك في تفرّق فالج   فلبونه جَرِبَتْ معاً واغدّتِ
إلاّ كناشرة الذي ضيَّعتم   كالغصن في غلوانه المتبِّتِ

---

(١) انظر الكتاب ١/ ٣٦٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٦٦.

(٢) انظر الكتاب ١/ ٣٦٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٦٦.

(٣) الشاهد للنابغة الذبياني انظر ديوانه ٦٠ ، الكتاب ١/ ٣٦٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٦٧.

(٤) الشاهد للنابغة الجعدي انظر شعره ص ١٧٣، الكتاب ١/ ٣٦٧، شرح الشواهد للشمنتري ١/ ٣٦٧.

(٥) انظر ديوانه ٢/ ١٠، الكتاب ١/ ٣٦٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٦٧.

(٦) الشاهد لعنز بن دجاجة كما في الكتاب ١/ ٣٦٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٦٨.



حجة أنّه جعل «ألاّ» في معنى الواو كأنه قال: وكناشرة. وناشرة: رجل وفالج بطن من سليم واغدّت: أصابها الغدة. وقال: [1]

٥١٦ ـ لولا ابن حارثة الأمير لقد اغضيت من شتم على رغم
إلاّ كمعرض المحشر بكْرُه جهلاً يسبّبني على الظلم

كأنّه قال: وكمعرض فالاّ في معنى الواو. وقال:

٥١٧ ـ لم يمنعِ الشرب منها غير أن نطقت
حمامة في غصون ذات أوقال[2]

حجة لنصب غير لأنه استثناء ليس من الأول إنما جعل غير وأنْ اسماً واحداً وفتحهُ كما تفتح خمسة عشر. ومثله قال: ٨٣/ أ

٥١٨ ـ على حين عاتبت الفؤاد على الصبا
فقلت ألمّا تصحُ والشيب وازع[3]

حجة لنصب «حين» حعل حين وما بعده كالشيء الواحد على لغة قوم ولغة القرآن الجر قال تعالى: ﴿**على حين غفلة**﴾ وقال ذو الرمة:

٥١٩ ـ أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة قليل بها الأصوات إلاّ بغامُها[4]

حجة لرفع البغام ولم يجعله استثناء فينصبه. وقال:

٥٢٠ ـ فإذا جوزيتَ قرضاً فاجزهِ إنما يجزي الفتى غيرُ الجمَلْ[5]

---

(١) الشاهد للنابغة الجعدي انظر شعره ص ٢٣٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٦٨، وهو غير منسوب في الكتاب ١/٣٦٨.

(٢) الشاهد منسوب لأبي قيس بن الأسلت انظر الخزانة ٢/ ٤٥، ٣/ ١٤٤ وذكر غير منسوب في الكتاب ١/ ٣٦٩. ولرجل من كنانة شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٦٩.

(٣) الشاهد للنابغة الذبياني انظر ديوانه ٨٩، الكتاب ١/ ٣٦٩، الكامل ١٥٨.

(٤) انظر ديوانه ٦٣٨، الكتاب ١/ ٣٧٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٧٠.

(٥) الشاهد للبيد بن ربيعة انظر ديوانه ١٧٩ «ليس الجمل»، الكتاب ١/ ٣٧٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٧٠.



حجة لرفع غير كأنه قال الفتى الذي هو غير الجمل أبدله من الفتى ويروَى «ليس الجمل» وقال لبيد أيضاً:

٥٢١ ـ لو كان غيري سليمي اليوم غيرَّه   وقعُ الحوادث إلاّ الصارمُ الذكرُ[١]

رفعه لأنه أراد: لو كان غيري الذي هو غير الصارم الذكر لغيرّه وقع الحوادث.

وقال:

٥٢٢ ـ وكل أخ مفارقة أخوه   لعمر أبيك إلا الفرقدان[٢] ٨٣/ب

حجة لرفع «الفرقدان» ولم يقل: الفرقدين كأنه أراد غير الفرقدين مفارقة أخوه فحذف «غيرُ» ووضع مكانها «إلاّ» وجعلَ الرفع الذي كان في غير بعد الاسم الذي بعد إلا و«إلا» من نعت «كل». وقال الشماَّخ:

٥٣٣ ـ وكل خليل غيرُ هاضم نفسه   لوصل خليل صارم أو معازِرُ[٣]

رفع غير لأنه جعله من نعت كل.

«باب ما يقدم فيه المستثنى»

قال:

٥٢٤ ـ والناس ألبُّ علينا فيكَ ليسَ لنَا   إلاّ السيوفَ وأطرافَ القَنَا وزرُ[٤]

حجة لنصب السيوف وأطراف القنا لأنه استثناء مقدم كقولك: ما فيها إلا زيداً أحدٌ يريد: ما فيها أحد إلاّ زيد. فكذلك أراد: ليس لنا وزرٌ إلاّ السيوفُ وأطراف القنا.

---

(١) انظر ديوان لبيد ٦٢، الكتاب ١/ ٣٧٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٧٠.

(٢) الشاهد لعمرو بن معد يكرب انظر ديوانه ١٨١، الكتاب ١/ ٣٧١ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٧١.

(٣) انظر ديوانه ١٧٣، الكتاب ١/ ٣٧١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٧١.

(٤) الشاهد لكعب بن مالك الأنصاري انظر الكتاب ١/ ٣٧١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٧١.



وقال آخر:

٥٢٥ ـ أمرتكمُ أمري بمنعرج اللوى   ولا أمر للمعصّي إلا مضيّعا[1] ٨٤/ أ

حجة لنصب مضيّع فكأنّه نصبه على الحال وقال:

٥٢٦ ـ فما لي إلاّ اللهُ لا ربَّ غيرهُ   وما لي إلاّ اللهَ غيرك ناصر[2]

حجة لنصب اللهِ وغيرِك لأنه أراد: وما لي ناصرٌ غيرُ إلا اللهُ فلما قدّمه نصبه وقال: [3]

٥٢٧ ـ يا كعب صبراً ولا تجزع إلى أحد   يا كعب لم يبق منا غيرُ أجساد
إلا بقيَّاتُ أنفاس نحشرجها   كراحل رائح أو باكر غاد

رفع بقيّات لأنه أبدلها من غير. وقال:

٥٢٨ ـ ما بالمدينة دارٌ غيرُ واحدة   دارِ الخليفة إلاّ دارُ مروانا[4]

كأنه قال مثل واحدة. وقال:

٥٢٩ ـ ما لك من شيخك إلا عملُه   إلا رسيمُه وإلا رملُهُ[5]

ضربان من السير. «إلا رسيمه» بدل من «إلا عمله» وحمله على الموضع. كما قال.

٥٣٠ ـ   فلسنا بالجبال ولا الحديدا[6] ٨٤/ ب

---

(١) الشاهد للكحلبة اليربوعي واسمه هبيرة بن عبد مناف وهو من بني عرين من يربوع انظر الكتاب ١/ ٣٧٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٧٣.

(٢) الشاهد للكميت بن زيد انظر ديوانه ١/ ٨، الكتاب ١/ ٣٧٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٧٣.

(٣) الشاهد لحارثة بن بدر الغداني انظر الكتاب ١/ ٣٧٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٧٣.

(٤) نسب الشاهد للفرزدق انظر الكتاب ١/ ٣٧٣، المقتضب ٤/ ٤٢٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٧٣، وهو غير موجود في ديوانه.

(٥) انظر الكتاب ١/ ٣٧٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٧٤.

(٦) مر الشاهد (١٠٣).



«باب ما يحذف»

قال الشاعر:

٥٣١ ـ كأنّك من جمال بني أقيش   يقَعقَع بين رجليه بشن[١]

يريد كأنك جمل من جمال بني أقيش فحذف كقولك ما منهم إلا يقول ذاك يريد ما منهم أحد إلا يقول ذاك فحذف. وقال الراجز:

٥٣٢ ـ لو قلت ما في قومها لم تيثم   يفضلها في حسب وميسم[٢]

يريد: ما في قومها أحد يفضلها. وميسم: جمَال. وقال:

٥٣٣ ـ وما الدهر إلا تارتان فمنهما   أموت وأخرى أبتغي العيش اكدح[٣]

يريد فمنهما تارة فحذف وقال الراجز:

٥٣٤ ـ   بعد اللتيا والتي واللاتي[٤]

حجة أنه حذف صلة التي كأنه أراد التي من أمرها كذا وكذا. قال: وحَذفُ المضاف ليس بأشد من حذفِ صلة التي.

---

(١) الشاهد للنابغة الذبياني انظر ديوانه ١٢٣، الكتاب ١/ ٣٧٥، الكامل للمبرد ٣٣٩.

(٢) الشاهد غير منسوب انظر الكتاب ١/ ٣٧٥، إعراب القرآن المنسوب للزجاج ١/ ٢٩٢ تفسير الطبري ٢١/ ٣٣. ونسب لحكيم بن معيه الربعي، الخزانة ٢/ ٣١١، ونسب كذلك لأبي الأسود الحماني أنظر المقاصد النحوية ٤/ ٧١.

(٣) الشاهد لتميم بن مقبل انظر ديوانه ٢٤، الكتاب ١/ ٣٦٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٦٧.

(٤) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ٢٧٤، الكتاب ١/ ٣٧٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٧٦.



«باب استعمالهم المضمر»

٨٥/ أ قال الشاعر:

٥٣٥ ـ فكأنها هي بعد غبّ كلالها أو أسفَعُ الخدين شاةُ إرانِ[1]

حجة لوقوع هي ههنا وإنما وصف ناقة شبّهها بالثور البريّ والشاة الثور هنا والاران هو الكناس. وتقول: ما جاء إلا أنا لأنك لا تقدِر على التاء التي في جئت. وقال آخر:

٥٣٦ ـ قد علمت سلمى وجارتُها ما قطّر الفارس إلا أنا[2]

قطّر: صرع على الجنب. وقال:

٥٣٧ ـ ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا فقلت لهم: هذا لها ها وذا ليا[3]

أراد «وهذا ليا» ففصل وقدّم.

«باب استعمالهم أيا»

قال:

٥٣٨ ـ مبرأً من عيوب الناس كلهم فالله يرعى أبا حرب وإيَّانا[4]

وضع «إيانا» موضع يرعانا. وقال:[5] ٨٥/ ب

٥٣٩ ـ لعمرك ما خشيت على عديّ سيوف بني مقيدة الحمار

---

(١) الشاهد للبيد انظر ديوانه ١٤٣، الكتاب ١/ ٣٧٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٧٨.

(٢) الشاهد لعمرو بن يكرب انظر ديوانه ١٧٥، الكتاب ١/ ٣٧٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٧٩.

(٣) انظر الكتاب ١/ ٣٧٩ ونسب في شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٧٩ للبيد ولم أجده في ديوانه.

(٤) انظر الكتاب ١/ ٣٨٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٨٠.

(٥) انظر الكتاب ١/ ٣٨٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٨٠.



ولكنـي خشيت على عديّ سيوف القـوم أو إيَّاك حار

لأنه لم يقدر على الكاف التي في خشيت «وبني مقيّدة الحمار» هو لقب أي أن أمكم كانت تقيّد الحمار أي كانت ترعى الحمر. وقال: [1]

٥٤٠ ـ ليت هذا الليل شهر لا نرى فيه عربياً

ليس إياي وإياك ولا نخشى رقيبا

يروى «غريبا» أيضاً في البيت «وقـريباً» في الثاني وهذا حجة لقوله: ليس إياي وإيَّاك لأنه لم يقدر على التاء والكاف. وقال آخر:

٥٤١ ـ إليك حتى بلغت إياكا[2]

لأنه يقدر أن يقول: بلغتك.

«باب علامة اضمار المنصوب»

قال الشاعر: ٨٦/ أ

٥٤٢ ـ كمنية جابـر إذ قال ليتي أصادفـه وأفقـد بعض مالي[3]

حجة أنه قال: ليتي ولم يقل ليتني. وقال:

٥٤٣ ـ ليس الامـام بالشـحيح الملحد قدنـي من نصر الخُبَيْبَيْن قدي[4]

حذف النون الأخيرة من قدني الأخيرة وشبهه بخُبَيبَينْ.

---

(١) ينسب الشاهد لعمر بن ربيعة انظر ديوانه ٤٨٥، الكتاب ١/ ٣٨١ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٨١.

(٢) الشاهد لحميد الأرقط انظر شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٨٣ وهو غير منسوب في الكتاب ١/ ٣٨٣.

(٣) الشاهد لزيد الخيل انظر ديوانه ٨٧، الكتاب ١/ ٣٨٦، الخزانة ٢/ ٤٤٦.

(٤) الشاهد يروى لأبي نخيلة انظر إصلاح المنطق ٣٤٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٨٧ وروي لحميد الأرقط كما في الخزانة ٢/ ٤٤٩، ٤٥٣، اللسان «قدد» وهو غير منسوب في الكتاب ١/ ٣٨٧، المحتسب ٢/ ٢٢٣.

«باب ما يكون المضمر متحولا عن حاله»

قال الشاعر:

٥٤٤ ـ وكم موطن لولاي طحت كما هوى
بإجرامه من قلة النيق منهوي[1]

حجة بأنه قال: لولاي ولم يقل: لولا أنا لأن لولا ترفع وأنا ضمير مرفوع. وطحتَ: ذهبت هالكا. والنيق هو الجبل. قال انشدني أبو علي قطرب:

٥٤٥ ـ وما نبالي إذا ما كنتِ جارتنا ألاّ يجاورنا إلاّك انسان[2]

وقال:

٥٤٦ ـ يا أبتا علّك أو عساكا[3]

٨٦/ب الوجه أن يقال: عسيت لأن عسى من حروف الرفع وقال آخر:

٥٤٧ ـ ولي نفس أقول لها إذا ما تنازعني لعلي أو عساني[4]

الوجه عسيت لأنه موضع من مواضع الرفع والتاء ضمير مرفوع.

---

(١) الشاهد ليزيد بن أم الحكم انظر الكتاب ١/٣٨٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٨٨.

(٢) ورد الشاهد غير منسوب في الخصائص ١/٣٠٧، ٢/١٩٥، الخزانة ٢/٤٠٥، المقاصد النحوية [على هامش الخزانة] ١/٢٥٣ وكلها ترويه «. . ألاك ديار».

(٣) الشاهد لرؤبة بن العجاج انظر ديوان رؤبة ٧٣، الكتاب ١/٣٨٨، ٢/٢٩٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٨٨، ذكر غير منسوب في المحتسب ٢/٢١٣.

(٤) الشاهد لعمران بن حطان انظر الكتاب ١/٣٨٨ وقيل للأسدي كما في شرح الشواهد للشنتمري ١/٣٨٨.



«باب من العطف في المضمر»

قال:

٥٤٨ ـ قلت إذ أقبلت وزُهْرٌ تهادى كنعاج المها تعسفن رملا[١]

العرب لا تعطف ظاهراً مرفوعاً على مضمر مرفوع فعطفه لاحتياجه إليه. وزهر: جمع زهراء. وتهادى للتي اقبلت لا للزُهر فعطف زهرٌ وهي أسماء ظاهرة على التاء وهي اسم مضمر.

وقال الراعي:

٥٤٩ ـ فلما لحقنا والجوادُ عشيّةً دَعوا يالَ كعبٍ واعتزينا لعامر[٢]

عطف الجواد وهو اسم ظاهر على نون نا وهو اسم مضمر ٨٧/ أ في لحقنا وكان الأجود أن يقول: فلما لحقنا نحن والجواد. واعتزينا: انتمينا كما تقول: نحن بنو فلان. وقال:

٥٥٠ ـ فلا ترى بعلا ولا حلايلا كهْوِ ولاكهنّ إلا حاظلا[٣]

حجة لقوله: كهو وكهنّ بمنزلة له ولهن.

(١) نسب الشاهد لعمر بن أبي ربيعة انظر ديوانه ٤٩٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٩٠ وهو غير منسوب في الكتاب ١/ ٣٩٠.

(٢) انظر الكتاب ١/ ٣٩١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٩١ وهو غير موجود في شعره المطبوع.

(٣) الشاهد للعجاج انظر الكتاب ٣٩٢/١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٩٢ وهو غير موجود في ديوان رؤبة ١٢٨.



باب
«ما يكون أنا وأنت فيه وصفا وكذلك هم واخواتها»

قال الشاعر:

٥٥١ ـ تُبكّي على لبنى وأنت تركتَها — وكنت عليها بالجَلاَ أنت أقدر[١]

جعل «أنت» أسما مبتدأ وأقدر خبره ولولا ذلك لقال أقدر. وقال آخر:

٥٥٢ ـ إذا ما المرء كان أبوه عبسٌ — فحسبُك ما تريد من الكلام[٢]

حجة أنه جعل «أبوه» اسماً مبتدأ و «عبس» خبراً للابتداء. كقولك: زيد كان أبوه قائم والبيت مدح.

«باب أي»

قال الشاعر: ٨٧/ ب

٥٥٣ ـ ولقد علمت إذا الرجال تناهدوا — أيّي وأيّكم أعز وأمنع[٣]

هذا حجة لتكرير أي مرة أخرى. تناهدوا: تجمعوا. قال:

٥٥٤ ـ فأييّ ما وايّك كان شراً — فسِيْقَ إلى المقامة لا يراها[٤]

«ما» زائدة وهذا حجة أنه لم يقدر أن يعطف الكاف التي في «وايّك» على ما قبلها فكرر أيًّا.

(١) الشاهد لقيس بن ذريح انظر الكتاب ١/ ٣٩٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٩٥ «.. وكنت عليها بالملا».

(٢) مر الشاهد (٤١).

(٣) الشاهد لخداش بن زهير انظر ١/ ٣٩٩ «.. الرجال تناهزوا..» شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٩٩.

(٤) الشاهد للعباس بن مرداس انظر ديوانه ١٤٨، الكتاب ١/ ٣٩٩، تفسير الطبري ٢٠/ ٥٦٦.



«باب منه»

قال الشاعر:

٥٥٥ ـ ولقد أبيت من الفتاة بمنزل   فأبيت لا حرجٌ ولا محروم[١]

كأنه قال: فأبيت لا الذي يقال له حرج ولا محروم وهذا كقولهم: أضرب أيهُّم قال: ذاك. قال: كان وجهه أن ينصب فيقول: آضربْ أيهَّم قال: ذاك فرفع على معنى اضرب الذي قال ذاك. ويجوز أن يكون على الحكاية كأنه قال: أضرب الذي يقال له: أيهُّم قال ذاك وقال:

٥٥٦ ـ تعالَ فإن عاهدتني لا تخونني   نكنْ مثلَ منْ يا ذيب يصطحبان[٢]

٨٨/ أ حجة أنّه جعل «مَنْ» في معنى الاثنين كأنّه قال: نكون مثل رجلين يصطحبان وقد يكون من في الجميع مثل قوله تعالى: ﴿**ومنهم من يستمعون إليك**﴾[٣] وقال:

٥٥٧ ـ ألا تسألان المرء ماذا يحاول   انحبٌ فيُقضَى أم ضلال وباطل[٤]

حجة لقولهم: ماذا رأيت فتقول: خيرٌ. وقال:

٥٥٨ ـ دعي ماذا علمت سأتقيه   ولكن بالمغيّب نَبِّئيني[٥]

كأنه قال: ما الذي علمتُ. ونبئيني اخبريني.

---

(١) مر الشاهد في ٣٩١.

(٢) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٢/ ٣٢٩ «تعش فإن..» الكتاب ١/ ٤٠٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٠٤. وفي الأصل «.. نكون كمن يا ذئب..» فاثبت ما في الكتاب لأنه الصواب.

(٣) آية ٤٢ ـ يونس.

(٤) الشاهد للبيد انظر ديوانه ٢٥٤، الكتاب ١/ ٤٠٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٠٥.

(٥) انظر الكتاب ١/ ٤٠٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٠٥.



«باب من الأمر»

قال الشاعر:

٥٥٩ ـ محمدُ تفدِ نفسَك كلُّ نفس إذا ما خفتَ من امر تبالا[١]

ووبالا. والبيت حجة أن العرب لا تأمر الغائب إلا باللام. لا تقول: يذهب زيدٌ ولكن ليذهب زيدٌ. يزعم أن العرب تحذف اللام في الشعر أراد لتفدِ نفسَك كلُّ نفس. وقال آخر ٨٨/ ب

٥٦٠ ـ على مثل أصحاب البعوضة فاخمشي

لك الويل حرَّ الوجه أويبك من بكى[٢]

أراد: وليبك من بكى فحذف اللام.

«باب أن واذاً»

قال:

٥٦١ ـ عسى الكرب الذي أمسيتُ فيه يكون وراءه فرج قريب[٣]

حجة أنّ «أنْ» محذوفة أراد عسى الكرب أن يكون وراءه فرج. وقال آخر:

٥٦٢ ـ أرددْ حمارك لا تنزع سويّته إذاً يُرَدُّ وقيد العين مكروب[٤]

---

(١) الشاهد ينسب لحسان ولأبي طالب عم النبي وينسب للأعشى وليس في دواوينهم ذكر له أنظر الخزانة ٣/ ٦٢٩، ٦٣٠ ويذكر غير منسوب في الكتاب ١/ ٤٠٨، كتاب أسرار العربية لابن الأنباري ٣١٩.

(٢) الشاهد لمتمم بن نويرة يرثي أخاه مالكاً، انظر شعر مالك ومتمم ٨٤، الكتاب ١/ ٤٠٩ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٠٩، الانصاف ٥٣٢ [البعوضة: رملة في أرض طيء أو هي ماءة في حمى فيه.. انظر معجم ما استعجم ٢٦١].

(٣) الشاهد لهدبة بن خشرم كما في الكتاب ١/ ٤٧٨، الكامل للمبرد ١٦٨، المقاصد النحوية ٤/ ١٨٤.

(٤) الشاهد لابن عتمة الضبي انظر الكتاب ١/ ٤١١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤١١.



حجة أن «إذاً» لغوٌ ههنا ولولا ذلك لقال: إذاً يُردَّ لأن إذاً من الحروف الناصبة للفعل والسويَّة مثل الحصار الذي يكون على ظهر البعير يحشى بالليف ويجعل حول سنام البعير وهذا لا يكون للحمار إنما يكون للبعير وأظنه استعاره للحمار. ومكروب مشدود. وقال:

٥٦٣ ـ لَئِن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنني منها إذاً لا أقيلها[١] ٨٩/أ

ألغى إذاً ولم ينصب «أقيلها».

«باب حتى»

قال الشاعر:

٥٦٤ ـ يُغْشَونَ حتى ما تهرّ كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل[٢]

كأنّه قال: حتى أنهم ما تهر كلابهم ويُرْوَى «حتى لا تهر». وقال:

٥٦٥ ـ فيا عجباً حتى كليب تسبّني كأنّ أباها نهشل أو مجاشع[٣]

يقول: إن ما بعد حتى من الأسماء مرفوع بالابتداء ولا يجر لأنه ليس غاية. وقال امرؤ القيس:

٥٦٦ ـ سريتُ بهم حتى تكِلَّ ركابهم وحتى الجيادُ ما يُقَدْن بارسان[٤]

حجة أنه نصبَ الفعل بحتّى يعني تكلّ ورفع الاسم يعني الجياد. والمعنى أنّ الخيل أعيت فهي لا تقاد بارسان. وقال:

٥٦٧ ـ فإنّ المندّى رِحلةٌ فَركوب[٥]

(١) الشاهد لكثير عزة انظر ديوانه ٣٠٥، الكتاب ١/٤١٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤١٢.
(٢) الشاهد لحسان بن ثابت انظر ديوانه ٣٠٩، الكتاب ١/٤١٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤١٣.
(٣) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٤١٩، الكتاب ١/٤١٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤١٣.
(٤) الشاهد لامرىء القيس ٩٣ «مطوت بهم حتى تكل مطيهم ..»، الكتاب ١/٤١٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤١٧.
(٥) الشاهد لعلقمة بن عبدة انظر الكتاب ١/٤١٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤١٤.



حجة أنه جعل الرحلة والركوب جميعا فيما مضى. والتندية: أن ينديّ الرجل دابته أي يرسلها في المرعى ساعة ثم ٨٩/ب يسقيها يفعل ذلك مرارا. ومعنى البيت: إذا نزلنا لا ننديّ أبلنا وإنما تنديتنا الرحلة والركوب.

«باب الفاء»

قال:

٥٦٨ - مشائيمُ ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعبٍ إلا ببين غرابها[١]

حجة أنه توهم في مصلحين الباء ثم عطف عليه بناعب كأنه قال: ليسوا بمصلحين ولا بناعبٍ كما قال الفرزدق:

٥٦٩ - وما زرتُ سلمى أن تكون حبيبةً
إليّ ولا دينٍ لها أنا طالبه[٢]

عطف قوله: ولا دين على موضع أن تكون لأن موضعه جر باللام المحذوفة. ألا ترى أن تقديره وما زرت سلمى لأن تكون حبيبة إليّ ولا لدين والدليل على صحة هذا أنّ أنْ وتكون في تأويل مصدر ولو ظهر المصدر لم يكن بدّ من اللام. كقولك: وما زرت سلمى لكونها حبيبة ولا لدين. وقال الشاعر: ٩٠/أ.

٥٧٠ - غير أنّا لم تأتنا بيقين فنرجي ونكثر التأميلا[٣]

حجة أنه لم ينصب «فنرجي» وهو جواب بالفاء كقولك: لم تأتني فأكرمك. ولكنه رفعه بالابتداء كأنه قال: فنحن نرجي ولم يضمر أن فينصب بها والوجه النصب كقوله:

---

(١) مر الشاهد (٢١١).

(٢) انظر ديوانه ١/ ٨٤، الكتاب ١/ ٤١٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤١٨ في الأصل «أنا طالب» والتصحيح من المصادر المذكورة.

(٣) الشاهد أنشد لبعض الحارثيين انظر الكتاب ١/ ٤١٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤١٩.



٥٧١ ـ وما قام منا قائم في ندّينا فينطقَ إلا بالتي هي أعرف[1]

نصب فينطق لأنّه جواب «وما قام» وقال:

٥٧٢ ـ وما أنْت من قيس فتَنْبَح دونهم ولا من تميم في الرؤوس الأعاظم[2]

حجة للنصب بالفاء. وقال:

٥٧٣ ـ ألا رسولَ لنا منا فيخبرنا ما بُعْدُ غايتنا من رأس نجرانا[3]

حجة لنصب «فيخبرنا». وقال:

٥٧٤ ـ ألم تسأل فتخبرك الرسوم على فرتاج والطلل القديم[4]

حجة أنه استفهام ولكنه نصبَ الجواب. وقال:

٥٧٥ ـ كأنك لم تذبح لأهلك نعجة فيصبح ملقى بالغناء إهابها[5] ٩٠/ب

حجة لنصب الجحود بالفاء. وقال الشاعر:[6]

٥٧٦ ـ ولا زال قبر بين لُبنى وجاسم عليه من الوسميّ جَوْد ووابل
فينبتُ حوذاناً وعوفاً منوّراً ساتبعه من خير ما قال قائل

لم يجعل النبات جوابا لقوله: لا زال ولكنه استأنف كأنه [قال] فهو ينبت.
وقال آخر:

---

(١) مر الشاهد (٩٢).

(٢) الشاهد للفرزدق ديوانه ٢/٣١٣ وجاءت روايته في الكتاب ١/ ٤٢٠ «..ولا من تميم في اللها والغلاصم»، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٢٠.

(٣) الشاهد لأمية بن أبي الصلت انظر الكتاب ١/ ٤٢٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٢٠.

(٤) أنظر الكتاب ١/ ٤٢١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٢١.

فرتاج: موضع في بلاد طيء أو هو ماء لبني أسد. انظر معجم ما استعجم ١٠١٧، معجم البلدان ٣/ ٨٦٧، ٨٦٨.

(٥) الشاهد لرجل من بني دارم انظر الكتاب ١/ ٤٢١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٢١ [في الأصل «فيصبح مقلى ..» وهو تحريف].

(٦) الشاهد للنابغة الذبياني انظر ديوانه ١٢٠ «ولا زال يسقي بطن شرج وجاسم بجود من..» [الموجود البيت الأول]، الكتاب ١/ ٤٢٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٢٢.

٥٧٧ ـ ألم تسأل الربع القَواءَ فينطقُ وهل تخبرنك اليوم بيداء سملقُ(١)

لم ينصب فينطق على «ألم» وهو استفهام ولكنه رفعه على الابتداء لأنه لم يُضْمر «أن». وقال:

٥٧٨ ـ لقد كَانَ في حَولٍ ثواء ثويْتِهُ تقضّى لبانات ويسام سائم(٢)

قال الخليل: الرفع لا غير لأنه ليس بجواب لاستفهام ولا نهي ولا أمر ولا جحود وإنما هو عطف. وقال:

٥٧٩ ـ سأتركُ منزلي لِبني تميم وألحقُ بالعرَاق فاستريحا(٣)

هذا حجة أنه نصب «فاستريحا» وليس هو جواباً بالشيء ٩١/ أ مما ينصب جوابهُ ولكنه نَصَبَهُ شبهه بذاك وليس بالجيّد. وقال الأعشى: (٤)

٥٨٠ ـ لا تنه عن خلق وتأتني مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

هذا البيت حجة أنّ الواو تنصبالجواب كما تنصب الفاء. وقال آخر:

٥٨١ ـ لا تشتمِ المولَى وتلبغْ ذاته فإنك أن تفعل تسفّهْ وتُجْهَلِ(٥)

حجة لجزم تبلغ لأنه عطفه على «لا تشتم» ولو جعله جواباً لنصبه وقال:

٥٨٢ ـ ألم أكُ جارَكم ويكونَ بيني وبينكم المودّة والاخاء(٦)

حجة لنصب «ويكون» لأنه بالواو لقوله: «ألم أك» وهو استفهام. وقال:

---

(١) الشاهد لجميل بثينة انظر ديوانه ١٤٤، الخزانة ٣/ ٦٠٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٢٢ وذكر غير منسوب في الكتاب ١/ ٤٢٢، تفسير الطبري ١٧/ ١٩٧.

(٢) الشاهد للأعشى انظر الصبح المنير ٥٦، الكتاب ١/ ٤٢٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٢٣.

(٣) الشاهد للمغيرة بن حبناء بن عمرو الحنظلي انظر الخزانة ٣/ ٦٠٠، المقاصد النحوية ٤/ ٣٩٠ وذكر غير منسوب في الكتاب ١/ ٤٢٣، ٤٤٨، المحتسب ١/ ١٩٧.

(٤) كذا في الأصل والشاهد لأبي الأسود الدؤلي انظر ديوانه ٢٣٣، الخزانة ٣/ ٦١٧، المقاصد النحوية ٤/ ٣٩٣، ونسبه سيبويه للأخطل انظر الكتاب ١/ ٤٢٤، وذكر غير منسوب في معاني القرآن للفراء ١/ ٣٤.

(٥) نسب الشاهد لجرير انظر الكتاب ١/ ٣٢٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٢٥ ولم أجده في ديوانه.

(٦) الشاهد للحطيئة انظر ديوانه، ٩٨ الكتاب ١/ ٤٢٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٢٥.



٥٨٣ ـ فقلت آدعي وأدعو أنّ أندى لِصَوتٍ أن ينادِيَ داعيان[1]

حجة لرفع «وادعو» ولم ينصبه كما نصب «وتأتي مثله» ٩١/ب وهذا كقولهم زرني وأزورك أي أنا ممن يزورك. وقال:

٥٨٤ ـ وما أنا للشيء الذي هو نافعي ويغضبَ منه صاحبي بقؤول[2]

حجة أنه نصب ويغضب لأنه جواب نفي وقال:

٥٨٥ ـ لئن كنتَ مقتولاً وتسلَمُ عامر[3]

حجة لرفع «وتسلم» يخبر أن الرفع جائز في هذا الباب.

«باب أو»

قال امرؤُ القيس:

٥٨٦ ـ فقلت له لا تَبكِ عينُكَ إنما نحاول مُلكاً أو نموتَ فنُعْذَرَا[4]

نصب «فنعذرَ» بأو. وقال آخر:

٥٨٧ ـ وكنت إذا غمزت قناة قوم كسرتُ كعوبها أو تستقيما[5]

حجة لقول العرب: اضربْهُ أو يستقيمَ. والمعنى: اضربْه إلاّ أن يستقيم. والرفع جائز في هذا الباب على القطع. وقال آخر:

٥٨٨ ـ ولكنّ مولاي امرؤ هو خانقي

على الشكر والتسآل أو أنا مفتدي[6] ٩٣/ أ

---

(١) الشاهد ينسب للأعشى كما في الكتاب ١/ ٤٢٦ ويروى للحطيئة في شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٢٦. ويذكر غير منسوب كما في معاني القرآن للفراء ١/ ١٦٠.

(٢) الشاهد لكعب الغنوي انظر الكتاب ١/ ٤٢٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٢٦.

(٣) الشاهد لقيس بن زهير بن جذيمة العبسي انظر الكتاب ١/ ٤٢٧ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٢٧.

(٤) الشاهد لامرىء القيس انظر ديوانه ٦٦، الكتاب ١/ ٤٢٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٢٧.

(٥) الشاهد لزياد الأعجم انظر الكتاب ١/ ٤٢٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٢٨.

(٦) الشاهد لطرفة بن العبد انظر ديوانه ٣٦، الكتاب ١/ ٤٢٨، شرح القصائد السبع ٢٠٨.



يقول هو قاتلي أو أفتدي منه على الجواب. وقال:

٥٨٩ - فلَولا رِجَال من رزام أعزّة وآل سُبَيْع أو أسوءكَ علقما[١]

نصبَهُ لأنه كرِهِ أن يحملَه على لولا وأهل المدينة يرفعود مثل هذا. وهذا حجة لنصب «أو أسوءَكَ» كأنه أراد أو أن أسوءَك. وقال:

٥٩٠ - وخيلٍ قد دلفتُ لها بخيلٍ تحيّة بينهِم ضرب وجيع[٢]

حجة أن أهل المدينة يرفعون مثل «وأسوءك علقما» كما جعل الضربَ تحية في المجاز والتشبيه. وقال:

٥٩١ - فما هو إلا أن أراها فجاءة فأبهتُ حتى لا أكاد أجيبُ[٣]

فرفعه على تقدير فإذا أنا أبهتُ والنصب على قوله «فما هو إلا» الرأي فأبهتَ لما قويَ أن يكون الأول إسماً نصب الآخَرَ. ومما قطع من الأول فَرُفِعَ قوله:

٥٩٢ - يعالج عاقراً أعيت عليه ليلقحها فينتجها حُوَارا[٤] ٩٢/ب

كأنه قال: فهو ينتجها ويجوز أن يكون عطفه الأول كأنه قال: يعالج فينتجها. ومثله قال:

٥٩٣ - على الحكم المأتيّ يوما إذا قضى قضيتَه أن لا يجورَ ويقصدُ[٥]

كأنه قال: ولكنه يقصد.

---

(١) الشاهد للحصين بن حمام المري انظر الكتاب ١/ ٤٢٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٢٩، المقاصد النحوية ٤/ ٤١١. وذكر غير منسوب. المحتسب ١/ ٣٢٦.

(٢) الشاهد لعمرو بن معد يكرب انظر ديوانه ١٣٠، الكتاب ١/ ٣٦٥، ٤٢٩ النوادر لأبي زيد ١٤٩.

(٣) الشاهد لبعض الحجازيين «من بني حارثه» انظر الكتاب ١/ ٤٣٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٣٠.

(٤) الشاهد لابن أحمر انظر شعره ص ٧٣. الكتاب ١/ ٤٣١ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٣١.

(٥) الشاهد لعبد الرحمن بن أم الحكم انظر الكتاب ١/ ٤٣١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٣١.



«باب الجزاء»

قال الشاعر:

٥٩٤ ـ إذ ما أتيتَ على الرسول فقل له حقًّا عليك إذا اطمأنّ المجلس[١]

حجة أنه جازى بإذْ ما وبإذا. ولولا أنه جزاء لما أدخل الفاء. وقال آخر:

٥٩٥ ـ إذ ما تَرَيْني اليوم موجاً ضعينتي أُصَعِّد سيراً في البلاد وأُفرِعُ[٢]

جازى بإذ ما. قال: ولا يجوز أن يجازي بإذ حتى تضيف إليها «ما» وأفرع: انحدر. وقال:

٥٩٦ ـ فأصبحت أنّى تأتها تلتبسْ بها كلا مرفقيها تحت رجلك شاجرُ[٣]

حجة أنه جازى بأنّى. وشاجر: دافع. شَجَرْتُه عني أي دفعته ٩٣/ أ وقال آخر:

٥٩٧ ـ أين تصرفْ بنا الغداة تجدنا نصرف العنس نحوها للتلاقي[٤]

حجة أنه جازى بأين وقال:

٥٩٨ ـ تصغي إذا شدها بالرحل جانحة حتى إذا ما استوى في غَرْزِهَا تَثِب[٥]

حجة أن العرب لا تجازى إلا أن تضطرّ ألا تراه رفع «تثبَ»؟ فإذا وجدتَ ما قد جُزِم بإذا فاعلم أنه شاذ مضطر. كما قال الفرزدق:

---

(١) الشاهد لعباس بن مرداس انظر ديوانه ٧٢ «أما أتيت..»، الكتاب ١/ ٤٣٢ شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٣٢.

(٢) نسب الشاهد لعبد الله بن همام السلولي انظر الكتاب ١/ ٤٣٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٣٢.

(٣) الشاهد للبيد انظر ديوانه ٢٢٠ «تاتها تبتئس بها .. مركبيها تحت»، الكتاب ١/ ٤٣٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٣٢.

(٤) الشاهد لعبد الله بن همام السلولي انظر الكتاب ١/ ٤٣٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٣٢.

(٥) الشاهد لذي الرمة انظر ديوانه ٩ «.. إذا شدها بالكور..»، الكتاب ١/ ٤٣٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٣٣.



٥٩٩ ـ ترفع لي خندف والله يرفعها ... ناراً إذا خمدت نيرانهم تقدِ[1]

فهذا قد جازى بإذا. ألا ترى أنه قد جزم «تقدِ» وحرّكه بالكسر. ومن باب الجزاء قال الشاعر:

٦٠٠ ـ من يفعل الحسنات اللهُ يشكرها ... والشر بالشر عند الله مثلان[2]

حجة أنه أضمر الفاء. أراد «فالله يشكرها» لأنه لا يكون جواب الجزاء إلا فعلا أو فاءً وقال آخر: ٩٣/ب

٦٠١ ـ بني ثُعل لا تنكَعُوا العنز شربها ... بني ثعل من ينكعِ العنز ظالمُ[3]

يريد «فظالم» فأضمر الفاء. وقوله: تنكع: تمنع. وقال:

وإن أتاه خليل يوم مسألة ... يقول لا غائب مالي ولا حَرِمِ[4]

حجة لرفع «يقول» وهو جزاء. وهذا كقولهم: أن تقُمْ أقومُ.

وقال الشاعر:

٦٠٣ ـ هذا سراقة للقرآن يقرؤه ... والمرء عند الرُشَا أن يَلقَها ذيب[5]

يريد المرء ذيب الرشا أن يلقها، أراد التقديمَ كما قال الآخر:

٦٠٤ ـ وإني متى أشرف على الجانب الذي ... به أنت من بين الجوانب ناظرُ[6]

---

(١) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٢١٦، الكتاب ١/ ٤٣٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٣٤.

(٢) الشاهد منسوب لحسان بن ثابت كما في الكتاب ١/ ٤٣٥ وهو غير موجود في ديوانه ونسبه سيبويه لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت ورواه جماعة لكعب بن مالك الأنصاري انظر الخزانة ٣/ ٦٤٤.

(٣) الشاهد لرجل من بني أسد انظر الكتاب ١/ ٤٣٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٣٦.

(٤) الشاهد لزهير بن أبي سلمى انظر ديوانه ١٥٣، الكتاب ١/ ٤٣٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٣٦.

(٥) انظر الكتاب ١/ ٤٣٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٣٧.

(٦) الشاهد لذي الرمة انظر ديوانه ٢٤١، الكتاب ١/ ٤٣٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٣٧.



أراد تقديمَ الجواب أي إني ناظرٌ من بين الجوانب متى أشرفِ وقال:

٦٠٥ - ألا هل لهذا الدهـر من متعلّل   على الناس مهما شاء بالناس يفعلِ[١]

جعل شاء في معنى يشاء و«مهما» من حروف المجازاة ٩٤/ أ وحروف المجازاة لا تعمل في الماضي. وقال:

٦٠٦ - ومَنْ يميل أمـال السيف ذروته   حيث التقى من حفافَيْ رأسه الشَعَرُ[٢]

لم يجعل «مَنْ» للجزاء وإنما جعلها موصولة كأنه قال: والذي يميل والفعل صلتها. وقال أبو ذؤيب:

٦٠٧ - فقلت له أحمل فوق طوقك إنها   مطبَّعـة من يأتهـا لا يضيرها[٣]

أراد تقديم الجواب، أي لا يضيرها من يأتها. طوقٌ: طاقة. مطبَّعة. مُثْقَلَةٌ من الحمل. وقال الراعي:

٦٠٨ - ولـو أنّ حُقّ اليومَ منكم إقامةٌ   وإنْ كان سرحٌ قد مضـى فتسرّعا[٤]

أضمر الهاء في أنّ أراد ولو أنه لأنّه لا بدّ من هذا التقدير ولولا ذلك لكان محالاً أن تعمل أن في الفعل. وقال عديّ:

٦٠٩ - أكاشـره واعلـم أنْ كلانا   علـى ما ساء صاحبَـهُ حريص[٥]

يريد واعلم أنه كلانا فأضمر الهاء.

---

(١) مر الشاهد (٤٨٠).

(٢) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ١/ ٢٠٠ «ومن يمل يمل المأثور ذروته»، الكتاب ١/ ٤٣٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٣٨.

(٣) انظر ديوان الهذليين ١/ ١٥٤، «فقيل تحمل فوق طوقك..» الكتاب ١/ ٤٣٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٣٨.

(٤) انظر شعر الراعي النميري ٩٨، الكتاب ١/ ٤٣٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٣٩.

(٥) لم أجده في ديوان عدي بن زيد وهو غير منسوب في الكتاب ١/ ٤٤٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٤٠.



«باب يذهب فيه الجزاء»

٩٤/ب مثل قولهم: أتذكر إذ من تأتينا نأتيه. ويجوز في الشعر: أتذكر إذ من يأتنا نأته. قال الشاعر:

٦١٠ - وقِدرٍ ككف القِرد لا مستعيرُها يُعارُ ولا من يأتها يتدسّم[1]

حجة لقوله: لا من يأتك تأته، لأن «لا» لا تغيّر الجزاء عن حاله. وقال طرفة:

٦١١ - ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفدِ القوم أرفدِ[2]

كأنه قال: ولكن أنا متى ولم يغير الجزاء عن حاله. وقال:

٦١٢ - وما ذاك أن كان ابن عمي ولا أخي

ولكن متى ما أملك الضَرَّ أنفع[3]

حجة لرفع «أنفَع» كأنه قال: أنفع متى أملك الضَرَّ. وقال:

٦١٣ - أنّى تمكّن دنياهم أطاعهم في أي نحوٍ يُميلوا دينه يَمِلِ[4]

حجة لجزم «يميلوا ويَمِلِ» على اضمار حرف الشرط وهو قليل. وقال زهير:

٦١٤ - ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه

ولا يغنِها يوماً مِن الدهر يسْأمَ[5] ٩٥/أ

يريد مستحملاً لأنّه حال وقع موقع الأسماء ولذلك رفعه. وقال:

٦١٥ - متى تأته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خيرُ موقدِ[6]

---

(١) الشاهد لابن مقبل انظر ديوانه ٣٩٥، الكتاب ١/ ٤٤١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٤١.
(٢) انظر ديوانه ٢٤، الكتاب ١/ ٤٤٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٤٢.
(٣) الشاهد للعجير السلولي انظر الكتاب ١/ ٤٤٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٤٢.
(٤) الشاهد لابن همّام السلولي انظر الكتاب ١/ ٤٤٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٤٢.
(٥) الشاهد لزهير بن أبي سلمى انظر ديوانه ٣٢، الكتاب ١/ ٤٤٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٤٥.
(٦) الشاهد للحطيئة انظر ديوانه ١٦١، الكتاب ١/ ٤٤٥، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٤٥.



أراد تأته عاشياً فرفع على الحال. وقال:

٦١٦ ـ متى تأتنا تُلْمِم بنا في ديارنا تجدْ حطباً جزلاً وناراً تأججا[١]

أبدل تلمم من تأتنا. وقال: [٢]

٦١٧ ـ أن يبخلوا أو يجبنوا أو يغدروا لا يحفِلوا

يغدوا عليك مرجّلين كأنهم لم يفعلوا

البيتان حجة لجزم «يغدوا» لأنه أبدله من لا يحفِلوا ومعنى لا يحفلوا: لا يبالوا.

وقال:

٦١٨ ـ ومن لا يقدّم رجله مطمئنة فيُثْبِتَها في مستوِى الأرض تزلقِ[٣]

حجة لنصب فيثبتها أراد فإن يثبتها. ولو لم يضمر «أن» لجزم على العطف. وقال: [٤] ٩٥/ ب

٦١٩ ـ ومن يغترب عن قومه لا يزل يرى

مصارع مظلوم مجرًّا ومسحبا[٥]

وتُدْفَنَ منه الصالحات وأن يسيء يكن ما أساء النارَ في رأس كبكبا

نصَبَ «وتدفنَ» ويجوز فيه الجزم والرفع فالنصب على إضمار «أن» والجزم على العطف والرفع على الابتداء. والمعنى أنه من اغترب ذلّ فإن أحسن دُفِنَ وإن أساء أذِيع وصارت السيئة ناراً في رأس الجبل يشهّر بها. وقال:

---

(١) الشاهد لعبد الله بن الحر انظر الكتاب ١/ ٤٤٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٤٦. ، شرح القصائد السبع لابن النحاس ٢٤٨، ٣٢٧.

(٢) الشاهد لبعض بني أسد انظر الكتاب ١/ ٤٤٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٤٦.

(٣) نسب الشاهد لكعب بن زهير انظر الكتاب ١/ ٤٤٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٤٧ ولم أجده في ديوانه المطبوع.

(٤) الشاهد للأعشى انظر ديوانه ١١٣، الكتاب ١/ ٤٤٩، معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٨٩.

(٥) في الديوان ص ١١٣ «ويحطم بظلم لا يزال يرى له مصارع . .»



٦٢٠ ـ ألا تنتهي عنا ملوك وتتقي محارمَنا لا يُباءُ الدمُ بالدمِ[١]

جزَمَ «لا يُباءُ» لأنه جواب «ألا تنتهي». والبَوآء. الجزاء. وقال:

٦٢١ ـ وقال رائدهم أرسوا نزاولها وكل حتف امرىء يمضي لمقدار[٢]

حجة لرفع «نزاولها» أرسوا مزاولين أي في هذه الحال. يقال: أرسيت السفينة أي حبستها. وقال:

٦٢٢ ـ فكونوا كمن آسى أخاه بنفسه نعيش جميعاً أو نموت كلانا[٣]

رفع «نعيش» و «نموت» على معنى كونوا كذا فإنا نعيش أو ٩٦/ أ نموت وقال الشاعر:

٦٢٣ ـ من يفعل الخير لا يعدمْ فوائده لن يذهب العرف بين الله والناس[٤]

جزم «لا يعدمْ» على جواب الشرط. وقال طرفة:

٦٢٤ ـ ألا أيهذا الزاجري احضرُ الوغى وإن أحضر اللذات هل أنت مخلدي[٥]

أراد أن أحضر فلما نزع «أن» رفعه ودليله في احضر الثاني.

(١) الشاهد لجابر بن جني التغلبي انظر الكتاب ١/ ٤٥٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٥٠. شرح المفضليات ٤٢٦.

(٢) نسب الشاهد للأخطل انظر الكتاب ١/ ٤٥٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٥٠، ولم أجده في ديوانه المطبوع.

(٣) نسب الشاهد لمعروف في الكتاب ١/ ٤٥١، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٥١.

(٤) الشاهد للحطيئة انظر ديوانه ٣٨٤ «لا يعدم جوازيه..».

(٥) الشاهد لطرفة بن العبد انظر ديوانه ٢٧، الكتاب ١/ ٤٥٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٥٢.



«باب ما ينزل منزلة النهي»

قال الشاعر:

٦٢٥ ـ فقلت له صوّبْ فلا تجهدنَّه فيدرِكَّ من أخرى القطاةِ فتزلقِ[١]

كأنه قال: فلا تجهدنّه ولا يدرك فجزم يدركَّ على النهي. وقال:

٦٢٦ ـ ودويّةٍ تمشي النعاج بجوّها كمشي النصارى في خفاف الأرندج[٢]

حجة أنه أضمر ربّ فكذلك يجوز اضمار «لا».

«باب القسم»

قال الشاعر:

٦٢٧ ـ فحالف فلا والله تهبط تلعة

من الأرض إلا أنت للذل عارف[٣] ٩٦/ب

حجة أنه قال يريد لا تهبط فأضمر «لا» وقال:

٦٢٨ ـ فأقسم أن لو التقينا وأنتم لكان لنا يوم من الشر مظلم[٤]

حجة أن «أن» مع «لو» بمزلة. وقال:

٦٢٩ ـ فلقد علمت لتأتينّ منيتي أن المنايا للرجال بمرصد[٥]

أضمر اليمين ولولا الاضمار لما دخلت اللام في لتأتينّ.

---

(١) الشاهد لامرىء القيس انظر ديوانه ١٧٤، المحتسب لابن جني ٢/ ١٨١، معاني القرآن للفراء ١/ ٢٦، ونسب لعمرو بن عمار الطائي في الكتاب ١/ ٤٥٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٥٢.

(٢) الشاهد للشماخ انظر ديوانه ٨٣، ودوية قفر تمشي نعاجها. اليرندج، الكتاب ١/ ٤٥٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٥٤، [الأندج واليرندج: جلد أسود تعمل منه الخفاف].

(٣) انظر الكتاب ١/ ٤٥٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٥٤.

(٤) نسب الشاهد للمسيب بن علس في شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٥٥، وهو غير منسوب في الكتاب ١/ ٤٥٥.

(٥) لم أعثر على الشاهد مرويا بهذه الرواية وروي صدره في مغني اللبيب رقم ٦٤١ وشذور الذهب ٣٢٥ =



«باب الحروف التي لا يليها إلا الفعل»

وقال الشاعر:

٦٣٠ ـ صددت فاطولتِ الصدود وقلَّما وصالٌ على طول الصدود يدوم[١]

يقول: «قلَّما» لا يليه إلا الفعل وقد فصل في هذا البيت. وقال آخر:

٦٣١ ـ ربما الجامل المؤبَّل فيهم وعناجيج بينهن المهار[٢]

حجة أنّ ربّ لا يليها الفعل فإذا ضُمَّ إليها «ما» جاز أن يليها الفعل وإن وليها الفعل كان أجود. والجامل: صاحب ٩٧/ أ الجمال، والمؤبَّل: المتّخِذ ابلاً. والعناجيج: الطوال من الخيل. ومما يضاف إلى الفعل قول الشاعر:

٦٣٢ ـ ألا من مبلغ عني تميماً بآية ما يحبون الطعاما[٣]

أضاف «آية» إلى «تحبون» وهو فعل.

«باب إن وأن»

إذا ابتدأت بأنّ كانت مكسورة وكذلك بعد القول وبعد القسم. وإذا كان في خبرها لام الابتداء المفتوحة وما كان في موضع ذلك كانت أنّ مفتوحة. قال:

٦٢٣ ـ رأته على شيب القذال وأنَّها تواقعُ بعلاً مرة وتئيم[٤]

= وعجزه «إن المنايا لا تطيش سهامها» وهو من معلقة لبيد بن ربيعة وورد في ديوانه ٣٠٨.
صادفن منها غرة فاصبنها إن المنايا لا تطيش سهامها
وكذا في شرح القصائد للنحاس ١/ ٣٩٩ والخزانة ٤/ ١٣.

(١) الشاهد لعمر بن أبي ربيعة انظر ديوانه ٥٠٢، الكتاب ١/ ١٢، ٤٥٩ ونسب للمرار الفقعسي في شرح الشواهد للشنتمرى ١/ ١٢، الخزانة ٤/ ٢٨٧.

(٢) الشاهد لأبي داود الأيادي انظر شعر أبي داود ٣١٦، شرح إبن عقيل رقم ٢١٥، همع الهوامع ٢/ ٣٠.

(٣) الشاهد ليزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي انظر الكتاب ١/ ٤٦٠، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٦٠.

(٤) الشاهد لساعدة بن جؤية الهذلي انظر ديوان الهذليين ١/ ٨٢٨ «رأته على فوت الشباب..» الكتاب ١/ ٤٦٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٦٢.



فتح أنّ لأنه أراد على ذاك. تئيم: من الأيم. وقال: [1]

٦٣٤ ـ إنـي إذا خفيتْ نار مرمّلة ... أُلْفَـى بارفـع نار دافعـاً ناري

ذاك وإنـي علـى جاري لذو حدب ... أحنو عليه بمـا يُحنَـى علـى الجار

كسر إنّ لمكان اللام في قوله «لذو» والمعنى أنه يقول: ٩٧/ب إذا خفيت نار ولم تُرَ لطروق ضيفٍ وُجِدَتْ ناري لمريد القرى. وقال آخر: [2]

٦٣٥ ـ أبلغ الحـارث بن ظالـمٍ المو ... عدَ والنـاذرَ النـذور عليا

إنمـا تقتـل النيام ولا تقـ ... ـتـل يقظـان ذا سلاح كميا

لأنه أراد القصة وهو موضع ذاك. كأنه قال أبلغه ذاك، وقال الشاعر:

٦٣٦ ـ أرانـي ولا كفـران لله إنما ... أواخـي من الفتيان كل بخيل[3]

كسر إنّ لأنه إبتداء ولم يحمله على الرُؤية. وقال: [4]

٦٣٧ ـ وعلمي باسدام المياه ولم تزل ... قلائص تُحْـدى في طريق طلايح

وإنـي إذا ملَّـت ركابـي مُناخها ... فإني علـى حظـي من الأمـر جامح

أراد وعلمي بذاك وبأني إذا ملَّت ففتح أنّ. وقال:

٦٣٨ ـ أحقـاً أن جيرتنـا استقلوا ... فنيتنـا ونيتهـم فريق[5]

أراد أحقاً ذاك. واستقلّوا احتملوا ونيتهـم متفرقـة ٩٨/ أ ونصـب حقـاً علـى المصدر وقال الشاعر:

---

(١) الشاهد للأحوص انظر شعره ص ١٠٧، الكتاب ١/ ٤٦٣، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٦٣ «يا رفع تل رافعاً ناري».

(٢) الشاهد لابن الأطنابة انظر الكتاب ١/ ٤٦٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٦٤.

(٣) الشاهد لكثير عزة انظر ديوانه ٥٠٨ الكتاب ٤٦٦، شرح الشواهد للشنتمري ٤٦٦.

(٤) الشاهد لابن مقبل انظر ديوانه ٤٥، ٤٦، الكتاب ١/ ٤٦٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٦٧.

(٥) الشاهد لرجل من عبد القيس انظر الكتاب ٤٦٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٦٨.



٦٣٩ ـ الحق أنْ دار الربـاب تباعدت   أو أنبتَّ حبـلٌ أنّ قلبـك طائر[١]

ففتح أنّ على معنى الحق ذاك وكسْره أيضا يجوز على الابتداء. وبُتَّ انقطع. وقال الآخر:

٦٤٠ ـ ولقـد طعنـت أبـا عيينـة طعنة   جرمـتْ فزارة بعدهـا أن يغضبوا[٢]

وموضع أنْ الخفيفة وأنّ الثقيلة في المعنى واحد. ومعنى جرمت حقت. ومنه «لا جَرَمَ أنّ لهم النار»[٣] أي حقّ أنّ لهم النار. وقال:

٦٤١ ـ وكنت أرى زيداً كما قيل سيداً   إذا أنـه عبـدُ القفـا واللهازم[٤]

كسر إنّ لأنّ ما بعد إذا يكون مبتدأ ألا ترى أنك تقول: نظرت فإذا عبدّ الله أي هو عبد الله. وعَبْدُ القفا أي لئيم القفا كقفا العبيد وقال:[٥]

٦٤٢ ـ بكر العواذل في الصبوح يلمنني وألومهنهْ ٩٨/ب

ويقلنَ شيب قد علاك وقد كبرت فقلت أنّه

أي «نعم» و «أجل» والهاء للسكوت وبيَان الحركة وقال:

٦٤٣ ـ إني رأيت من المكارم حسبكم   أن تلبسـوا حرّ الثياب وتشبعوا[٦]

أراد رأيت لُبْس الثيابِ لأنَ أن الخفيفة وما عمل فيه اسم. كقوله تعالى: ﴿**وأن تصوموا خير لكم**﴾[٧] أي والصيام خير لكم. وقال الأعشى:

---

(١) الشاهد لعمر بن أبي ربيعة انظر ديوانه ١٠٩ «أحق لئن..»، الكتاب ١/٤٦٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤٦٨.

(٢) الشاهد لرجل من فزارة انظر الكتاب ١/ ٤٦٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٦٩.

(٣) آية ٦٢ ـ النحل.

(٤) انظر الكتاب ١/٤٧٢، شرح الشواهد للشنتمري ١/٤٧٢.

(٥) الشاهد لعبيد الله بن قيس الرقيات ٦٦ [بكرت على عواذلي يلحينني] شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٧٩، الخزانة ٤/ ٤٨٥، ٤٨٧، وذكر في الكتاب غير منسوب ٢/ ٢٧٩، ١/ ٤٧٥.

(٦) الشاهد لعبد الرحمن بن حسان انظر الكتاب ١/ ٤٧٥، شرح الشواهد ١/ ٤٧٥.

(٧) آية ١٨٤ ـ البقرة.



٦٤٤ - أن رأت رجلاً أعشى أضرّ به ريب المنون ودهرٌ تابِلٌ خبل [١]

كأنه قال: الأن رأت رجلاً أي لرؤية رجل. تابل ذو تبل أي ذحل. وقوله عز وجل ﴿والله يشهد أن المنافقين لكاذبون﴾ [٢] موضع أن فتح وكسرها لمكان اللام وقال:

٦٤٥ - تظل الشمس كاسفة عليه كآبة إنها فقدت عقيلا [٣]

أضاف «كآبة» إلى «إنها» كأنه قال: كآبة فقدها. كقوله عز وجل: ﴿فكان عاقبتهما إنهما في النار خالدين فيها﴾ [٤] أي ٩٩/ أ فكان عاقبتهما خلودهما.

«باب أن مع عسى وكاد»

قال:

٦٤٦ - عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر

بمنهمر جون الرباب سكوب [٥]

لم يقل عسى أن يغني ولا يقال: عسى يذهب. إنما كلام العرب عسى أن يذهب وإنما حذف للضرورة. والمنهمر المطر الشديد الصبّ. وجون أسود. وسكوبٌ صبّاب. وقال:

٦٤٧ - قد كاد من طول البلى أن يمصحا [٦]

ادخل أن مع كاد ولا يجوز في الكلام. لا تقول: كاد أن يفعل إنما يقال: كاد يفعل. قال تعالى: ﴿كادوا يكونون عليه لبداً﴾ [٧] ومعنى البيت أن هذا مما أتى عليه من

---

(١) الشاهد للأعشى ٥٥ الكتاب ١/ ٤٧٦، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٧٦.

(٢) آية ١ - المنافقون.

(٣) انظر الكتاب ١/ ٤٧٧، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٧٧.

(٤) آية ١٧ - الحشر.

(٥) انظر الكتاب ١/ ٤٧٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٧٨.

(٦) الشاهد لرؤبة بن العجاج انظر ديوانه ١٧٢، الكتاب ١/ ٤٧٨، الخزانة ٤/ ٩٠، الكامل للمبرد ١٦٧.

(٧) آية ١٩ - الجن.

الدهر قد كاد يدخل في الأرض فيذهب. يقال: مصح في الثرى أي دخل فيه.

ويوشك بمنزلة عسى. تقول: يوشك أن يفعل كذا أي عسى أن يفعل. وقال الخليل: أن المفتوحة لا يُفصل بينها وبين الفعل وإن المكسورة ٩٩/ب التي هي أمّ الجزاء قد يُفصَل بينها وبين الفعل ويقع بعدها الاسم. كما قال الشاعر:

٦٤٨ ـ اتغضب أنْ إذنا قتيبة حزَّتا جهاراً ولم تغضب لقتل ابن خازم[1]

كسر أن للفصل ولا يجوز فتح أن للفصل.

«باب أم المنقطعة وهي في معنى بل»

قال الأخطل:

٦٤٩ ـ كذبتك عينك أم رأيت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا[2]

قال كذبتك عينك أخبر متيقناً ثم بدا لهُ فاستأنف فقال أم رأيت ومعناه بل رأيت

وقال آخر:

٦٥٠ ـ أليس بي بالنصر أم ليس والدي بكل نجيبٍ من خزاعة ازهرِ[3]

استفهم فقال: اليس أبي ثم بدا له أن يضرب عن الكلام الاول، فقال أم والدي.

---

(١) الشاهد للفرزدق انظر ديوانه ٢/ ٣١١، «ليوم ابن حازم»، الكتاب ١/ ٤٧٩، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٧٩.

(٢) انظر ديوانه ٣٨٥، الكتاب ١/ ٤٨٤، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٨٤.

(٣) الشاهد لكثير عزة انظر ديوانه ٢٣٣ ورواية.
«أأيس أبي بالصلت أم ليس أسرتي لكل هجان من بني النضر أزهرا»
الكتاب ١/ ٤٨٥، «لكل نجيب.. أزهرا»، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٤٨٥.



«باب مالا ينصرف»

قال: ١٠٠/ أ

٦٥١ ـ أنا ابن جلا وطلاَّع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني[١]

لأنه أراد حكاية الفعل والفعل لا ينوّن. وجلا في زنة قفا.

وقال آخر:

٦٥٢ ـ ولكنَّما أهلي بوادٍ أنيسه ذئاب تبغَّى الناس مثنى وموحدُ[٢]

حجة أنّ مثنى وموحد معدولان عن اثنين اثنين وواحد واحد فلا ينصرف كما لا ينصرف ثلاث ورباع لأنه أيضاً معدول عن ثلاثة وأربعة.

«باب تسمية المذكر بالمؤنث»

قال الاعش:

٦٥٣ ـ لها جرس كحفيف الحصاد صادف بالليل ريحاً دبوراً[٣]

جعل «دبوراً» نعتا وليس باسم لأنه وصف به الريح وقد يجعله بعضهم اسماً وهو قليل وقال آخر[٤]

٦٥٤ ـ حالت وحيل بها وغيرَّ آيها صرف البلى تجري بها الريحان ١٠٠/ب

ريح الجنوب مع الشمال وتارة رهمُ الربيع وواكف التهتان[٥]

---

(١) الشاهد لسحيم بن وثيل بن يربوع انظر الكتاب ٢/ ٧، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٧.

(٢) الشاهد لساعدة بن جؤية انظر الكتاب ٢/ ١٥، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ١٥.

(٣) انظر ديوانه [الصبح المنير] ١٢، الكتاب ٢/ ٢٠، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٠.

(٤) انظر الكتاب ٢/ ٢١، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢١.

(٥) في الكتاب «وصائب».



جعل «الجنوب» اسماً وأضاف إليه الريح فهما يقول في لغته: هذه ريحُ دبور. قال جرير:

٦٥٥ ـ ستعلم أيُّنا خيرٌ قديماً وأعظمنا ببطن حراء نارا[١]

جعل «حراء» مؤنثاً ولم يصرفه وقد ذكرّه قوم فصرفوه وقال رؤبة:

٦٥٦ ـ فرب وجه من حراءٍ منحني[٢]

وقال آخر:

٦٥٧ ـ بكى الحزُّ من روح وانكر جلده وعجت عجيجاً من جذام المطارف[٣]

جذام قبيلة فلم يصرفها. وقال:

٦٥٨ ـ فإن تبخل سدوسُ بدرهميها فإنّ الريح طيبة قبول[٤]

سدوس قبيلة فلم يصرفها. ومنه ما لا يقع إلا اسماً للقبيلة. وقال امرؤ القيس:

٦٥٩ ـ أصاح أريك برقا هبّ وهناً كنار مجوس تستعر استعارا[٥] ١٠١/ أ

٦٦٠ ـ صدَّت كما صدّ عما لا يحل ساقي نصارى قبيل الفصح صرّام[٦]

جعل النصارى نكرة يدلك أنه وصفهم بنكرة فقال: صرّام وجعل واحدهم نصران كسكران وسكارى. وقال:

---

(١) انظر الكتاب ٢/ ٢٤، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٤ ولم أجده في ديوانه المطبوع.

(٢) انظر ديوان رؤبة ١٦٣، الكتاب ٢/ ٢٤، للعجاج»، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٤.

(٣) انظر الكتاب ٢/ ٢٥، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٥.

(٤) الشاهد للأخطل التغلبي ٢١٣ «فإن تمنع سدوس درهميها..»، الكتاب ٢/ ٢٦ شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٦.

(٥) انظر ديوانه ١٤٧، الكتاب ٢/ ٢٨، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٤٨ «أحاراريك».

(٦) الشاهد للنمر بن تولب انظر شعره ص ١١٤ «.. الفصح قوّام» شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٩، وهو غير منسوب في الكتاب ٢/ ٢٩ «.. قبيل الفصح القوّام».



٦٦١ ـ فكلتاهما خرت فأسجدَ رأسها كما سجدت نصرانة لم تحنَّفِ[1]

ونصرانيّ منسوب ومنه ما يسمى بالحروف كما قال:

٦٦٢ ـ أو كتباً يُبيِّن مَنْ حاميا قد علمت أبناء ابراهيما[2]

لم يصرف «حاميا» لأنه اسم السورة. وقال:

٦٦٣ ـ كافاً وميمين وسيناً طامساً[3]

فذكّر ولم يؤنث لأنه أراد الحرف ولم يرد الكلمة فقال: طامسا ولم يقل: طامسة وكذلك الحروف إذا جعلها أسماء كما قال:

٦٦٤ ـ ليت شعري مسافر بن أبي عمرٍو
وليت يقولها المحزون[4]

فأنّث ليت وصرفه وقال الآخر: ١٠١/ب

٦٦٥ ـ ليت شعري وأين مني ليت إنّ ليتاً وإن لوّاً عناء[5]

فصرف «ليت» و «لو» حين جعلهما اسمين. وقال:

٦٦٦ ـ جعل الدهرُ وقد الوى بهم غير تقوالك من قيل وقالِ[6]

جعل قال وقيل وهما فعلان اسمين فجرّهما ويمنع صرف المعدول من الاسماء. مثل جعار وحذام وقطامِ ورقاش وحلاقِ وفجار وبدادِ وجمادِ. فجعار معدول عن جاعرة وسمّيتْ بذلك لعظم بطنها وهي الضبع. وجماد معدول عن جامدة. وحلاق

---

(١) الشاهد لأبي الأخزر الحماني انظر الكتاب ٢/ ٢٩، ١٠٤، اللسان (نصر) وذكر غير منسوب في شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٩، تفسير الطبري ١/ ٣١٨.

(٢) الشاهد للحماني انظر شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٣٠، وهو غير منسوب في الكتاب ٢/ ٣٠.

(٣) انظر الكتاب ٢/ ٣١، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٣١.

(٤) انظر الكتاب ٢/ ٣٢، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٣٢.

(٥) الشاهد لأبي زبيد الطائي انظر شعره ص ٢٤، الكتاب ٢/ ٣٢، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٣٢.

(٦) الشاهد لابن مقبل انظر ديوانه ٣٩٣، الكتاب ٢/ ٣٥، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٣٥.



عن حالقة. وفجار عن فاجرة وبداد عن متبدّدة. قال الخليل: ربما أجمعت العرب على فتح الشيء في كل حال كما قالوا:

٦٦٧ - على حين عاتبت الفؤاد على الصبا

فقلت ألمّا تَصحُ والشيب وازع[١]

ففتح حين فتح أين. وقال الشاعر:

٦٦٨ - مثل الكلاب تهر عند جرائها ورمت لهازمها من الخزباز[٢] ١٠٢/أ

وهو داء وقيل نبت. والخازباز مبنيّ على الكسرة بناء أمس. وقال:

٦٦٩ - وجُنّ الخازباز به جنونا[٣]

وقال آخر:

٦٧٠ - وهيَّج الحي من دارٍ فظل لهم يومٌ كثيرٌ تناديه وحيَّهلُهْ[٤]

وتقع موقع الاسم فرفع ومعناه هلمّ وأضافه إلى الهاء كما يضاف الاسم وقال:

٦٧١ - بحيَّهلاً يزجون كل مطيَّة أمام المطايا سيرها المتقاذفُ[٥]

حجة أن العرب لم تبيِّن الحركة إلا بالهاء إلا في حرفين حيهلا وأنا. حركوا اللام من حيَّهل والنون وأن بالألف. والمتقاذف المترامي.

---

(١) مر الشاهد (٥١٨).

(٢) انظر الكتاب ٢/٥١، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٥١، الانصاف للأنباري ١/١٧٨ [دون نسبة] «عند درابها..».

(٣) الشاهد لابن أحمر وصدره «تفقأ فوقه القلع السواري..» انظر شعره ص ١٥٩، الكتاب ٢/٥٢، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٥٢.

(٤) انظر الكتاب ٢/٥٢، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٥٢، الخزانة ٣/٤٢.

(٥) الشاهد للنابغة الجعدي انظر شعره ص ٢٤٧، الكتاب ٢/٥٢، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٥٢، الخزانة ٣/٤٣ «من قصيدة لمزاحم بن الحارث العقيلي».



«باب اسكان الياء في النصب»

قال:

٦٧٢ - سوّى مساحيهن تقطيط الحُقق تقليلُ ما قارعن من سمر الطرق[١]

اسكن الياء تخفيفا في موضع النصب. وقال: ١٠٢/ب

٦٧٣ - كأن أيديهن بالقاع القرق أيدي جوارٍ يتلقطن الورق[٢]

فسكنّ الياء[٣] في «أيديهن» والقرق: الأملس. وقال:

٦٧٤ - يا دار هند عفت ألا أثافيها[٤]

«أثافيها» منصوب بالاستثناء وهذا كله مسكّن الياء في موضع النصب استخفافاً في الشعر لأن الياء والواو معتلان فيخففان بالسكون.

«باب ما جاء في اللفظ بالحرف الواحد»

قال الشاعر:

٦٧٥ - بالخير خيرات وأن شراً فا ولا أريد الشر إلاّ أن تا[٥]

يريد: إن خيرٌ فخير. ولا أريد الشر إلا أن أتى. وقال:

٦٧٦ - دعْ ذا وعجل ذا وألحِقنا بذل بالشحم أنا قد أجمناه بجل[٦]

---

(١) الشاهد لرؤبة انظر ديوانه ١٠٦، الكتاب ٢/ ٥٥، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٥٥.

(٢) مر الشاهد (٢٦).

(٣) في الأصل «الهاء» تحريف وأظن الصواب ما أثبت.

(٤) الشاهد لبعض السعديين انظر الكتاب ٢/ ٥٥، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٥٥.

(٥) نسب للقيم بن أوس من بني أبي ربيعة بن مالك في النوادر في اللغة ١٢٧ وهو غير منسوب في الكتاب ٢/ ٦٢، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٦٢، تفسير الطبري ١/ ٩١.

(٦) انظر الكتاب ٢/ ٦٤، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٦٤.



أراد: وألحقنا بالشحم فأدخل اللام في القافية الأولى ثم استأنف الألف واللام في البيت الثاني ١٠٣/ أ

«باب الحكاية»

قال الشاعر:

٦٧٧ - أنّ لها مركباً أرزبّا ‏ ‏ ‏ كأنه جبهة ذراً حبا[١]

هذا حكايةٌ كما تسمي رجلا «ضرب زيداً» فتحكيه ولا تغيره. وقال:

٦٧٨ - وجدنا في كتاب بني تميم ‏ ‏ ‏ أحقُّ الخيل بالركض المعارُ[٢]

حكي قولهم «أحقُّ الخيل بالركض المعار» أي وجدنا فيه هذا فحكاه وأمّا قولهم: إمّا في نحو إما كذا وإما في التخيير. فما زائدة يريد إنْ كذا وإنْ كذا واحتج بقول الشاعر:

٦٧٩ - لقد كذبتك عينك فاكذبنها ‏ ‏ ‏ فإنْ جزعاً وإن إجمال صبرِ[٣]

«باب الجمع السالم والمكسر»

تقول: سعدٌ وسعدون كما تقول: زيد وزيدون. وقال:

٦٨٠ - ‏ ‏ ‏ أنا وابن سعدٍ أكرم السعدينا[٤]

وقال:

٦٨١ - رأيت سعوداً من شعوب كثيرة ‏ ‏ ‏ فلم أر سعدا مثل سعد بن مالك[٥]

جمعه على فعول نحو قلب وقلوب وقال: ١٠٣/ ب

---

(١) الشاهد لرجل من بني طهيّة انظر الكتاب ٢/ ٦٤، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٦٤.

(٢) انظر الكتاب ٢/ ٦٥، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٦٥.

(٣) الشاهد لدريد بن الصمة انظر شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٦٧ وهو غير منسوب في الكتاب ٢/ ٦٧.

(٤) مر الشاهد (٤٢٢).

(٥) نسب الشاهد لطرفة انظر ديوانه ٨٣، الكتاب ٢/ ٩٧، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٩٧.



٦٨٢ - وشيد لي زرارة باذخات ... وعمرو الخير أن ذُكر العُمورُ[١]

جمعه على فعل وفُعول مثل البيت الأول في سعد وسعدين. ويجمع فعل على فِعال مثل كعب وكعاب وجمْع أبٌ على أبين كما جمُع زيد على زيدين وهذا أكثر من أن يعد وقال:

٦٨٣ - ... والحقنا بينهم بالأبينا[٢]

«باب ما يحذف منه حرف القسم»

قال:

٦٨٤ - إذا ما الخبز تأدمه بزيت ... فذاك أمانة الله الثريدُ[٣]

نصب أمانة لما حذف واو القسم. وتأدمه من الأدم. يقال: أدمه يأدمه وخبز مأدوم وقال:

٦٨٥ - ألا رب من قلبي له الله ناصحُ ... ومن قلبه لي في الظباء السوانحِ[٤]

أراد «له والله» فحذف الواو ونصب. وقال:

٦٨٦ - تعلّمنها لعمر الله ذا قسماً ... فاقصد بذرعك وانظر أين تنسلك[٥]

يريد: تعلمن هذا لعمر الله قسماً. والذرع: القدرة وقال: ١٠٤/ أ

٦٨٧ - فقال فريق القوم لما سألتهم ... نعم وفريق ليمنُ الله ما ندري[٦]

---

(١) الشاهد للفرزدق انظر الكتاب ٩٧/٢، شرح الشواهد للشنتمري ٩٧/٢ ولم أجده في ديوانه.

(٢) انظر الكتاب ٢/ ١٠١ وصدره «فلما تبين أصواتنا»، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ١٠١.

(٣) انظر الكتاب ٢/ ١٤٤، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ١٤٤.

(٤) الشاهد لذي الرمة انظر ديوانه ٦٦٤، الكتاب ٢/ ١٤٤، شرح الشواهد للشمتمري ٢/ ١٤٤.

(٥) الشاهد لزهير بن أبي سلمى انظر ديوانه ١٨٢ «تعلما ها..»، الكتاب ٢/ ١٤٥، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ١٤٥.

(٦) روي الشاهد لنصيب انظر شعر نصيب ٩٤ «..لاندري»، الكتاب ١٤٧/٢، شرح الشواهد للشنتمري ١٤٧/٢.



رفع «ليمن» وحذف الف الوصل. وقال:

٦٨٨ ـ فقلت يمين الله أبرح قاعداً ... ولو ضربوا رأسي لديك وأوصالي[١]

أراده «ويمين الله» فحذف الواو.

«باب حذف التنوين واثباته»

قال:

٦٨٩ ـ ما زلت أغلق أبوابا وأفتحها ... حتى أتيت أبا عمرو بن عمّار[٢]

حذف التنوين من عمرو وقال:

٦٩٠ ـ هي ابنتكم وأختكم زعمتم ... لثعلبة بن صعصعة بن بكر[٣]

وقال الراجز:

٦٩١ ـ جاريةٌ من قيس بن ثعلبة[٤]

فنون قيساً وقد وصفه باسم أبيه

«باب وجوه الجمع»

قد جمع فعلٌ على أفعال. قال الأعشى:

٦٩٢ ـ وجدتُ إذا اصطحبوا خيرهم ... وزندك أثبت أزنادها[٥] ١٠٤/ب

(١) الشاهد لامرىء القيس انظر ديوانه ٣٢، الكتاب ٢/١٤٧، تفسير الطبري ٤/ ٢٢٤.
(٢) الشاهد للفرزدق في أبي عمرو بن العلاء انظر الكتاب ٢/١٤٨، شرح الشواهد للشنتمري ٢/١٤٨، أدب الكاتب ٤٨٨. وهو غير موجود في ديوانه.
(٣) الشاهد في الكتاب ٢/١٤٧ «.. لثعلبة بن نوفلٍ بن جسر» وكذا في شرح الشواهد للشنتمري ٢/١٤٧.
(٤) الشاهد للأغلب العجلي انظر الكتاب ٢/١٤٨، شرح الشواهد للشنتمري ٢/١٤٨.
(٥) انظر ديوانه ٥٤ «.. إذا اصطلحوا. أثقب أزنادها»، الكتاب ٢/١٧٦، شرح الشواهد للشنتمري ٢/١٧٦ «.. إصطلحوا.. وزندك أثقبا..».



وشاذُّ الجمع أكثر من أن يحصى. وقالوا فعلةٌ وفعلات. قال:

٦٩٣ ـ لنا الجفنات الغر يلمعنَ بالضحى
وأسيافنا يقطرن من نجدة دما[١]

وقالوا: حاجةٌ وحاجٌ. وساعة وساعٌ. وقالو: تمرة وتمر. وحقٌ وحقة. وقالوا: أهل وأهلات. وقال المخبل:

٦٩٤ ـ وهم أهلات حول قيس بنعاصم
إذا ادلجوا بالليل يدعون كوثرا[٢]

وقالوا: أمة وإماء وأمٍ وإموان. وقال:

٦٩٥ ـ أما الاماء فلا يدعونني ولداً   إذا ترامى بنو الاموان بالعار[٣]

«باب ما وضع من المصادر موضع غيره»

قال الراجز:

٦٩٦ ـ   ولت ودعواها كثير صَخَبُه[٤]

يريد و «دعاؤها» ومنها ما يُبنى على غير لفظ الفعل الذي هو لفظه ولكن يكون على مثل مطاوعة الفعل من لفظه قال:

٦٩٧ ـ تحلم عن الأدنين واستبق ودّهم   ولن تستطيع الحلم حتى تحلّما[٥]

فإذا قلت يتسخّى ويتحلّم ويتديّن لم يكن ذلك سجيّة منه ١٠٥/ أ إنما هو شيء يتكلفُه. وقال:

---

(١) الشاهد لحسان بن ثابت انظر ديوانه ٣٧١، الكتاب ٢/ ١٨١، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ١٨١.
(٢) الشاهد للمخبل السعدي انظر الكتاب ٢/ ١٩١، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ١٩١.
(٣) الشاهد للقتال الكلابي انظر الكتاب ٢/ ٩٩، ١٩٢، المفضليات ٤١٢، الكامل للمبرد ١/ ٥١، اللسان «أما»، النوادر لأبي زيد ٣١٤.
(٤) الشاهد منسوب لبشر بن النكث انظر الكتاب ٢/ ٢٢٨، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٢٨.
(٥) الشاهد لحاتم الطائي انظر ديوانه ٨١، الكتاب ٢/ ٢٤٠، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٤٠.



٦٩٨ ـ وقد تطوّيت انطواء الحضبِ[١]

فقال: انطواء ولم يقل: انطويت فاخرج المصدر على انطوى. والحضب: الحية. وقال الشاعر:

٦٩٩ ـ مصورةٌ تهال الشمس فيها تخال صميم شميتها اختيالا[٢]

فقال: «اختيالا» لأن معنى خالت اختالت. وقال:

٧٠٠ ـ أملتُ خيرك هل تأتي مواعدهُ فاليوم اقصر عن تأميلك الأمل[٣]

وقال آخر:

٧٠١ ـ بُنيتْ مرافقهنّ فوق مزلة لا يستطيع بها القُراد مقيلا[٤]

يريد قيلولة فوضع المقيل وهو لمكان موضع الصدر. وقال:

٧٠٢ ـ الحمدلله ممسانا ومُصبحنا بالخير صبحنا ربّي ومسانا[٥]

جعل المصبح والممسي مكان الاصباح والامساء. وقال:

٧٠٣ ـ أقاتل حتى لا أرى لي قاتلا وأنجو إذا غمّ الجبان من الكرب[٦]

فوضع المكان موضع القتال كأنه قال: حتى لا أرى قتالا ١٠٥/ ب وقال الراجز.

٧٠٤ ـ كأن صوت الصنج في مُصلصلهِ[٧]

---

(١) الشاهد لرؤبة بن العجاج انظر ديوانه ١٦، الكتاب ٢/ ٢٤٤، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٤٤.

(٢) لم أعثر على روايته في المظان.

(٣) الشاهد للراعي النميري انظر شعر الراعي النميري ١١٢، الكتاب ٢/٢٤٥، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٤٥.

(٤) الشاهد للراعي النميري انظر شعر الراعي النميري ١٢٦، الكتاب ٢/٢٤٧، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٤٧.

(٥) الشاهد لأمية بن أبي الصلت انظر الكتاب ٢/ ٢٥٠، الأغاني ٤/ ١٢٩، الخزانة ١/ ١٢٠.

(٦) الشاهد لمالك بن كعب الأنصاري انظر الكتاب ٢/ ٢٥٠، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٥٠.

(٧) ورد الشاهد غير منسوب في الخصائص ١/٣٦٨ «يجوز أن يكون المصلصل: مصدراً أي في صلصلته ويجوز أن يكون موضعاً» [الخصائص].



فجعل المصلصل مكان الصلصلة. وقال:

٧٠٥ ـ أن الموقَّى مثلما وُقيتُ[١]

يريد التوقية ولو لم يرد ذلك لفسد الكلام.

«باب ما يسكن استخفافاً»

وأكثر ما يُفعل ذلك في المضموم والمكسور وهو في المفتوح قليل قال الراجز:

٧٠٦ ـ لو عصر منها البان والمسك انعصر[٢]

أراد عُصر. وقال الشاعر:

٧٠٧ ـ إذا غاب عنا غاب عنا ربيعنا وإن شهد أجرى فيضه ونوافله[٣]

أراد شهد فسكّن الهاء وحوّل حركتها إلى ما قبلها وهي الشين في لغة من كسرها. وقال:

٧٠٨ ـ عجبت لمولود وليس له أب وذي ولد لم يلده أبوان[٤]

فسكن اللام المكسورة أراد يلِدهُ فحرك الدال لاجتماع الساكنين بالفتح للخفة ويقولون في المضموم والمكسور ١٠٦/أ من الاسماء مثل فخذ وعضُد ورجُل، فخذ وعضْد ورجْل. وقد يقطعون الف الوصل في الاسماء كما قال:

٧٠٩ ـ إذ لا يبادر في الشتاء وليدنا ألقدر ينزلها بغيرِ جعالِ[٥]

فقطع الألف مع لام المعرفة. وقال آخر:

---

(١) الشاهد لرؤبة انظر ديوانه ٢٥، الكتاب ٢/ ٢٥٠، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٥٠.
(٢) الشاهد لأبي النجم انظر الكتاب ٢/٢٥٨، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٥٨.
(٣) الشاهد للأخطل التغلبي انظر ديوانه ٢٢٤ «.. وإن شهد أجدى فيضه وجداوله»، الكتاب ٢/ ٢٥٩، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٥٩.
(٤) الشاهد لرجل من أزد السراة انظر الكتاب ١/ ٣٤١، ٢/ ٢٥٨، شرح الشواهد للشنتمري ١/ ٣٤١.
(٥) انظر الكتاب ٢/ ٢٧٤، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٧٤.



٧١٠ ـ لتسمعُنّ وشيكاً في دياركمُ الله أكبر يا ثارات عثمانا[١]

فقطع الف الوصل من الله. وقال:

٧١١ ـ حتى أتيتن فتى تأبط خائفاً السيف فهو أخو لقاء أروع[٢]

باب
«الوقف وابدال الحروف لقرب المخرج»

قال الراجز

٧١٢ ـ يا أيها الناس ألا هلمَّهْ[٣]

ادخل الهاء لحركة الميم فإنه لا يوقف على متحرك. وقال:

٧١٣ ـ ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت أنّهْ[٤]

ادخل الهاء للحركة وإنما هو «أنّ» أي نعم. وقال رجل لعبد الله بن الزبير في بعض هناته: «لعن الله ناقة حملتني» ١٠٦/ب فقال ابن الزبير: «أنّ وصاحبها» يريد نعم وصاحبها. وقال:

٧١٤ ـ عجبت والدهر كثيرٌ عجبه من ثقفيّ سبَّني لم أضربه[٥]

فحرك الباء لالتقاء الساكنين لما وقف على الهاء. ومنه لأبي النجم:

٧١٥ ـ يقول قدّم ذا وهذا أزحلهْ[٦]

وقال الراجز فيما أبدل لقرب المخرج منه:

---

(١) الشاهد لحسان بن ثابت انظر ديوانه ٤١٠، المقتضب ١/١٥٧.
(٢) لم أعثر على روايته في المظان.
(٣) انظر الكتاب ٢/٢٧٩، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٧٩.
(٤) مر الشاهد (٦٤٢).
(٥) مر الشاهد (٢٥).
(٦) انظر الكتاب ٢/٢٨٧ «فقربن هذا وهذا...»، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٨٧.



٧١٦ - خالي عويف وأبـو علجٍّ المطعمان الشحـم بالعشجْ(١)

أبدل الياء جميعاً لما أراد تبيين الياء لأنها خفيفة وهي مريبة المخرج منه في قولك عليّ وعشّي. وقال:

٧١٧ - حتى إذا ما امسجت وامسجا(٢)

أراد أمست وأمسي فأبدل الجيم من الياء. وقال آخر:

٧١٨ - يا ربّ أن كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحـج يأتيك بجْ(٣)

يريد: حجتي وبي فأبدل الباء جيماً.

«باب ما يحذف ويطلق من القوافي»

١٠٧/ أ يحذفون من القـوافي ما هو من الأصـل ويزيدون ما ليس من الحـروف فيزيدون في المضموم واوا وفي المكسور ياء وفي المفتوح ألفاً في الاطلاق ويحذفون من الأصل في الوقف فمما حُذِفَ في الوقف من الأصل قوله:

٧١٩ - ولأنت تفري ما خلقت وبعـ ـض القـوم يخلـق ثم لا يفرِ(٤)

فحذف الياء من «يفري» في الوقف. وقال:

٧٢٠ - إذا حاولـت في أسـد فجوراً فإنـي لسـتُ منك ولسـت منٍّ(٥)

أراد مني فحذف الياء. وقال:(٦)

---

(١) الشاهد غير منسوب في الكتاب ٢/٢٨٨، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٨٨، المحتسب ١/٧٥.

(٢) الشاهد ينسب للعجاج ولم أجده في ديوانه انظر المحتسب ١/٧٤، سر الصناعة: ١/١٩٤.

(٣) الشاهد لرجل من اليمانيين انظر المحتسب ١/٧٥، الكنز اللغوي ٢٩، همع الهوامع ١/١٧٨، الدرر اللوامع ١/١٥٥.

(٤) الشاهد لزهير بن أبي سلمى انظر ديوانه ٩٤، الكتاب ٢/٢٨٩، ٣٠٠، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٣٨٨.

(٥) الشاهد للنابغة الذبياني انظر ديوانه ١٩٩، الكتاب ٢/٢٩٠، شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٩٠.

(٦) كذا في الأصل وأظن الصواب (فحذف الباء).



٧٢١ ـ وقبيلٌ من لكيزٍ شاهد رهـطُ مرجـوم ورهـط بن المعلْ[١]

أراد المعلى فحذف الألف وقال:

٧٢٢ ـ ومـن شانـىءٍ كاسف بالهُ إذا ما انتسبـت له أنكرنْ[٢]

أراد أنكرني فحذف الياء. ومما يدخل في القافية المطلقة مع حركتها من ضمّ أو فتح أو كسر فإنهم يدخلون ١٠٧/ب مع حركتها أختها من الواو والياء والالف. قال في المضموم:

٧٢٣ ـ متـى كان الخيام بذي طلوح
سـقيت الغيث أيتهـا الخيامو[٣]

ادخل الواو مع الضمة وقال في المكسور:

٧٢٤ ـ قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزلي[٤]

وقال آخر:

٧٢٥ ـ أيهـات منزلهـا بعنف سويقة كانـت مبـاركةً من الأيامي[٥]

فأدخل الياء في المطلق وقال في المفتوح

٧٢٦ ـ يا صاح ما هاج الدموعَ الذرّفا[٦]

فألحق المفتوح المطلق مع الألف واللام الفاً وقال آخر:

---

(١) الشاهد للبيد بن ربيعة انظر ديوانه ١٩٩، الكتاب ٢/ ٢٩١، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٩١.
(٢) الشاهد للأعشى انظر ديوانه ١٦، الكتاب ٢/ ٢٩٠، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٩٠.
(٣) الشاهد لجرير انظر ديوانه ٥١٢، الكتاب ٢/٢٩٨ شرح الشواهد للشنتمري ٢/٢٩٨.
(٤) الشاهد لامرىء القيس انظر ديوانه ٨، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لأبي بكر بن الأنباري ١٥.
(٥) الشاهد لجرير انظر الكتاب ٢/ ٢٩٩، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٩٩ ولم أجده في ديوانه المطبوع.
(٦) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ٤٨٨، الكتاب ٢/ ٢٩٩، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٩٩.

٧٢٧ ـ أقلي اللوم عاذل والعتاباً[١]

فألحق مع الألف واللام الفتحة والتنوين وقال:

٧٢٨ ـ من طللٍ كالا تحميً أنهجا[٢]

فادخل الألف في أفعل. وقال الشاعر:

٧٢٩ ـ أغـرك منـي أنّ حبـك قاتلي وإنـك مهما تأمري القلـب يفعلِ[٣]

وقد يحذفون هذه الأشياء كلها في الوقف وليس كل العرب يفعل هذا ١٠٨/ أ

«باب ما يزاد من الحروف»

قال:

٧٣٠ ـ ورجٍّ الفتى للخير ما إن رأيته على الشر خـيراً لا يزال يزيد[٤]

أدخل إنْ توكيداً كما قال الآخـر:

٧٣١ ـ ما إن رأيت ولا سمعت بمثلهم في العالمينا[٥]

ويزيدون بل لترك شيء واخذٍ في غيره. قال:

٧٣٢ ـ بل هي أريك حمول الحيّ غادية كالنخـل زيّنها ينـعٌ وإفضاحُ[٦]

كأنه قال: اترك حديثك وخذ في هذا ويزيدون الباء مع كفى كما قال:

---

(١) الشاهد لجرير من قصيدة يهجو بها الراعي النميري انظر ديوانه ٦٤، الكتاب ٢/ ٢٩٩، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٩٩.

(٢) الشاهد للعجاج انظر ديوانه ٣٤٨، الكتاب ٢/ ٢٩٩، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٢٩٩.

(٣) الشاهد لامرىء القيس انظر ديوانه ١٣، الكتاب ٢/ ٣٠٣، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٣٠٣.

(٤) انظر الكتاب ٢/ ٣٠٦، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٣٠٦.

(٥) الشاهد للبيد بن ربيعة انظر ديوانه ٣٢٣، مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ٢٢ وقد ورد في تفسير القرطبي ١/ ١٣٨ منسوباً للأعشى.

(٦) الشاهد لأبي ذؤيب الهذلي انظر ديوان الهذليين ١/ ٤٥، الكتاب ٢/ ٣٠٦، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٣٠٦.

٧٣٣ ـ كفى بالنأي من اسماء كافي[١]

وقد يحذفون هذه الباء والمعنى اثباتها كما قال:

٧٣٤ ـ كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا[٢]

يريد كفى بالشيب.

«باب الابنية وما يلحقه من الزوائد»

قال:

٧٣٥ ـ دعوا التحاجي وامشوا مشيةً سحجاً
أن الرجال لها عضب وتذكير[٣]

يقال: مشيةٌ سحجٌ على فعلٍ مقتصدٌ وقال سكبٌ المازني: ١٠٨/ب

٧٣٦ ـ برقٌ يضيء أمام البيت أسكوبُ[٤]

وصفه على افعول أي منسكب وأفنون وهو اسم. قال الطرماح:

٧٣٧ ـ يضحي على جذم الجذول كأنه خصم أبرّ على الخصوم الندد[٥]

صفة على افنعل. الدّ شديد الخصومة والنون زائدة مع الألف. وقال

٧٣٨ ـ وكحل العينين بالعواور[٦]

---

(١) الشاهد لبشر بن أبي خازم الأسدي وعجزه «وليس لحبها ما عشت شافي» انظر الكامل للمبرد ٧٢٩، المقتضب ٤/٢٢، الخزانة ٢/ ٢٦١.

(٢) الشاهد لسحيم عبد بني الحسحاس انظر ديوانه ١٦، الكتاب ٢/٣٠٨ شرح الشواهد للشنتمري ٢/٣٠٨.

(٣) انظر الكتاب ٢/ ٣١٥.

(٤) انظر الكتاب ٢/ ٣١٦، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٣١٦.

(٥) انظر ديوان الطرماح ١٤١ «يوفي على سوق الجذول كأنه. يلندد..» الكتاب ٢/ ٣١٧، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٣١٧ [الألندد واليلندد: الشديد الخصومة.

(٦) الشاهد منسوب للعجاج انظر الخصائص ٣/ ١٦٤، ٣٢٦، ونسب لجندل بن المثنى الطهوي أنظر المقاصد النحوية ٤/ ٥٧١ وذكر غير منسوب في الكتاب ٢/ ٣٧٤، المحتسب لابن جني ١/ ١٠٧.



لم يهمز عواور كما همز أوائل وأصلها أواول لأن أصل عواور عواوير فحذفت الياء ولا تُهمزُ الواو إذا كانت بعد أكثر من حرف قال علقمة:

٧٣٩ ـ فلست لأنسيّ ولكن ملأكاً   تنزل من جوّ السماء يصوب[١]

فهمز ملكاً. يقال: ملائكة ومألكة أي رسالة.

«باب التصريف والادغام»

قال:

٧٤٠ ـ   حتى تقضً عرقُ الدلي[٢]

أصله أفعل تقول: ثلاث أدلٍ والاصل أدْلوٌ واللام متحركة لأن الواو إذا كانت ١٠٩/ أ آخر الاسم وكانت متحركاً ما قبلها قلبوها ياء.

وقال:

٧٤١ ـ   أهل الرباط البيض والقلنسي[٣]

أراد القلنسو فقلب وكذلك لو سميت رجلا يعزو ويدعو لقلت: يعزي تقلبُ الواو ياء لتتحرك ما قبلها بكسر أو ضمّ. وقال الراجز:

٧٤٢ ـ مروانٌ مروان أخو اليوم اليمي[٤]

مقلوب قدّم الميم وأخرّ الواو وقلبها ياء للكسرة. وقال:

---

(١) الشاهد لعلقمة بن عبده انظر شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٣٧٩ وهو غير منسوب في الكتاب ٢/ ٣٧٩.

(٢) انظر الكتاب ٢/ ٥٦، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٥٦.

(٣) انظر الكتاب ٢/ ٦٠ وقبله «لا مَهْلَ حتى تلحقي بعنسى»، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٦٠.

(٤) انظر الكتاب ٢/ ٣٧٩، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٣٧٩.



٧٤٣ ـ وقد علمت عرسي مُليكة انني أنا الليث معدياً علي وعاديا[1] قلب الواو ياء وادغمها في الياء وهو من عدوت.

هذا آخر ما تكلم عليه الشيخ أبو جعفر من أبيات الكتاب ولله الحمد أهل الحمد وصلواته على أكرم خلقه عليه وأحبهم إليه محمد وعترته الصفوة وكتب علي بن الخفاجي الحنفي بمدينة السلام في شوال سنة ست وعشرين وستمائة.

---

(١) الشاهد لعبد يغوث بن وقاص الحارثي انظر الكتاب ٢/ ٣٨٢، شرح الشواهد للشنتمري ٢/ ٣٨٢.





الفهارس



١ - الشواهد.







رقم الشاهد	القافية
٢٤٦	للصبر
٢٥١	صبر
٢٦٥	عمّارً
٢٧١	المهمور، مسفور
٢٨٠	والفخرُ
٢٨١	والمتغوّر
٢٨٢	والفخار
٢٨٤	تعار
٢٩٠	بهمرا
٢٩١	ميسر
٢٩٢	زنابر
٢٩٥	أغايره، حاذره
٢٩٧	الظفر
٣٠٤	الفاخر
٣٠٨	عمرو
٣٢٠	مسور
٣٢٣	بكارها
٣٣١	المحبور
٣٣٧	صبر
٣٤٧	زابر
٣٥٩	بُهُرْ
٣٧٣	ذكر، المطر
٣٧٦	الجزر، الأزر
٣٨١	وزور
٣٨٣	عشاري، الأبكار
٣٨٤	كثير، الصقور
٣٨٥	الجماخير، العصافير
٣٨٨	عار
٣٩٢	عامر
٤٠٥	ممطور
٤٠٨	الجآذر
٤١٠	مكفور
٤١٢	المشافر
٤٢٤	بنكر، ضرّ
٤٢٨	طائر
٤٣٠	غارها
٤٣٨	جارا
٤٤٢	نصراً، سطراً
٤٤٩	أزورها
٤٥٢	مورا
٤٥٦	منتظر
٤٥٧	عمر
٤٦٤	الفرار
٤٦٨	جار
٤٧١، ٤٧٦	عذيري
٤٧٤	عمرو
٤٧٧	فزاراً
٤٨٨	الخيار
٤٩٣	ومنتظر





(الفاء)

(القاف)



رقم الشاهد	القافية	رقم الشاهد	القافية
١٨٥	معزلاً	٣٣٥	سباها
١٨٩	لا أخاها	٣٣٦	لأميل
١٩٧	وأوالِ	٣٣٩	جهول
٢٠٨	نبلى	٣٤١	ولا عُزُل
٢١٢	تعادله	٣٤٤	السيول
٢١٧	قليلاً	٣٥٠	وبالي
٢٢٤	وكلكل مفصل ، ذبل	٣٥٣	المُرملِ
٢٢٨	واشمل	٣٦٨	أبقاها
٢٤٧	قيلا	٣٧٧	السعالي
٢٥٤	والأصل	٣٩٩	مبذولا
٢٥٩	الطلل ، خضل	٤٠٧	العقال
٢٦٠	الخللا ، والغزلا	٤١٣	وينتعل
٢٦١	أسهلا	٤١٦	مهلاً
٢٦٩	سلسبيلا	٤٢٦	كميلاً ، هديلاً
٢٧٢	العضل	٤٢٩	محول
٢٧٩	الطحال	٤٣١	إجتمل
٢٨٨	مميلاً	٤٥٨	الذبَّل
٢٩٣	طويل	٤٦٣	دلال
٢٩٤	وجندل	٤٨٠	يفعل ، حنظل
٢٩٦	لافاها	٤٨٣	عن فل
٣٠١	مبتلى	٤٨٤	الأفضل
٣٢٦	المحمل	٤٩٤	المجلجلا
٣٣٢	مفاصله	٤٩٥	بالا ، أثالا
٣٣٤	الدخال	٥١٧	أوقال



رقم الشاهد	القافية
٥٢٠	الجمل
٥٢٩	رمله
٥٤٢	مالي
٥٤٨	رملاً
٥٥٠	خاطلاً
٥٥٧	وباطل
٥٥٩	تبالاً
٥٦٣	أقيلها
٥٦٤	المقبل
٥٧٠	التأميلا
٥٧٦	ووابل ، قائل
٥٨١	وتجهلِ
٥٨٤	بقؤول
٦١٣	يمَلِ
٦١٧	يحفلوا ، يفعلوا
٦٣٦	يخيل
٦٤٤	خبل
٦٤٥	عقيلاً
٦٤٩	خيالا
٦٥٨	قبول
٦٦٦	وقال
٦٧٠	وحيهلُهُ
٦٧٦	بجلُ
٦٨٨	وأوصالي

رقم الشاهد	القافية
٦٩٩	إختيالا
٧٠٠	الأمل
٧٠١	مقيلا
٧٠٤	مُصلصلِه
٧٠٧	ونوافله
٧٠٩	جعال
٧١٥	أزحله
٧٢١	المعلْ
٧٢٤	ومنزل
٧٢٩	يفعل

(الميم)

رقم الشاهد	القافية
١ ، ١٦٧	الحمى
٢٧	لهذم
٣٣	أصلمُ
٤١ ، ٢٥٢	الكلام
٤٧ ، ٤٢٣	كرامِ
٥٣	صميمها
٦٣	وهاشم
٦٩	حميم
٨٠	ودعاهما
٨١	لامها
٨٥	أحلامي
٨٩	مقيم
٩٥	صمم









٢ ـ الآيات

٣ ـ القبائل والجماعات



٤ ـ المصادر

أ ـ المخطوطات:

١ ـ **إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين** ـ لأبي المحاسن عبد الباقي اليمني دار الكتب ١٦١٢ تاريخ.

٢ ـ **تلخيص أخبار النحويين واللغويين** ـ تلخيص أحمد بن عبد القادر بن مكتوم ـ دار الكتب ٢٠٦٩ تاريخ تيمور.

٣ ـ **أبو جعفر النحاس وأثره في الدراسات النحوية** ـ وهب متولي عمر سالمة ـ رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية دار العلوم ـ القاهرة ١٩٧٢ م.

٤ ـ **طبقات النحاة واللغويين** ـ إبن شهبة ـ دار الكتب ١١٩٨٨ ح.

٥ ـ **سير اعلام النبلاء** شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي ـ مصورة دار الكتب المصرية ١٢١٩٥ ح.

٦ ـ **المستفاد من ذيل تاريخ بغداد** ـ الحافظ محب الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين الغدادي ابن النجار ـ مصورة المجمع العلمي العراقي ٥٨/ م.

ب ـ المطبوعات:

١ ـ **أدب الكاتب** ـ أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦ هـ ليدن ـ مطبعة بريل ١٦٠٠.

٢ ـ **الأصمعيات** ـ اختيار أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي ت ٢١٦/ تحقيق أحمد محمد شاكر وهارون ـ دار المعارف بمصر.

٣ ـ **الإنصاف في مسائل الخلاف** ـ كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن الأنباري ت ٥٧٧هـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ١٩٥٥.



الإنصاف في مسائل الخلاف ط ٤ مطبعة السعادة ١٩٦١ .
٤ ـ **أخبار النحويين البصريين** ـ أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي ت ٣٦٨هـ تحقيق طه محمد الزيني وخفاجي ١٩٥٥ م.
٥ ـ **أنباء الرواة** ـ القفطي أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف ت ٦٤٦هـ تحقيق أبو الفضل إبراهيم ـ دار الكتب.
٦ ـ **إرشاد الأريب** ـ أنظر معجم الأدباء.
٧ ـ **الإعلام** ـ الزركلي.
٨ ـ **الأضداد** ـ محمد بن القاسم الأنباري ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ الكويت ١٩٦٠ م.
٩ ـ **البلغة في تاريخ أئمة اللغة** ـ الفيروزابادي ـ تحقيق محمد المصري ـ دمشق ١٩٧٢ .
١٠ ـ **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة** ـ الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي تحقيق أبو الفضل إبراهيم ١٩٦٤ .
١١ ـ **البداية والنهاية** ـ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير ـ ط السعادة ١٩٣٢ .
١٢ ـ **التلويح في شروح الفصيح** لأبي سهل محمد بن علي الهروي ت ٤٣٣ هـ نشر محمد عبد المنعم خفاجي ـ ضمن مجموعة فصيح ثعلب ط أ ١٩٤٩ .
١٣ ـ **التيسير في القراءات السبع** ـ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ـ عني بتصحيحه أو توروتزل ـ إستانبول ـ مطبعة الدولة ١٩٣٠ م.
١٤ ـ **تاريخ بغداد** ـ الخطيب البغدادي ـ الناشر دار الكتاب العربي ـ بيروت.
١٥ ـ **تاريخ علماء الأندلس** ـ ابن الفرضي أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي ت ٤٠٣هـ ـ تراثنا ـ ١٩٦٦ م.
١٦ ـ **تفسير القرطبي** (الكامع لأحكام القرآن) لابن عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي مطبعة دار الكتب ١٩٣٥ م.
١٧ ـ **جمهرة أشعار العرب** ـ أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي ـ تحقيق محمد البجاوي دار النهضة . القاهرة.



١٨ ـ **الحماسة للبحتري** ـ بيروت ط٢ ١٩٦٩ .
١٩ ـ **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة** ـ جلال الدين السيوطي ـ تحقيق أبي الفضل إبراهيم دار أحياء الكتب العربية ١٩٦٧ م .
٢٠ ـ **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب** ـ عبد القادر الغدادي ت ١٠٩٣هـ ـ بولاق .
٢١ ـ **الخصائص** ـ أبو الفتح عثمان بن جني ـ تحقيق محمد علي النجار ـ القاهرة ـ مطبعة دار الكتب ـ
ديوان توبة بن الحمير الخفاجي تحقيق د. خليل العطية ـ بغداد ١٩٦٨ .
٢٢ ـ **ديوان رؤبة بن العجاج** ـ تصحيح وترتيب وليم بن الورد البروسي ليبيسك ١٩٠٣ .
٢٣ ـ **ديوان امرىء القيس** ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار المعارف ١٩٦٤ .
٢٤ ـ **ديوان حميد بن ثور الهلالي** ـ تحقيق عبد العزيز الميمني ـ دار الكتب ١٩١٩ .
٢٥ ـ **ديوان ذي الرمة** ـ تصحيح كاريل هنري هيس ـ كمبرج ١٩١٩ .
٢٦ ـ **ديوان عنترة** ـ تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوي ـ المكتب الإسلامي .
٢٧ ـ **ديوان الحطيئة** ـ بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني ـ تحقيق نعمان أمين طه ـ ١٩٥٨ م .
٢٨ ـ **ديوان الفرزدق** ـ دار صادر ١٩٦٦ .
٢٩ ـ **ديوان شعر الخرنق** ـ تحقيق الدكتور حسين نصار ـ دار الكتب ١٩٦٩ .
٣٠ ـ **ديوان عبيد بن الأبرص** ـ دار صادر ـ بيروت ت ١٩٦٤ .
٣١ ـ **ديوان طرفة بن العبد** ـ (مع شرح الأعلم الشنتمري) بعناية مكس سلفسون طبع في مدينة شالون ١٩٠٠ م .
٣٢ ـ **ديوان جميل بثينة** ـ دار صادر ١٩٦٦ .
٣٣ ـ **ديوان إبراهيم بن هرمة** ـ تحقيق محمد جبار المعيبد ـ مطبعة الآداب ـ النجف ١٩٦٩ .



٣٤ ـ **ديوان المفضليات** ـ شرح أبي محمد القاسم بن الأنباري ـ طبع وعناية كارلوس يعقوب لايل ١٩٢٠ .
٣٥ ـ **ديوان الأعشى** ـ أنظر كتاب الصبح المنير.
٣٦ ـ **ديوان قيس بن الخطيم** ـ تحقيق د. إبراهيم السامرائي ومطلوب ـ العاني ـ بغداد.
٣٧ ـ **ديوان ابن مقبل** ـ تحقيق د . عزة حسن ـ دمشق ١٩٦٢ م.
٣٨ ـ **ديوان أبي الأسود الدؤلي** ـ تحقيق عبد الكريم الدجيلي ط أبغداد ١٩٥٤ .
٣٩ ـ **ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني** ـ تحقيق صلاح الدين الهادي ـ دار المعارف بمصر.
٤٠ ـ **ديوان القطامي** ـ تحقيق د . إبراهيم السامرائي مطلوب ـ دار الثقافة ـ بيروت ١٩٦٠ .
٤١ ـ **ديوان الخنساء** ـ منشورات دار الفكر ـ بيروت.
٤٢ ـ **ديوان حاتم الطائي** ـ دار صادر ـ بيروت .
٤٣ ـ **ديوان ليلى الأخيلية** ـ تحقيق الأستاذين خليل العطية وجليل العطية ـ بغداد ١٩٦٧ م.
٤٤ ـ **ديوان زيد الخيل الطائي** ـ صنعه د . نوري القيسي ـ مطبعة النعمان ـ النجف.
٤٥ ـ **ديوان العباس بن مرداس السلمي** ـ تحقيق د . يحي الجبوري (سلسلة كتب التراث) بغداد.
٤٦ ـ **ديوان العرجي** ـ رواية أبي الفتح بن جني ـ تحقيق خضر الطائي والعبيدي ط أ بغداد ١٩٥٦ .
٤٧ ـ **ديوان سلامي بن جندل** ـ تحقيق د . فخر الدين قباوة ط١٩٦٨ ـ حلب.
٤٨ ـ **ديوان الأسود بن يعفر** ـ تحقيق د . نوري القيسي مطبعة الجمهورية بغداد ١٩٧٠ م.
٤٩ ـ **ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي** ـ تحقيق هاشم الطعان ـ مطبعة الجمهورية بغداد ١٩٧٠ .



٥٠ ـ **ديوان العجاج** ـ رواية الأعصمي ـ تحقيق د . عزة حسن ـ مكتبة دار الشرق ـ بيروت .

٥١ ـ **ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي** ـ تحقيق د . عزة حسن ـ دمشق ١٩٦٠ .

٥٢ ـ **ديوان أوس بن حجر** ـ تحقيق د . محمد يوسف نجم ـ دار صادر ١٩٦٠ .

٥٣ ـ **ديوان جران العود** ـ دار الكتب .

٥٤ ـ **ديوان النابغة الذبياني** ـ دار صادر ـ بيروت ١٩٧٠ م .

٥٥ ـ **ديوان النابغة الذبياني صنعة ابن السكيت** ـ تحقيق شكري فيصل ـ دار الفكر ـ بيروت .

٥٦ ـ **ديوان الهذليين** ـ دار الكتب ـ القاهرة .

٥٧ ـ **ديوان كثير عزة** ـ تحقيق د . إحسان عباس ـ دار الثقافة ـ بيروت .

٥٨ ـ **ديوان الأفوه الأودي** ـ الطرائف الأدبية ـ عبد القاهر الجرجاني ـ تصحيح عبد العزيز الميمني ـ القاهرة ١٩٣٧ .

٥٩ ـ **ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات** ـ تحقيق محمد يوسف نجم ـ دار صادر ـ بيروت .

٦٠ ـ **ديوان كعب بن مالك الأنصاري** ـ تحقيق سامي مكي العاني ـ مكتبة النهضة ـ بغداد .

٦١ ـ **ديوان الطرماح** ـ طبع لندن ١٩٢٧ ـ

ديوان ابن هرمة ـ تحقيق د. محمد جبار المعيبد ـ النجف ١٩٦٩ .

٦٢ ـ **الدرر اللوامع على شواهد شرح همع الهوامع** لأحمد بن الأمين الشنقيطى ـ مطبعة كردستان ١٣٢٨ هـ .

٦٣ ـ **سر صناعة الأعراب** ـ لأبي الفتح عثمان بن جني ـ تحقيق مصطفى السقا وجماعة ـ القاهرة ١٩٥٤ م .

٦٤ ـ **شعر طفيل بن عوف الغنوي** ـ رواية أبي حاتم السجستاني عن الأصمعي ـ لندن ١٩٢٧ .

٦٥ ـ **شعر ابن ميادة** ـ تحقيق محمد نايف الدليمي ـ مطبعة الجمهورية الموصل .



٦٦ ـ **شعر ابن مفرغ الحميري** ـ تحقيق د . داود سلوم ـ مطبعة الايمان ١٩٦٨ .
شعر الأحوص الأنصاري ـ ـ تحقيق عادل سليمان جمال ـ القاهرة ١٩٧٠ .
٦٧ ـ **شعر الأحوص الأنصاري** ـ تحقيق إبراهيم السامرائي مكتبة الأندلس ١٩٦٩ .
٦٨ ـ **شعر أبي زبيد الطائي** ـ خرملة بن المنذر ـ جمع د . نوري القيسي ـ مطبعة المعارف ـ بغداد ١٩٦٧ م .
٦٩ ـ **شعر النابغة الجعدي** ـ منشورات المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٤٤ .
٧٠ ـ **شعر النمر بن تولب** ـ صنعة د . نوري القيسي ـ مطبعة المعارف بغداد .
٧١ ـ **الشعر والشعراء** ـ لابن قتيبة ـ دار الثقافة ـ بيروت ١٩٦٤ .
٧٢ ـ **شعر أبي داود الأيادي** ـ غوستاف فون غربادم (ضمن دراسات في الأدب العربي) منشورات دار مكتبة الحياة ـ بيروت ١٩٥٩ .
٧٣ ـ **شعر ابن أحمر الباهلي** ـ تحقيق حسين عطوان ـ مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
٧٤ ـ **شعر الكميت بن زيد الأسدي** ـ تحقيق د . داود سلوم ـ مطبعة النعمان النجف ١٩٦٩ م .
٧٥ ـ **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** ـ أبو العلاء عبد الحي بن عماد الحنبلي ـ ت ١٠٨٩ ـ نشر مكتبة القدس ١٣٥٠ .
٧٦ ـ **شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة** ـ محمد محيي الدين عبد الحميد ـ السعادة ١٩٦٠ م .
٧٧ ـ **شرح ديوان لبيد بن ربيعة** ـ تحقيق إحسان عباس الكويت ١٩٦٢ .
٧٨ ـ **شرح ديوان زهير بن أبي سلمى** ـ صنعة أبي العباس ثعلب ـ القاهرة ١٩٦٤ .
٧٩ ـ **شرح ديوان جرير** ـ محمد إسماعيل عبد الله الصاوي ـ دار الأندلس ـ بيروت .
٨٠ ـ **شرح ديوان الأخطل التغلبي** ـ إيليا سليم حاوي ـ نشر دار الثقافة ـ بيروت .



٨١ ـ **شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات** ـ لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري ت ٣٢٨ تحقيق عبد السلام هارون ـ دار المعارف ١٩٦٣ .

٨٢ ـ **شرح ديوان حسان بن ثابت** ـ وضعه وضبط عبد الرحمن البرقوقي ـ مطبعة السعادة بمصر.

٨٣ ـ **شرح الشواهد المسمى(تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب)** يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري (على حاشية الكتاب لسيبويه).

٨٤ ـ **شرح ديوان كعب بن زهير** ـ صنعة أبي سعيد السكري دار الكتب ١٩٥٠ م.

٨٥ ـ **شرح ديوان الحماسة** ـ لأبي علي أحمد بن محمد المرزوقي نشر أحمد أمين وهارون ١٩٦٧ .

٨٦ ـ **شرح القصائد التسع المشهورات** ـ أبو جعفر النحاس تحقيق أحمد خطاب بغداد ١٩٧٣ .

٨٧ ـ **شرح الهاشميات** ـ الكميت بن زيد الأسدي ط ٢ ـ مطبعة شركة التمدن الصناعية بمصر.

٨٨ ـ **شرح ابن عقيل** ـ مطبعة السعادة بمصر ط ١٤ .

٨٩ ـ **شرح أشعار الهذليين** ـ صنعة أبي سعيد السكري ـ تحقيق عبد الستار فراج ـ مكتبة العروبة ـ مطبعة المدني ـ القاهرة.

٩٠ ـ **شذور الذهب** ـ لابن هشام ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة مصطفى محمد بمصر.

٩١ ـ **طبقات فحول الشعراء** ـ محمد بن سلام الجمحي ت ٢٣١ هـ شرح محمد شاكر ـ دار المعارف للطباعة بمصر.

٩٢ ـ **طبقات النحويين واللغويين** ـ أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي ت ٣٧٩هـ تحقيق أبو الفضل إبراهيم ١٩٥٤ م.

٩٣ ـ **الطرائف الأدبية** ـ عبد القادر الجرجاني ـ تصحيح عبد العزيز الميمني ـ القاهرة ١٩٣٧ .



٩٤ ـ **عيون الأخبار** ـ أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري دار الكتب ـ القاهرة.

٩٥ ـ **في أدب مصر الفاطمية** ـ د. محمد كامل حسين ط ٢ دار الفكر العربي ١٩٦٣ م.

٩٦ ـ **الفهرست لابن النديم أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالوراق** ـ تحقيق رضا تجدد ـ مطبعة دانكاه ـ طهران

٩٧ ـ **فهرست ما رواه عن شيوخه** ـ أبو بكر محمد بن خير الأشبيلي ت ٥٧٥ مؤسسة الخانجي ـ القاهرة ١٩٦٣ م.

٩٨ ـ **كتاب النوادر في اللغة لأبي سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري** ـ تعليق سعيد الخوري الشرتوني ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت.

٩٩ ـ **كتاب النوادر ـ لأبي مسحل الأعرابي** ـ تحقيق الدكتور عزة حسن ـ دمشق ١٩٦١.

١٠٠ ـ **كتاب القلب والابدال** ـ ابن السكيت (ضمن الكنز اللغوي) نشر أدغست هفز.

١٠١ ـ **كتاب الصبح المنير في شعر أبي البصير ميمون بن قيس مع شرح أبي العباس ثعلب** ـ مطبعة أدلف هلز هوس بيانه ١٩٢٧.

١٠٢ ـ **الكامل في اللغة والأدب. أبو العباس المبرد ط ١ ١٩٣٦** ـ تحقيق زكي مبارك.

١٠٣ ـ **الكتاب** ـ سيبويه أبو بشر عمرو ـ بولاق.

١٠٤ ـ **كتاب الأمالي** ـ أبو علي اسماعيل بن القاسم القالي ٣٥٦ هـ مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٣.

١٠٥ ـ **كتاب الأنساب** ـ لأبي سعيد عبد الكريم السمعاني ـ طبعة حجرية.

١٠٦ ـ **كتاب الوفيات** ـ لأبي العباس أحمد بن حسن الشهير بابن قنفذ القسنطيني ـ تحقيق عادل نويهض ـ منشورات المكتب التجاري. بيروت ١٩٧١.

١٠٧ ـ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** ـ حاجي خليفة ط ٣، ١٣٧٨ هـ.



١٠٨ ـ **كتاب روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات** ـ محمد باقر الموسوي الخونساري ط ٢ حجرية .
١٠٩ ـ **كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد** ـ تحقيق د . شوقي ضيف ـ دار المعارف بمصر .
١١٠ ـ **مجموع أشعار العرب** [ديوان رؤبة بن العجاج] أنظر (د) .
١١١ ـ **المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية** ـ محمود بن أحمد المعيني (على هامش خزانة الأدب ط بولاق) .
١١٢ ـ **مجالس ثعلب** ـ لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ت ٢٩١ هـ تحقيق عبد السلام هارون دار المعارف ١٩٤٨ .
١١٣ ـ **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات . . لأبي الفتح عثمان بن جني** ـ تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين ـ القاهرة ١٩٦٩ .
١١٤ ـ **معاني القرآن** ـ لأبي زكرياء يحيى بن زياد الفراء ت ٢٠٧هـ تحقيق أحمد يوسف نجاتي والنجار ـ دار الكتب ـ القاهرة ١٩٥٥ .
١١٥ ـ **المخصص** ـ أبو الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيدة ت ٤٥٨هـ ط بولاق .
١١٦ ـ **مراتب النحويين** ـ أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي ت ٣٥١هـ تحقيق أبو الفضل إبراهيم مكتبة النهضة بمصر .
١١٧ ـ **مجمع الأمثال** ـ لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الميداني ت ٥١٨ هـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة السعادة بمصر .
١١٨ ـ **مغني اللبيب** ـ ابن هشام محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة المدني ـ القاهرة .
١١٩ ـ **معجم الأدباء** ـ ياقوت الحموي ت ٦٢٥ هـ ط مرجوليوث القاهرة ١٩١٦ .
١٢٠ ـ **معجم البلدان** ـ ياقوت ـ ليدن .
١٢١ ـ **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم** ـ أبي الفرج عبد الرحمن بن الحجزي ت ٥٩٧ ط ١ حيدر أباد الدكن ١٣٥٧ هـ .
١٢٢ ـ **مجلة المورد** ـ تصدرها وزارة الإعلام ببغداد .



١٢٣ ـ **مرآة الجنان** ـ أبو محمد عبد الله بن سعد اليافعي ت ٧٦٨ هـ منشورات الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت ١٩٧٠ .

١٢٤ ـ **مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي** ـ إبتسام مرهون الصفار بغداد ١٩٦٨ .

١٢٥ ـ **نزهة الألباء في طبقات الأدباء** ـ أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن الأنباري تحقيق د . إبراهيم السامرائي ـ مكتبة الأندلس ـ بغداد ١٩٧٠ .

١٢٦ ـ **نور القبس المختصر في المقتبس في أخبار النحاة** ـ لأبي عبيد الله بن عمران المرزباني إختصار أبي المحاسن يوسف بن أحمد تحقيق رودلف زلهايم ١٩٦٤ .

١٢٧ ـ **النجوم الزاهرة** ـ ابن تغريبردي .

١٢٨ ـ **الناسخ والمنسوخ** ـ أبو جعفر النحاس ـ ط ١ ـ م السعادة ١٣٢٣ هـ .

١٢٩ ـ **همع الهوامع** ـ السيوطي ـ مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٧ هـ .

١٣٠ ـ **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين** ـ إسماعيل باشا البغدادي ـ إستانبول ١٩٥١ م.

١٣١ ـ **وفيات الأعيان** ـ أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان ت ٦٨١ هـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ السعادة ـ القاهرة ١٩٤٨ .

١٣٢ ـ **الوافي بالوفيات** ـ صلاح الدين الصفدي ـ ١٩٦٩ م.





٥ ـ المحتوى

«أبواب الكتاب»









للمحقق

ـ أ ـ ما طبع

١ ـ شرر اللبيب ـ شعر ١٩٦٢ .
٢ ـ ظمأ البحر ـ شعر ـ ١٩٧٠ .
٣ ـ شعر عبد الصمد بن المعذل ـ تحقيق ـ ١٩٧٠ .
٤ ـ شعر ابن لنلكك البصري ـ تحقيق ـ ١٩٧٣ .
٥ ـ شرح أبيات سيبويه ـ لأبي جعفر النحاس
٦ ـ يوسف والرؤيا ـ شعر ـ ١٩٧٥ .
٧ ـ اعراب القرآن ـ لأبي جعفر النحاس ـ تحقيق ودراسة ـ

ب ـ المخطوطة:

١ ـ عبد الصمد بن المعذل ـ عصره، حياته، شعره.
٢ ـ العنوان ف يالقراءات السبع ـ لأبي طاهر المنقرى ـ تحقيق ودراسة ـ بمشاركة الدكتور خليل العطية.
٣ ـ الفية الآثاري ـ تحقيق ودراسة ـ بمشاركة الاستاذ هلال ناجي.
٣ ـ النحويون والقراءات.
٤ ـ في التفكير النحوي عند العرب.

